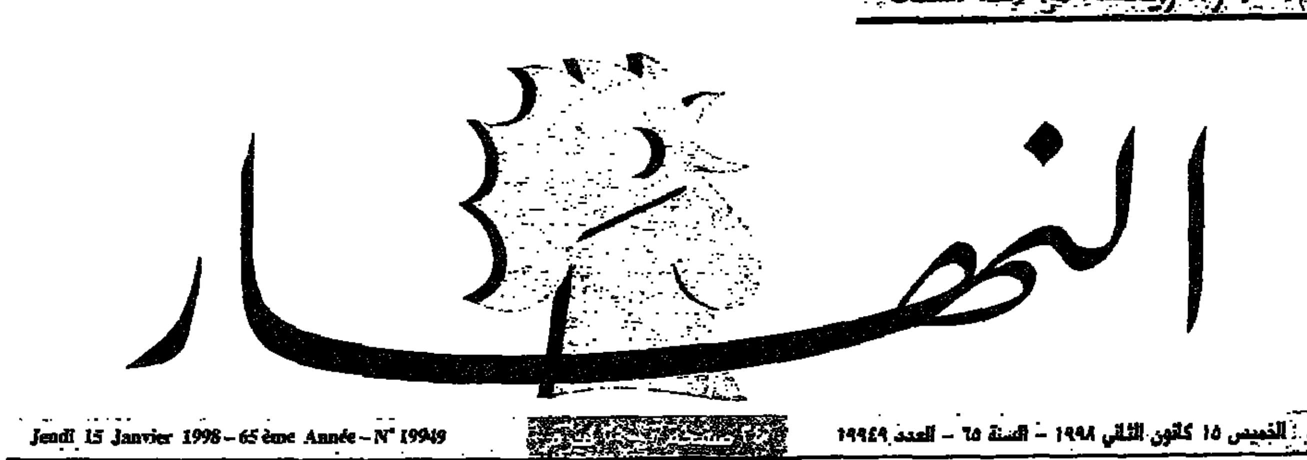


الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٤٩
Jendi 15 Janvier 1998 - 65 ème Année - N° 19949
A N - N A H A R



### المجلس والحكومة ينهمكان بانجاز الموازنة

# تسوية للجدول الرقم ٩ اليوم تخفّض الزيادات على الميكانيك

قبل ١٧ يوماً من انقضاء المهلة الدستورية لاقرار مشروع قانون الموازنة للسنة الحالية في مجلس النواب، وضع المشروع امس على نار قوية لانجازه في لجنة المال والموازنة النيابية تمهيداً لانعقاد المجلس في هيئته العامة الثلثاء المقبل مبدئياً والشروع في مناقشة المشروع واقراره بنداً بنداً في جلسة يتوقع ان تطول اياماً.

وفيما وزعت على الوزراء في جلسة مجلس الوزراء امس نسخ عن فذلكة الموازنة، وضع الجدول رقم ٩ الملحق بالمشروع والمتضمن زيادات على بعض الرسوم في مرحلة المعالجة النهائية والحاسمة بعدما كان هذا الجدول تسبب بخلافات حكومية - نيابية ظهرت معها تناقضات في مواقف كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حيال نسب الزيادات الملحوظة على الرسوم ولا سيما منها على الميكانيك ومدة الامتياز الممنوحة لشركتي الهاتف الخليوي.

وعاد هذا التناقض الى البروز امس مع تأكيد بري اعتراضه على زيادة رسوم الميكانيك ستة اضعاف مطالباً بقصر الزيادة على ضعفين او ثلاثة اضعاف، وكذلك بمطالبته بخفض مدة تلزيم شركتي الخليوي الى ٢٠ سنة بدلاً من ٥٠. واستلزم الامر اجتماعاً بين بري والحريري الذي طالب بعقد جلسة مسائية للجنة المال حضرها بنفسه واستمرت حتى الحادية عشرة ليلاً.

ولم تبت في الجلسة مواضيع الخلاف نهائياً، لكن الحريري اكد ان ثمة تفاهماً حصل حول بعض الامور، وقال لـ"النهار" ان النقاش كان ايجابياً ولم يكن هناك شيء غير عادي وتركز البحث على الجدول رقم ٩ وكانت هناك اقتراحات من النواب تتعلق بخفض الزيادات الملحوظة على رسوم الميكانيك. وبدا ان ثمة توافقاً بين الحريري والنواب على لحظ زيادات على الرسوم ولكن النواب طلبوا مهلة ٢٤ ساعة للتفاهم على نسب التعديلات المقترحة.

وتقرر في الجلسة ان تفاوض الحكومة شركتي الخليوي للحصول على شروط قصوى للاستفادة من الاتفاق على ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون خاص لهذه الغاية. اما في شأن خفض رسوم الميكانيك، فاوضح رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان اللجنة ستصوت في جلسة تعقدها اليوم على ثلاثة اقتراحات، واحد للحكومة واثنان للنواب باعتماد خفوضات مختلفة تبعاً لجداول الاحصنة.

وعلم ان الحريري اقترح خفضاً على رسوم الميكانيك الملحوظة اساساً في الجدول بنسبة ٥٠ في المئة على السيارات التي يعود تاريخ صنعها الى العام ١٩٨٠ وما دون، و٢٥ في المئة على السيارات من صنع ١٩٨٠ - ١٩٩٠، على ان تبقى الرسوم من صنع ١٩٩٠ وما فوق على حالها اي بنسبة تفوق الستة وحتى العشرة اضعاف.

واقترحت كتلة "الوفاء للمقاومة" ("حزب الله") تصنيف فئات السيارات اربعاً على ان تضاعف قيمة الرسم ثلاث مرات على اول فئتين (قديمة) ومرتين على الفئتين الثالثة والرابعة (متوسطة وجديدة). فيما اقترحت مجموعة نيابية، من بينها النواب بطرس حرب ونسيب لحود ونايلة معوض، صيغة وسطى قريبة من اقتراح الحكومة وتعتمد خفض الزيادة ٥٠ في المئة للسيارات من صنع ١٩٨٥ وما دون و٢٥ في المئة للسيارات

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

### مبارك زاره وبحث معه في السلام والمناورات

# الاسد: لا نتنازل عن الارض لكي يرضى عنا الاخرون



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً الرئيس المصري حسني مبارك في مطار دمشق الدولي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

شدد الرئيس السوري حافظ الاسد بعد لقائه نظيره المصري حسني مبارك في دمشق على انه "لا يمكن لاحد ان يتنازل عن اراض وطنية لكي يرضى عنه الاخرون". وجدد تمسك سوريا بعملية السلام معتبرا ان الكرة "الان عند الجانب الاسرائيلي".

ومن جهته، اعلن الرئيس مبارك رفض مصر لاقامة اي حلف ضد سوريا منتقدا المناورات الاسرائيلية - التركية - الاميركية التي اجريت في البحر المتوسط الاسبوع الماضي.

وكان الرئيس مبارك وصل بعد ظهر امس الى دمشق في زيارة لم يعلن عنها مسبقا. واستقبله في المطار الرئيس الاسد ونائباه عبد الحليم خدام والدكتور محمد زهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزراء. وضم الوفد المصري رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزراء الخارجية عمرو موسى والاعلام صفوت الشريف والاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي وشؤون التخطيط ظافر البشري والصناعة سليمان رضا.

وبعد مراسم الاستقبال عقد الوفدان اجتماعا موسعا تلاه اجتماع مغلق بين الرئيسين. وفي موازاة الاجتماع المغلق، عقد خدام اجتماعا مع الجنزوري في حضور موسى والزعبي والشرع. كما عقد الوزراء اجتماعا ثانيا موازيا. وتابع الرئيسان الجلسة المغلقة بعد تناولهما الافطار.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيسين "عرضا الاحداث والتطورات المهمة التي وقعت في المدة القريبة الماضية بما في ذلك القرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة الاسلامي الثامن في طهران والمواقف السلبية للحكومة الاسرائيلية من عملية السلام ومجمل الوضع في

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

### حديث النهار

## تمنيات اولبرايت

لا تحتاج السيدة مادلين اولبرايت الى القول ان الولايات المتحدة تبدأ سياستها الخارجية سنة ١٩٩٨ "من موقع قوة" لأنه امر بديهي. فالولايات المتحدة في الموقع الاقوى بين الدول منذ انتهاء الحرب الباردة وحتى اشعار آخر، وسواء كان ذلك في بداية السنة او منتصفها او نهايتها.

لكن خروج اولبرايت بهذا الاستنتاج بناء على ما انجزته الديبلوماسية الاميركية السنة الماضية، يجعل كلامها غير دقيق، خصوصا اذا كان المقياس موضوعي العراق وعملية السلام.

والتجربة خير دليل.

ففي موضوع العراق، اقفلت ١٩٩٧ على مواجهة لم يكن النصر فيها بالتأكيد حليف الولايات المتحدة. فهي عجزت عن الحصول على اجماع حلفائها لمعاقبة الرئيس صدام حسين ووجدت نفسها وحيدة مع بريطانيا بعدما اختلفت مع فرنسا وروسيا والمانيا ومعظم اصدقائها العرب حول تشديد العقوبات او تخفيفها.

وهذا ليس موقع قوة تتحرك منه لمواجهة ازمتها الجديدة مع العراق، وهي ازمة تبدو مشابهة للسابقة في مسارها حتى في انقسام الدول الكبرى.

والحال ليس افضل في موضوع السلام. فقد انتهت ١٩٩٧ على فشل مهمة اولبرايت في المنطقة وفشل لقاءاتها مع بنيامين نتنياهو والرئيس ياسر عرفات في اوروبا، واضطرارها الى احالتهما الى الرئيس بيل كلينتون عله ينجح معهما في تحريك العملية.

وهذا ايضا ليس موقع قوة. فكيف اذا اضيف اليه قول اولبرايت ان الولايات المتحدة ستسعى الى جعل ١٩٩٨ "سنة القرارات الحاسمة نحو سلام دائم"، وليس في كلمة "ستسعى" ما يدل على اي ثقة بالقدرة على التغيير؟ بل كيف اذا اضيفت اليه لائحة المصالح الحيوية التي وضعتها حكومة نتنياهو والتي تقلص احتمالات الانسحاب من الضفة والمساحة الممكنة للانسحاب الى حد اللامعقول واللامقبول؟ وهذا قبل ايام من لقاء نتنياهو وكلينتون.

لا شك في ان الولايات المتحدة قادرة، اذا شاءت، على قلب كل المعادلات، كأن تطيح النظام العراقي او تضغط على نتنياهو ولو حتى التهلكة. لكن هذا يحتاج الى اسباب تبرر الانقلاب في السياسة الخارجية الاميركية. وليس ثمة ما يشير الى وجود مثل هذه الاسباب الان. فالمصالح النفطية مؤمنة، ولم يحصل في عملية السلام حتى الان (بوجود نتنياهو) ما ينقلها من دائرة الاهتمامات الاميركية الى دائرة الاولويات، ثم ان الحل الجذري لمشكلة العراق لا يبدو مطروحا.

واذا كان للسياسة الخارجية الاميركية في مثل هذه الاوضاع ان تبقى منسجمة مع نفسها، فان كلام اولبرايت يظل اقرب الى التمنيات منه الى الحزم والحسم.

سحر بعاصيري

### قتيل و٥ جرحى بشريط فيديو و"امل" تعلن مسؤوليتها

# الاسرائيليون عزلوا الشريط وجزين اثر الانفجار امام بوابة كفركلا





جنود اسرائيليون ينقلون أحد جرحى الانفجار الى طوافة. (ا ف ب تيليفوتو)

عزل الاسرائيليون منذ بعد ظهر امس منطقتي جزين والشريط الحدودي المحتلتين، باقفالهم المعابر الستة مع المناطق المحررة، اثر انفجار شريط فيديو مفخخ عند بوابة كفركلا - المطلة على الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية ظهر امس ومقتل مسؤول امني في "جيش لبنان الجنوبي" واصابة ضابطين من الاستخبارات الاسرائيلية وخبير متفجرات وعنصرين من "الجنوبي".

واعلنت حركة "امل" مسؤوليتها عن التفجير، وقالت في بيان اصدرته في بيروت انها "وجهت ضربة امنية الى جهاز استخبارات الجيش الاسرائيلي" عبر تفجير عبوة ناسفة "بطريقة متطورة". وذكرت انها ستذيع التفاصيل الكاملة عن هذه العملية النوعية في بيانات لاحقة ومؤتمر صحافي.

(راجع ص٩)

## اسرائيل ستبتلع معظم الضفة واشنطن فوجئت وعرفات لا يستبعد حرباً

زاد رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الصعوبات التي تعترض اعادة اطلاق مسيرة السلام في الشرق الاوسط واضعف فرص نجاح اللقاء المرتقب بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن في ٢٠ كانون الثاني الجاري. فغداة تبني حكومته لائحة "المطالب الامنية" التي اشترطت على الفلسطينيين تنفيذها قبل تنفيذ اي اعادة انتشار للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، ايدت الحكومة الاسرائيلية امس في جلسة استثنائية الاحتفاظ بمناطق واسعة من الضفة الغربية بمقتضى اي اتفاق سلام مع الفلسطينيين واعتبرت هذه المناطق ذات "مصالح حيوية" للدولة العبرية.

وأججت هذه الخطوة التي لا تترك للسلطة الفلسطينية الا مساحة لا تتجاوز ١٢ او ١٣ في المئة فقط من مجمل اراضي الضفة، غضب الفلسطينيين وجعلت عرفات الذي ينوي مقابلة كلينتون في ٢٢ الجاري يؤكد في مقابلة مع مجلة "شتيرن" الالمانية "ان فقدان الصبر لن يقتصر على الفلسطينيين بل ايضاً على كل (دول) المنطقة". وعما اذا كان يشير بذلك الى مخاطر نشوب حرب قال: "علينا ان نأخذ في الحسبان كل الاحتمالات". وكان عرفات عاد الى الضفة في ختام زيارة للاردن وتوجه الى مدينة الخليل التي شهدت اشتباكات بين شبان فلسطينيين وجنود اسرائيليين أثناء مراسم احياء ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي بحسب التقويم العبري التي ارتكبها مستوطن يهودي متطرف عام ١٩٩٤.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه ان الولايات المتحدة فوجئت بقرار اسرائيل الاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة الغربية ورأت أن هذه الخطوة ستزيد صعوبة احياء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وبعدما اشار الى ان الوثيقة الاسرائيلية الخاصة بالقرار لم تسلم الى واشنطن الا صباح امس قال: "فوجئنا. وهذا لن يساعدنا في جهودنا الديبلوماسية في شأن هذا الملف المهم تحسباً للقاءي الرئيس" الاميركي.

ونظم اليمين الاسرائيلي المتطرف والمستوطنون تظاهرة ضمت ٣٠ ألفاً في ساحة رابين في تل أبيب احتجاجاً على قرار الحكومة الاسرائيلية إعادة الانتشار، وان المحدودة، في الضفة.

(راجع ص١٦)

### لبنان حض الجامعة العربية على تحرك فعّال

## واشنطن نددت برفض الجزائر استقبال وفد الترويكا الاوروبية

اعلن امس وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ان الجزائر رفضت زيارة الترويكا الاوروبية بسبب مستوى تمثيلها الذي تعتبره ضعيفاً واستبعاد مسألة "الارهاب" من مهمتها. لكن لندن التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي لم تستبعد امكان اقتراح ايفاد بعثة تضم وزراء لاقناع الجزائر بالقبول ببعثة اوروبية في شأن المجازر. في حين نددت واشنطن بالرفض الجزائري.

وقال عطاف في مؤتمر صحافي: "يقترحون علينا زيارة الترويكا على مستوى الموظفين الكبار. ونحن لا نعتقد ان هذا المستوى المتواضع هو الانسب للبحث في مسائل على هذا المقدار من الاهمية". واضاف ان الجزائر رفضت اقتراح الترويكا لقاء وزراء جزائريين مشيراً الى ان "هناك خللاً في التوازن يصعب قبوله". واوضح ان الترويكا استبعدت من مهمتها مسألة "مكافحة الارهاب كهدف لهذا الحوار السياسي" وهو ما يتعارض مع الهدف الاصلي المعلن لها، على حد قوله. وذكر بأن "المبادرة الالمانية حددت هدف هذا الحوار السياسي بأنه مكافحة الارهاب. ما يقترحونه علينا اليوم هو استبعاد هذا الملف بحجة انه لم ينضج داخل الاتحاد الاوروبي ويحتاج الى مزيد من المشاورات والمناقشات (...) وهذا

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

### الجزائر ترفض الدعوة اللبنانية

باريس - رويتر - استدعت وزارة الخارجية الجزائرية السفير اللبناني في الجزائر عبد المجيد القصير امس وأبلغت اليه ان الجزائر ترفض أي تدخل في شؤونها الداخلية.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن الوزارة انه "أثناء الاجتماع جرى تذكير السفير بان الجزائر ترفض كل تدخل في شؤونها الداخلية أياً كان الشكل الذي يتخذه وأياً كان مصدره".

وكان رئيس الوزراء رفيق الحريري دعا الى تحرك عربي من شأنه ان يساهم في مساعدة الجزائر على مواجهة محنتها الدموية.

### ٣٨٠ الف دولار للبث الفضائي

ص٢

خصص مجلس الوزراء امس ٣٨٠ الف دولار لتجهيز "تلفزيون لبنان" بغية تمكينه من مباشرة البث السياسي فضائياً في ٢٥ كانون الثاني.

### مبادرة المهجرين بعد عيد الفطر

ص٣

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري انه سيطرح، بعد عيد الفطر، مبادرته المتكاملة لعودة المهجرين وطرق تمويلها واضعاً "الجميع امام مسؤولياتهم".

### مجلس الأمن يدين العراق

ص١٦

تبنى مجلس الأمن صيغة مخففة لمشروع اميركي واقر بالاجماع اعلاناً رئاسياً يندد بالرفض العراقي التعاون مع فريق التفتيش الدولي الجديد. وجددت موسكو معارضتها استخدام القوة لحمل العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

### أسقف هافانا خاطب الكوبيين

للمرة الأولى منذ الثورة عام ١٩٥٩، سمحت الحكومة الكوبية الشيوعية لرجل دين هو أسقف هافانا الكاردينال خايمي اورتيغا بالتوجه الى الامة عبر التلفزيون، تأكيداً لرغبتها في انجاح الزيارة التاريخية للجزيرة التي من المقرر ان يبدأها البابا يوحنا بولس الثاني في ٢١ كانون الثاني الجاري.

### فذلكة ١٩٩٨: التزام الشفافية وانفاق معقول واستقرار العجز

(ص٦ و٨)

### زيارات

## المدام مُحبَطة

كانت تتعطّل لغة الكلام مع مادلين اولبرايت، وهي تتحدّث عن سنة القرارات الحاسمة، والثقوب السوداء في حزام العملية السلمية.

الا انها أفهمتنا، مداورة، ان قصتنا طويلة ومعقدة وصعبة، وتحتاج بالفعل الى صبر ايوب.

هددت وتوعدت واشرأبت لحظة كان حديثها يتناول صدّام حسين. لكنها غصت ونضب ريقها، واضطرت ان تغيّر لهجتها عندما وصلت الى حائط بنيامين نتنياهو.

صارت امرأة اخرى فوراً.

ووجدت نفسها مجبرة على التعميم والتجيير، والقاء تبعات الحسم "على القادة انفسهم"، وعليهم لا على اميركا اتخاذ القرارات الصعبة بالنسبة الى مأزق السلام.

ثم تراجعت اكثر، وبدت كمن يرمي سلاحه قبل ان تبدأ الحرب.

فجأة خطر لها الاحباط، بعدما كانت تمدّ وتقدّ.

وكمن يستفيق من الغرق، رأت ان تذكّر الاميركيين وغيرهم بالاحباط الذي يشعر به كل من يمد يده الى خرج أزمة الشرق الاوسط.

بدت خائفة ان يفشّلها نتنياهو ويدركها الدور، فتشرب من الكأس ذاتها التي طالما عب منها وحطّمها على شفتيه وارن كريستوفر، وقبله جيمس بايكر، وقبلهما كثيرون.

الله الله يا دنيا، أهذه هي مسز أولبرايت؟

مَن يصدّق ان المرأة التي كانت ترجف الارض ومَن هم فوقها، ويحسب لها الف حساب، هي اليوم خائفة من الفشل والاحباط؟

ومن بيت أبيها تأتيها اللطمة والصدمة...

عندما كانت تتحدث، او تعلن موقفا، او تتخذ قراراً، كانوا يقولون اولبرايت قالت. نقطة اول السطر.

فكلمة وزيرة الخارجية الاميركية كانت لا تصير اثنتين، وما تقوله يصير فورا، يصير ولو طال السفر.

انما كان ذلك قبل ان تصبح وزيرة، وقبل ان تجرّب حظها في الازمة المستعصية، وقبل ان تختبر كلمتها وقوتها مع بنيامين نتنياهو.

رغم ذلك اعلنت انها تبدأ سنة ١٩٨٨ من موقع قوة، ولكن اين ومع مَن؟

مع العراق اولا، ومع البوسنة وبعض الدويلات المتعثّرة الممزّقة بالحروب الاهلية وحروب الآخرين.

ومن موقع الضعف والاحباط تبدأ سنتها مع رئيس الحكومة الاسرائيلية.

قال سنة قرارات حاسمة قال!

"زيّان"

## المسيحيون وسوريا محاولات فاشلة؟

– ١ –

العلاقة بين اغلبية المسيحيين اللبنانيين وسوريا لا تزال غير سليمة رغم المحاولات العديدة والجدية التي قام بها الفريقان منذ اندلاع الحرب في لبنان وعليه التي خيضت بابناء شعبه. المحاولة البارزة الاولى كانت عام ١٩٧٦ واسفرت عن تفاهم "الجبهة اللبنانية" المسيحية ودمشق على دور فاعل لسوريا في انهاء الحرب في لبنان التي كان للوجود الفلسطيني المسلح فيه دور مهم في اطلاقها او في اذكاء نارها. وحظي الدور السوري هذا في حينه بمباركة عربية شاملة. لكن التفاهم هذا سقط لأن المسيحيين اعتقدوا ان مهمة دمشق هي تحقيق ما لم يستطيعوا تحقيقه بالحرب سواء على صعيد التخلص من السلاح الفلسطيني او على صعيد التدخل الفلسطيني المباشر في السياسة اللبنانية. وسقط ايضاً لأن سوريا انتهجت سياسة معينة في لبنان حيال اطراف الحرب والسلم فيه، وكذلك حيال الفلسطينيين، مختلفة الى حد ما عن السياسة التي اعتقد المسيحيون انها كانت في ذهنها. وتكرس سقوط التفاهم بتوجه قسم من المسيحيين نحو اسرائيل وبعودة الحرب الى البلاد.

والمحاولة البارزة الثانية كانت يوم قررت "القوات اللبنانية" بقيادة ايلي حبيقة عام ١٩٨٥ الانفتاح على سوريا من اجل حل مشاكل الاغلبية المسيحية التي كانت تمثل ويوم تجاوبت سوريا مع قرارها. وقد حققت هذه المحاولة نجاحاً في البداية تمثل برعاية المسؤولين في دمشق حواراً بين الميليشيات الرئيسية المتحاربة وهي "القوات" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي اثمر اتفاقاً سمي ثلاثياً يتضمن مشروعاً لوقف الحرب ولاعادة بناء لبنان وفق صيغة جديدة، فأخذ في الاعتبار مخاوف المسيحيين ومطالب المسلمين بدور اكبر في السلطة ومؤسساتها. لكن هذه المحاولة سقطت بالقوة مطلع ١٩٨٦ لاسباب متنوعة منها عجز حبيقة عن اقناع الشارع المسيحي والجسم الاساسي في "القوات" والفاعليات السياسية المسيحية بأن لهم مصلحة في الاتفاق المذكور، وعدم انتباه سوريا الى ان "اكتاف" حبيقة لا تستطيع ان تحمل اتفاقاً من هذا النوع ولا يستطيع اقناع المسيحيين به رغم لفت الوزير السابق فؤاد بطرس نظرها الى ذلك في الاجتماع الذي وقعت خلاله الميليشيات الثلاث "الاتفاق الثلاثي"، فضلاً عن عدم اقتناع "الاشتراكي" في حينه "بفضائل" هذا الاتفاق. ومنها ايضاً الرفض الاقليمي والدولي وتحديداً الاسرائيلي والاميركي لتغيير الواقع اللبناني بطريقة تعزز وضع سوريا في مواجهة اسرائيل وتضعف وضع هذه الاخيرة في المواجهة نفسها.

واثار هذا السقوط في حينه تساؤلات عن الموقف السوري الفعلي من الاتفاق وعن الهدف منه باعتبار ان القيادة السياسية السورية العليا البارعة في التشخيص والتحليل على الصعد اللبنانية والعربية والاقليمية والدولية لم يكن لتغيب عنها العوامل المشار اليها التي ادت الى سقوط "الاتفاق الثلاثي".

والمحاولة الثالثة التي يعتبر اتفاق الطائف ثمرة لها نجحت ليس فقط في بدء علاقة مسيحية – سورية معقولة على الاقل في البداية، بل ايضاً في انهاء الحروب في لبنان وفي تركيب صيغة حكم معقولة رغم الثغر الكثيرة فيها، ورغم الاجتزاء في تطبيقها، ورغم عدم سلامة تطبيق بعض مضمونها. والنجاح هذا لم يكن نتيجة مباشرة لحوار سوري – مسيحي بقدر ما كان نتيجة اجواء عربية ودولية اثمرت قراراً بضرورة وقف الحرب في لبنان لا يستطيع احد رفضه. كما كان نتيجة شعور المسيحيين بأنهم على قاب قوسين او ادنى من الهزيمة العسكرية وبعدم قدرتهم على مواجهة القرار المذكور. وقد ترجم هذا النجاح تغطية "القوات اللبنانية" المحظورة اليوم بقيادة الدكتور سمير جعجع والبطريركية المارونية بقيادة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير وحزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعادة لاتفاق الطائف. لكن التفاهم المسيحي – السوري الذي ادى اليه الاتفاق المذكور سقط في سرعة اولاً، لأن العماد ميشال عون الذي كان يتولى رئاسة الحكومة الانتقالية يوم وضع الاتفاق لم يقدر الاوضاع الاقليمية والدولية جيداً، فضلاً عن المحلية، وعز عليه ترك السلطة او بالاحرى فشل سياسته وخسارة الموقع فتمرد على شرعية الطائف وتسبب ذلك بحرب عسكرية شرعية مدعومة سورياً عليه اخرجته الى المنفى ووضعت المسيحيين في خانة المزيمة.

وسقط ثانياً لأن الذين غطوا الطائف وخصوصاً الدكتور جعجع اخفقوا لاحقاً في قراءة الوضعين الاقليمي والدولي فآثروا البقاء رجلا في البور واخرى في الفلاحة، كما يقال واستمروا يعدون انفسهم ولبنان او بالاحرى ومسيحييه لمستقبل اخر يختلف عن المستقبل الذي حدده لهم الطائف. وسقط ثالثاً لأن مطبقي الطائف من اللبنانيين لم يلتزموا اثناء تطبيقه حرفية نصوصه وروحها، ولأن سوريا راعية تطبيقه بمباركة اقليمية ودولية لم تفرض عليهم التزاماً من هذا النوع. كما ان ممارستها وممارستهم جعلت الهوة بينها وبين النظام من جهة والمسيحيين من جهة اخرى تتسع.

طبعاً، لا يمكن في سياق الحديث عن المحاولات لاقامة حوار مسيحي – سوري وتالياً علاقة ثابتة وجيدة مسيحية – سورية اغفال حقيقة ان الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل سعى خلال زياراته الكثيرة لدمشق الى ترتيب الوضع المسيحي – السوري رغم كونه رئيساً لكل لبنان، لكنه لم ينجح.

طبعاً، لا يهدف هذا الكلام الى تأريخ للعلاقة المسيحية – السورية، ومن هنا الاختصار الذي يسيطر عليه وعدم التعرض التفصيلي لمحاولات اخرى اقل اهمية او اكثر اهمية، بل يهدف الى امر آخر ما هو؟ وما هي مناسبته؟

سركيس نعوم

### البث الفضائي محور التحركات واستغراب سرعة القرار الحكومي

# مجلس الوزراء يخصص ٣٨٠ الف دولار للنشرة الرسمية الفضائية ويدعو الى تحرك عربي فاعل لمساعدة الجزائر في محنتها

لفتت المراقبين السرعة التي اقر بها مجلس الوزراء مبالغ مالية كبيرة لتجهيز "تلفزيون لبنان" تقنيا واداريا على نحو يكفل اطلاق البث الفضائي الرسمي لنشرة اخبارية يومية استغرابا واسعا. ذلك ان "تلفزيون لبنان" يعاني، كما هو معلوم، ازمة مالية حادة منذ سنوات كان آخر مظاهرها اضراب مستخدمي التلفزيون والعاملين فيه عشية رأس السنة حين اتخذ اجراء استثنائي بفتح احد المصارف صندوقه بعد انتهاء الدوام لدفع رواتبهم. وجاء اقرار المبلغ (٣٨٠ الف دولار) ليكشف ضمنا ان التقتير المالي هو موقف سياسي اولا واخيرا بدليل ان قرار صرف المبلغ المخصص لبث النشرة الفضائية اتخذ من دون عناء ولا معارك سياسية ولا اعتراضات تذكر.

ومن شأن هذه الخطوة التي ستكلل باطلاق البث الفضائي السياسي الرسمي في ٢٥ كانون الثاني الجاري ان تضيف محكا جديدا امام اللجنة الوزارية التي اجتمعت عقب جلسة مجلس الوزراء امس واكتفت بمحاولة وضع جدول لاعمالها. وثمة من يرى أن فتح ملف "تلفزيون لبنان" سيكون ملازما لفتح الملف الاعلامي كلاً، وخصوصا ان ملامح التجاذب في هذا الشأن برزت مع تصريح رئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر بعبدا امس تحديدا، وتحذيره من ان يستخدم البث الفضائي الرسمي "بوقا للحكم والحكومة" لانه في هذه الحال سيؤيد معاودة التلفزيونات الخاصة البث الفضائي السياسي.

في اي حال بدا هذا الموضوع محورا لمجمل التحركات والنشاطات الرسمية امس، وفي مقدمها جلسة مجلس الوزراء التي اعرب فيها المجلس عن "الم الشديد للمجازر التي ترتكب في الجزائر" واجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري في هذا السياق اتصالات مع مسؤولي الجامعة العربية وعدد من الدول الاعضاء حضها على "تحرك عربي فاعل لمساعدة الجزائر في مواجهة محنتها الدموية".


الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي امس. (رافي بربريان)

ووافق المجلس على الاجازة للحكومة ابرام اتفاق الملاحة البحرية التجارية مع ايران، وعلى التجهيزات الفنية والادارية التي تمكن "تلفزيون لبنان" من اعداد نشرات اخبار فضائية، كما على تأمين التجهيزات الادارية والتقنية للمجلس الوطني للاعلام.

وعلمت "النهار" ان مجلس الوزراء اقر لـ"تلفزيون لبنان" مبلغ ٣٨٠ الف دولار اميركي، ولتجهيز مقر المجلس الوطني للاعلام ٣٠٠ الف دولار.

واخذ برأي مجلس الشورى في مسألة الفائض من موظفي الادارات العامة والتي لحظتها الورقة الاصلاحية. لكنه لم يقر التعديلات التي ادخلها في ما يتصل بتحديد السلطة المخولة الصرف من الخدمة معتبرا ان هذه الصلاحية "تعود الى مجلس الوزراء وليس الى مجلس الخدمة المدنية التي ينبغي ان يقتصر دوره على تقديم الاقتراحات في هذا الشأن بالتعاون مع التفتيش المركزي. كما رأى المجلس استثناء الموظفين الدائمين.

ووزعت في الجلسة فذلكة الموازنة العامة على الوزراء.

### الجلسة والمعلومات الرسمية

عقد مجلس الوزراء الحادية عشرة قبل ظهر امس جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٤ وزيرا وتخلف الوزراء وليد جنبلاط وسليمان فرنجيه وعمر مسقاوي واغوب دمرجيان، ونقولا فتوش.

استمرت الجلسة ٤٥ دقيقة، الا ان وزير الاعلام باسم السبع لم يدل بالمعلومات الرسمية قبل الثانية بعد الظهر بسبب مشاركته في اللجنة الوزارية للاعلام المرئي والمسموع.

وهنا بيانه في وقائع الجلسة:

"استهل رئيس مجلس الوزراء الجلسة بالاشارة الى الاحداث الدموية التي تشهدها الشقيقة الجزائر. قال: "تطالعنا وسائل الاعلام يوميا بانباء مجازر مخيفة بلغت حدودا غير اعتيادية واستهدفت مئات المدنيين في الشقيقة الجزائر. ان الحكومة اللبنانية لا تستطيع ازاء هذه الاحداث الا ان تبدي المها الشديد لتلك المجازر، وخصوصا ان الجزائر وقفت مع لبنان في محنته الكبرى، وهي كانت في عداد اللجنة الثلاثية التي توصلت الى تنظيم اتفاق الطائف، وشاركت مشاركة فاعلة في وضع حد لآلام اللبنانيين".

وكشف رئيس مجلس الوزراء عن اتصالات اجراها مع الامانة العامة للجامعة العربية ومع عدد من العواصم العربية، بهدف استطلاع الاجواء المتعلقة بالوضع الجزائري. وحض في هذا السبيل على تحرك عربي فاعل من شأنه ان يساهم في مساعدة الجزائر على مواجهة محنتها الدموية.

ودرس مجلس الوزراء جدول الاعمال فوافق على مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق الملاحة البحرية التجارية بين لبنان وايران.

واستمع الى عرض وزير الاعلام ما هو مطلوب لتأمين البث الفضائي لتلفزيون لبنان، ووافق على اقتراحات محددة تتعلق بالتجهيزات التقنية والادارية التي تمكن تلفزيون لبنان من اعداد نشرات اخبار فضائية.

كما استمع المجلس الى عرض مماثل من وزير الاعلام حول تفعيل المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وتأمين التجهيزات الادارية والتقنية التي تمكنه ايضا من ممارسة مسؤولياته".

#### السبع:

وسئل هل اقر المبلغ المخصص لـ"تلفزيون لبنان" كما هو؟ فاجاب: "تقريبا اما مصادر التمويل فستؤمنه الحكومة".

* ماذا سيؤمن للمجلس الوطني للاعلام؟

– اقررنا مبلغا حجمه ٣٠٠ الف دولار لاعداد التجهيزات اللازمة لعمله وهذه الامور تتعلق بادارته والية عمله ومكانه سيخصص في الطبقة السابعة من وزارة الاعلام، وهناك تجهيزات تقنية سيحصل عليها المجلس قريبا ليتمكن من القيام بعمله.

* هل هناك تراخيص جديدة لوسائل اعلام في اطار تفعيل المجلس الوطني للاعلام؟

– التفعيل شيء، والتراخيص شيء آخر.

* هل اقرت الرقابة اللاحقة على وسائل الاعلام والتي كانت مدرجة في جدول الاعمال.

– عبارة الرقابة اللاحقة ليست دقيقة ان ما بحث فيه على صعيد تفعيل المجلس الوطني للاعلام لا يتناقض مع هذه المسألة، هذه الرقابة نص عليها القانون في المادة ٤٧، والمجلس يقوم بدوره في هذا المجال".

### النشاط الصباحي للحريري

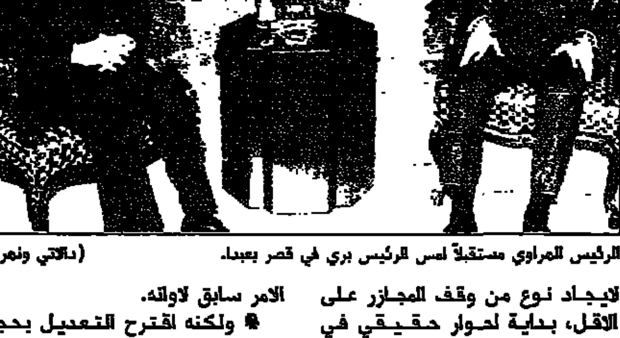
وكان الحريري اجتمع صباحا برئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي الذي اكد على الاثر ان مشروع قانون الموازنة سيكون جاهزا غدا (اليوم)، مشيرا الى ان اللقاء تناول الجدول رقم ٩ الذي يتعلق بزيادات على بعض الرسوم، ناقلا رغبة بعض النواب في ادخال تعديلات على الجدول وخصوصا لجهة رسم الميكانيك وقال: "نحن نحاول ايجاد موقف توافقي بين رغبة النواب والحكومة"، مشيرا الى ان الحريري "كان متجاوبا شرط ان تكون التعديلات ضمن الحدود المقبولة".

### اتفق والهراوي على تحرك عربي "وفاء للجزائر"

# بري: مع عودة البث الفضائي اذا كان الرسمي بوقاً للحكم والحكومة

اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري انه اتفق ورئيس الجمهورية الياس الهراوي على تحرك لبناني في اتجاه الجامعة العربية والبرلمانات العربية لتأليف لجنة تسعى الى وقف المجازر في الجزائر و"التي لم يعد في الامكان السكوت عنها بحجة ان الحكومة الجزائرية لا تريد ان يتدخل احد في شؤونها".

وقطع الطريق على اي احتمال لتعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية معتبراً ان اقتراح النائب بطرس حرب في هذا الصدد "سابق لاوانه وهو للانتخابات التي ستلي الانتخابات المقبلة". وايد معاودة التلفزيونات الخاصة البث الفضائي للاخبار والبرامج السياسية "اذا كان بث التلفزيون الرسمي سيكون بوقاً للحكم والحكومة".


الرئيس الهراوي مستقبلاً امس الرئيس بري في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

مجمل هذه المواضيع كانت محور لقاء بين الهراوي وبري امس في قصر بعبدا، وصرح رئيس المجلس بعد اللقاء:

"تشرفنا صبيحة هذا اليوم كالعادة (الزيارة الاسبوعية) بلقاء فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وكان الموضوع الرئيسي الذي تداولناه ما حدث ويحدث في الجزائر الشقيقة. معلوم انه كان للجزائر دور اساسي في الحد من الازمة اللبنانية وهي كانت ركناً من اركان الطائف، ومعلوم ان الجزائر كانت دائماً اثناء المحنة اللبنانية ترسل الموفد تلو الآخر، وكلنا نعلم دور (وزير الخارجية الجزائري السابق) الاخضر الابرهيمي في يوم من الايام. فما تعانيه الجزائر اليوم لا يمكن ان يتحمله عقل ولا عقل مسلم في رمضان المبارك، ولا عقل عربي وبالتالي لا يمكن لبنان الوفي دائماً لاشقائه واصدقائه والذي كان دائماً محور لقاءات لحل النزاعات العربية، الا ان يقوم بدوره ولو من باب الوفاء ومن دور العروبة ومن دور الاسلام والانسانية، لا بد للبنان من ان يقوم بدور بالنسبة الى هذا الموضوع.

تحدثنا مع فخامة رئيس الجمهورية في هذا الامر واتفقنا على ان يكون هناك على الاقل تحرك لبناني، حتى لا اقول مبادرة لبنانية، تحرك لبناني ازاء الجامعة العربية، ازاء البرلمانات العربية لتأليف ولو لجنة في محاولة لايجاد نوع من وقف المجازر على الاقل، بداية لحوار حقيقي في الجزائر. هذا الامر لم يعد في الامكان السكوت عنه بل اكثر من ذلك لا يمكن ان تبقى في حالة ركود ازاء ما تريده الحكومة في الجزائر لأن الحكومة الجزائرية تريد ان تحل هذا الامر كأنه مشكلة داخلية، نحن من حيث المبدأ لسنا ضد هذا التوجه ولكن بمعنى آخر لا يمكن ان يبقى الوضع على ما هو من مجازر، كل ذلك لأن ارادة الحكومة لا تريد ان يتدخل احد في شؤونها. هذا الموضوع الاهم. طبعاً، تطرّقنا الى مواضيع اخرى تتعلق بالوفود المتوالية على لبنان، ومعلوم ان الرئيس الارجنتيني (كارلوس منعم) سيزور لبنان مطلع شباط، وسيزور لبنان ايضاً رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري.

وكان ثمة بحث في امور سياسية لبنانية مختلفة وتحدثنا ايضاً في المواضيع الاعلامية".

وسئل رأيه في اقتراح النائب بطرس حرب اول من امس على رئيس الجمهورية تعديل قانون الانتخابات البلدية، بتوسيع صلاحية وزارة الداخلية، فأجاب: "هذا الطرح ليس للانتخابات المقبلة القريبة، انما للانتخابات التي ستليها".

* لن تقبلوا بحصول تعديل على القانون؟

– في امكان اي زميل ان يقدّم اقتراح قانون، ولكن اعتقد ان هذا الامر سابق لاوانه.

* ولكنه اقترح التعديل بحجة تفادي حصول شرخ اذا اجريت الانتخابات بموجب القانون الحالي؟

– اعتقد دائماً ان الشرخ ليس في الشعب اللبناني، دائماً كان الشرخ في القيادات اللبنانية. جربنا القيادات اللبنانية من عام ٤٣ الى الآن، لم يودوا بنا الا الى الدمار. فلنجرّب الشعب اللبناني ولنرَ اذا كان منسجماً ومتلائماً بعضه مع بعض، وانا متيّقن انه اقل طائفية من ممثليه.

* ولكنه النائب حرب قال ايضاً في حديثه ان هناك جهات تريد ان تبرز من خلال الانتخابات البلدية ان ليس هناك وحدة بين اللبنانيين؟

– عظيم. فلتكن معركة بين الوحدويين والتقسيميين، وان شاء الله، كما جرت العادة يربح الوحدويون. ولكن هذا لا يعني انني اوقف اقتراح قانون اي زميل. كما قلنا يستطيع ان يقدّم اقتراح قانون الى الحكومة، التي في امكانها ان تقدّم مشاريع قوانين. انما انا اعطي رأيي كرئيس كتلة وكنائب، واقول ان هذا الامر تأخر الآن، وخصوصاً ان موضوع التعيين والموضوعات هذه كانت مطروحة اثناء المناقشة ورُفضت.

* لمح الوزير فارس بويز الى احتمال حصول انسحاب تكتيكي من جزين. هل لديك معطيات حول هذا الموضوع؟

– لامشكلة لدينا في اي انسحاب اسرائيلي من دون ان ادخل في التفاصيل. اسرائيل تحاول دائما ان ترمي اوراقا لترى اذا كان اللبنانيون سيصلون الى نزاعات في ما بينهم او بينهم وبين سوريا تحديدا. هذا الامر لبنان اولا وجزين اولا والترتيبات الامنية من خلال القرار ٤٢٥ عندما نقول ٤٢٥ فمعناه ان لا ترتيبات امنية. والحديث عن ترتيبات امنية تلميح الى اتفاق ١٧ ايار او اقل او اكثر فالـ٤٢٥ والترتيبات الامنية امران لا يلتقيان كالحرارة والثلج. في جميع الحالات فلتنسحب اسرائيل من جزين وجيشنا وقوانا الامنية حاضرة ونحن مشتاقون دائما الى جزين، واذا انسحبت من اكثر من جزين فالامر نفسه. ما نؤكده هو انه لا توجد اطلاقا اي مفاوضات لبنانية حول اي ترتيبات امنية في اي منطقة في الجنوب اذا ارادوا الانسحاب، من دون قيد اوشرط من لبنان لا مشكلة لدينا، بالعكس نتمنى هذا الامر.

* يحكى عن عودة البث السياسي الفضائي مع ضوابط؟

– لست مطلعا على هذا الجو. الجو الآن ان يأخذ المجلس الوطني للاعلام دوره. وأعتقد ان تلفزيون لبنان سيكون على الفضاء في ٢٥ من الجاري. السؤال هل سيكون تلفزيون لبنان في بثه الفضائي بوقا فقط للحكم والحكومة؟ اذا كان الامر كذلك تكون قد فشلنا فشلا ذريعا وتعود المطالبة بالبث الفضائي الخاص. وأقولها صراحة اذا كان التلفزيون الرسمي "طلع قدما" واعطى مساحة للمعارضة وطبعا مساحة للحكومة، وعبر عن خلجات الشعب اللبناني بأسره، فأعتقد ان الناس سيتمسكون بهذه الصورة الجديدة. واذا لم يحصل ذلك اذذاك على المجلس الوطني للاعلام ان يقوم بدوره. وانا لست في هذه الحال ضد عودة البث الفضائي.

* بالنسبة الى بنود الورقة الاصلاحية، ما سبب تأجيل بتها وخصوصا انها أعدت في نصوص قانونية؟

– لست مطلعا. يجوز ان تكون في حاجة الى مزيد من الدرس. المفروض ان يسير ما اتفقنا عليه عند فخامة الرئيس من دون استثناءات، المسألة ليست انتقائية، مثلا بالنسبة الى موضوع التقشف حاولنا، وقد قامت لجنة المال في المجلس بدورها ووصلت التخفيضات في الموازنة حسب علمي الى ٢٠٠ مليار ليرة، هذا نتيجة التفاهم الذي حصل. هناك بنود كما ذكرت في حاجة الى مراسيم واخرى في حاجة الى قوانين فالمفروض ان تحيل الحكومة علينا مشاريع قوانين في هذا المجال ونحن ملتزمون هذا الاتفاق كلاً.

* ما ردك على القائلين ان الرئيس بري قد لا يقبل ان تتم اقالة عدد من الموظفين المقربين منه لدى طرح مسألة الفائضين في الوزارات والادارات؟

– اولا كل الموظفين في الدولة قريبون مني، لا علم لدي بأن هناك موظفا يعاديني او اعاديه. وثانيا عندما يعطى الخبز للخباز، الجميع يكون راضيا. الحكومة – اية حكومة – غير مؤهلة اطلاقا لأن تطرد موظفا، لأنه اذذاك تكون الاهواء السياسية قد دخلت فيه، هناك مجالس رقابية وتأديبية كمجلس الخدمة والتفتيش، اي موظف، ولو كان أخي، وتطاوله هذه الامور سيرون أن نبيه بري سيكون اول داعم لهذا الامر، اما اذا تركت الامور للأهواء، فعندها كما هو لديهم أهواء انا لدي أهواء، وبالتالي نكون قد سيسنا الادارة واوقعنا ضررا من حيث اردنا ان تكون هناك فائدة.

هناك ١٦٠ الف موظف في البلد، لا علم لدي ان نبيه بري لديه هذا العدد من الموظفين.

* حكي عن امكان اعطاء تراخيص اعلامية جديدة؟

– هذه بادرة خير، لم لا. اذا كان الفضاء يتحمل، ونحن نقول ان الفضاء سيتحمل في المستقبل لأنه دائما هناك تطور، المساحات الفضائية تتطور من الناحية التقنية. والصناعة الاعلامية يجب ان نشجعها في لبنان ولست ضد هذا الامر أبدا.

أكرر موقفي انه ليس من الضروري ان تكون هناك حصة لأي من الرؤساء والوزراء والنواب حتى في المؤسسات التلفزيونية.

* عاد الشيخ صبحي الطفيلي الى لهجته التصعيدية وخصوصا أن ايا من مطالب منطقة البقاع الشمالي لم يتحقق؟

– موقفنا وردنا على الشيخ صبحي الطفيلي وعلى غيره من اصحاب المطالب المحقة يجب دائما ان تسعى الى تحقيق الانماء ورفع الحرمان عن هذه المناطق، وهناك كلام حق يجب التوقف عنده، أيا يكن مصدره.

* يقال ان السنة الجارية قد لا تحمل استحقاقين، الانتخابات البلدية والرئاسية؟

– جوابي أعلنه في المرة المقبلة.

واستقبل الهراوي النائب السابق عثمان الدنا ثم النائب وجيه البعريني.

ومساء استقبل النائب خالد ضعد وفودا من آل الحايك في الشمال.





الجمهورية اللبنانية — المملكة العربية السعودية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار — الصندوق السعودي للتنمية

**اعلان عن تعديل في شروط قبول المتعهدين للاشتراك في المناقصات المحصورة لتلزيم مشاريع اعادة بناء مدارس حراجل والدبية وكفردان الرسمية**
**– بتمويل جزئي من الصندوق السعودي للتنمية –**

الحاقا بالاعلانات التي صدرت في الصحف عن اجراء مناقصات محصورة لتلزيم مشاريع بناء مدارس الدبية الرسمية (قضاء الشوف)، حراجل الرسمية (قضاء كسروان)، كفردان الرسمية (قضاء بعلبك).

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن تعديل الجزء الاول من الفقرة الاولى من المادة الخامسة من دفتر الشروط الادارية بحيث يصبح هذا الجزء كما يلي :

١) ان يكون المتعهد قد نفذ منفردا او بالمشاركة مع متعهد آخر خلال الخمس سنوات الاخيرة اشغال بناء مدارس او اشغال بناء مبان (بدلاً من مباني حكومية) بلغت قيمتها المصححة وفقا لسعر الصرف السائد من تاريخ تنفيذ للصفقات ما يوازي على الاقل ثلاثة ملايين دولار اميركي من ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل مليون دولار اميركي.

تبقى بقية اجزاء الفقرة ١ والفقرات ٢ و٣ و٤ من المادة الخامسة كما هي بدون تعديل.

# بري: ٢٠ عاماً لشركتي الخليوي في مقابل ملياري دولار سلفاً

اوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري الاسباب التي حدته الى الطلب الى النواب عدم ادخال لاجهزة هاتفهم الخليوي الى حرم مجلس النواب. وقال في لطار "لقاء الاربعاء" النيابي "ان في الامكان التنصت على حامل الهاتف الخليوي بواسطة الجهاز حتى بعد اقفاله".

وهو امر اشار اليه التقرير الذي رفعته اللجنة المؤلفة من النائب سامي الخطيب والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم. واضاف بري "انه يمكن، من خلال الذبذبات التي يرسلها الجهاز، ان يحدد مكان حامله فضلا عن الاضرار الصحية التي يلحقها بالرأس".

وتطرق النواب في لقائهم بري الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. واصروا على اجرائها في مواعيدها وتوفير الشروط لها ورفض اي محاولة لاعادة النظر في القانون. وتمنوا على النائب بطرس حرب ان يعود عن مبادرته "لئلا يفسح في المجال امام احد للعودة الى الوزراء في ذلك القانون"، وهو توجه تمناه بري نفسه.

والتيسر ايضا درس لجنة المال والموازنة مشروع قانون الموازنة العامة، فاشار رئيس المجلس الى انه مع تمديد مهلة عمل شركتي الخليوي ٢٠ سنة، وليس ٥٠ كما تريد الحكومة، في مقابل ان تدفعا ملياري دولار سلفا "فتحل قضية عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام". وفي هذا الاطار، تفيد معلومات ان الشركة الفرنسية وافقت على هذا الطرح.

وكشف بري للنواب انه ضد الجدول رقم ٩ الملحق بمشروع قانون الموازنة العامة والمتضمن رسوما جديدة، وهو يوافق على الا تتعدى زيادة رسم الميكانيك الى الضعفين او الثلاثة حدا اقصى لا ستة امثال كما يلحظ الجدول.

وكان بري استقبل في اطار "لقاء الاربعاء" ٣٢ نائبا هم: عبد اللطيف الزين، زاهر الخطيب، عبد الرحمن عبد الرحمن، احمد سويد، بطرس حرب، حسن علوية، احمد فتفت، فيصل الداود، غازي زعيتر، بهاء الدين عيتاني، اسطفان الدويهي، فايز غصن، محمد عبد الحميد بيضون، قبلان عيسى الخوري، شاكر ابو سليمان، انطوان حداد، راجي ابي حيدر، حسين يتيم، هاغوب جوخادريان، اسماعيل سكرية، ايمن شقير، غسان مطر، روبير غانم، جهاد الصمد، علي الخليل، جبران طوق، نائلة معوض، مروان فارس، صالح الخير، سليمان كنعان، محمد فنيش، وخليل الهراوي، وكذلك استقبل الوزيرين ايوب حميد ومحمود ابو حمدان.

وفي وقت سابق استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي طلب اليه عقد جلسة خاصة للجنة المال والموازنة مساء (امس) للبحث في الجدول رقم ٩. ووافق بري على الطلب لتمكين الحريري من حضور الجلسة.

وكان رئيس المجلس قطع لقاءاته النيابية ليستقبل والدة جوزف شعنين الذي عثر عليه قبل ايام مقتولا بالرصاص في منطقة شننعير الكسروانية، وهي الملقبة "حاملة الغار".

وهي قالت ان "رئيس المجلس خصص مكافأة لمن يدلي بمعلومات تقود الى اعتقال الفاعلين واعطى اوامره للاجهزة الامنية بان تكثف جهودها للتوصل الى معرفة هوية القتلة والمجرمين".

## هل يزور لبنان كالعادة موفد اميركي على ابواب الانتخابات الرئاسية؟

# لا كلام في دمشق على التمديد للهراوي ولا كلام ايضاً على المرشحين

لاحظ رئيس سابق للحكومة زار دمشق والتقى مسؤولين فيها ان الكلام على التمديد للرئيس الهراوي غائب، خلافاً للمرة الماضية، وغائب ايضاً الكلام على المرشحين المحتملين للرئاسة الأولى لمعرفة من هو الاكثر قبولاً منهم في دمشق.

ويقول الرئيس السابق للحكومة ان دمشق ربما لا تريد فتح باب الانتخابات الرئاسية في لبنان باكراً لسببين: الأول تجنب تأثير ذلك على الأوضاع الاقتصادية والمالية بفعل التجاذبات السياسية حول الموضوع، سواء أكانت داخلية ام خارجية. والسبب الآخر هو انتظار ما قد يطرأ من احداث وتطورات يكون لها تأثيرها على الموقف الواجب اتخاذه من الانتخابات الرئاسية ومن المرشحين.

ومعلوم ان مسؤولين سوريين نصحوا بطي موضوع الكلام على الانتخابات الرئاسية قبل سنة تقريبا من موعدها بعدما لخذ مسؤولون لبنانيون يعلنون موقفا من التمديد ومن المرشحين المحتملين، ويتحول الاهتمام نحو هذه الانتخابات قبل اوانها في حين تواجه السلطة هموما أخرى ملحة، تحتاج الى معالجة سريعة.

لكن هذا لم يمنع المرشحين المحتملين للرئاسة الأولى من مواصلة تحركهم في الداخل وفي الخارج، لمعرفة مدى حظوظهم في الفوز وتكثيف اتصالاتهم ولقاءاتهم بمراكز القرار وبالمطابخ التي تصنع الرؤساء في لبنان

وقد يكون من السابق لأوانه معرفة الدور الذي يمكن ان تقوم به الادارة الاميركية في توجيه الانتخابات الرئاسية نحو مرشح معين بالتعاون والتنسيق مع سوريا الناخب الآخر، او الشريك الآخر في اختيار الرئيس المقبل، وكالعادة، في مثل هذا الاستحقاق.

### سوابق

والواقع ان الادارة الاميركية كانت دائما تستبق موعد الانتخابات الرئاسية فترسل موفداً مزوداً التوجيهات اللازمة في ما يتعلق باختيار الشخص المرغوب فيه للرئاسة الاولى. فعندما تقرر اختيار اللواء فؤاد شهاب ان يكون رئيساً للجمهورية، اوفدت الادارة الاميركية الى لبنان روبيرت مورفي مبعوثا خاصا متجاوزة بذلك الدور الطبيعي الذي يفترض ان يقوم به سفيرها في لبنان، بعدما تبين ان السفير كان يعمل لمصلحة مرشح، غير مرشح الادارة الاميركية فأتى المبعوث الخاص ليعمل لمصلحة هذا المرشح الذي عرف فيما بعد بانه اللواء فؤاد شهاب رغم انه لم يكن يحظى بتأييد عدد كبير من النواب كما كان يحظى سواه، لأن مجلس النواب كان باكثرية اعضائه "شمعوني" الاتجاه، رغبة في التجديد. لذلك لم يفز اللواء شهاب بالرئاسة الاولى الا في الدورة الثانية.

وفي انتخابات رئاسية لاحقة اوفدت الادارة الاميركية السفير دين براون الى لبنان، فاجرى اتصالات ولقاءات مع عدد من القادة والفاعليات السياسية والدينية، وكان يحمل سؤالاً واحداً يطرحه على المرشحين الجديين للرئاسة، وكان الجواب عنه كما تريد الادارة الاميركية ان يكون، هو الذي رجح كفة مرشح على آخر.

وقد طرح الموفد الاميركي هذا السؤال على العميد ريمون اده وهو: هل توافق على ان يتولى الجيش السوري الموجود في لبنان حفظ الأمن، باعتبار انه لم يكن للسلطة اللبنانية يومئذ قوى مسلحة تستطيع ان تتولى ذلك بفعل حرب السنتين التي قسّمت هذه القوى وشرذمتها. فاجاب العميد اده بالرفض مقترحا عدة بدائل من الجيش السوري لحفظ الامن، لم يقبل بها الموفد الاميركي، فكانت النتيجة ان الرئاسة الاولى كانت من نصيب الياس سركيس حاكم مصرف لبنان لأنه اجاب على السؤال بـ"نعم".

وفي انتخابات رئاسية اخرى شارك المبعوث الاميركي فيليب حبيب، وان كانت مشاركة محدودة في ظل لجتياح اسرائيلي للبنان بلغ بيروت، اذ اقتصر دور الادارة الاميركية على الموافقة على ما تريده اسرائيل، التي كان لها مرشح واحد وهو الشيخ بشير الجميل، فكان لها ما ارادت.

وفي خضم الحرب في لبنان، اوفدت الادارة الاميركية السفير ريتشارد مورفي ليبحث مع المراجع السياسية والدينية في لبنان ويتشاور مع سوريا في اسماء المرشحين المقبولين للرئاسة الاولى، فكان ان وقع الاختيار على النائب مخايل ضاهر، فجوبه اختياره برفض غالبية الزعامات المسيحية التي كان من بينها اكثر من مرشح، وكان ممنوع عليهم بموجب هذا الاختيار ان يترشحوا، من اجل ضمان فوز ضاهر بالتزكية. وكان رد الموفد الاميركي ريتشارد مورفي يومها على هذا الموقف الرافض لاختيار مخايل ضاهر رئيساً للجمهورية باطلاق عبارته الشهيرة وهو يغادر صرح بكركي بعد مقابلته البطريرك صفير، "اما ضاهر واما الفوضى" فكانت الفوضى التي استطاع اتفاق الطائف الذي تم التوصل اليه، وضع حد لها باختيار رينه معوض رئيساً للجمهورية، وهو اختيار شارك فيه غير طرف محلي واقليمي ودولي، وبعد اغتياله خلفه الرئيس الياس الهراوي باختيار سوري دون مشاركة اي طرف آخر في هذا الاختيار...

والسؤال المطروح لمناسبة قرب الانتخابات الرئاسية هو: هل يكون للادارة الاميركية موفد الى لبنان لاختيار الرئيس العتيد بالتشاور مع المرجعيات اللبنانية وبالاتفاق مع سوريا، ام ان سوريا هي التي ستختار هذا الرئيس دون حاجة الى موفد أميركي فيتم هذا الاختيار بالتوافق مع الولايات المتحدة الاميركية؟

### "بعد بكير"

قد يكون من السابق لأوانه معرفة طبيعة الأجواء التي ستجرى فيها الانتخابات الرئاسية المقبلة، وان تكن الأجوبة عن هذا السؤال تختلف باختلاف اتجاهات مصادرها، الا ان في الامكان معرفة صورة الرئيس المقبل من خلال الاطار الذي يرسم لهذه الصورة. فاذا كان المطلوب للمرحلة المقبلة صورة رئيس تبدأ معه مسيرة الوفاق الوطني الحقيقي الشامل تنفيذا لما نص عليه اتفاق الطائف، بحيث تطوى صفحة الماضي وتفتح صفحة جديدة للمستقبل، فان هذا الرئيس يجب أن يكون قويا ويوحي الثقة، ولا يستطيع احد ان يزايد على وطنيته ولا على نزاهته واستقامته، حتى اذا قضى تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي الشامل بعودة من يرغب من الزعماء في الخارج، فلا الحكم يخاف من عودتهم، ولا هم يخافون من الحكم لتصبح الساحة السياسية الواسعة مفتوحة وتتسع لنشاط الجميع في اطار القانون والنظام واللجوء الى الطرق الدستورية المشروعة في احداث اي تغيير.

اما اذا لم يكن مطلوبا طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة يبدأ معها الوفاق الوطني الحقيقي الشامل، لكي يستمر الوضع الراهن باستمرار الخلاف بين اركان الحكم، وباستمرار الفرقة السياسية. والتفرقة الطائفية بين اللبنانيين وزعمائهم، فان الرئيس المقبل الذي يصير اختياره، يكون على صورة هذا الوضع المطلوب استمراره.

لذلك لا يمكن منذ الآن، رسم صورة الرئيس المقبل للجمهورية قبل معرفة شكل اطارها، ولا معرفة الثوب الذي سيفصّل له، قبل معرفة اي فصل من الفصول تناسب هذا الثوب، أهو فصل صيف ام فصل خريف ام فصل شتاء ام فصل ربيع، لأن لكل فصل ثوبه ولكل مرحلة دورها.

ولوزير الخارجية فارس بويز رأي بالنسبة للمشاركة الدولية والاقليمية في اختيار الرئيس المقبل ورد في تصريح له وهو أن سوريا وان لعبت دوراً اساسيا فهي ستأخذ في الاعتبار حسابات داخلية وخارجية متعددة الجوانب، فلطالما في لبنان لرئيس المجلس ولرئيس الحكومة صفة تمثيلية شيعية وسنية، فلا اعتقد ان رئيس الجمهورية سيأتي من دون ان يتمتع بصفة تمثيلية مسيحية بحيث يكون مؤتمنا عليها من ضمن انتمائه الى الدستور. هناك مواصفات معينة، فاذا كان المطلوب عدم اخذ رأي الفريق المسيحي والاتيان بشخص يستفز الشارع المسيحي، فهذا امر لا يجوز، وعندها لا يجوز لاحد ان يسأل هؤلاء لماذا تشاركون او لا تشاركون في الحكم وفي الحياة السياسية.

واذا كان للبطريرك صفير دوره في الانتخابات الرئاسية وان لم يدخل في الاسماء وكان هناك مرشحون يحظون برضاه، فلماذا الاتيان برئيس يستفز المسيحيين".

اميل خوري

## رغم ترحيبه بترؤس لندن الاتحاد الاوروبي

# لبنان يشكّك في تجاوب نتنياهو مع الجهود البريطانية لتحريك السلام

كتب خليل فليحان:

يستعد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تولت بلاده مطلع السنة الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، لجولة تشمل لبنان وسوريا واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، بعد ان يكون سفراء بلاده المعتمدون لدى تلك الدول استكملوا الاتصالات التمهيدية في شأن الملفات التفاوضية المجمّدة وسبل تحريكها، وذلك في ضوء اعلان بريطانيا رغبتها في ان تكون رئاستها للاتحاد مميزة وفاعلة في محاولة لتحريك عملية السلام.

واستبعدت مصادر ديبلوماسية ان تبدأ جولة كوك قبل آذار المقبل، مع العلم انه كان يعتزم، بحسب ما تردد في لندن، ان يقوم بها في شباط، وذلك ريثما ينهي مشاوراته ليس مع الدول المعنية في المنطقة فقط بل ايضاً في دول اوروبية فاعلة في الاتحاد. كما ينتظر تقريراً من مدير شؤون الشرق الاوسط وجنوب افريقيا في الخارجية البريطانية ديريك بلومبلي عن نتائج جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة بينما لبنان وهو يزور بيروت في ١٢ شباط المقبل.

ولاحظت المصادر ان لندن واثقة باجماع الدول العربية على تفعيل الدور الاوروبي، وعدّدت العوامل التي تميّز بريطانيا لدور فاعل في اثناء رئاستها الحالية للاتحاد ومنها، ان بريطانيا عضو دائم في مجلس الامن، وتربطها بالولايات المتحدة علاقة خاصة. وان ثمة "تطابقاً في الآراء بين لندن وباريس".

ورأت المصادر ان هذه العوامل تشجع لندن على السعي الى جعل رئاستها "مليئة بالحركة والنشاط حيال الملفات التي تهم اوروبا في الدرجة الاولى وملف عملية السلام في الشرق الاوسط وبالشركة الاوروبية – المتوسطية".

وسجّلت المصادر ارتياح لبنان الى تسلم بريطانيا رئاسة الاتحاد نظراً الى المامها بملف عملية السلام، والى الصداقات التاريخية التي تربطها بعدد من دول المنطقة وبالتنسيق الوثيق الذي باشره السفير البريطاني ديفيد ماكلينن مع المسؤولين في وزارة الخارجية قبيل تسلم بلاده الرئاسة. حتى ان وزير خارجية بلاده وجّه دعوة الى نظيره فارس بويز لزيارة لندن في ١٦ شباط و١٧ منه للتشاور في عملية السلام وفي الوضع في الجنوب، "اذ ان بريطانيا تعتبر لبنان بلداً اساسياً له موقعه في عملية التسوية وخصوصاً ان الجنوب لا يزال منطقة النار الوحيدة في المواجهة العسكرية مع اسرائيل".

يبقى السؤال المطروح بقوة: هل سيتغيّر موقف اسرائيل التفاوضي في عملية السلام مع تسلم بريطانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي وتحديدا موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؟

تجيب المصادر عن هذا السؤال "ان لبنان الذي يطمح الى دور اكيد للاتحاد، وهو كان من اول دعاته منذ مؤتمر مدريد أي منذ سبعة أعوام يشكك في امكان تجاوب نتنياهو مع الارادة والرغبة البريطانيتين لأنه، على حد تعبيرها، غير مقتنع بعملية التسوية وله مخططه الذي يرتكز على قاعدة "السلام في مقابل الأمن". على غير قاعدة مؤتمر مدريد "الارض في مقابل السلام"".

واضافت "ان المأزق الاسرائيلي الثاني الذي سيقف في وجه رئيسة الاتحاد الاوروبي هو الوضع داخل الحكومة الاسرائيلية بعد استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي. فنتنياهو مضطر الى الاستمرار والى مسايرة اليمين المتطرف على اساس ان بقاء الحكومة قائم على صوت واحد".

انطلاقاً من كل هذه المعطيات، وصفت المصادر المرحلة أنها دقيقة جداً وهناك صعوبة حقيقية لتحريك الملفات التفاوضية المجمدة رغم الارادة الاوروبية بذلك والتنسيق الاوروبي – الاميركي الرصين بعد شعور واشنطن بصعوبة الملف.

# الحريري: مبادرتي لعودة المهجرين تتضمن ارقاماً وطرق تمويل

كرّر رئيس الوزراء رفيق الحريري انه سيطرح مبادرة بعد عيد الفطر لعودة جميع المهجرين في كل المناطق وطرق التمويل لهذه العودة". وقال: "لن نستعجل الامور. سنطرح مبادرة متكاملة نضمنها ارقاماً تفصيلية ونضع الجميع امام مسؤولياتهم".

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات وفاعليات من اقليم الخروب حضره الوزير الياس حنا والنواب مروان حماده ونبيل البستاني وجورج ديب نعمة وخليل عبد النور.

بعد الافطار القى الحريري كلمة قال فيها: "تأمل ان نلتقي واياكم في العام المقبل لنتحدث عن المشاريع التي تم تنفيذها في منطقة الاقليم التي سنركز عليها اهتمامنا ونلبي مطالبها. ورغم استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضينا في الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة التي تواجهه وعدوان نيسان ١٩٩٦ وعدوان ١٩٩٣ وما نواجه من عراقيل استمرت مسيرة النهوض وطاولت قطاعات عدة من حياتنا ووطننا، وهناك مناطق حصل فيها تقدم اكثر من مناطق أخرى، ومنطقة الاقليم تحتاج الى التركيز المطلوب".

ودعا الحريري رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر الى الكلام في هذا الموضوع، فعدد في مداخلته المشاريع التي نفذت او هي قيد التنفيذ في منطقة الاقليم او التي تفيد منها المنطقة مباشرة و"شملت قطاعات التعليم ومنها انشاء مدرستين في كترمايا للتعليم المهني والتقني وهناك مشروع مدرسة الدبية الذي طرح للتلزيم، وفي القطاع الصحي هناك مستشفى سبلين الذي سيضم ٧٥ سريرا سيتم افتتاحه في ايار المقبل، وعلى صعيد الطرق تم تلزيم طريق خلدة – الكوكودي وان شاء الله نفتتحها قبل آخر ١٩٩٨ وهي تسهل كثيراً حركة انتقال ابناء الاقليم من العاصمة واليها، وهناك طريق تربط وادي الزينة بشحيم، الى تحويلة السعديات وهناك المشروع الكبير الذي باشرنا دراسته وهو طريق وادي الزينة – ضهر البيدر التي تبلغ تكاليفه ٢١٠ ملايين دولار ويعتبر مشروعاً انمائياً لكل المنطقة سياحياً واقتصادياً. اما على صعيد مشاريع المياه فهناك مشروع جر مياه نبع القاع ومشروع تحسين الشبكات، اضافة الى مشاريع لتجميع المياه ومحطات المعالجة".

ثم دار حوار كرّر فيه الحريري انه سيطرح مبادرته المتعلقة بالمهجرين بعد عيد الفطر و"ستشمل عودة كل المهجرين في كل المناطق وطرق التمويل" وقال "لن نستعجل الامور. سنطرح مبادرة متكاملة نضمنها ارقاما تفصيلية ونضع الجميع امام مسؤولياتهم. واعتقد ان عودة المهجرين اولوية ولا يجوز ان يستمر تأخيرها، كما لا يجوز التأخير في ايجاد وسائل تمويل هذه العودة".

وآثر عدم كشف مضمون المبادرة.

## حرب يوضح اقتراحه تعديل قانون البلديات:

# وزارة الداخلية تحدد عدد اعضاء البلدية

أوضح النائب بطرس حرب اللغط الذي حصل في شأن التصريح الذي ادلى به في قصر بعبدا عقب لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، مشيرا الى ان توسيع لطار احدى مواد قانون البلديات الذي يمنح وزارة الداخلية حق تحديد اعضاء البلدية، لا تعيينهم، في كل قرية من قرى البلدية الواحدة الواسعة، ليشمل المدن المختلطة والقرى المختلطة حتى يتم تمثيل جميع الناس في البلديات.

وقال في تصريح في مجلس النواب "ان قانون البلديات الذي صدر عن المجلس منذ اقل من شهر نص في احدى مواده على ان يعود الى وزارة الداخلية في البلديات التي تحتوي لكثر من قرية ان يصدر في الدعوة الى الانتخابات تحديد عدد اعضاء البلدية في كل قرية من القرى في اطار البلدية الواحدة الواسعة. وفي توسيع اطار هذا التحديد على المدن والقرى المختلطة يمكن ان نصل الى وسيلة تضع حدا لاي مشكلة أو لأي مخلوف من أن يصار الى اختصار او تجاوز وجود مجموعات سياسية او طائفية معينة، والى تمثيل كل الناس في البلديات، باضافة فقرة او عبارة، بالاضافة الى القرية، الحي، بمعنى، ان نعطي وزارة الداخلية الصلاحية لتحدد، لا أن تعين، عدد اعضاء البلدية الذين يجب ان ينتخبوا في كل حي، بحيث يأتي المجلس البلدي ممثلا لكل الاحياء، وبالتالي لكل المجموعات البشرية التي تتألف منها الدائرة البلدية.

ان هذا الطرح، لا يعني اطلاقا اننا نطالب بأي تعيين، بل نعطي وزارة الداخلية صلاحية في اطار مواكبة الاعمال البلدية ان نعطيها صلاحية تحديد عدد اعضاء البلدية في كل حي، على ان يعود الى المواطنين ان ينتخبوا هؤلاء الاعضاء وأن يكون هؤلاء الاعضاء ممثلين لكل الاحياء والقرى في اطار البلدية الواحدة، هذا هو الاقتراح وأردت أن اوضحه حتى لا يفهم مثلا اني اطرح أي تعيين، فنحن ضد التعيين وكنا ضد التعيين وسنبقى ضد التعيين ولا مجال لمصادرة آراء الناس وحقهم في الانتخاب وفي طرح أي فكرة تعيين لحل أي مشكلة لانني من المؤمنين بأن اللبنانيين قادرون على مواجهة هذه القضية، وانما مساعدة ومساهمة منا في عدم الوقوع في أي محاولة للاصطياد في الماء العكر، نطرح على الحكومة فكرة تعديل نص هذه المادة بحيث يصار الى تفادي أي مشكلة يمكن ان تحصل نتيجة الانتخابات البلدية".

# السفير الاسباني في نقابة المحررين

أكد السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز تأييد بلاده لبنان "في مسيرته الى العافية لاستعادة حقوقه كاملة وتنفيذ القرار ٤٢٥ وتطبيقه بلا شروط".

وقال بعد لقائه نقيب المحررين ملحم كرم ان رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار "مصمم على زيارة لبنان ليطلع على الاوضاع فيه انطلاقاً من الصلات التاريخية الوطيدة وسيتحدد موعد زيارته بالاتفاق مع السلطة اللبنانية". ونقل عن العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس قوله في وداعه "احرص على العناية بلبنان، وسأزوره عندما تتاح لي الفرصة لالتقي من تعرفت اليهم في زيارتي السابقة له يوم كنت ولياً للعهد".

وأضاف انه يعتبر "ان الصحافة هي أداة الحرية الاولى والديموقراطية في كل العالم اذ لا ديموقراطية بدون حرية صحافة. وانني سعيد سفيراً لاسبانيا في ان أرى ان الصحافة تؤدي دوراً كبيراً في لبنان انطلاقاً من حريتها في دعم سيادة لبنان ومصيره المستقبلي. وان أبواب سفارتنا مفتوحة للصحافيين ساعة يشاؤون لأي معلومة يريدونها". وأكد انه يعول على أهل الصحافة في ان يجعلوا العلاقات الطيبة بين لبنان واسبانيا "اكثر طيبة وأوثق وأمتن".

## اللجنة الوزارية للاعلام في اجتماعها الاول

# المر: لم نأتِ لنستلّ سيفاً




الوزير المر مترئساً اجتماع اللجنة الوزارية للاعلام المرئي والمسموع في القصر الحكومي أمس. (رافي برربريان)

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة تقويم وضع الاعلام المرئي والمسموع امس اجتماعها الاول في القصر الحكومي برئاسة وزير الداخلية ميشال المر وحضور الوزراء باسم السبع ومحسن دلول وشوقي فاخوري ومحمود ابو حمدان وبهيج طباره واسعد حردان والياس حبيقة واكرم شهيب، وتغيب الوزيران نقولا فتوش وسليمان فرنجية.

وقال المر بعد الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعتين: "لقد استمعنا الى جميع الوزراء لنستطيع برمجة اعادة تقويم وضع وسائل الاعلام المرئي والمسموع وتحديد الآلية التي ستتبعها اللجنة لوضع جدول اعمال للاجتماع التالي.

تحدث جميع الوزراء ما عدا وزير الاعلام الذي كانت لديه مداخلة طويلة لم يتسع الوقت فرفعت الجلسة حتى يتلو وزير الاعلام مداخلته وساتحدث انا من بعده لتقويم كل ما قاله الوزراء، وسيعطي وزير الاعلام وجهة نظره في اعادة التقويم، وسنعتمد في الجلسة المقبلة لتسريع عملنا المراسيم والقوانين والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء والمجلس الوطني للاعلام في ما يتعلق بالاعلام المرئي والمسموع. وساعد لائحة بكل هذه المستندات اسلمها الى وزير الاعلام لتجهيز نسخ لارسالها الى اعضاء اللجنة قبل الاجتماع الثاني الذي سيعقد بعد عيد الفطر بسبب انعقاد جلسة الموازنة الاسبوع المقبل ومجلس الوزراء الاسبوع الذي يليه والذي يصادف ايضاً عيد الفطر وسنحاول اغتنام هذه الفرصة للاطلاع على الملفات وسيكون خلاصة كل ما يقال في الاجتماع المقبل هو جدول اعمال اللجنة ومواضيعها بالتفصيل حول وضع الاعلام المرئي والمسموع".

واضاف: "ان العنوان الكبير الذي وضعناه هو الحريات العامة التي من المفروض تحصينها. نحن لم نأت لنعتدي على الحريات بل لنحصنها، وقد تحدث الوزراء في هذا الاطار. ونحن لم نأت لنستل سيفا نقاتل به وسائل الاعلام ويجب الا يعتبر لحد ان اللجنة انشئت لتعتدي على وسائل الاعلام، يمكن ان يكون رأينا متكاملاً معهما لما فيه مصلحة الوطن. والعنوان الآخر هو ان اللجنة ليست منافسا للمجلس الوطني للاعلام. اللجنة مؤلفة من وزراء، اما المجلس فهو مؤسسة وليست سلطة اجرائية ولا وزراء لهم مهمة معينة ومحددة. يمكن ان تستدعي اللجنة المجلس الوطني للاستماع الى آرائه، ونحن نريد تفعيل المجلس ولكن نريد اولاً ان تعرف ما هي المشكلة التي كانت موجودة قبل سنتين والتي لم تمكنه من القيام بدوره حتى نستطيع ان نفعله، نحن لا نقرر بل سنقترح على مجلس الوزراء وهو يقرر، ولكننا نريد الاطلاع على المستندات الواردة في المجلس لنرى اين المشكلة ولماذا لم يمارس مهماته في السنتين الأخيرتين.

وعندما يكتمل عملنا سترفع تقريراً الى مجلس الوزراء وينتهي بذلك عملنا، ولكن المجلس سيكمل عمله (...).

على الصعيد الوطني نحن نعيد بناء وطن ما بعد الحرب فاذا اردنا ان نقوم سياسياً ومن ثم دخلنا ملف قانون الاعلام وطريقة تطبيقه كل ذلك سيكون نتيجة للتقويم السياسي الاولي مع المحافظة على الحريات".

وسئل: هل ثمة احتمال لاعطاء تراخيص جديدة؟ فاجاب: "هذا دور المجلس الوطني للاعلام، فاذا كان ثمة امكان يجب على المجلس ان يدرسه ولكن نحن في اعادة التقويم يمكن ان نعطيه توجيهاً معيناً".

● رفع "تلفزيون الجديد" الى اللجنة مذكرة شرح فيها "الظلم الذي لحق به بحجب الترخيص عنه رغم تلبيته الشروط القانونية والفنية الواردة في قانون الاعلام المرئي والمسموع ودفتر الشروط النموذجي".

## الادارة ارجأت الاثراء غير المشروع وتعديل قانون الموظفين

ارجأت اللجنة النيابية للادارة والعدل البحث في اقتراح قانون الاثراء غير المشروع الى ٥ شباط المقبل نظراً الى غياب وزير العدل بهيج طبارة الذي يحمل دراسات ومعلومات تتعلق بهذا الموضوع. وكذلك ارجأت البحث في اقتراح القانون المتعلق بتعديل احدى مواد قانون الموظفين فسحا في المجال للاستماع الى رأي الحكومة وملاحظاتها وخصوصا انها لم تستجب طلب مجلس الخدمة المدنية تعديل المادة.

ورفعت اللجنة التي انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان توصية الى الحكومة تتعلق باعادة النظر في الآلية التي يعتمدها المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وتنص على الآتي:

"توصي لجنة الادارة والعدل الحكومة بشخص السيد وزير العدل اعادة النظر في الآلية المعتمدة لمحاكمة الرؤساء والوزراء من المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء كي يصار الى جعلها قابلة للتنفيذ. ذلك ان الآلية المحددة في القانون رقم ١٣ تاريخ ١٩٩٠/٨/١٨ غير قابلة للتنفيذ لجهة آلية الاحالة على المحكمة المختصة وتعقيد المعاملات المطلوبة لتأليف لجنة التحقيق النيابية وضرورة توضيح مهمة عمل هذه اللجنة وآليتها وضرورة أن تكون هناك لجنة نيابية للتحقيق كاحدى لجان مجلس النواب".

## لجنة المال اجتمعت ليلاً في حضور الحريري:
# ٣ اقتراحات لخفض الميكانيك وتفاوض مع الخليوي

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية اجتماعا في الثامنة مساء امس في مجلس النواب لدرس الجدول رقم ٩ الملحق بموازنة السنة ١٩٩٨، في حضور رئيس اللجنة النائب خليل المراوي.

وحضر الجلسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والنواب: فايز غصن، محمد بيضون، غازي زعيتر، محمد فنيش، سمير عازار، انور الخليل، صالح الخير، مصباح الأحدب، طلال المرعبي، نسيب لحود، نايلة معوض، اسطفان الدويهي، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، خالد ضعد، بطرس حرب، ميشال ضرعون، مروان فارس، صلاح الحركة وجبران طوق. والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

وفي التاسعة مساء انضم الى الاجتماع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

استمرت الجلسة حتى الحادية عشرة ليلا ووصف الحريري بعدما الجو بانه "ايجابي" وقال: "هناك تفاهم على بعض الامور واتجاه الى خفض رسوم الميكانيك وان هناك بعض الامور في حاجة الى الاستفسارات".

وقال رئيس اللجنة خليل المراوي: "تابعت لجنة المال والموازنة في جلستها دراسة مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٩٨ فانجزت دراسة ٣٧ مادة من اصل ٤٦ وعدلت بعضها بالتوافق مع الحكومة، كما الغت المادة المتعلقة بزيادة رسم التسجيل العقاري وكذلك المادة المتعلقة بتنظيم العلاقة بين وزارة الهاتف والمواصلات السلكية واللاسلكية وبين شركات الخليوي على ان تأخذ الحكومة الوقت اللازم لمزيد من التفاوض مع شركتي الخليوي لتحسين شروط الاتفاق ثم تتقدم بمشروع قانون خاص لهذه الغاية. اما في ما يختص بموضوع الميكانيك فقد تقدمت الحكومة بأفكار جديدة كما تقدم السادة النواب باقتراحين لتنظيم هذا الرسم وبات لدينا ثلاثة اقتراحات، اثنان من السادة النواب وثالث جديد من الحكومة وهذه الاقتراحات تأخذ في الاعتبار تاريخ صنع السيارة مع عدد الاحصنة مع خفض رسم الميكانيك المقترح.

والاقتراح الأول يتضمن بأن يصار الى وضع الرسم على الشكل الآتي:

جدول الأحصنة المقترح للسيارات من تاريخ ١٩٨٠ وما دون خمسين في المئة من الرسم الاساسي المقترح، والسيارات من تاريخ ١٩٨١ حتى ١٩٩٠ يحسب الرسم ٧٥ في المئة من الرسم المقترح.

اما السيارات صنع ١٩٩١ الى ١٩٩٨ فيحسب رسمها مئة في المئة.

والاقتراح الثاني يتعلق بالسيارات تاريخ صنعها من ١٩٨٥ وما دون تدفع خمسين في المئة من الرسم المقترح، ومن تاريخ ١٩٨٦ لغاية ١٩٩٥ تدفع ٧٥ في المئة. ومن تاريخ ١٩٩٦ وصاعدا يدفع مئة في المئة.

والاقتراح الثالث اعتماد الجدولة القديمة ومضاعفة الرسم ثلاثة اضعاف مع العلم ان الجدول الحالي المعمول به يجمع ٤٢ مليار ليرة لبنانية فاذا اعتمدنا الطابع الميكانيكي فان هذه الجباية تصل في تقدير مقدم هذا الاقتراح الى ٧٠ مليار ليرة واذا ضوعفت ثلاث مرات تصبح ٢١٠ مليارات".

واعلن المراوي ان لجنة المال تبدأ في جلسة اليوم التصويت على هذه الاقتراحات بعدما اشبعت مناقشة.

وكانت اللجنة درست في جلستها الصباحية مواد في مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٨ وارجأت مناقشة الجدول الرقم ٩ والبند المتعلق بالتمديد لعمل شركتي الهاتف الخليوي. وبحثت في استكمال تجهيز معرض طرابلس الدولي، وتم الاتفاق على تخصيص مبلغ ١٦ مليار ليرة لتأمين مستلزمات انماء تجهيز المعرض وبحسب اللجنة، فان هناك اتجاها الى الغاء هذا البند من مشروع قانون الموازنة ومناقشته بشكل منفرد.

النائب خليل المراوي الذي ترأس الجلسة قال: "ان البحث تم في موضوع استكمال تجهيز معرض طرابلس الدولي بحيث يتمكن من استضافة معرض غرف التجارة الاسلامية المقرر اقامته في شهر تشرين الاول من هذا العام، وبعد نقاش مستفيض وبناء لاقتراح وزير الاقتصاد ياسين جابر وموافقة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تم التوافق بين اعضاء لجنة المال والموازنة وبين نواب طرابلس والشمال ممثلين بكتلة الانماء والتغيير والنواب: نايلة معوض، محمد كبارة، فايز غصن، مصباح الاحدب، صالح الخير وجهاد الصمد على تخصيص مبلغ ١٦ مليار ليرة لبنانية لتأمين كافة مستلزمات وشروط انماء تجهيز المعرض المطلوب توفيرها لاستقبال المعرض العربي الاسلامي وهكذا سيتحول المعرض الى حقيقة مما يوجب على الدولة حكما تطبيق الحصرية بالنسبة لمعرض طرابلس واعتماده المعرض الوحيد من قبل كافة الدوائر والهيئات المعنية وسائر المؤسسات الرسمية".

### صفير يلتقي مطران نواكشوط

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي الاجتماع الشهري للنواب العامين للبطريركية، عرضوا فيه شؤون ابرشياتهم.

واستقبل مطران نواكشوط عاصمة موريتانيا هكفيو مارتان الالماني الاصل الذي يزور لبنان تلبية لدعوة من النائب البطريركي الماروني العام على ابرشية صربا المطران غي نجيم.

وكذلك استقبل السيد سمير فرنجيه يرافقه السيد انطوان خواجة.

### الوزان: اسرائيل لا تريد السلام

شكك رئيس الحكومة السابق شفيق الوزان في تصريح امس بنيات اسرائيل السلمية في المنطقة.

وقال: "انا أؤمن بان اسرائيل لا تريد السلام اطلاقا مع لبنان او الشقيقة سوريا او الفلسطينيين. فالسلام الشامل يعني تجميد الدولة العبرية في حدود معينة، وقد علمنا التاريخ ان اسرائيل تعتبر نفسها في حدود تمتد من الفرات الى النيل وستبقى في هذا المفهوم وتخطط في المفاوضات للمماطلة، ثم لانهاء المفاوضات بشكل يتيح معاودتها بعد مرور سنوات وهكذا دواليك. وانا لا ابرىء اسرائيل من كل ما يجري من انهيارات في العالم العربي تجعل منه غير قادر لزمن طويل على تشكيل القوة القادرة لوقف الغطرسة الاسرائيلية".

## عون يرد على الحص والبعلبكي:
# الاتهامات تكشف مواقع الاشخاص

باريس – "النهار":

رد مكتب العماد ميشال عون على تصريح حديث للرئيس سليم الحص تناول فيه موضوع اتهام عون بحجز اموال الدولة، وعلى نقيب الصحافة محمد البعلبكي في قضية وقف صحافيين. وكان الحص والبعلبكي ابديا ملاحظات على المقابلة التلفزيونية التي اجريت مع عون الاحد.

وجاء في بيان تلقته "النهار" بالفاكس ان عون "أسف لما ابداه الدكتور الحص من تعليق على المقابلة ان العماد عون لا يزعم ان ملفه نظيف بل هو نظيف فعلا، ولكن اتهامه وما وراء الاتهام في ذاته هو غير نظيف. وهل رفض العماد عون تسليم حسابات الدولة حتى يحال الموضوع على القضاء؟ ان طرح هذا الامر من هذه الزاوية معيب.

ان السيد الحص وضع يده على حسابات الدولة برمتها، وعلى الحسابات الخاصة، ولم يطلب من احد تسليمه هذه الحسابات، وحول هذا التسليم الى تحقيق قضائي، اداري، ومخابراتي وانتهى التحقيق. أوليست هذه التحقيقات اهم من كشف حساب مع جميع المستندات التي في حوزته؟

لا يحق للدكتور الحص ولا لسواه بعد سبع سنوات ونيف من التحقيق ان يتلطى وراء الحرص على اموال الدولة، وكل البينات والمستندات في ايدي الدولة مع الاشخاص المسؤولين عنها (...).

كما نسأل القضاء في المناسبة كيف يحتفظ بملف ليس فيه سوى الغلاف؟

وليس من العيب يا دكتور ان تقول انك اخطأت التقدير وان كل اموال الدولة هي في حسابات عائدة الى الدولة وانك لم تكتشف شيئا غير قانوني سواء في صرف هذه الاموال او في محاسبتها.

وتتذكر اخيرا انه كانت لديك مشكلة في تبرير تحويل لاموال الدولة خلال فترة السنتين ١٩٨٨–١٩٩٠ فهل حلت هذه المشكلة واصبح لدى الجميع في حكومتكم براءة ذمة يشهد لها التاريخ؟".

كما رد مكتب عون على رد البعلبكي الذي "ادعى ان العماد كان يوقف الصحافيين وانه تهجم على الصحافة". وجاء في الرد: "ان العماد اعطى نماذج عن اساليب في الكتابة تنتهجها معظم الصحف، واذا كانت هذه الاساليب صحيحة في نظر السيد البعلبكي فليدافع عن صحتها ولا يتهم غيره بالتهجم على الصحافة.

اما في ما يتعلق بتوقيف الاشخاص، فهو امام تحد كبير كنقيب صحافة مسؤول عندما يقول ان العماد عون اوقف صحافيين.

ان العماد عون لم يوقف اشخاصا سواء كانوا صحافيين ام غير صحافيين وان اي توقيفات كانت على مسؤولية القضاء الذي مارس صلاحياته باستقلالية مطلقة وجميع القضاة، والحمد لله، لا يزالون احياء يرزقون.

يبقى ان هذه الردود تكشف لنا مواقع الاشخاص بالنسبة الى الحقيقة التاريخية".

## تعديل قانون الاطباء أمام الادارة
# بين القرعة وسندان الـ"دفعة الواحدة"

يفترض ان يدعو نقيب الاطباء فايق يونس ومجلس نقابة الاطباء الى انتخاب اعضاء جدد والنقيب في اجتماع عام تعقده النقابة في النصف الاول من اذار، واذا لم يكتمل النصاب في الدورة الاولى تجدد الدعوة ويكون موعد الانتخاب بعد ١٥ يوما ويعتبر النصاب كاملا بمن حضر من الاعضاء (المادة ٢٣ من قانون نقابة الاطباء في لبنان).

والسؤال الابرز الذي يطرح على اي اساس ستنطلق هذه الدعوة، في حال اقدم النقيب على تلك الخطوة التي لا يحدد القانون موعدا واضحا ودقيقا لها؟ هل ينطلق يونس من القانون الذي ينص على انتخاب اربعة اعضاء بدلا من الاعضاء الذين انتهت مدتهم؟ ام من اقتراح القانون الذي لا تزال تدرسه لجنة الادارة والعدل وينبغي، ليصير قانونا، ان توافق عليه الهيئة العامة لمجلس النواب، وينص في المادة الرابعة التي تعدل المادة الثانية عشرة على ان "مجلس النقابة يتألف في بيروت من نقيب وخمسة عشر عضوا، وفي طرابلس من نقيب وثمانية اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية في اجتماعها السنوي العام على ان يتم انتخاب النقيب منفردا عن الاعضاء وفي الجلسة الانتخابية نفسها"؟.

لا بد للجنة، مبدئيا ان تتوصل في اجتماعها اليوم الى صيغة توافقية في شأن الاقتراح الذي دون اقراره مصاعب هي:

١– المادة ٢٢ من الاقتراح التي تعدل المادة ٤٣ لتغدو كالآتي: "لا تجوز ملاحقة الطبيب بدعوى مدنية او جزائية لفعل نشأ من ممارسته للمهنة الا بقرار من مجلس النقابة يأذن بالملاحقة ولمجلس النقابة ان يقرر ما اذا كان الفعل ناشئا عن ممارسة المهنة ام لا. يجب اصدار القرار بالاذن بالملاحقة او رفضه خلال شهر من تاريخ تسجيل طلب الاذن خطيا في قلم نقابة الاطباء، فاذا انقضت مهلة الشهر ولم يصدر القرار يعتبر الاذن واقعا ضمنا".

اوساط اللجنة تقول ان تفسير المادة ان الطبيب لا يلاحق الا بقرار من مجلس النقابة الذي في حال قرر ان الفعل ليس ناشئا عن ممارسة المهنة يتوقف عمل الملاحقة تجعل من الطبيب شخصا فوق القانون. لذا، تضيف تلك الاوساط، لا بد من اقتراح ان يستأنف قرار النقابة لدى محكمة الاستئناف النيابية ويضم الى المحكمة عضوان من اعضاء المجلس النقابي.

٢– المادة ٤ من الاقتراح التي تحدد عدد الاعضاء بـ ١٦ على ان تنتخبهم الجمعية العمومية في اجتماعها السنوي دفعة واحدة.

رغم وجود اكثر من رأي يتجاذب تلك النقطة، ومنها "ابقاء القديم على قدمه" اي اعتماد الاعضاء الاربعة وانتخاب ٨ وانتقاء ٨ آخرين في بالقرعة (اقتراح النائب اسماعيل سكرية) الا ان الاتجاه الذي ستسلكه اللجنة في هذا الاطار سيكون لاعتماد الـ ١٦ شرط تأمين مبدأ التواصل اي انتخاب الثلث (خمسة كل سنة) كما في نقابة المحامين انطلاقا من مبدأ ان الدم الجديد لا بد منه لتطوير العمل النقابي. وما يؤكد ان اللجنة ستعتمد توسيع قاعدة التمثيل في مجلس النقابة ان المبدأ اقنع رئيسها والنواب الاعضاء بانه لا بد من توسيع القاعدة التمثيلية نظرا الى ازدياد عدد الاطباء من جهة وخشية ان تنشأ نقابات في المناطق في حال لم تعتمد صيغة زيادة العدد تلبية لمطالب بعض الطوائف بضرورة ان تتمثل في المجلس ولاسيما منها الطائفتين الشيعية والدرزية.

ان ما يبرر الجدل القائم راهنا على خلفية هذا الاقتراح، في اوساط الاطباء انقسمهم، ان هناك خلافا بين مفهومين لنقابة الاطباء في لبنان ولدورها. الاول واكب النقابة منذ ٤٥ عاما توزعت فيه الادوار مؤسستا الجامعة الاميركية واليسوعية. وكان هناك تيار مفهومه الحرص الزائد على النقابة مما اعاق انطلاقتها وكبلها فطبق المثل القائل و"من الحب ما قتل". ويقول سكرية لـ"النهار" ان اصحاب هذا التيار ورموزه يعيشون الخوف الدائم من اي تغيير قد تحمله اي انتخابات، وهو ما دفعهم الى رفع عدد الاعضاء الى ١٦ وانتخابهم دفعة واحدة لتخرج النقابة من دائرة الدور المتواضع والخجول ويختزن داخله مقومات ترهل النقابة ويبعثر التماسك الطبي من حولها. اما المفهوم الآخر فيقول ان اجراء الانتخابات دفعة واحدة من شأنه ان يوسع مساحة اللعبة الانتخابية وتاليا دائرة التمثيل المناطقي والاجتماعي والمؤسساتي مما يساهم في تعزيز الدور الكبير المطلوب من نقابة ترعى شؤون ٨٠٠٠ طبيب سيصبحون عشرة آلاف بحلول سنة ٢٠٠٠.

## ممثلا بري في مؤتمر رؤساء المجالس
# الفرزلي: الارهاب يعصف بالحاضر العربي

رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي "ان ما نحن مصابون به من لوثة الارهاب ليس مجرد حمى ايديولوجية تركب موجة الاسلام او المسيحية او اي من اديان الله. انه اقتباس خالص معاصر عن الطريقة والاسلوب الدموي الذي ارتكبت به العصابات الصهيونية ثم الجيش النظامي الاسرائيلي جرائمها ضد العرب". ولفت الى ان "رياح الارهاب تعصف بوطننا العربي وبالحاضر العربي الذي يقف مشلول اليدين بازاء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان". وطالب المجتمع الدولي بادانة "الارهاب الاسرائيلي" والبرلمانات العربية بمحاربة "اشكال الارهاب كلها".

وقال امس في كلمة القاها باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري في افتتاح مؤتمر رؤساء البرلمانات العربية في الاقصر في مصر: "(...) لا بد من القول ان أهوال الجرائم المرتكبة في الجزائر لا تدمي العين فحسب، بل تدمي القلب، وهي من الهول والفظاعة بحيث اننا في لبنان وفي العالم العربي نشعر كأن هناك مخططاً لتحويل الجزائر ارضاً محروقة الضرع والزرع.

اما في مصر فان الجريمة الاخيرة التي ارتكبت في الاقصر تستدعي النظر الى موقعها وتوقيتها واستهدافاتها فهي في حينها ترافقت مع انعقاد مؤتمر قطر، وهي في رأينا ليست معزولة عن الموقف من ذلك المؤتمر، وحتى في اختيارها للاقصر مكاناً، ولمن وقعت عليهم نار الجناة، انما استهدفت توجيه ضربة الى السياحة في مصر، باعتبار انها مورد قومي. اضافة الى استهدافها استقرار النظام العام في مصر، وموقع مصر ودورها تجاه القضايا العربية، وتجاه مقاومة الضغوط المتزايدة لحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على مسيرة السلام وعلى عملية السلام برمتها (...).

ان ما يحدث هنا او هناك ليس مقتصراً على لعنة افغانستان التي حملها متطوعون عرب. ان ما نحن مصابون به من لوثة الارهاب ليس مجرد حمى ايديولوجية تركب موجة الاسلام او المسيحية او اي من اديان الله. انه اقتباس خالص معاصر عن الطريقة والاسلوب الدموي الذي ارتكبت به العصابات الصهيونية ثم الجيش النظامي الاسرائيلي جرائمها ضد العرب، وخصوصاً ضد المدنيين. (...) انما ريح الارهاب التي تعصف بالحاضر العربي الذي يقف مشلول اليدين ازاء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان.

ان اجتماعنا في الاقصر ليس لمجرد استنكار جريمة وقعت، ومن ثم التأكيد ان الحياة والنظام والامن في مصر اقوى من ان يعكر صفاءه احد، وان هذا البلد الذي كان ولا يزال حاضن التاريخ، قادر على بناء استقرار نظامه العام وبناء تقدمه وازدهار الانسان.

ان اجتماعنا هو لتأكيد مسؤولية البرلمانيين العرب تجاه قضايا شعوبهم، وان هذا الاجتماع ليس لمجرد اصدار توصيات للحكومات، اننا لا نزال ننتظر ان تأخذ الحكومات بالتوصيات التي اتخذها مجلس الاتحاد البرلماني العربي في اجتماعه في مبنى جامعة الدول العربية في القاهرة (...). اننا نؤكد تأييدنا للقرارات المتخذة في الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد اخيراً في تونس.

اننا في مجال مكافحة الارهاب نطالب اولاً بادانة الارهاب الاسرائيلي ضد العرب في الاراضي الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان.

كما نطالب بادانة الارهاب الاسرائيلي المتمثل بالاعتداءات الاسرائيلية اليومية على جنوب لبنان، وباستمرار اسرائيل احتجاز حرية عشرات اللبنانيين في سجن الخيام والسجون في فلسطين المحتلة، وكذلك ادانة استمرار اسرائيل في اعتقال الالوف من العرب الفلسطينيين، ومن ابناء الجولان الابي. كما نطالب البرلمانات العربية بالعمل لدى حكوماتها لتأكيد التزامها الصارم محاربة جميع اشكال الارهاب، وبخاصة الارهاب الموجه ضد السكان المدنيين مع الاخذ في الاعتبار المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي".

### جنبلاط ترأس مجلس قيادة التقدمي

ترأس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس في المقر الرئيسي للحزب في بيروت، الاجتماع الاول لمجلس القيادة الجديد.

وتركّزت المناقشة وفقاً لبيان للحزب، على "خطة العمل الحزبية والسياسية الجديدة التي اقرتها الوثيقة السياسية والمطلبية في الجمعية العمومية، فجرت المصادقة عليها وشكلت لجان لمباشرة التنفيذ وبعد ذلك جرت المصادقة على تعيين نائبين لرئيس الحزب هما الرفيق انطوان الاشقر والرفيق دريد ياغي الذي نيطت به ايضاً مسؤولية العلاقات العربية والخارجية، كما جرى انتخاب الرفيق شريف فياض بالاجماع اميناً للسر العام وتقرر ان تعقد اجتماعات مجلس القيادة مرة كل اسبوعين، ما عدا الاجتماعات الاستثنائية التي تعقد بناء على دعوة رئيس الحزب".

● زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، وعرض له نتائج المجلس الوطني العام الثالث للجبهة الذي عقد اخيرا.

## فضل الله يستبعد انسحاب اسرائيل:
# تريد جرّنا الى نفق المفاوضات

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان تكون هناك فرصة لانسحاب اسرائيلي قريب من لبنان من دون مفاوضات او ترتيبات امنية"، معتبرا ان "الايحاء الاسرائيلي بالموافقة على تنفيذ القرار ٤٢٥ عرض ورقة ضغط على سوريا".

وكان فضل الله سئل في درس التفسير القرآني الاسبوعي امس عن اعلان اسرائيل انها لزمت ملف الجنوب لواشنطن وتنوي الانسحاب من الجنوب فاجاب: "علينا ان نعرف ان اسرائيل لا "تلزّم" القضايا المتصلة بسياستها وامنها لأحد حتى الولايات المتحدة الاميركية، وهذا هو الفرق بين الكثير من العرب الذين يعطون الولايات المتحدة كل اوراقهم، وبين اسرائيل، بل انما تعمل على ان تستغلها من خلال ما تملكه من قوة في داخل الولايات المتحدة. لذلك، نتصور ان اسرائيل لم "تلزم" مسألة الجنوب ولكنها تعيش لازمة حقيقية من جراء وجودها في الجنوب، لكثرة القتلى والجرحى الذين يسقطون من جنودها مما اوجد لازمة سياسية على مستوى المجتمع اليهودي. ولذلك تبحث عن اي وسيلة للانسحاب من لبنان، ولكن من دون ان تفقد شيئا من عناصر سياستها في المنطقة. والقول ان "اسرائيل يمكن ان تنسحب من دون قيد او شرط ليس واردا، حتى ان الولايات المتحدة لا توافق على الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط. لذلك، كانت اسرائيل تفرض شروطها بالغاء المقاومة ومصادرة اسلحتها وامتداد الجيش اللبناني الى الحدود مع تجربة ستة اشهر، بالاضافة الى بعض الامور الامنية الاخرى. وحاولت اسرائيل اخيرا ان تعطي صدمة وهو اعلان استعدادها لتطبيق القرار ٤٢٥، ولكن بالشروط التي قدرتها سابقا.

ان هذا الكلام هو مجرد استهلاك من اجل امتصاص الموقف الدولي الذي يقف مع لبنان ضد اسرائيل. ويعتبر ان موقفها متعنت. لا نتصور ان هناك فرصة انسحاب اسرائيلي قريب من دون مفاوضات او ترتيبات امنية كما هي شروط العدو، ومن الطبيعي ان هذه المسألة طرحت ورقة ضغط على سوريا من اجل فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، والايحاء للعالم ان سوريا هي وراء تأخير الانسحاب من لبنان لانها لا توافق على المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية. ونحن نحذر من استغلال اسرائيل للقرار ٤٢٥ والذي يمثل آلية تنفيذ القرار ٤٢٦، مما يدخل لبنان في نفق مفاوضات تمتد الى ما شاء الله، كما حصل مع الفلسطينيين".

## المعارضة الكتائبية: وقف الفضائي
# طعنة جديدة توجه الى الحرية

انعقدت المعارضة الكتائبية امس في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامه الرئيس السابق للحزب واصدرت على الاثر بيانا لاحظت فيه "ان المقابلات السياسية التي بثت على اكثر من محطة تلفزيونية ارضية وفضائية تدل على مدى معاناة الشعب اللبناني من السياسة التي تتبعها الدولة في شتى الميادين والقطاعات والتي كانت نتيجتها هذه الازمة". وان "قرار وقف البث الفضائي للاخبار والبرامج السياسية يشكل طعنة جديدة توجه الى الحرية في لبنان". ورأى في التلميحات التي صدرت اخيرا عن اكثر من مسؤول حكومي باسترداد التراخيص الفضائية والارضية "تهديدا لحرية الكلمة ودعوة مرفوضة لوقوف الجميع في صف التهليل للحاكمين".

واعتبرت "ان قانون الانتخابات البلدية، كما صدر بالرقم ٦٦٥/٩٧، يحمل في طياته اسبابا لضياع التمثيل الشعبي الحقيقي، وبخاصة لابناء مدينة بيروت، حيث يخشى المجتمعون جعلها دائرة انتخابية واحدة فتتحكم حينها سلطة المال والنفوذ وتفرض فئة رأيها على فئة أخرى، من هنا مطالبة المجتمعين بتقسيم بيروت الى دوائر انتخابية صغرى كما كان الامر في قانون ١٩٦٣".

واشادت بـ"موقف الدولة الفرنسية رئيسا وحكومة الداعم لوحدة لبنان واستقلاله وسيادته ووحدة اراضيه ودعوتها الى تطبيق القرار ٤٢٥، والجهود التي تبذلها من اجل اخراج لبنان من محنته وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها". وتساءلت عن "الهدف من اصدار قانون العفو عن جرائم المخدرات المرتكبة قبل ١٩٩٥/١٢/٣١ وعن خلفية هذا القانون والسرعة في اقراره ووضعه موضع التنفيذ وفي الوقت نفسه استمرار الدولة في ملاحقة الكثير من القضايا التي كانت وليدة الحرب والتي استثنيت قصدا من قانون العفو العام".

# المطران افرام: وحدة الكنائس هاجسنا ومؤشرات ايجابية نحو تحقيقها



المطران افرام خلال المؤتمر الصحافي متوسطاً المطران صياح والاب الجميل وعدداً من الكهنة (سلكو بيكاريان)

توقع مطران بيروت للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام الخير من لقاء بطاركة الشرق الاسبوع المقبل في قبرص على صعيد وحدة الطوائف المسيحية.

عقد المطران افرام مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام تحدث فيه عن احتفالات اسبوع وحدة الكنائس، في حضور راعي الابرشية المارونية في حيفا والمملكة الاردنية الهاشمية المطران بولس نبيل الصياح وعدد من الكهنة والمهتمين.

استهلالاً كلمة لمدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل:

"(...) انه لمن دواعي الفرح ان نرى مجلس الكنائس الذي يضم كل الكنائس الشرقية على مختلف انتماءاتها وتقاليدها وطقوسها، يكثف جهوده سنة بعد سنة، في اطار اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنيسة لمواصلة السعي الى "تغليب الحقيقة وحوار المحبة" كي يتحقق رجاء قداسته ورجاء الكنيسة اجمع، فتتكلل ذكرى ولادة المسيح في السنة الالفين بوحدة الكنيسة وتتم ارادته "ليكونوا واحداً كما انا والآب واحد".

ثم تلا المطران افرام بياناً جاء فيه: "المسيرة المسكونية والدعوات الملحة للوصول الى وحدة الكنائس بركة من عند الرب. بل هي هاجس كل مسيحي، وفي رأيي انها كانت موجودة في قلب كل مسيحي، ووجدانه حتى قبل ان يدعو اليها البطريرك الارثوذكسي المسكوني في بداية هذا القرن.

وفي وسعي ان اصرح اننا معشر السريان تجاوبنا مع كل نداء مسكوني ووحدوي اذا صح التعبير.

في مراجعة سريعة للوثيقة التاريخية الشهيرة التي وقعها في حزيران ١٩٨٤ قداسة البطريرك السرياني زكا الاول وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وردت هذه العبارات: لا اساس لتلك الانقسامات المؤلمة التي نشأت عنها حول عقيدة سر التجسد". واضافا قائلين: "لا يمكن ان نحتفل معاً بسر الافخارستيا لان مثل هذا الاحتفال الجماعي يفترض التماثل التام في الايمان، وهذا التماثل التام لم يتم بعد بيننا"، انما تداركا بالقول: "تأذن للمؤمنين في كنيستينا ان يطلبوا اسرار التوبة والافخارستيا ومسحة المرضى من الكهنة المعتمدين في احدى كنيستينا الشقيقتين. ونحن اذ نفعل هذا ينبغي ان لا ننسى ان علينا ان نبذل كل ما في وسعنا لاستكمال الوحدة الكاملة والعلنية" وهذا ليما الاخوة نصر روحي.

ومن ايجابيات المسيرة المسكونية والوحدوية:

١– ندرة قبول احدهم في طائفة الآخر.

٢– اعلان الوحدة الكنسية بين السريان والروم الارثوذكس قبل نحو سبع سنوات، مع احتفاظ كل كنيسة بفرادتها.

٣– انضمام الطوائف الكاثوليكية الشرقية الى مجلس كنائس الشرق الاوسط كعائلة رابعة قبل نحو سبعة اعوام.

وكان لي شرف تمثيل كنيستنا السريانية في "السينودس من اجل لبنان" الذي عقد في روما اواخر عام ١٩٩٥، واقترحت في كلمتي في جملة ما اقترحت ان يكون لنا في لبنان اضافة الى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، مجلس للبطاركة والاساقفة المسيحيين. ويخيل الي ان هذا الاقتراح كان موضوع اهتمام وسيكون موضوع درس في لقاء بطاركة الشرق في اجتماعهم بعد نحو عشرة ايام (١٩٩٨/١/٢٣) في قبرص، رغم انني لم اطلع بعد على جدول اعمال هذا اللقاء التاريخي، كوني سأرافق قداسة بطريركنا زكا الاول عيواص الى هذا الاجتماع، الا انني مثل سائر الاخوة العاملين في الحقل المسكوني انتظر الكثير من الخير من هذا اللقاء، وخصوصاً في ما يخص وحدة الطوائف المسيحية.

خلال وجودنا في روما تلطف قداسة البابا ودعا مجموعة من ممثلي الطوائف ممن حضروا السينودس الى غداء محبة في جناحه في الفاتيكان وكنت احدهم وسمعته يقول: "آمل في ان نصل الى السنة الالفين وقد توحدت جميع الكنائس المسيحية".

حقق الله الآمال التي من اجلها نصلي في بداية كل سنة، ولمدة اسبوع كامل ويوم السبت المقبل ستفتتح اسبوع هذه السنة المباركة".

ووزع خلال المؤتمر برنامج الاحتفال باسبوع الصلاة من اجل وحدة المسيحيين، وجاء فيه:

"بغية اقامة الصلوات المسكونية يومياً وعلى ايام الاسبوع المخصص لها باكملها ومن دون انقطاع، نقترح على السادة الاساقفة رعاة الابرشيات بالتعاون مع رؤساء الكنائس ان يتبنوا البرنامج الآتي:

تنظم هذه الصلوات المشتركة:

– كنائس الشمال، الاحد ١٨ كانون الثاني المقبل.

– كنائس جبيل، الاثنين ١٩ كانون الثاني المقبل.

– كنائس كسروان، الثلثاء ٢٠ كانون الثاني المقبل.

– كنائس صيدا، الاربعاء ٢١ كانون الثاني المقبل.

– كنائس صور، الخميس ٢٢ كانون الثاني المقبل.

– كنائس البقاع الجمعة ٢٣ كانون الثاني المقبل.

– كنائس المتن، السبت ٢٤ كانون الثاني المقبل.

– كنائس بيروت، للاختتام، الاحد ٢٥ كانون الثاني المقبل.

وفي هذه المناسبة نرجو ان يعمم على كل الرعايا والمؤسسات ما جاء فيه الارشاد الرسولي من للحياة المسكونية، وبخاصة في الارقام ١٢، ٨٥، ٨٦، و٨٨ منه.

كما نرجو ان تشركوا في هذه الاحتفالات المناطقية جميع الاديار والمدارس والجامعات والحركات الرسولية والرعايا، وان تكون عظات يومي الاحد ١٨ و٢٥ كانون الثاني مركزة على الروح المسكوني وعلى المصالحة بين المسيحيين".

# رحال بعد عودته الى واشنطن: لبنان مستقر ومفتوح للتجارة

واشنطن – من آمال مدللي:

قال النائب نيك رحال الذي عاد الى واشنطن من رحلة الى لبنان وسوريا مع وفد ضم اعضاء في الكونغرس ورؤساء منظمات اميركية عربية انه رأى "كثيرا من التقدم الذي تم تحقيقه في لبنان". ولاحظ ان لبنان "مستقر وآمن والحكومة مستقرة وانه مفتوح للتجارة مع الاميركيين".

وقال: "اننا نريد ان نبني على الاشارات الايجابية التي ارسلتها الحكومة الاميركية الى لبنان". مشيرا الى رفع حظر السفر الى لبنان وزيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لبيروت.

واوضح ان الوفد لم يزر لبنان بصفة رسمية "ولم تكن هناك لنرسل اي اشارة على تغيير في السياسة الاميركية. اننا نرسل رسالة ايجابية الى الاميركيين فحواها ان لبنان مفتوح للتجارة".

وتحدث عن اجتماعات الوفد مع الهيئات والمسؤولين وكيف ان الوفد عبر عن ارادته في "القيام بجهد نشط من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط" واكد انه "لن يتم التخلي عن لبنان في اطار سلام شامل في المنطقة".

واضاف: "لقد وجدنا في سوريا جدية نحو السلام ورغبة في معاودة المفاوضات من حيث توقفت. والرئيس (السوري حافظ) الاسد شدد لنا على انه اتخذ قرارات صعبة من اجل السلام. ولقد وجدت استعدادا لدى القادة في البلدين لمعاودة عملية السلام واستعدادا للترحيب بالمشاركة الاميركية في اعادة عملية السلام الى مسارها".

اما رئيس المعهد العربي – الاميركي الدكتور جيمس زغبي فقال ان من اهم ما قاله الرئيس الاسد للوفد: "اننا والاسرائيليين الذين يريدون السلام نشكل جبهة واحدة ولن نقوم بأي شيء يضعف جبهة السلام عبر اي شيء سلبي او عبر اضعاف عملية السلام"

وفي رده على الاسئلة قال رحال انه التقى السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز الموجود في واشنطن حاليا واطلعه على نتائج رحلته.

وكان رحال وزغبي زارا امس السفير اللبناني في واشنطن الدكتور محمد شطح والسفير السوري وليد المعلم واطلعاهما على نتائج رحلتهما. ومن المقرر ان يجتمعا الى مسؤولين في وزارة الخارجية والبيت الابيض لاطلاعهم على نتائج الرحلة ايضا.

واكد الاثنان ان المسؤولين اللبنانيين الذين التقوهما اكدوا لهما انه اذا انسحب الاسرائيليون تطبيقا للقرار ٤٢٥ فانه لن يحدث عنف او هجمات عبر الحدود.

وسئل رحال هل طرح مع المسؤولين الاميركيين موضوع بيع بطاقات سفر الى لبنان في الولايات المتحدة، فقال انه التقى مسؤولين من ادارة الملاحة الجوية والمواصلات قبل سفره وبحث معهم في الموضوع. وقال: "لا تزال هناك بحسب رأي المسؤولين، مشاكل امنية في المطار الذي لم يجر تصنيفه على انه آمن بعد من جانب ادارة الملاحة". ولكنه عبر عن اقتناعه بأن "المطار سيصبح آمنا". واشار الى ان طريق المطار لا يزال ورشة. وقال: "ان الوضع الامني في المطار تحسن منذ ستة اشهر، منذ رفع الحظر، وسوف يتحسن اكثر بعد ستة اشهر. انها مسألة وقت وسترفع القيود عن بطاقات السفر ونأمل في ان ترفع في المستقبل".

وذكر ان "حلمه هو رحلة مباشرة من مطار دالاس (قرب واشنطن) الى بيروت".

## مزيد من الاعتراضات على "لقاء الكورال بيتش"

# حجيج يستقيل من رئاسة مجلس الامناء ومواقف من اميركا الشمالية وكندا

برز امس تطور داخل "اللقاء الاغترابي" الذي عقد في فندق "كورال بيتش"، اذ قدم رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في الكونغو محسن حجيج استقالته من رئاسة المجلس الاعلى للامناء في الجامعة.

وهنا نص الاستقالة: "بالاشارة الى الانتخابات التي انتهت بها اعمال المؤتمر الاغترابي التي جرت في فندق الكورال بيتش في تاريخ الاحد ١١ الحالي.

وبالنظر الى ما رافق اعمال هذا المؤتمر والانتخابات تحديداً من ظروف وملابسات يفضل عدم ذكرها ضنا بوحدة الاغتراب اللبناني.

فانني افيدكم انني من موقع التزام وحدة الصف والجسم الاغترابي وترفعي عن المناصب والمراكز التي ما سعيت اليها يوماً، فقد قررت الاستقالة من منصب رئيس المجلس الاعلى للامناء راجياً اخذ العلم واجراء المقتضى القانوني".

وكان حجيج زار المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة الذي زار بدوره دمشق والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر وبحث معه في الوضع الاغترابي، وفق ما افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

### اميركا الشمالية

في هذا الوقت استمرت ردود الفعل المعارضة لـ"لقاء الكورال بيتش".

الدكتور الفرد سعد الرئيس القاري لاميركا الشمالية وجه من بوسطن بياناً بالفاكس الى "النهار" جاء فيه:

"فوجئنا بما حدث في الكورال بيتش لما يسمى بالمؤتمر الحادي عشر للجامعة اللبنانية الثقافية، في العالم والانتخابات المشوهة التي اعادت الى قيادة الجامعة جماعة اصبح تاريخها واضحاً في الاهمال والمصالح الشخصية. هؤلاء الذين جرى انتخابهم كان حرياً بالمؤتمرين ان يحاسبوهم على الاعوام الثلاثة الاخيرة من رئاستهم بحيث تسببوا بموت الجامعة او ركودها، وها هم اليوم يطلقون عليها رصاصة الرحمة، اذ ان الجامعة بدأت نزاعها في مؤتمر لوس انجلس وها هي تموت في الكورال بيتش في لبنان.

ان الاسماء التي تسلّمت القيادة مرة اخرى افلست ولم يعد جامعي واحد يعترف باصحابها، وان انتخابهم هو تحد للارادة الاغترابية الحرّة، وخصوصاً في زيارتهم بعد الانتخاب لدمشق، كأنها اعتراف منهم بسيادة دمشق على بيروت.

لا شك في ان اختيار لبنان لعقد المؤتمر الاغترابي هو مؤامرة على الجامعة، ومبدأ تعديل القانون في مستهل كل مؤتمر هو تخريب على الجامعة، علماً ان الحضور لم يكن ليمثل اكثر من نسبة واحد في المئة من المسؤولين. واما المقترعون فهم في معظمهم لا يحق لهم الاقتراع. وللعلم، ان جميع الذين جرى انتخابهم لم يذكر لهم اسم لدى الامانة العامة المالية. فهل اصبحت الجامعة سلعة او مصلحة مستقلة يتسلى بها اصحاب المصالح والغايات؟

لذلك نحن غير معنيين بما جرى في الكورال بيتش، مثلما اعتبرنا انفسنا غير معنيين بما جرى في لوس انجلس، لأن الفريقين اخترقوا القوانين الاساسية للجامعة فجعلوا من الانتخابات تعيينات ومن السيادة استسلام ومساومة.

ولذلك نحن لا نزال متمسكين بروحية المؤتمر العاشر الداعي الى الوفاق والوحدة والى ان تصطلح الاوضاع وتصبح الجامعة في يد مخلصة تؤتمن عليها".

### كندا

كذلك تلقت "النهار" بالفاكس بياناً من مساعد الامين العام لشؤون اميركا وكندا الدكتور نقولا نخلة قهوجي، جاء فيه:

"الى الشعب اللبناني، المقيم والمغترب، باسم الاغتراب، وخصوصاً في كندا، نعلن ان مؤتمر الكورال بيتش ليس الا حلقة من حلقات التآمر على الاغتراب اللبناني تقودها وزارة المغتربين مع حفنة من الوصوليين الساقطين شرعياً من الجامعة.

لذلك نوضح لشعبنا المقيم والمغترب:

١– ان مؤتمر الكورال بيتش ليس الا محاولة نسخ (Cloning) للجامعة الثقافية، ولن يلد الا مسخاً.

٢– ان مؤتمر الكورال بيتش هو تزوير لارادة الاغتراب ومحاولة لتزوير التاريخ، ولكن ليعرف المزورون انه مهما نجحت مهمة تزوير "ورقة المئة دولار" فانها تبقى مزورة في العرف والقانون وفي يد حاملها.

٣– ان المارد الاغترابي الحر لا يرضى ولن يرضى ان يدخل قمقم وزارة المغتربين ويصبح اسير مصالح اسيادها الذين تهمهم تقوية مواقعهم السياسية في لبنان على حساب حرية الاغتراب ومصالحه.

٤– ان الجامعة الثقافية باقية حرة ومستقلة ولا خوف عليها، فهي ليست موجودة جسدياً في لبنان لتجرى تصفيتها على يد الوزارة المذكورة، وهي بالتالي ستبقى فاعلة وقوية في بلدان اقامتنا ومستمرة بفضل محبة افرادها للبنان وتضحياتهم ونزاهتهم والتزامهم قوانينها الاساسية.

٥– ان الاندية والهيئات والمؤسسات والجمعيات التي تكوّن الجامعة الثقافية تستمد شرعيتها من قوانينها المعترف بها في بلدان الاقامة وليست في حاجة الى اعتراف من وزير او مدير عام في لبنان.

وهنا نحب ان نسأل السلطة في لبنان:

– ماذا فعلت وزارة المغتربين منذ انشائها غير محاولات الهيمنة والسيطرة ومحاولات اغتصاب شرعية الجامعة.

– اين ذهبت ملايين الدولارات التي صرفت على رحلات مسؤوليها واقاماتهم فيما الخزينة فارغة والشعب جائع.

– اين الدراسات التي يجدر بوزارة المغتربين تحضيرها لتشجيع المغترب على الاستثمار في بلاد اجداده.

اخيراً نطلب من الصحافة في لبنان فضح ما يجري وايصال الحقيقة الى الجماهير اللبنانية".

ومن المسؤول عن العلاقات الخارجية في مجلس ولاية بريتش كولومبيا – كندا السيد ميشال المر، بيان جاء فيه:

"بعد اجتماع طارئ عقده مسؤولو مجلس ولاية بريتش كولومبيا في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم صدر عنهم البيان الآتي:

"ان مؤتمر "الكورال بيتش" لا يمثل الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ولا يمثل الاغتراب اللبناني، وحضور بعض رجال الحكم في لبنان لا يضفي عليه اي شرعية.

ان المؤتمر الحادي عشر للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عقد في شهر نيسان من عام ١٩٩٧ وفي لوس انجلس وانتخب السيد ناجي نعيم رئيساً والسيد جوزف يونس اميناً عاماً. اما مؤتمر "الكورال بيتش" فهو مؤتمر التزوير والالتفاف على الحقيقة.

ان شرعية مؤسساتنا تضمنها قوانين البلاد التي نعيش فيها ولسنا في حاجة الى تصديق من وزارة المغتربين.

ان من يسمون انفسهم رؤساء ورؤساء مجالس وامناء وغيرها من انتاج "الكورال بيتش" ليس لهم اي دور في تمثيل الاغتراب ولا يمثلون شيئاً (...) وتستغلهم وزارة المغتربين للسيطرة على الاغتراب وامرار مصالح المسؤولين فيها على حساب المغتربين والمتحدرين. نؤكد ان شرعية الجامعة المنبثقة من مؤتمر المكسيك منذ اكثر من ثلاثين عاماً مستمرة اليوم برئاسة ناجي نعيم وامانة جوزف يونس رغم قبول وزارة الداخلية العلم والخبر (...).

نهيب بالصحافة اللبنانية ان تفضح دور الوزارة المذكورة ونعلن اننا نؤيد شرعية الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المتمثلة بالرئيس ناجي نعيم والامين العام جوزف يونس".

ومن السيد كارلو رحال رئيس "تجمع الشباب المتحدر" في كندا:

"باسم الشباب المتحدر من اصل لبناني في كندا نعلن للشعب اللبناني:

١– اننا شاركنا في المؤتمر الحادي عشر عند انعقاده في لوس انجلس في نيسان ٩٧ ونؤيد شرعية الجامعة وقراراتها المنبثقة من ذلك المؤتمر، ونعترف بناجي نعيم رئيساً للجامعة، وبجوزف يونس اميناً عاماً لها.

٢– ان مؤتمر "الكورال بيتش" ليس الا محاولة تزويرية للسيطرة على الجامعة الثقافية ولا شرعية له.

٣– ان تجمع الشباب المتحدر من اصل لبناني يستنكر دور وزارة المغتربين وما قامت به منذ انشائها، فهي لم تفعل شيئاً للدفاع عن حقوق ملايين الشباب المتحدرين من اصل لبنان والذين يريدون استرجاع الهوية اللبنانية وحق المشاركة في تقرير مصير الوطن الام.

٤– ان تجمع الشباب المتحدر يعلن ان شرعية تمثيله للمغتربين من اصل لبناني ليست في حاجة الى موافقة وزارة المغتربين واعترافها بها.

٥– ان ما افرزه مؤتمر "الكورال بيتش" في بيروت سيتلاشى في بلاد الاغتراب، وان المجتمعين فيه لا يمثلون سوى مصالحهم الشخصية ومصلحة الوزارة".

## نقيب المحامين يتفقد عدلية بعبدا

زار نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس يرافقه عضو مجلس النقابة نهاد جبر قصر العدل في جبل لبنان في بعبدا حيث التقى النائب العام الاستئنافي شكري صادر وقضاة التحقيق والهيئة الاتهامية. وتفقد الغرفة المخصصة للمحامين ونظارة قصر العدل.

وبعد الزيارة قال قليموس: "لمست تحسينا في اوضاع النظارة فباتت تليق بالكائنات البشرية. وان الملفات الحساسة الموجودة اليوم بين ايدي القضاة والتي يهتم بها الرأي العام هي موضع العناية المناسبة، والاجهزة القضائية تحرص على اظهار الحقيقة".

## ندوة عربية ودولية لوكالات الانباء في بيروت

قال الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية فريد ايار امس انه يقوم باتصالات مع الاتحاد الاوروبي في بروكسل لعقد ندوة دولية في بيروت تجمع وكالات الانباء العربية والاوروبية للبحث في القضايا الاعلامية والتعاون المشترك بين الجانبين. وسيعقد الاتحاد في النصف الثاني من آذار المقبل حلقة دراسية في دمشق عن دور وكالات الانباء في القرن المقبل لدرس سبل تركيز الاجهزة الاعلامية على القضايا المعاصرة المهمة، كالاقتصاد والطاقة والبيئة والمياه.

وكان ايار عاد امس من دمشق حيث قابل وزير الاعلام السوري محمد سلمان في حضور مدير وكالة الانباء السورية ("سانا")، وقال ان البحث تناول مستقبل وكالات الانباء في ضوء التطورات التي يشهدها عالم الاتصالات، وان سلمان اكد اهمية تدريب الكوادر الصحافية لمواجهة التحديات.

# فذلكة ١٩٩٨ تسلّمها الوزراء والنواب وتستعيد شعارات ٩٢-٩٧

# المحافظة على نسبة العجز وخفض معقول للانفاق والتزام الشفافية

وزعت أمس على الوزراء في جلسة مجلس الوزراء، وعلى النواب في ساحة النجمة، فذلكة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة الجارية اعدها وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة وأبرز فيها السياسة المالية العامة للحكومة في ضوء التطورات الاقتصادية الاخيرة والاطار الاقتصادي للمشروع، ليتناول من ثم تحليل هيكليتها ايرادات ونفقات وديونا. وتقع الفذلكة في ٩٤ صفحة وارفق بها ٣٧ جدولاً و٣٦ رسماً بيانياً.

وشأن كل فذلكة وضعها يشرع السنيورة بدءاً في تحميل الموازنة شعاراً ملزماً لحكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري، هو "انعاش الاقتصاد اللبناني" ذي المهمة المزدوجة – وهو في كل مرة يستعيد مرحلة ١٩٩٢ تاريخ أولى حكومات الحريري كما لو انه تاريخ التكوين – فيرى ان هذه المهمة تتصل "بالانعاش الاقتصادي والسهر على الاستقرار الاقتصادي والنقدي". واستناداً الى ذلك التاريخ تبين الفذلكة القاعدة السنوية للبرنامج الاقتصادي لحكومات الحريري:

- اعادة تأهيل البنية التحتية.
- تعزيز رأس المال المادي والبشري والخدمات العامة والبرامج الاجتماعية.
- استقرار سعر الصرف واحتواء نسب التضخم وتعزيز الثقة.

في هذه القواعد تجزم الفذلكة بتحقيق "نجاحات كبيرة". ومع ذلك تقرّ بمسؤولية الحكومات المتعاقبة منذ ١٩٩٢ في زيادة حجم العجز في الموازنة، المتراكم منذ سني الحرب، والمزيد اليه خطط الاعمار ورفع مستوى المعيشة وتعزيز الخدمات والتقديمات الاجتماعية وعدم تلقي المساعدات وعدم القدرة على زيادة واردات الخزينة. وهو أمر حمل الحكومة على تمويل العجز بالاقتراض الداخلي، في معرض دفاع الفذلكة عن عدم المسؤولية الحصرية للحكومة عن تفاقم هذا العجز – لكن برامجها احد اسبابه – واضطرارها في المقابل الى اللجوء الى الاقتراض لجبه هذه المشكلة على مستوى العجز وتراكم الدين، بما يدفع الفذلكة الى تبرير هذه الخطوة. والاقتراض عمليا يشكل في السياسة المالية للسنيورة القاعدة المحورية لمواجهة العجز ومحاولة استيعابه، من دون ان يفوته كذلك تبرير آخر، الى الاقتراض، في معرض تأكيده عدم تقدم الجباية على النحو المطلوب، هو تزايد النفقات الجارية والاستثمارية التي يتحتم القيام بها". بذلك أرسى "معادلته الذهبية" – كما تحاول الفذلكة تحديد مقوماتها – عبر تلازم العجز والاقتراض أولاً، وعدم قدرة الحكومة على ايجاد الوسائل الكفيلة لتعزيز الجباية لخفض العجز وهي المعادلة الملازمة بتعثرها لتفاقم هذا العجز: انها ايضاً الدائرة المقفلة التي تلبث مكانها تبعاً لمعطيات ثلاثة: اقتراض ضروري، وانفاق حتمي، وجباية قاصرة. كل ذلك يغذّي موازنة متدهورة سنة بعد سنة.

على أن هذا الحجم من العجز في الموازنة تقابله الفذلكة – بل عبر المواقف العلنية للحريري والسنيورة – بتحميل المجتمع اللبناني بمجمله، وخصوصا البرلمان، تبعة اخطاره من حيث هو تحد كبير تتوزع، من جهة، مسؤولية مواجهته مع الحكومة، على الجميع بدءا من مجلس النواب، ومن جهة اخرى يقتضي على هؤلاء الافرقاء دعم السياسة المالية للحكومة في جبه نتائج هذا العجز.

وفي الواقع يكمن في هذه المسألة بالذات، التي تثيرها الفذلكة ولا تزال تثيرها ايضاً السجالات السياسية في البرلمان والحكومة، الالتباس والخلاف العميق الاثر بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية حول جدوى السياسة المالية والنقدية الحالية للحكومة، في وقت تدير الحكومة أذنها الصماء للاقتراحات المطروحة، وخصوصاً من قوى المعارضة البرلمانية، لمواجهة تزايد الأزمات المعيشية والاقتصادية والاجتماعية.

ذلك ان "المشروع الوطني لخفض العجز "الذي تطرحه الفذلكة اساساً لـ"التوافق الجماعي المتنامي في البلاد على الحاجة الى معالجة مسألة العجز المالي" ما هو حصراً الا البرنامج الحكومي لخفض عجز يذهب بالموازنة اكثر فاكثر الى القاع. وقد تكون سلسلة الرتب والرواتب العالقة في أدراج البرلمان افضل تعبير عن استمرار الالتباس النيابي – الحكومي. وربما اضحت "الورقة الاقتصادية" الرئاسية لاحقاً تعبيراً ثانياً عنه كذلك. وفي الاطار نفسه يكمن الخلاف على الحل الضريبي لحل المشكلة المزمنة بالقاء اثقاله على المواطن اللبناني. أما سوى ذلك فهو استمرار العجز والدين العام بلا حل. بل على حدّ السكين.

***

من القواعد العامة للسياسة المالية لحكومات الرئيس الحريري الى موازنة ١٩٩٨، ثمة تأكيد واحد تقريباً: استمرار السياسة المتبعة لتأمين استقرار العملة الوطنية وتوفير الشروط اللازمة لنمو دائم. وذلك يعني بحسب الفذلكة ان البرنامج الحكومي هو نفسه منذ ١٩٩٢:

- تأمين الاستقرار.
- تعزيز الواردات.
- زيادة الخدمات الاجتماعية.
- دفع نفقات اعادة الاعمار.
- تجنب زيادة مرهقة في الضرائب.

مع ذلك اجرت الفذلكة جردة بحسابات موازنة ١٩٩٧ التي تأثر عجزها بتنامي وتيرة النفقات وتراجع وتيرة الواردات، ليبلغ ٥٤٠٢ مليار ليرة لبنانية، موّل بالقروض واصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية، فضلاً عن تمويل جزئي للنفقات الاستثمارية بالاقتراض من الخارج، ليبلغ الدين الخارجي في آخر ١٩٩٧ نحو ٣٥٩٠ مليار ليرة لبنانية، اي ما نسبته ١٦ في المئة من مجموع الدين العام الصافي. بيد ان قيمة الليرة اللبنانية، مقارنة بالدولار الاميركي، حافظت على استقرارها النقدي الذي ترافق مع تحسن في سعر صرف الليرة بنسبة ١٧ في المئة.

***

لكن شعار السياسة المالية للحكومة منذ ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧، ثم مع موازنة ١٩٩٨ ظل هو هو: مهمة ضخمة هي الانتقال بالاقتصاد اللبناني من اقتصاد حرب الى اقتصاد عصري مرن وقادر على النمو، من دون ان يفوت الفذلكة تذكيرها بمكاسب الحكومات السابقة المتعاقبة الناتجة من استجابة نشاطات اقتصادية عدة في البلاد ترافقت مع ترسيخ الأمن وتعزيز الخدمات العامة واعادة بناء البنى التحتية، افضت بدورها الى رفع حجم الانفاق العام والزيادة في عجز الموازنة والارتفاع في الدين العام. بذلك بلغ مجموع الانفاق العام في عام ١٩٩٧ من حساب الخزينة ٩١٥٥ مليار ليرة وبلغت الواردات ٣٧٥٣ ملياراً، اي بعجز مقداره ٥٤٠٢ مليار ليرة او ما نسبته ٥٩ في المئة الى مجموع الانفاق.

أما موازنة ١٩٩٨ غير القادرة على خفض النفقات الجارية (الرواتب والتمويلات الاجتماعية والفوائد)، فترمي بحسب الفذلكة الى ابراز شفافية بادخال النفقات من خارج الموازنة في صلبها وخفض معقول للانفاق. على أن الفذلكة اضافت، تعزيزاً لتلك الشفافية، تأكيد التزام الحكومة منع أي انفاق اضافي من خارج الموازنة والامتناع عن ترتيب اعباء مالية جديدة من دون تأمين زيادات في الواردات. وهو تعهد قديم في قاعة مجلس النواب لم يكف الحريري عن اعلان التزامه اياه في كل مناقشة عامة او مناقشة مشروع موازنة عامة في مواجهة حملات الاعتراض النيابي على الاهدار المتفاقم والانفاق من خارج على ما يكون قد تقرر في مشروع الموازنة في البرلمان. الا انه ايضاً التزام جديد من فرط ما قيل سابقاً في التزامه، ادرجه السنيورة في متن الموازنة بغية احترام الالتزام الحكومي امام المجلس من جهة، وتعزيزا لفكرة الشفافية من جهة أخرى. وهو أكثر ما يشكو من الانفاق في الموازنة. بشفافيتها هذه تطمح الفذلكة الى موازنة واقعية تحقق العجز المطلوب بعدم تخطي نسبة ٣٧ في المئة، بلوغاً الى تحقيق استقرار مريح للاقتصاد اللبناني.

---

وهنا نص الفذلكة:

## "الفصل الاول:

### المقدمة

في نهاية عام ١٩٩٢ اخذت الحكومة اللبنانية على عاتقها مهمة ضخمة وهي انعاش الاقتصاد اللبناني وتحويله من اقتصاد مزقته الحرب ويعتمد في جوانب منه على الاقتصاد اللاشرعي الى اقتصاد مزدهر وقادر على التكيف مع واقع المستجدات الاقتصادية العربية والدولي. وهي لذلك، شرعت في تحسين مستوى ونوعية عيش اللبنانيين من خلال اعادة احياء الدورة الاقتصادية واعادة بناء بناه التحتية وتعزيز الاستثمار فيه وكذلك تعزيز قدرة الاقتصاد على النمو والانتاجية من اجل توفير فرص عمل جديدة امام اللبنانيين.

منذ مطلع عام ١٩٩٣، ارتكز برنامج الانعاش الاقتصادي للحكومة اللبنانية على المهمة المزدوجة، واحيانا كثيرة المتضاربة في اهدافها الرامية الى تحقيق الانعاش الاقتصادي من جهة والسهر على الاستقرار الاقتصادي والنقدي من جهة ثانية. وقد سعى البرنامج الاقتصادي الذي اعتمدته الحكومة الى اعادة تأهيل البنية التحتية المدمرة للبلاد، وتعزيز وتكثيف رأس المال المادي والبشري الناضب الذي استنزفته فترة الحرب الطويلة واعادة احياء وتعزيز الخدمات العامة والبرامج الاجتماعية. كما سعت الحكومة في الوقت نفسه الى متابعة سياسات استقرار سعر الصرف واحتواء نسب التضخم وكذلك العمل على تعزيز الثقة في حاضر الاقتصاد اللبناني ومستقبله لدى اللبنانيين والعالم الخارجي. وقد حقق برنامج الحكومة الاقتصادي نجاحات كبيرة. ولذلك ومع انطلاق برنامج الحكومة لاعادة الاعمار ومع العودة التدريجية للبيئة الاقتصادية الى وضعها الطبيعي حقق الاقتصاد معدلات نمو بلغت في المتوسط ما نسبته ٦,٥ ٪. كما استقر سعر صرف العملات الاجنبية، وانخفض معدل التضخم الى ارقام احادية (من نسبة تزيد على ١٢٠ ٪)، وهبطت اسعار الفائدة تدريجا (باستثناء فترات الاحتقان السياسي الداخلي ولاسيما عام ١٩٩٥ وفترة الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٩٦) وتراكمت احتياطات اجمالية كبيرة من العملات الاجنبية لدى مصرف لبنان. كما حقق القطاع المصرفي زيادات كبيرة في مجموع موجوداته وامواله الخاصة وودائعه وتسليفاته لكل من القطاعين العام والخاص.

وطوال الفترة الماضية، كانت الحكومة وفي جميع فذلكات الموازنات السابقة تذكر دوما بأن التحدي الرئيسي لبرنامجها الاقتصادي يكمن في نطاق العجز في الموازنة الذي كانت قد بدأت تعاني منه الموازنات العامة منذ بداية الاحداث الدامية في لبنان والذي بدأت تتراكم مفاعيله منذ ذلك الوقت ولاسيما مع مباشرة الحكومة العمل على تحقيق برنامج الانعاش الاقتصادي الطموح بعد الحرب والذي يشتمل على رفع مستوى المعيشة لدى المواطنين وتعزيز الخدمات والتقديمات الاجتماعية للعاملين في القطاع العام وللمواطنين بصورة خاصة. ومع البدء باعادة تأهيل وبناء البنى التحتية المدمرة، ومع عدم تلقي مساعدات دولية وعربية كبيرة كان يتوقعها اللبنانيون. مضافا اليهما عدم القدرة على زيادة واردات الخزينة بالحجم المطلوب لاسباب تتعلق من جهة بعدم امكانية تحميل المواطنين اعباء كبيرة قبل تحريك عجلة الاقتصاد واحداث زيادة حقيقية في مداخيل المواطنين ومن جهة ثانية عدم قدرة مصلحة الواردات والادارات المختلفة في الدولة التي تجبي الواردات لصالح الخزينة من تعزيز امكاناتها وقدراتها بالسرعة التي يتطلبها ضرورة الاسراع في زيادة الانفاق العام لتحريك عجلة الاقتصاد وتعزيز مداخيل المواطنين والخدمات المقدمة لهم والبدء باعادة ترميم وبناء البنى التحتية الضرورية. نتيجة لذلك وقعت الموازنة بطبيعة الحال في عجوزات اضطرت معها الحكومة الى تمويلها والى حد بعيد من طريق الاقتراض الداخلي. فمن المعروف ان سني الاضطرابات خففت الى حد كبير من قدرة ادارات الدولة المختلفة على تحصيل الواردات، وبحلول عام ١٩٩٤ كانت مصلحة الواردات في وزارة المالية والادارات المختلفة المختصة بالتحقق والجباية قد اعيق عملها على نحو خطير. والواقع انه على الرغم من ان قاعدة الواردات كانت اساسا ضعيفة فقد شهدت الواردات زيادة بما يوازي اربع اضعاف خلال خمس سنوات بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧. ومع ذلك فان العجوزات المالية وتراكمات الديون قد ازدادت لان زيادة الواردات اقترنت بزيادات حادة في كل من النفقات الجارية والنفقات الاستثمارية التي كان يتحتم القيام بها.

وهنا تجدر الاشارة الى انه ومن خلال عملية تحليلية لمجموع الانفاق العام المحقق خلال السنوات ١٩٩٣ – ١٩٩٧، بما في ذلك ما جرى استعماله من القروض الخارجية خلال السنوات الخمس الماضية والبالغ مجموعها الاجمالي نحو ٣٣,٣٠٠ مليار ليرة لبنانية، فانه يتبين انه توزع بعد احتساب الحصة النسبية لما يجب ان يتحمله كل بند من بنود الانفاق من خدمة الدين العام على الشكل الآتي:

- ١٦ ٪ على خدمة الدين المتراكم منذ ما قبل عام ١٩٩٣.
- ٥١ ٪ على الانفاق الاجتماعي والتعليمي والصحي والامني بما فيه نفقات الرواتب والاجور والعطاءات للعاملين في ادارات القطاع العام ومؤسساته والمتقاعدين والزيادات التي جرت عليها.
- ٢٦ ٪ على الانفاق الاستثماري.
- و٧ ٪ على تسيير الاعمال اليومية للادارة.

واليوم، يشكل استمرار العجز في الموازنة تحديا امام اللبنانيين والحكومة اللبنانية. بيد ان تطورا مشجعا بدأ يظهر بوضوح الا وهو الادراك والتوافق الجماعي المتنامي في البلاد على الحاجة الى معالجة مسألة العجز المالي ودعم السياسة المالية بصورة جدية ومستمرة. ان هذا الامر يشكل تطورا مهما وعاملا حيويا في مسألة تبني اي مشروع وطني لخفض العجز المالي. والواقع انه ما لم تعتمد جميع فئات المجتمع اللبناني من مسؤولين ومجلس نيابي ومواطنين مبدأ مقاربة هذه المسألة بمسؤولية وادراك، فان وضع العجز في الموازنة وبالتالي الدين العام سيبقيان دون حل. وبالتالي لن يستطيع الاقتصاد اللبناني تحقيق النمو المنشود وزيادة فرص العمل الضرورية لرفع مستوى معيشة اللبنانيين ونوعيته.

## الفصل الثاني:

### التطورات الاقتصادية الاخيرة

واجه الاقتصاد اللبناني، بسبب ما عاناه لبنان خلال خمسة عشر عاما من الحرب الاهلية وحتى عام ١٩٩٢، عددا من العوائق والصعوبات والمآزق الخطيرة. وقد شهدت البلاد خلال تلك الفترة هجرة واسعة للايدي العاملة الماهرة والمؤهلة وهروبا واسعا للرساميل الى خارج لبنان. وفي الوقت نفسه تدهور الوضع المالي العام بسبب عجز الحكومات المتعاقبة عن فرض سلطتها على مرافقها وبالتالي عدم تمكن ادارات الدولة من تحصيل الضرائب والرسوم المتوجبة للخزينة رغم استمرارها في تأمين الحد الادنى من الخدمات العامة وخدمة الدين العام. ولجأت الحكومات الى تمويل العجز المتواصل في موازناتها السنوية من خلال زيادة اصدارات سندات الخزينة مما ادى الى ارتفاع السيولة النقدية فنتجت من ذلك ضغوط هائلة على العملة الوطنية والى زيادة عالية ومتواصلة في معدلات التضخم وتدهور في سعر صرف الليرة اللبنانية واللجوء المتزايد الى الدولرة.

ومنذ شهر تشرين الاول عام ١٩٩٢، بذلت الحكومة اللبنانية جهودا كبيرة لاستعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي من خلال السعي نحو الاحتواء التدريجي لعجز الموازنة، والعمل على تعزيز الاستثمار ولجم التضخم وتحسين سعر صرف الليرة اللبنانية فيما كان الشعب اللبناني يستعيد ثقته تدريجا في عملته الوطنية وفي مستقبل الاقتصاد اللبناني.

انطلاقا من هذه الخلفية، يلقي هذا الفصل الضوء بشكل مختصر على الوضع الاقتصادي الاجمالي في البلاد. ويتناول التحليل القاء نظرة شاملة على الاداء المالي والاقتصادي في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ويتبعه ملخص لتقديرات موازنة ١٩٩٨.

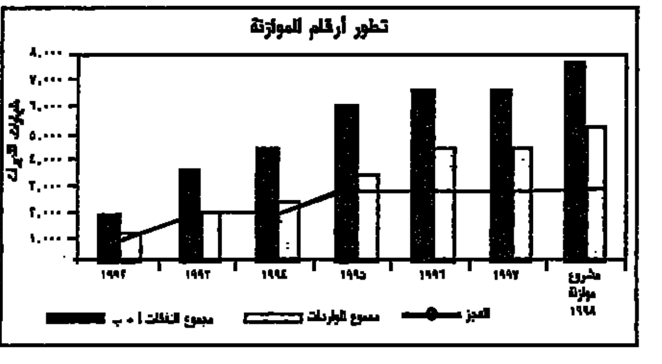
شهد الاقتصاد اللبناني خلال عام ١٩٩٧ متابعة لسياسة الحكومة اللبنانية الرامية الى تأمين استقرار العملة الوطنية وتوفير الشروط اللازمة لتحقيق نمو دائم. ومن جهة اخرى، تواصلت جهود الحكومة خلال العام ١٩٩٧ لتحسين الهيكلية الادارية والمالية. فتم تطوير عملية جباية الضرائب وادخال نظام جديد للرسوم الجمركية، واعادة النظر في اساليب جباية الضرائب العقارية وضريبة الدخل، التي بوشر العمل بها بمساعدة الحكومة الكندية.

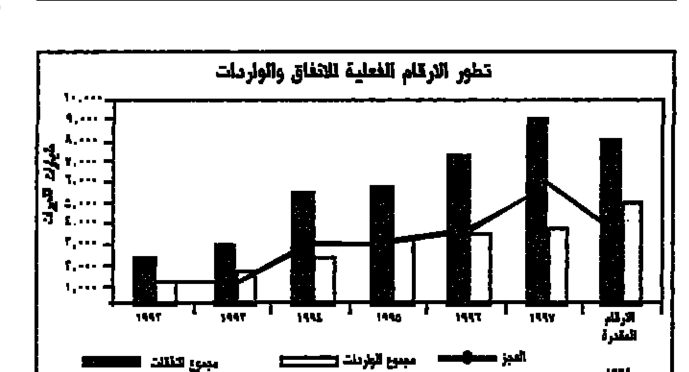
**١ – حركة اجمالي الناتج المحلي:**

من المتوقع ان يكون قد سجل الاقتصاد اللبناني عام ١٩٩٧ معدل نمو حقيقيا مماثلا للعام ١٩٩٦ وقدره ٤ في المئة اي بواقع اسمي يقدر بنحو ٢٣ الف مليار ليرة لبنانية. وكانت مديرية الاحصاء المركزي قد اصدرت تقديراتها الاولى لاجمالي الناتج المحلي الاسمي للعامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ والتي تتفق مع تقديرات وزارة المال لهذا الناتج المحلي وتقديرات نموه الاسمي للاعوام ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦ و١٩٩٧. والجدير بالذكر ان معدل النمو الحقيقي لم يحقق نسبة سبعة في المئة لاسباب عدة اهمها تباطؤ حركة البناء والاستثمار بسبب الظروف الاقليمية الصعبة واستمرار الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتكررة واستمرار الاحتقانات والتجاذبات السياسية الداخلية مما اثر سلبيا على معدل النمو.

**٢ – التطورات في المالية العامة:**

خلال عام ١٩٩٧، كما في الاعوام السابقة، واجه الاقتصاد اللبناني، على صعيد المالية العامة، مهمات صعبة تتلخص بتأمين الاستقرار الاقتصادي الكلي وتعزيز ايرادات الخزينة من جهة، وزيادة المبالغ المخصصة للخدمات الاجتماعية ودفع نفقات اعادة الاعمار من جهة اخرى، وفي الوقت نفسه تجنب زيادة مرهقة في الضرائب. ولذلك عملت الحكومة على توفير الموارد الضرورية لتأمين هذه الحاجات مع تأكيد ضرورة المحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي.




**ملخص عن الواردات والنفقات الفعلية للاعوام ٩٢ – ٩٦**
**(مليارات الليرات)**

| | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ |
|---|---|---|---|---|
| مجموع الواردات | ١,٨٥٥ | ٢,٢٤١ | ٣,٠٣٣ | ٣,٥٣٣ |
| الايرادات الضريبية، منها: | ١,٢٠٨ | ١,٦٥٦ | ٢,١٠٠ | ٢,٨٦٨ |
| الرسوم على التجارة والمبادلات الدولية | ٦٦٣ | ٧٩١ | ١,٣٣٠ | ١,٦٣٣ |
| الايرادات غير الضريبية | ٦٤٧ | ٥٨٥ | ٩٣٣ | ٦٦٥ |
| مجموع النفقات | ٣,٠١٧ | ٥,٢٠٤ | ٥,٨٥٦ | ٧,٢٢٥ |
| النفقات الجارية | ٢,٦٢٤ | ٣,٩٥٤ | ٤,٦٤٠ | ٦,٠٠٣ |
| المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها | ١,٢٩٥ | ١,٧١٠ | ١,٨٦٩ | ٢,٢٣١ |
| نفقات خدمة الدين | ٧٨٤ | ١,٤٨٨ | ١,٨٧٥ | ٢,٦٥٣ |
| نفقات اخرى | ٥٤٥ | ٧٥٦ | ٨٩٦ | ١,٠٨٨ |
| النفقات الاستثمارية | ٣٩٣ | ١,٢٥٠ | ١,٢١٦ | ١,٢٢٣ |
| العجز | ١,١٦٢ | ٢,٩٦٣ | ٢,٨٢٣ | ٣,٦٩٢ |

بلغت النفقات الفعلية للعام ١٩٩٧ نحو ٩١٥٥ مليار ليرة لبنانية اي بزيادة مقدارها ٢٧٢٢ ملياراً عن قانون موازنة عام ١٩٩٧ البالغة ٦٤٣٣ ملياراً. ونتيجة لذلك ارتفعت نسبة النفقات الى اجمالي الناتج المحلي من ٣٥ في المئة في ١٩٩٦ الى ٤٠ في المئة. الا انه، ولدى النظر الى اسباب هذه الزيادة في النفقات ومكوناتها، يمكن ملاحظة مبررات الانفاق الزائد لعام ١٩٩٧ الذي تسبب في زيادة نسبة العجز، الا وهي انفاق مبالغ مدورة من موازنات سنوات سابقة واخرى من حساب الخزينة مودعة لديها واستحقاقات سندات خزينة بفائدة عالية، اي السندات التي اكتتب بها عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، فضلاً عن اعتمادات اضافية جرى اقرارها لوزارة الصحة ولسلسلة رواتب المعلمين التي لم تكن مدرجة في موازنة ١٩٩٧ والتي تم صرف معظمها في تلك السنة.

من جهة اخرى، بلغت قيمة الواردات العامة المحصلة لدى الخزينة في نهاية ١٩٩٧، نحو ٣٧٥٣ مليار ليرة، اي ما يعادل ٩٢٪ من حجم الواردات المرتقبة في قانون موازنة ١٩٩٧ وهو ما يعني انه لم يكن في الامكان تحقق كامل مجموع الواردات الملحوظة في قانون موازنة ١٩٩٧ لاسباب عديدة، منها تباطؤ نمو الاقتصاد وعدم تحقق وتحصيل بعض الواردات التي كانت مرتقبة وتحسن سعر صرف الليرة قياساً على العملات الاجنبية التي تعتمد اساساً اسعار المستوردات بالليرة اللبنانية لفرض الرسم الجمركي.

نتيجة ذلك فانه من الممكن القول انه مع تنامي وتيرة النفقات وتراجع وتيرة الواردات، بلغ العجز الفعلي لعام ١٩٩٧، نحو ٥٤٠٢ مليار ليرة في موازنة ١٩٩٧ وذلك يعود الى ثلاثة اسباب:

١ – وجود مبالغ كبيرة مدورة من الاعوام السابقة واخرى مودعة حساب الامانات لدى الخزينة وهي كلها تمثل مبالغ قابلة للانفاق.

٢ – الدفعات الكبيرة على حساب خدمة الدين العام (الفوائد واستحقاقات جزء من الدين العام بالعملات الاجنبية) والناتجة اساساً من الفوائد المرتفعة التي سادت خلال العام ١٩٩٥ بسبب الاوضاع السياسية والعام ١٩٩٦ بسبب العدوان الاسرائيلي والاجواء التي سادت خلال فترة الانتخابات النيابية وكذلك في العام ١٩٩٧ حيث استحق الجزء الاكبر من تلك السندات، فضلاً عن كلفة الاقتراض الاضافي الذي تستلزمه السياسة النقدية.

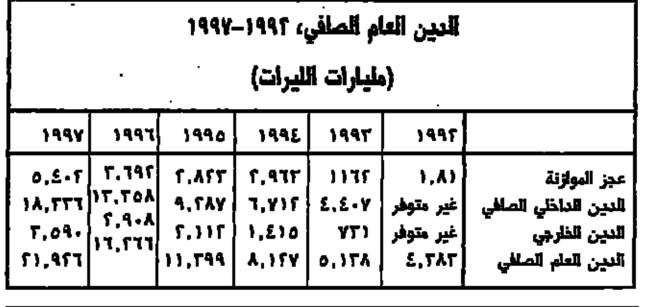
٣ – اصدار قوانين بفتح اعتمادات جديدة في العام ١٩٩٧ لاجل تأمين الزيادات التي تقررت لسلسلة رتب المعلمين ورواتبهم ولمواجهة الاعباء الصحية الاضافية.

**٣– الدين العام:**

ومع استمرار عجز الموازنة في الارتفاع، جرى تمويل القسم الاكبر من العجز من طريق القروض وخصوصاً من طريق اصدار سندات الخزينة بالعملة اللبنانية لآجال متوسطة وقصيرة الاجل. وبالتالي، ارتفع الدين الداخلي الصافي من ١٣,٣٥٨ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٦ الى ١٨,٣٣٦ مليار ليرة في ١٩٩٧ اي بنسبة زيادة ٣٧ في المئة. وبذلك، ارتفع صافي مجموع الدين العام من ١٦,٢٦٦ مليار ليرة لبنانية في نهاية عام ١٩٩٦ الى ٢١,٩٢٦ مليار ليرة لبنانية في نهاية عام ١٩٩٧ اي بزيادة مقدارها ٥,٦٦٠ مليار ليرة لبنانية ونسبتها ٣٥ في المئة بعدما كانت هذه النسبة ٤٣ في المئة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

**الدين العام الصافي، ١٩٩٢–١٩٩٧**
**(مليارات الليرات)**

| | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عجز الموازنة | ١,٨١ | ١١٦٢ | ٢,٩٦٣ | ٢,٨٢٣ | ٣,٦٩٢ | ٥,٤٠٢ |
| الدين الداخلي الصافي | غير متوفر | ٤,٤٠٧ | ٦,٧١٢ | ٩,٢٨٧ | ١٣,٣٥٨ | ١٨,٣٣٦ |
| الدين الخارجي | غير متوفر | ٧٣١ | ١,٤١٥ | ٢,١١٢ | ٢,٩٠٨ | ٣,٥٩٠ |
| الدين العام الصافي | ٤,٣٨٣ | ٥,١٣٨ | ٨,١٢٧ | ١١,٣٩٩ | ١٦,٢٦٦ | ٢١,٩٢٦ |




وقد لجأت الحكومة الى الاقتراض من الخارج للتمويل الجزئي للنفقات الاستثمارية. بالتالي، بلغ الدين العام الخارجي في نهاية ١٩٩٧ نحو ٣٥٩٠ مليار ليرة لبنانية، مشكلاً بذلك نسبة ١٦ في المئة من مجموع صافي الدين العام ومسجلا ارتفاعاً نسبته ٢٧ في المئة مقارنة مع مجموع الدين العام الخارجي كما كان في نهاية عام ١٩٩٦.

**٤– ميزان المدفوعات:**

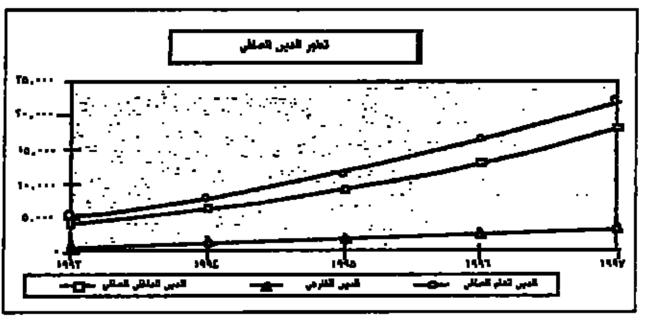
حقق ميزان المدفوعات فائضاً مقداره ٨٤٢ مليون دولار اميركي خلال الفترة الممتدة بين كانون الثاني وتشرين الاول ١٩٩٧. وجدير بالذكر ان تدفقات رؤوس الاموال والاستثمارات المباشرة والتحويلات المالية من استثمارات اللبنانيين في الخارج سمحت، كالمعهود، بتحقيق هذا الفائض، رغم العجز المتصاعد للميزان التجاري.

**٥– التضخم المالي ومعدلات الاسعار:**

على رغم عدم وجود احصاءات وارقام رسمية عن التضخم المالي في لبنان، الا ان بعض المؤشرات البديلة تظهر عودة تدريجية الى استقرار نسبي في معدلات الاسعار.

**نسب التضخم، ١٩٩٢–١٩٩٧**

| | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نسبة التضخم (٪) | ١٢٠,٠ ٪ | ٢٩,١ ٪ | ٨,٠ ٪ | ١٠,٦ ٪ | ٨,٩ ٪ | ٨,٠ ٪ |

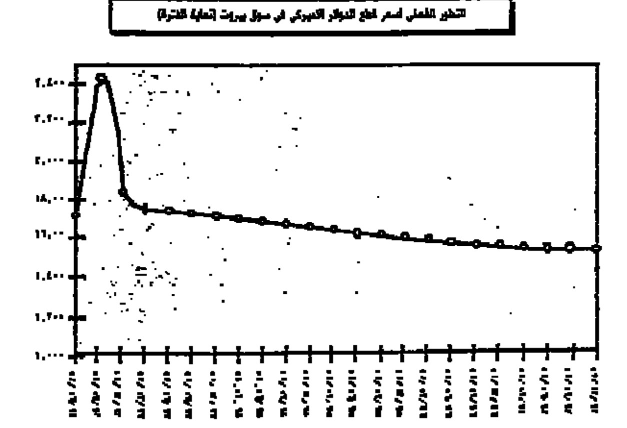



**٦– سعر صرف الليرة اللبنانية واجمالي موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية:**

استمرت قيمة الليرة اللبنانية بالمقارنة مع الدولار الاميركي في التحسن بصورة متواصلة وان تكن بمعدلات بسيطة منذ عام ١٩٩٢ وحتى هذا التاريخ. ويعود هذا الاستقرار النقدي الى اسباب عدة اهمها تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لتعزيز استقرار سعر صرف العملة الوطنية. ويمكن ان نتبين من خلال الجدول والرسم البياني التاليين التحسن الذي ساد في سوق القطع بين اواخر ١٩٩٢ واواخر ١٩٩٧ بحيث تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي بنسبة ١٧ في المئة خلال هذه الفترة.

**تطورات سعر صرف الدولار الاميركي، ١٩٩٢–١٩٩٧**

| | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سعر صرف الدولار الاميركي (نهاية الفترة) | ١,٨٣٨ | ١,٧١١ | ١,٦٤٧ | ١,٥٩٦ | ١,٥٥٢ | ١,٥٢٧ |
| سعر صرف الدولار الاميركي (متوسط الفترة) | ١,٧١٣ | ١,٧٤١ | ١,٦٨٠ | ١,٦٢١ | ١,٥٧١ | ١,٥٣٩ |




ان سياسة الحكومة القائمة على استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية ادت الى تحسن قيمة العملة وخفض نسبة التضخم في شكل كبير. فقد تم تعزيز اجمالي الموجودات من العملات الاجنبية وارتفع الرصيد الاجمالي لهذه الموجودات (باستثناء الذهب) لدى مصرف لبنان من ١٤٤٨ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٢ الى ٥٩٥٩ في نهاية عام ١٩٩٧.

**تطور إجمالي موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية**

**٧– التطورات النقدية:**

بلغت الكتلة النقدية نحو ٣٢٩٧٢ مليار ليرة لبنانية في نهاية ايلول ١٩٩٧ في مقابل (٢٩٢٤١ ملياراً في نهاية ١٩٩٦)، اي بنمو نسبته ١٣ في المئة. والعوامل الرئيسية المؤثرة في السيولة هي حجم التسليفات للقطاع الخاص بالاضافة الى الديون الصافية من المصارف التجارية للقطاع العام.

اما في ما يخص نسبة الودائع بالعملات الاجنبية من اجمالي الودائع في المصارف (اي نسبة الدولرة)، فقد سجلت ارتفاعاً اقتصر على ٤ نقاط مئوية عما كانت في السنة السابقة.

ارتفع مجموع ميزانيات المصارف من ٣٧,٢ الف مليار ليرة لبنانية في نهاية ١٩٩٦ الى نحو ٤٢,٧ الف ملياراً في ايلول ١٩٩٧ اي ما يعادل نمو نسبته ١٥ في المئة مقارنة مع ٢٨ في المئة في ١٩٩٦. وسمح هذا النمو بزيادة ملحوظة في القروض المقدمة الممنوحة للقطاع الخاص قدرت نسبتها بـ٢٣ في المئة خلال ١٩٩٦ و١٤ في المئة لفترة تسعة اشهر الممتدة بين كانون الثاني وايلول ١٩٩٧، ووفر في الوقت نفسه موارد لتمويل العجز المالي في الموازنة.

## الفصل الثالث:

### الاطار الاقتصادي لمشروع موازنة سنة ١٩٩٨

**١– الوضعية المالية:**

منذ نهاية عام ١٩٩٢ سعت الحكومات اللبنانية المتعاقبة لموازنة الحاجات المتزايدة والمحقة والتوقعات الكبيرة للشعب اللبناني مع الامكانات المتوافرة لدى الاقتصاد اللبناني من اجل اعادة ترسيخ الامن ومن ثم تعزيزه وتحصينه واعادة تنشيط الخدمات العامة واعادة بناء البنى التحتية وتوسيعها لتحقيق نمو مستدام وهو الامر الضروري لأي اقتصاد عصري. وقد تمكنت الحكومات المتعاقبة تحقيق الكثير من هذه الاهداف خلال السنوات الخمس المنصرمة الا انه ما زال يبقى الكثير من العمل المطلوب لانجاز هذه المهمة الضخمة الا وهي نقل الاقتصاد اللبناني من اقتصاد حرب الى اقتصاد عصري مرن وقادر على النمو المستمر والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية الجارية في العالم.

ارتكز برنامج اعادة احياء الاقتصاد اللبناني وتأهيله الى مدى بعيد على القدرات الواسعة والمواهب المتنوعة والخلاقة للشعب اللبناني. الا انه كان لا بد للقطاع العام من ان يبادر الى الاستثمار في البنى التحتية للاقتصاد اللبناني واعادة تفعيل الخدمات الاجتماعية من اجل اطلاق قدرات القطاع الخاص اللبناني وتحفيزه على العودة الى لبنان والاستثمار في اقتصاده واعادة الدورة الحيوية اليه. ولتحقيق هذه الاهداف اضطرت الحكومة الى رفع حجم الانفاق العام نتجت منه زيادة في عجز الموازنة مما ادى بدوره الى ارتفاع في الدين العام.

الآن وبعد انجاز المرحلة الاولى من اعادة توفير الخدمات العامة واعادة تأهيل البنى التحتية لا بد من البدء بمعالجة الوضع المالي وخفض عجز الموازنة واحتواء الدين العام. لذلك وخلال المدى المتوسط، فان استراتيجيا الحكومة لاحتواء مشكلة العجز المالي في الموازنة تقوم على اساس وضع تصور واضح يتم من خلال خفض العجوزات المالية. ولبلوغ هذه النتيجة، يجب تحقيق فائض اولي في الموازنة. فالتوازن الاولي يمثل الفرق بين الواردات والنفقات باستثناء كلفة خدمة الدين العام. ولذلك، فان تحقيق التوازن الاولي سيؤدي الى انخفاض في نسبة نمو الدين العام وهو الامر الذي يعني بالتالي خطوة اولى ومهمة في مسيرة احتواء الدين العام ومن ثم خفضه. وزيادة على ذلك، فان تحقيق فائض اولي يدل ضمنا على ان الحكومة ستمتلك، دون ان تلجأ الى الاقتراض، القدرة المالية على تغطية جزء على الاقل من التزاماتها في دفع الفوائد على ديونها. وتجدر الاشارة هنا الى ان مشروع موازنة عام ١٩٩٨ يلحظ بعد احتساب الانفاق الاضافي الخزينة فائضا اوليا يبلغ نحو ٤٣١ مليار ليرة لبنانية.

وانطلاقا من هذه القاعدة، فان قانوني الموازنة للعامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ مثلا من حيث المبدأ خطوات مهمة نحو معالجة دينامية الديون والعمل على عكسها نهائيا. وان كلا القانونين كان قد تصور تحولا في التوازن الاولي من عجوزات الى فوائض متواضعة. الا ان احداثا في كل من هذين العامين، وحتى في العام ١٩٩٥، اثرت في النتيجة الحقيقية وأخرت الى حد ما سبيل تحقيق ذلك الهدف.

وكما جاء في فذلكة موازنة عام ١٩٩٧، ونظرا الى اهمية المحافظة على مسار الاستقرار الاقتصادي والمالي والنقدي وضرورته، كان لزاما على الحكومة في العام ١٩٩٧ العمل على تصحيح الخلل الذي حدث في العام ١٩٩٦، بحيث كان يتوجب الحد من النفقات في العام ١٩٩٧ وذلك بابقاء نفقات موازنة ١٩٩٧ عند مستوى نفسه لنفقات قانون موازنة ١٩٩٦ تقريبا.

ومن اجل تحقيق تلك النتيجة، وفي وقت كانت متوقعا ان تزيد مدفوعات خدمات الدين العام فقط بمقدار ١٠٠ مليار ل.ل. (من ٢٦٠٠ مليار الى ٢٧٠٠ مليار ل.ل.)، وكذلك اعباء بعض النفقات الجارية كالايجارات التي زادت بالفعل، كان من الضروري اجراء تخفيضات كبيرة على النفقات غير تلك المخصصة لدفع الرواتب والاجور والعطاءات والتقديمات للعاملين في القطاع العام والمواطنين. ويصح هذا القول ايضا على النفقات الاستثمارية الواردة في القسم الثاني من الموازنة.

لذلك، فقد تم وضع قانون موازنة العام ١٩٩٧ استنادا الى المبادئ الآتية:

١– اعتماد مخصصات الرواتب والاجور والعطاءات كما هي في موازنة عام ١٩٩٦ بعد احتساب الزيادة البالغة ٢٠٪ على الرواتب والتي اصبحت نافذة المفعول ابتداء من ١٩٩٥/١/١.

٢– خفض النفقات المتكررة الى دون المستوى الذي ورد في موازنة عام ١٩٩٦.

٣– خفض النفقات الاستثمارية الى دون المستوى الذي ورد في موازنة عام ١٩٩٦.

بناء على ذلك وبموجب القانون رقم ٦٢٢ تاريخ ١٩٩٧/٣/٧ (قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام ١٩٩٧) فتحت اعتمادات مقدارها ٦٤٣٣ مليار ليرة وبلغت الواردات العادية المقدرة بـ٤١٠٠ مليار ليرة والواردات الاستثنائية بـ٢٣٣٣ مليار ليرة وهو المبلغ الذي يمثل عجز الموازنة المقدر لعام ١٩٩٧ ونسبته في حدود ٣٧٪ الى مجموع الانفاق او ما يعادل نحو ١١٪ من الناتج المحلي القائم.

ولقد شهد عام ١٩٩٧ استمراراً للسياسات والانماط الاقتصادية الكلية للاعوام السابقة. غير ان المالية العامة تأثرت سلبا بنتيجة تدني نسب النمو وتدني عائدات بعض الضرائب والرسوم بما في ذلك الرسوم الجمركية عما كان متوقعا في قانون الموازنة. وعلى رغم ذلك فان مجموع واردات الخزينة لعام ١٩٩٧ بلغت نحو ٣٧٥٣ مليار ليرة لبنانية اي نحو ٩٢٪ مما كان مقدرا في قانون موازنة عام ١٩٩٧ والذي يعتبر امرا مهما في ذاته اذ انه من المستحيل في اي بلد ارتقاب ايرادات الخزينة بدقة تامة. هذا من جهة الواردات اما من جهة النفقات فيمكن ملاحظة التغييرات الآتية:

١– وجود مبالغ كبيرة مدورة من الاعوام الماضية قابلة للانفاق من جهة ومبالغ اخرى مودعة كأمانات حساب الخزينة في وزارة المال من جهة اخرى تنفق

– التتمة في الصفحة ٨ –

بلديات ... بلديات

## البريد البلدي

### ماذا أصاب الشويفات؟

بعد قراءة مقال الياس كرم في صفحة البلديات في "النهار" في ١٩٩٨/١/١٤، شعرت بأنني المعني وطنيا بهذه المعاناة والصرخة التي عبر عنها، بالاضافة الى الشعور الانساني العميق الذي دفعني الى التعليق ومناشدة اهلنا واصدقائنا وجيراننا العمل فورا على خنق بذور الفتنة ورأب الصدع الذي بدأت اصداؤه واضراره تفعل فعلها في منطقة الشويفات الابية الصامدة باهاليها المسيحيين والدروز والتي كانت ولا تزال رمز الوحدة والتعايش. ما بال ابنائها اليوم يتقاذفون الشتائم والاتهامات على صفحات الجرائد؟

اين دعاة الخير والوجهاء والاعيان لا يضعون حداً لهذا الاسفاف في التخاطب؟ الشويفات واهلها مدعوون اليوم الى الارتقاء الى مستوى التحدي الذي يواجهنا فيزرع الشقاق ويفعل الشرخ بين سكان البيت الواحد! المطلوب من اهالي الشويفات الترفع عن الانانيات والمصالح الدنيوية الزائلة والعمل على كل ما من شأنه اعادة اللحمة بين ابناء البلدة واعطاء المثل الصالح كما عودتنا، ليس لمناطقنا فقط، بل لكل لبنان من اقصاه الى اقصاه.

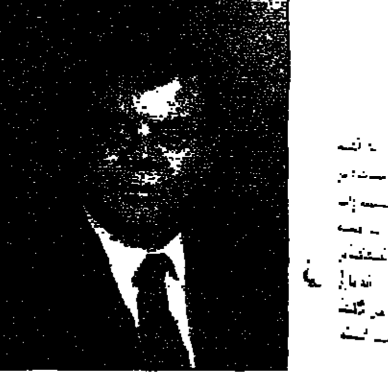
نناشد جميع المخلصين منع هذه المهاترات والعمل على ايجاد المخرج المشرّف للمأزق الفاضح الذي لن يجر علينا غير الضرر.

ما بالكم اليوم تستجيبون حفنة من الانتهازيين المدسوسين والمحرضين للايقاع بهذه السمات المميزة العريقة التي هي مضرب المثل لقرى الجبل؟

كفانا اتهامات وشرذمة لأجل حفنة من المال لبعض ابناء السوء.

حكمت تلحوق – عيتات

## مصطفى اسعد مرشح ثان لبلدية صور



المرشح مصطفى اسعد.

اعلن السيد مصطفى اسعد ترشيح نفسه للانتخابات البلدية في صور.

واصدر في هذا الصدد البيان الآتي: "اعادة الروح الى الجسم البلدي والاختياري من خلال الانتخابات التي قرر مجلس الوزراء اجراءها، هي خطوة ضرورية لتنمية المدن والبلدات والقرى اللبنانية ولمشاركة ابنائها في تحمل مسؤولية هذه التنمية.

انطلاقاً من ذلك، ارى من واجبي كابن لمدينة صور العريقة بتاريخها وبحاضرها والمؤمن بمستقبلها، ان احاول خدمتها واهلها من خلال ترشيح نفسي للانتخابات البلدية فيها.

انني امد يد التعاون لتحقيق ذلك الى كل العائلات في صور والى الفاعليات والتيارات السياسية والحزبية والفكرية، لان النجاح في خدمة صور واهلها يقتضي تنسيقاً وتعاوناً بين الجميع. أمل في ان يمنحني اهل صور الثقة لامثلهم في مجلس بلديتها المقبل ولأؤمن مصالحهم ومصالح المدينة بعيداً عن اي تفرقة او تمييز سياسي او حزبي او طائفي". وترشيح السيد اسعد هو الثاني في صور بعد اعلان السيد عفيف شغري ترشيحه ايضاً قبل ايام.

## دعوة المختارين والمعنيين الى شطب المتوفين تحت طائلة العقوبة

اصدر المدير العام للاحوال الشخصية امس البلاغ الآتي:

"نصت المادة التاسعة والثلاثون من القانون الرقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ المتعلق بتعديل بعض النصوص في قانون انتخاب النواب وقانون البلديات وقانون المختارين على ما يأتي: "بصورة استثنائية، وفي ما يتعلق بحالات الوفاة الحاصلة قبل تاريخ صدور هذا القانون، يمنح المختارون مهلة شهرين لتنظيم وتقديم وثائق وفاة الاشخاص المسجلين في احيائهم او قراهم ايا كان محل الوفاة او الدفن، شرط ان تكون الوفاة حصلت على الاراضي اللبنانية، ويعفون لهذه الغاية من غرامة التأخير المنصوص عليها في المادة ٣٣ من القانون الصادر في تاريخ ١٩٥١/١٢/٧ (قيد وثائق الاحوال الشخصية) ومن الغرامات والعقوبات والملاحقات المنصوص عليها في المادة ٣٤ منه.

واعتباراً من تاريخ نفاذ هذا القانون، على ذوي المتوفين المباشرين وحتى الدرجة الرابعة اعلام مختار القرية او الحي خطياً بحصول الوفاة وذلك خلال شهر من تاريخ حصولها.

يتولى المختار تنظيم وثيقة الوفاة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبلغه، تفرض غرامة مالية قدرها مئة الف ليرة على كل من ذوي المتوفين او المختار في حال التخلف عن القيام بالاجراءات المطلوبة من كل منهم خلال المهل المحددة اعلاه.

لذلك، يطلب الى المختارين والى ذوي المتوفين عدم التخلف عن القيام بالاجراءات المطلوبة من كل منهم خلال المهل المذكورة تحت طائلة التعرض للملاحقة وفرض الغرامة المحددة على المخالفين".

# عائدات الصندوق المستقل للعامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ موزعة على ٧٧ بلدية في عكار والكورة

شملت توزيعات عائدات الصندوق البلدي المستقل – الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة ٧٧ بلدية في قضاءي عكار والكورة عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وفقا للمرسومين ١١٤٦١ و١١٤٦٢ الصادرين في الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨. وكانت حصة بلدية القبيات الاعلى بين نظيراتها في عكار، فيما كانت حصة أميون الاعلى في الكورة.

وهنا حصص بلديات القضاءين:

## قضاء عكار

| اسم البلدية | حصتها عام ١٩٩٥ | حصتها عام ١٩٩٦ |
|---|---|---|
| تليرا | ١٣,٤٧٦,٠٧٩ | ١٢,٥١٠,٠٠٠ |
| تل عباس الغربي | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| بزال | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| تلمعيان | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| التليل | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| جديدة القطيع | ١٧,٥١٥,٦٧٢ | ١٦,٢٦٠,٠٠٠ |
| الحميرة | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| الحيصة | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| دير جنين | ١٧,٥١٥,٦٧٢ | ١٦,٢٦٠,٠٠٠ |
| زوق الحصينة | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| الزواريب | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| سيسوق | ١٣,٢٠٦,٧٧٣ | ١٢,٢٦٠,٠٠٠ |
| شربيلا | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| العبودية | ١٧,٥١٥,٦٧٢ | ١٦,٢٦٠,٠٠٠ |
| عيات | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| كوشا | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| مجدلا | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| مشحا | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| مزرعة بلدة | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| النفيسة | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| كرم عصفور، مزرعة النهر | ١٧,٥١٥,٦٧٢ | ١٦,٢٦٠,٠٠٠ |
| سفينة الدريب | ١٢,١٢٩,٥٤٩ | ١١,٢٦٠,٠٠٠ |
| بينو – قبولا | ٦,٥٢٣,٣٦٧ | ٦,٠٦٥,٠٠٠ |
| عندقت | ٤٥,٢٤٣,٤٣٢ | ٤٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| حلبا | ٨١,٩١٧,٥٤٣ | ٧٦,٠٤٥,٠٠٠ |
| القبيات | ١٢١,٧١٥,٦٠٥ | ١١٢,٩٩٠,٠٠٠ |
| فنيدق | ٤٦,٤٧١,٤٦٨ | ٤٣,١٤٠,٠٠٠ |
| متيارة – الزواريب | ٦٧,٨٩٢,٠٧٩ | ٦٣,٠٢٥,٠٠٠ |
| رحبة | ٨٠,٦٧٨,٧٢٥ | ٧٤,٨٩٥,٠٠٠ |
| مشمش | ٣٩,٧٢٢,٦٥٦ | ٣٦,٨٧٥,٠٠٠ |
| بيت ملات | ٤٣,٢٣١,٣٥٩ | ٤٠,٢٢٥,٠٠٠ |
| بقرزلا | ٤٦,٤٥٥,٣١٠ | ٤٣,١٢٥,٠٠٠ |
| برقايل | ٤٦,٤٤٤,٥٣٨ | ٤٣,١١٥,٠٠٠ |
| الحاكور | ٢٥,٧٦١,٨٢٦ | ٢٣,٩١٥,٠٠٠ |
| عكار العتيقة | ٤٤,٩٨٤,٨٩٨ | ٤١,٧٦٠,٠٠٠ |
| جديدة الجومة | ٢٧,٧٢٨,٥٢٣ | ٢٥,٧٥٠,٠٠٠ |
| ببنين | ٤٦,٨٩١,٥٨٦ | ٤٣,٥٣٠,٠٠٠ |
| برزبينا | ٣٠,٦١٤,٧٢٢ | ٢٨,٤٢٠,٠٠٠ |
| تكريت | ٣٢,٨٤٩,٩٦٣ | ٣٠,٤٩٥,٠٠٠ |
| جبرايل | ٢٩,١٩٢,٧٨٦ | ٢٧,١٠٠,٠٠٠ |
| الشيخ طابا | ٣٢,٨٤٩,٩٦٣ | ٣٠,٤٩٥,٠٠٠ |
| شدرا | ٣٢,٥٨٦,٠٤٣ | ٣٠,٢٥٠,٠٠٠ |
| مشتى حسن | ١٩,٤٦٥,٤٤٨ | ١٨,٠٧٠,٠٠٠ |
| عيدمون وشيخلار | ٢١,٣٣٩,٨١٩ | ١٩,٨١٠,٠٠٠ |
| الشيخ محمد | ٢٤,٠٥٤,٤٢٥ | ٢٢,٣٣٠,٠٠٠ |
| برج العرب | ١٣,٥٨٣,٨٠٢ | ١٢,٦١٠,٠٠٠ |
| البيرة | ١٣,٥٧٣,٠٣٠ | ١٢,٦٠٠,٠٠٠ |

## قضاء الكورة

| اسم البلدية | حصتها عام ١٩٩٥ | حصتها عام ١٩٩٦ |
|---|---|---|
| كفرحزير | ٢٨,٨٥٨,٨٤٦ | ٢٦,٧٩٠,٠٠٠ |
| انفة | ٤٨,٣٣٥,٠٦٧ | ٤٤,٨٧٠,٠٠٠ |
| بطرام | ٣١,٠٧٢,٥٤٣ | ٢٨,٨٤٥,٠٠٠ |
| بشمزين | ٣٤,٠٧٧,٩٩٩ | ٣١,٦٣٥,٠٠٠ |
| كوسبا | ٦٨,٨١٨,٤٩٢ | ٦٣,٨٨٥,٠٠٠ |
| بصرما | ٢٣,٨٣٨,٩٨٠ | ٢٢,١٣٠,٠٠٠ |
| كفرعقا | ٤١,١٤٤,٥٩٣ | ٣٨,١٩٥,٠٠٠ |
| فيع | ٢٤,٧١٦,٩١٨ | ٢٢,٩٤٥,٠٠٠ |
| دده | ٣٧,٥٠٣,٥٧٤ | ٣٤,٨١٥,٠٠٠ |
| دار بعشتار | ٢٧,٨٦٢,٤١٤ | ٢٥,٨٦٥,٠٠٠ |
| قلحات | ٢٠,٢٦٢,٥٩٤ | ١٨,٨١٠,٠٠٠ |
| كفرحاتا | ٢٤,٢٥٩,٠٩٧ | ٢٢,٥٢٠,٠٠٠ |
| كفرصارون | ١٤,٣٥٩,٤٠٤ | ١٣,٣٣٠,٠٠٠ |
| بزيزا | ١٤,٠٢٠,٠٧٨ | ١٣,٠١٥,٠٠٠ |
| عفصديق | ١٦,١٢١,٤٣٨ | ١٤,٩٧٥,٠٠٠ |
| اجد عبرين | ١١,٩٤٦,٤٢١ | ١١,٠٩٠,٠٠٠ |
| كفتون | ١٠,٧٩٩,١٧٦ | ١٠,٠٢٥,٠٠٠ |
| المجدل– الزكزوك– وطى فارس | ١٣,٠٦١,٣٤٨ | ١٢,١٢٥,٠٠٠ |
| كفريا | ١٤,٥٧٤,٨٤٩ | ١٣,٥٣٠,٠٠٠ |
| بتوارتيج | ١٦,٩٥٠,١٢٩ | ١٥,٧٣٥,٠٠٠ |
| بترومين | ٢٠,٥٦٤,٢١٧ | ١٩,٠٩٠,٠٠٠ |
| رأس مسقا الجنوبية | ١٢,٥٣٨,٨٩٤ | ١١,٦٤٠,٠٠٠ |
| رأس مسقا الشمالية | ٨,٣٩١,٥٧٩ | ٧,٧٩٠,٠٠٠ |
| بكفتين | ١١,٤٩٩,٣٧٢ | ١٠,٦٧٥,٠٠٠ |
| برصا | ١٩,٢٩٨,٤٧٨ | ١٧,٩١٥,٠٠٠ |
| عين عكرين | ١٥,٥١٢,٠٣٤ | ١٤,٤٠٠,٠٠٠ |
| دار شمزين | ١٠,١٠٩,٧٥٣ | ٩,٣٨٥,٠٠٠ |
| رشدبين | ١٤,١٨٧,٠٤٨ | ١٣,١٧٠,٠٠٠ |
| اميون | ١٠٩,٩٤٦,٩٢٦ | ١٠٢,٠٦٥,٠٠٠ |
| كفرقاهل | ١٠,١١٤,٦٠٠ | ٩,٣٨٩,٠٠٠ |

* يتبع حصص بلديات أقضية صيدا وجزين وصور.

# بلدية طورزا شقت طرقاً ونظفت شوارع وهمها تأهيل الكهرباء
## رئيسها يشيد بمساعدات المغتربين ويطالب بالانضمام الى قضاء بشري



مدخل طورزا.

طورزا – "النهار"

واحدة من بلدات قضاء بشري. تصلها عبر الطريق الدولية الى حدث الجبة فبشري والارز، او عبر الطريق التي تربط الكورة باهدن وزغرتا، وهي الجامع بين قضاء بشري وقضاءي زغرتا والكورة. رئيس بلديتها بولا بطرس عين عام ١٩٩٣ بقرار من وزير الشؤون البلدية آنذاك سليمان فرنجية بعد وفاة سلفه الخوري فرنسيس عبيد الذي خلف سركيس ابا بعد وفاته.

وجميع هؤلاء وصلوا في انتخابات عام ١٩٦٣، وكان يومها المجلس البلدي في طورزا من ثمانية اعضاء لم يبق منهم حياً الا ثلاثة، هم الرئيس الحالي وامين الصندوق عقل اسكندر، وانطونيوس مخايل زكريا.

سكان طورزا المقيمون حالياً يناهزون ١٠٠٠ نسمة، فيما هناك ٦٠٠ عائلة مهاجرة الى كندا و٤٠٠ الى فنزويلا. وجالية طورزا في كراكاس هي ثاني اكبر جالية بعد الزغرتاوية. الى ذلك، بعض ابنائها هاجر الى اوستراليا والمكسيك. والهجرة من البلدة تعود الى الخمسينات، لكن المغتربين لا ينقطعون عن زيارة مسقطهم، ويساعدون اهلهم في الضائقة المعيشية، وخصوصاً بعد كساد مواسم الاجاص والزيتون والعنب. وقد أسسوا في كندا وفنزويلا جمعيات باسم مار سركيس ومار باخوس لتنظيم العلاقة بين المغتربين والمقيمين.

### المغتربون لا يبخلون

ويقول رئيس البلدية بولا بطرس، لا يبخل المغتربون بمساعدة البلدة، ولا يتأخرون عندما تطلب منهم العون. فقد انشأوا في الساحة قاعة للافراح والاحزان تبرع بالجزء الاكبر من كلفتها المغترب طنيوس احود مع غيره من ابنائنا في اميركا. اما جماعة فنزويلا، فارسلوا ٣٠ ألف دولار لاكمال المجارير وايصالها الى النهر وتحرير البلدة من التلوث. ولا يبخل علينا من هم في كندا، اذ يتصلون بالمهاجرين في اميركا ويجمعون لنا التبرعات ويرسلونها الى الوقف ليوزعها على المحتاجين.

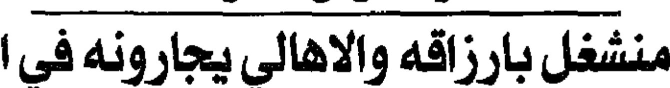
يضيف: اصلحنا اعطال الشبكة داخل البلدة وغيرنا مجراها لابعاد التلوث عن الاهالي، واستحدثنا طرقا داخلية وفرعية، وساعدنا في ذلك الزفت الذي حصلنا عليه من الشيخ حبيب كيروز قبل وفاته ومن الوزير سليمان فرنجية. الى ذلك، تجمع النفايات من الشوارع وننظف اقنية المياه لمنع تسرب السيول الى الطرق، ونعالج الاعطال التي تطرأ على شبكتي المياه والمجارير.

وعن سبب اهتمام البلدية بشبكة المياه يوضح: "في الاساس، يمر مشروع مياه نبع الفار الذي يغذي الكورة بالمياه في طورزا، فاجرينا الاتصالات اللازمة وسمح لنا بالافادة منه، فمدّت البلدية شبكة المياه ووزعت على المشتركين وفق ايصالات ورسوم تستوفى سنويا، وفي المقابل ندفع ما يتوجب علينا لمصلحة المياه في الكورة التي طالبت بالشبكة والاستثمار فلم نرفض طلبها، لكننا اشترطنا تعويض ثمن القساطل وكلفة مد الشبكة في البلدة، فرفضت. لذا، فالبلدية تؤمن المياه الى المنازل وتدفع المستحقات لمصلحة المياه. والفضل في هذا الموضوع للنائب المرحوم الشيخ حبيب كيروز.

الهم الاول بالنسبة اليه هو اعادة تأهيل شبكة الكهرباء التي مدت خطوطها عام ١٩٥٠، "وقد راجعنا وقدمنا طلبات في هذا الشأن ووافقت وزارة الموارد المائية على طلبنا واقرت اعادة التأهيل على مراحل ثلاث ولثلاث سنوات، وبعد الانتهاء من التأهيل سنبدأ بالانارة العامة، فهم رفضوا حالياً طلب الانارة بحجة عدم تأهيل الشبكة. كذلك، نسعى الى ايصال الهاتف، ويقولون ان الحفريات ستصلنا واننا سنربط بسنترال سرعل المحدث او عبدين، ولا ندري متى يبدأ التنفيذ. ونسعى لدى وزارة الصحة الى اعادة تشغيل المستوصف الخاص في البلدة وقد اقفل قبل اعوام. وسنعمل على توسيع الطريق المؤدية الى الارض التي تبرع بها الوقف لوزارة التربية لاقامة تجمع للمدارس عليها".

ويؤكد "ان علاقتنا بالاهالي جيدة، والجباية تتم وفق الامكانات"، ويطالب ان تتبع طورزا لبشري حتى لا تضيع بين زغرتا واميون وبشري كما هو حاصل اليوم. ويرى ان الانتخابات البلدية حاجة ملحة لاعطاء الجيل الجديد فرصة العمل في الحقل العام.

صندوق للنفايات في احدى الطرق الداخلية.



## بلدية كفردلاقوس باخرة بلا قبطان!
# رئيسها منشغل بارزاقه والاهالي يجارونه في اللامبالاة

المختار رامز منصور.



من مظاهر العمران.



احدى الطرق الفرعية. (ط.ج.ف)

كفردلاقوس – من طوني جبرايل فرنجية:

من بلدات الزاوية الملاصقة لزغرتا، غزاها العمران وكان تداخل شبه تام في اكثر من مكان وخصوصا الطريق التي تربطها بزغرتا من جهة مستديرة قصر الرئيس فرنجية والراهبات الانطونيات. عقاريا، مساحتها كبيرة، وهذا ما ادى الى التداخل في الحدود بين منطقتي زغرتا وكفردلاقوس العقارية، وهو وضع مشابه لكفرحاتا ومجدليا اللتين تحدان زغرتا من جهات اخرى. اعضاء مجلسها البلدي بين مهاجر ومتوف، ولم يبق غير اثنين من اثني عشر، احدهما الرئيس الحالي للبلدية يوسف البدوي البايع، عين قبل عامين بعد وفاة الرئيس يوسف الشدياق. كان في الاساس عضوا بلديا انتخب عام ١٩٦٣، ثم اصبح نائبا للرئيس فرئيسا. حصل على الرئاسة من دون ان يسعى اليها، فخاف ان يحول ذلك دون اهتمامه بارزاقه والاملاك، لذا، تخلى عن ممارسة مهماته واهمل المراجعات والمطالبات، فتكفل ذلك كاتب يجول في الدوائر الرسمية لانجاز المعاملات وتلبية مطالب الاهالي. وحيال لا مبالاة رئيس البلدية، صار الاهالي يتلكأون بدورهم عن دفع الرسوم والمستحقات، وتقتصر حاليا الجباية على رسوم التنظيفات وجمع النفايات باستثناء رسوم رخص البناء والسكن، وبات الجميع في انتظار انتخابات تعيد الى البلدية دورها ويتعاون معها الاهالي للمصلحة العامة.

### "لم أطلبها..."

يقول البايع: "اوقع المعاملات واهتم بشؤون البلدة وفق ما يسمح به وقتي، ولكن في الاساس، لم اطلب رئاسة البلدية ولا سعيت اليها، حصلت عليها لانني كنت نائب الرئيس، ولم يبق في الميدان الا حديدان".

ويتابع: "حاليا، نجمع النفايات ونقوم بالتنظيفات ونسعى الى مد مجرور جديد طوله ٢٥٠ مترا لنتمكن من ازالة التلوث ومكافحة البرغش والبعوض ضمن الامكانات المتوافرة. الى ذلك، نصلح اقنية الري، لان القسم الاكبر من الاراضي في البلدة زراعي وتعتاش من مواسم الزيتون والليمون".

وعن علاقته بسلطات الوصاية يوضح: "الكاتب يلاحق المعاملات، ولا أذهب الى السرايا او المحافظة لانني منشغل بارزاقي ولا وقت عندي لذلك".

البايع يتمنى "لو تحصل الانتخابات البلدية والاختيارية الآن"، ويؤكد انه لن يترشح لان وقته لا يسمح له.

المختار رامز منصور نكد يمارس مهماته منذ اكثر من عشرين عاما بعدما توفي المختار الاصيل، وكان هو العضو الاكبر سنا في المجلس الاختياري. ماذا يقول عن العمل الاختياري؟

"الحمد لله ان الامور ماشية وكل شيء مع الاهالي على ما يرام، فلا مشاكل ولا عرقلة معاملات.

يرى "ان البلدة في حاجة الى دم جديد، فالرئيس الحالي لا يمكنه وقته من القيام بكل المهمات الملقاة على عاتقه، وليس هناك غير عضو واحد من اصل اثني عشر عضوا. كادر البلدية شاغر والبلدة تفتقر الى كل شيء، الانارة العامة والمجارير المهترئة شبكاتها منذ ٣٠ عاما. لقد زاد عدد سكان البلدة ولا يعقل ان تبقى الامور على ما كانت". وطالب بـ "طرق زراعية جديدة وبصيانة الطرق الفرعية والعامة واقنية الري.

ويلفت الى "كارثة بيئية كبيرة في مجرور كفرحاتا الفالت في اراضينا. قدمنا اعتراضات عديدة الى وزارة الموارد، فأرسلت خبراء ومهندسين للدرس اكدوا وجهة نظرنا، ولا نزال ننتظر جواب الوزارة منذ أكثر من عام".

وعن علاقة المغتربين بالبلدية يقول: "المغتربون الذين هاجروا حديثا علاقتهم بالبلدة والاهل جيدة وهم على اتصال مستمر بنا ويرسلون الاموال لذويهم، وخصوصا من هم في اوستراليا، فقد ساهموا في بناء كنيسة سيدة لورد الجديدة".

تمنى المختار لو تمد الدولة يد العون الى البلدية والبلدات المماثلة لمنع التخلف والقهر والحرمان ولمواكبة التطور العمراني والانساني. ويرى ضرورة اجراء الانتخابات في اسرع وقت للخروج من الوضع الذي يعيشه معظم البلدات، والقرى اللبنانية، فيكون هناك دم جديد وعمل جديد يستفيد منه الجميع. ويناشد المسؤولين "الاهتمام بالمزارعين وفتح اسواق التصريف امام انتاجهم لان مواسمنا لا تزال كاسدة حتى الساعة".

* في زغرتا ("النهار") تتسع معارضة مشروع التصنيف الجديد للمدينة والجوار يوماً بعد يوم وخصوصاً بعدما تبين للاهالي والمهندسين والشخصيات الاقتصادية والتجارية والسياسية ان هذا المشروع يشكل ضربة قاضية لنموها عقارياً وعمرانياً، مما يؤدي الى شل حركة العمران وبيع العقارات في المنطقة ويترك انعكاسات سلبية كبيرة على الصعيد الاقتصادي، يتخوف معه البعض من هجرة ابناء المنطقة والرساميل الى خارجها حيث الاستثمارات افضل وأحسن.

وأورد مهندسون من زغرتا وآخرون يتعاطون الاعمار والبناء في المدينة، جملة ملاحظات بعد اجتماعات عدة عقدوها في ما بينهم ابرزها:

– اولاً: عدم جدية الدراسة الموضوعة للتصميم التوجيهي المقترح لزغرتا وضواحيها الذي لم يأخذ في الاعتبار الوضع الميداني العام اجتماعياً واقتصادياً. فالخرائط الجديدة لم تلحظ مثلاً العقارات المفرزة ولا تلك المقامة عليها ابنية مهما كانت احجامها ومواقعها، فجاءت هذه الخرائط غير متطابقة مع الواقع، وحالت دون تصنيف المنطقة وفقاً لدقّة المشروع، وحرمتها الافادة من طابق الاعمدة والطابق الارضي الاضافي بعد خفض الارتفاع وتحديده.

– ثانياً: حوّل المشروع معظم القطع المفرزة للبيع غير صالحة للبناء نظراً الى التراجعات الكبيرة التي يقترحها، والتي يفرضها على كل بناء جديد. وذلك نظراً الى المساحات المفرزة والتي باتت تعتبر ادنى من تلك التي يفرضها المشروع، مما يشكل خسارة كبيرة للمالكين ولأصحاب هذه العقارات.

– ثالثاً: حددت المنطقة الزراعية عشوائياً، ولم تلحظ الابنية المقامة في هذه المناطق ولا الافرازات الخاصة.

– رابعاً، ان نسبة الاستثمار في المشروع متدنية جداً مما يؤثر سلباً على الاستثمارات والعقارات وعلى اسعار الاراضي.

– خامساً: لم يلحظ المشروع أية طرق حيوية او ساحات عامة داخل المنطقة المصنفة لانعاشها ومراعاة الشروط البيئية الحديثة وكذلك الشروط الصحية.

الى ذلك، وزعت "الجمعية العامة لانماء زغرتا – الزاوية" بياناً على الرأي العام في زغرتا – الزاوية والشمال وعلى الشخصيات الاقتصادية والسياسية، انتقدت فيه مشروع التصنيف وانعكاساته السلبية على المجتمع الزغرتاوي.

* في عكار ("النهار") رفع المختارون والاهالي في ١٥ قرية تقع بمحاذاة الطريق الرئيسية التي تربط خربة الجندي ببلدة البيرة في منطقة الدريب – قضاء عكار، مذكرة الى وزير الاشغال العامة علي حراجلي طالبوه فيها بتنفيذ مضمون مرسوم تصديق التخطيط الرقم ٩٦٩٢ تاريخ ٨ – ٤ – ١٩٦٨ والقاضي بشق هذه الطريق وتوسيعها.

وجاء في المذكرة، "سبق ان صدر المرسوم الرقم ٩٦٩٢ تاريخ ١٩٦٨/٤/٨ الذي قضى بتصديق تخطيط طريق مفترق دير جنين – البيرة وهي الطريق التي تمر في المنطقة التي نقطنها. وقد مضى على هذا المرسوم قرابة ٣٠ عاماً ولم تقم الوزارة بتنفيذه.

إن هذه الطريق حيوية بالنسبة الينا للاسباب الآتية:

– إن الطريق الحالية وعرضها زهاء ثلاثة أمتار (زفت) لم تعد تلبي حاجات أهالي المنطقة، بعدما تكاثر عدد السيارات التي تمر عليها يومياً (...).

– معلوم ان الاستملاك يعني نزع الملكية والحد من تصرف المالك بملكه في سبيل المصلحة العامة.

ولكن أبناء المنطقة اضطروا الى التقيد بالتخطيط المذكور ثلاثين عاماً في معاملاتهم والأبنية التي يقيمونها، رغم أنهم لم يحصلوا على أية منفعة. فمن يتحمل تبعة الضرر اللاحق بتأخير ذلك؟

– إن الطريق الجديدة المطلوب تنفيذها تقع بمحاذاة ١٥ قرية اضافة الى انها تتصل ببلدة البيرة على أوتوستراد القبيات (...).

وبناء عليه، نتوجه اليكم بهذا البيان – النداء راجين مباشرة تنفيذ التخطيط المذكور وانصاف منطقتنا بعد انتظار دام ثلث قرن نعتقد انه كان لأجل اتخاذ القرار الايجابي والمنصف".

* قومت جمعيات "المجلس النسائي اللبناني" في منطقة الشمال النشاطات التي تقوم بها حالياً في اطار التحضير للانتخابات البلدية والاختيارية، وذلك في حضور رئيسة المجلس لينda مطر خلال اجتماع للجمعيات في مقر مدرسة الروم التابعة لجمعية نهضة السيدات الارثوذكسية في طرابلس.

وتناول الحوار خطة عمل المجلس لسنة ١٩٩٨ والتنسيق في ما بين الجمعيات، اضافة الى النظام الداخلي للمجلس. وتركّز الحوار على الخطوات الميدانية في شأن استطلاع الرأي لمشاركة المرأة في المجالس المحلية الذي يتم عبر الاستمارات ولقاءات التوعية المستمرة والتي شملت حتى الآن معظم المناطق اللبنانية.

ودعت السيدة مطر الى "الاستمرار في مثل هذه اللقاءات والانخراط في لجان المجلس والتواصل بين الاقضية، والى استكمال دراسة العنف ضد المرأة في كل المناطق والتي انجزت في العاصمة بيروت".

# ◄ التزام حكومي بانفاق من داخل الموازنة وعدم ترتيب اعباء اضافية

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

بالغها الاجمالية ٢٦٥٠ مليار ليرة وقد انفق منها خلال عام ١٩٩٧ نحو ١٨٥٠ مليار ليرة لبنانية.

٢– الدفعات الكبيرة على حساب خدمة الدين العام (الفوائد واستحقاقات جزء من الدين العام بالعملات الاجنبية) والناتجة اساسا من الفوائد المرتفعة التي سادت خلال العام ١٩٩٥ بسبب الاوضاع السياسية الداخلية آنذاك والعام ١٩٩٦ بسبب العدوان الاسرائيلي والانتخابات النيابية، علما ان الجزء الاكبر من سندات الخزينة التي جرى اصدارها بفوائد عالية خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ لمدد تراوح بين السنة والسنتين قد استحق خلال عام ١٩٩٧. تضاف الى ذلك كلفة ما اضطرت الخزينة احيانا الى استدانته من مبالغ تفوق حاجاتها وهو الامر الذي يندرج ضمن اطار السياسة النقدية وذلك لضمان استقرار سعر صرف العملة الوطنية وهو ما تقوم به كل المصارف المركزية في العالم لضمان الاستقرار النقدي في بلادها. نتيجة ذلك كله فان مدفوعات خدمة الدين الفعلية بلغت نحو ٣٣٨٥ مليار ليرة لبنانية اي بزيادة ٦٨٥ مليار ليرة عما كان متوقعا في موازنة عام ١٩٩٧.

٣– اصدار قانونين جديدين بفتح اعتمادات جديدة في العام ١٩٩٧ ويتمثلان بالزيادات الممنوحة للمعلمين (١٨٠ مليارا) وللصحة (٧٦ مليارا). وقد صرف القسم الاعظم منها.

في ضوء ما تقدم، فانه بحسب قيود مصرف لبنان بلغ مجموع الانفاق العام من حساب الخزينة لدى مصرف لبنان ٩١٥٥ مليار ليرة ومجموع الواردات المحصلة والمودعة حساب الخزينة في مصرف لبنان ٣٧٥٣ مليار ليرة اي بعجز مقداره ٥٤٠٢ مليار ليرة ونسبته في حدود ٥٩٪ الى مجموع الانفاق ونحو ٤٣.٤٪ الى مجموع الناتج المحلي القائم.

ولقد كان من نتيجة زيادة العجز في الموازنة ان تزايد تراكم الدين العام الذي رافق الآثار السلبية الناتجة من دينامية تطور حجم الدين العام بالمقارنة مع التباطؤ النسبي في نسب نمو الاقتصاد.

ان هذه التطورات المالية التي حصلت في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، يجب ان تشكل حافزا لالتزام الحد من تنامي العجز وبالتالي الدين العام والسعي الدؤوب لايجاد استقرار مريح للاقتصاد في المدى المتوسط. ولبلوغ هذه النتيجة، تقترح الحكومة لسنة ١٩٩٨ موازنة متشددة، ومن ناحية اهم، واقعية وهي لذلك تستلتزم تعديلا ماليا مفيدا على المدى القريب. والواقع ان مشروع موازنة ١٩٩٨ يهدف وفي شكل مباشر وجدي الى تصحيح المسارات التي اتخذتها عملية تنفيذ موازنتي العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

## ٢– مشروع موازنة عام ١٩٩٨

ان جانب النفقات الجارية في مشروع موازنة ١٩٩٨ يبقى في معظمه غير قابل للخفض نظرا الى طبيعته غير المرنة، وهو في الغالب يتألف من مدفوعات الاجور والرواتب والتحويلات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة والفوائد. الا ان ما يميز مشروع موازنة ١٩٩٨ هو ان نفقات الخزينة من خارج الموازنة والبالغة ٥٥٠ مليار ليرة لبنانية قد ادخلت في المشروع للمرة الاولى وذلك للتأكد من ان الانفاق الفعلي المقدر يتوافق مع توقعات الموازنة.

علاوة على ذلك. فان مشروع قانون الموازنة المقترح يتضمن مادة تقضي بالغاء جميع المبالغ المدورة غير المعقودة والتي جرى لحظها في موازنات العام ١٩٩٥ وما قبله. وهذا البند سيخفض الى حد معقول طاقة الانفاق الممكنة، مما يخفض بالتالي من احتمال وجود مبالغ كبيرة مدورة الى السنة ١٩٩٨ وما بعدها. وكذلك، فانه ولزيادة كبح احتمال حصول تجاوزات في الانفاق، فقد اكدت الحكومة مجددا عزمها على التزام منع اي انفاق اضافي من خارج الموازنة وكذلك التزام مبدأ اساس هو الامتناع عن ترتيب اية اعباء مالية اضافية دون تأمين زيادات في الواردات تكون في طبيعتها ومبالغها متناسبة مع طبيعة الاعباء الاضافية ومبالغها.

تتكون كتلة النفقات في موازنة ١٩٩٨ من العناصر التالية (بمليارات الليرات اللبنانية):

| اجمالي نفقات الموازنة | ٧٣٧٥ |
|---|---|
| اجور ورواتب | ٢٤٩٢ |
| مدفوعات فوائد | ٣٢٠٠ |
| نفقات اجتماعية | ٥٥٥ |
| نفقات جارية اخرى | ٤٢٥ |
| نفقات رأسمالية | ٧٠٣ |
| نفقات الخزينة من خارج الموازنة: | ٥٥٠ |
| مبالغ مدورة من سنوات سابقة | ٣٥٠ |
| انفاق من حساب البلديات | ٢٠٠ |
| اجمالي نفقات الخزينة المقدرة: | ٧٩٢٥ |

اذا تم التسليم بالقيود المفروضة على كتلة النفقات في الموازنة، فلا بد اذاً أي اجراء يؤدي الى احداث خفض كبير في العجز المالي من ان ينبثق من كتلة الواردات. والواقع ان مشروع الموازنة الحالي يلحظ مجموعة من الاجراءات لتعزيز الواردات، وهذا من شأنه اذا تم التقيد به من ان يحقق خفضا كبيرا في العجز المالي في الموازنة. لذلك فان مشروع موازنة ١٩٩٨ يلحظ ان يبلغ اجمالي الواردات المقدرة نحو ٤٩٥٦ مليار ليرة لبنانية مفصلة كالآتي:

| (بمليارات الليرات اللبنانية) | |
|---|---|
| الواردات | المقدر للعام ١٩٩٨ |
| ضرائب على الدخل، والارباح ورؤوس الاموال | ٤٤٠ |
| ضرائب على الاملاك | ٤٧٠ |
| رسوم داخلية على السلع والخدمات | ٢٩٦ |
| ضرائب على التجارة الدولية والمعاملات | ٢.١٩٠ |
| ضرائب اخرى | ٢٣٠ |
| اجمالي واردات الضرائب | ٣.٦٢٦ |
| حاصلات من ادارات ومؤسسات عامة ومن املاك الدولة | ٧٠٤ |
| رسوم وعائدات ادارية ومبيعات | ٥٠٢ |
| غرامات ومصادرات | ١١ |
| واردات غير ضريبية اخرى | ١١٣ |
| اجمالي الواردات غير الضريبية | ١.٣٣٠ |
| المجموع الاجمالي للواردات المرتقبة | ٤.٩٥٦ |

وعلى نحو اكثر تحديدا، فان مشروع موازنة ١٩٩٨ يعتمد على التدابير التي تم اتخاذها في شأن تعزيز الواردات في شهر آب ١٩٩٧ والتي تكونت من زيادة في الرسوم على الهواتف الخلوية والرسوم الجمركية على السيارات وعلى زيادة ٢٪ على جميع المستوردات باستثناء المنتجات البترولية واوراق البنكنوت والذهب والطائرات والسفن الكبيرة (اعتبارا من ٥ تشرين الاول ١٩٩٧) والضرائب على التبغ. ويقترح مشروع الموازنة التدابير الاضافية الآتية:

١– ضريبة خدمات نسبتها ٥٪ على الفنادق والمطاعم.

٢– تيسير في ضريبة الميكانيك وزيادتها على السيارات الخاصة وسيارات الشحن الخاصة.

٣– مضاعفة الرسوم على تصاريح اقامة العمال الاجانب.

٤– زيادة الرسم على اصدار جوازات السفر.

٥– تسوية مخالفات الاملاك البحرية وتأجير الاملاك البحرية.

٦– تمديد عقود المشاريع القائمة على صيغة الـ"BOT" الخاصة بمؤسسات الهواتف الخلوية الى خمسين (٥٠) عاما وزيادة حصة الحكومة من تاريخ اقرار القانون لتصبح وكحد ادنى نحو ٥٥٪ الى اجمالي المبيعات.

٧– زيادة الضريبة على الاسمنت ورسوم الاستيراد من ٦٠٠٠ ليرة لبنانية عن الطن الواحد الى ٢٠,٠٠٠ ليرة لبنانية عن الطن الواحد.

٨– زيادة رسم الفراغ اي تحويل الملكية العقارية بنسبة واحد في المئة عما هي عليه حاليا بالنسبة الى تملك اللبنانيين ليصبح ٧ في المئة وليصبح عشرة في المئة بالنسبة الى تملك غير اللبنانيين.

٩– ادخال رسم لتجديد سند الملكية مقداره ٣٠,٠٠٠ ليرة لبنانية عن كل سند جديد.

الى جانب هذه التدابير فان العمل جار على توسيع قاعدة المكلفين بالضرائب ووضع لبنات البناء الضرورية لضريبة مبيعات عامة. وتعتمد هذه التدابير ايضا على التقدم في دعم ادارة الضرائب من طريق اجراء مسح شامل للمكلفين بالضرائب، والاستعانة بمراقبي ضرائب اضافيين لمراقبة حسابات الضرائب، واعادة تنظيم العمل في مصلحة الواردات. وبالفعل، فقد تم تفويض وزارة المال التعاقد مع ٣٠٠ مراقب ضرائب من ذوي الكفايات العالية في علوم الاقتصاد وادارة الاعمال وباعادة تنظيم العمل في مصلحة الواردات واتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى تعزيز تحقق الواردات وجبايتها الى حد كبير.

وهنا تجدر الاشارة الى ان ارتقاب ايرادات مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ اعتمد على المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي الجديد ومن التصنيف والتنسيب الجديد للايرادات العامة واللذين طبقا ابتداء من مطلع عام ١٩٩٧. وقد عزز هذان النظامان الجديدان قدرة وزارة المال على تقدير الواردات العامة بناء على المعلومات المتوافرة عن مصادر كل ايراد على حدة في عام ١٩٩٧ وذلك قبل الانتهاء من اعداد قطع حساب موازنة عام ١٩٩٧ والذي يبين بدقة الايرادات المحققة والمحصلة في عام ١٩٩٧. وهذه التنظيمات ستسمح ايضا بالحصول على تقديرات اكثر دقة بالنسبة الى السنوات المقبلة. وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ان المبالغ التي جرى تحصيلها من المكلفين بضريبة الدخل خلال مدة الاحد عشر شهرا الاولى من سنة ١٩٩٧ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٦ سجلت ارتفاعا نسبته ٣٧٪ علما ان مجموع ضرائب الدخل المحصلة من المكلفين خلال العام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ما جرى تحصيله من ضرائب دخل خلال العام ١٩٩٥ حقق زيادة نسبتها ٢٦٪. كما تجدر الاشارة ايضا الى ان حصة ضريبة الدخل المحصلة على الرواتب والاجور وهي التي تمثل ضرائب الدخل المفروضة على الشريحة من المواطنين الذين يتألف معظمهم من ذوي المداخيل المتوسطة والمنخفضة وذلك من اصل مجموع المبالغ المحصلة من ضرائب الدخل خلال فترة الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٩٧ لا تتعدى ما نسبته ١٠٪ من مجموع المبالغ المحصلة من جميع المكلفين بضريبة الدخل. ان هذه النسبة تعني ان ضرائب الارباح التي تدفعها الشركات والمؤسسات المختلفة تمثل حوالى ٩٠٪ من مجموع ضريبة الدخل المحصلة. ان هذه النسبة تبين جوانب العدالة التي اصبحت تتسم بها ضريبة الدخل في لبنان بعد التعديلات التي ادخلت عليها ابتداء من العام ١٩٩٤ والمرشحة لان تظهر السنوات القادمة مزيدا من الايجابيات الناتجة عن هذا النظام الضريبي الجديد ان كان على صعيد عدالته بالنسبة لشرائح المواطنين المختلفة حسب مستويات مداخيلهم السنوية او بالنسبة لمجموع المبالغ المحصلة من الشركات والمؤسسات على حساب ضريبة الارباح او على صعيد آثارها الايجابية على صعيد الاستثمار وخلق فرص العمل الجديدة وتعزيز نسب النمو الحقيقية للاقتصاد اللبناني.

من ناحية اخرى فانه من المهم التأكيد ان تحقيق مجموع الايرادات المرتقبة لعام ١٩٩٨ يرتكز بشكل اساسي على متابعة البرامج المختلفة لتعزيز الايرادات في مختلف ادارات وزارة المالية والادارات العامة المكلفة بجباية الضرائب والرسوم لصالح الخزينة والتي تم شرحها وتفصيلها في فذلكة موازنة عام ١٩٩٧. وعلى سبيل التذكير فان من أهم المشاريع قيد التنفيذ هو برنامج اصلاح الادارة الضريبية من خلال مكننة الادارة الضريبية والمباشرة بمسح شامل للمكلفين والانطلاق بحلقات تدريب مكثفة لمراقبي للضرائب واعادة النظر بآليات التصريح الضريبي وسير المعاملات في مصلحة الواردات واصدار البطاقة الضريبية. اضافة الى ذلك، زيادة عدد مراقبي الضرائب من خلال السماح لوزارة المالية بالتعاقد مع ٣٠٠ مراقب ضرائب من ذوي الكفاءات العالية كما ذكر اعلاه.

ومن المشاريع المهمة ايضا تعزيز وتفعيل ادارة الجمارك من خلال تطبيق برنامج نجم (النظام الجمركي الممكن) وهو نظام ممكن ومتكامل لجميع المعلومات الضرورية لمعالجة بيانات الاستيراد والتصدير. وقد تم اعتماد هذا النظام في مرفأ بيروت خلال عام ١٩٩٧ وسيعمم على مطار بيروت وعدد آخر من المرافىء المهمة في عام ١٩٩٨ وهو الامر الذي يسمح بتعزيز كفاءة وسرعة تأدية الخدمات الجمركية للمواطنين فضلا عن كونه يسهم اسهاما فعالا في ضبط واردات الخزينة من الجمارك.

كما تابعت مديرية السجل العقاري والمساحة تنفيذ برنامجها لاصلاح النظام القديم من خلال استبدال اساليب العمل القديمة بانشاء بنية تحتية الكترونية للمعلومات والتكنولوجيا لدعم الادارة وتجديد الصحائف ومكننة السجلات العقارية وخرائط المساحة فضلا عن تحقيقها لضبط افعل لواردات الخزينة من الرسوم العقارية.

وهنا تجدر الاشارة الى ان فلسفة التدابير الضريبية الجديدة ارتكزت على انتاجية هذه التدابير والقدرة الادارية على تنفيذها وتسجلها مع النظام الضريبي اللبناني. وعلى المدى القصير فان تفعيل الضرائب على السلع ذات القاعدة العريضة هي اكثر التدابير فعالية ووعدا بالنجاح عامة وخاصة في اقتصاد كالاقتصاد اللبناني الذي يعتمد بشكل كبير واساسي على التحويلات من الخارج. تجدر الاشارة في هذا الصدد انه من المعروف ان الجزء الاكبر من الثروات الموجودة في لبنان هي محققة خارج لبنان وكذلك جزءا لا بأس به من انفاق القطاع الخاص هو متأت من التحويلات الآتية من الخارج والتي تدخل في مكونات الاقتصاد اللبناني وتظهر في ميزان المدفوعات.

وفي المدى الطويل، فان الصفة المميزة الحاسمة للنظام الضريبي هي قدرته على انتاج زيادات في الواردات، تنسجم على الاقل مع النمو في الدخل الاسمي، دون اللجوء تكرارا الى تعديل معدلات الضرائب او فرض ضرائب جديدة. وهذا أمر اساسي لتمويل انفاق الحكومة دون اللجوء الى تمويل يؤدي الى التضخم.

ان مشروع موازنة ١٩٩٨ يلحظ ان يبلغ اجمالي الواردات المتوقعة حوالي ٤٩٥٦ مليار ليرة لبنانية وهو رقم يكاد يمثل زيادة مقدارها ٢١٪ على مجموع واردات قانون موازنة ١٩٩٧ و٣٢٪ اذا انطلقنا من الواردات الحقيقية للعام ١٩٩٧. وفي الواقع، فان مشروع موازنة ١٩٩٨ يخفض نسبة العجز الى الناتج المحلي الاجمالي بمقدار حوالي اثنتي عشرة نقطة مئوية ليصبح ما نسبته حوالي ١٢٪ وهذا تعديل مهم وذو مدلول في المراحل الاولى، خصوصا عندما يقارن مع بلدان اخرى. وبالفعل، هناك امثلة قليلة جدا على البلدان التي كانت قادرة على ان تتولى بنجاح تعديلا بهذا الحجم لسنة واحدة عن طريق تحويل العجز الاولي الى فائض أولي.

وخلاصة القول ان أهم ناحية في مشروع موازنة هذا العام هو الاجماع الواسع لدى جميع المسؤولين والمواطنين في الدولة اللبنانية على جعل الموازنة واقعية وأهمية تحقيق عجز لا يزيد مجموعه على ٣٠٠٠ مليار ليرة لبنانية ونسبة عجز الى الانفاق تبلغ ٣٧٪. والواقع ان هذا التطور المهم سوف يؤدي الى التنفيذ الناجح للموازنة ويوصل بالتالي الى تحقيق استقرار مريح للاقتصاد اللبناني في المدى المتوسط.

## الفصل الرابع:

### تحليل هيكلية الموازنة

(كما قدمت من الحكومة الى المجلس النيابي وقبل دراستها من لجنة المال والموازنة النيابية)

أن الجديد في مشروع موازنة ١٩٩٨ بالمقارنة مع الموازنات السابقة هو ان انفاق الخزينة المقدر من خارج الموازنة بقيمة ٥٥٠ مليار ليرة لبنانية قد جرى ادخاله وللمرة الاولى في صلب مشروع الموازنة لكي تظهر الحكومة كامل النفقات المقدر حصولها خلال السنة ١٩٩٨.

### ١ – الايرادات

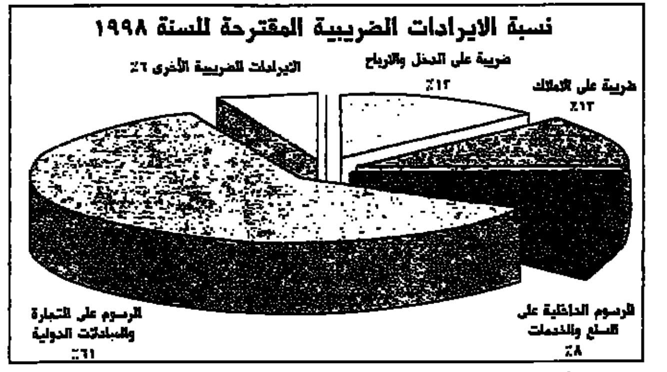
قدرت الايرادات المرتقب تحقيقها في السنة ١٩٩٨ على اساس مشروع الموازنة المقدم من الحكومة بما يقارب ٤٩٥٦ مليار ليرة لبنانية اي بزيادة نحو ٨٥٦ مليار ليرة على مجموع الايرادات الملحوظة في قانون موازنة ١٩٩٧. وهذه الزيادة مبنية على اساس التعديلات المقترحة في مشروع الموازنة في الجدول رقم ٩ المتعلق بتعديل بعض الضرائب والرسوم غير المباشرة والتي ذكرت في الفصل الثالث من هذه الفذلكة. ومن خلال التنسيب الجديد للايرادات وللمقبوضات الاخرى الذي جرى اعتماده في موازنة ١٩٩٧ يمكننا تقسيم الايرادات ثلاث فئات: الضريبية، وغير الضريبية، وحاصلات تسديد السلفات، وعلى هذا الاساس تتوزع الايرادات المرتقبة على الشكل التالي:

أ– الايرادات الضريبية

تقسم الايرادات الضريبية الى ما يلي:

| ملايين الليرات | قانون موازنة ١٩٩٧ | مشروع موازنة ١٩٩٨ |
|---|---|---|
| ضريبة على الدخل والارباح | ٣٧٥,٠٠٠ | ٤٥٠,٠٠٠ |
| ضريبة على الاملاك | ٤٠٥,٠٠٠ | ٤٧٠,٠٠٠ |
| الرسوم الداخلية على السلع والخدمات | ٢٩٢,٠٠٠ | ٢٨٦,٠٠٠ |
| الرسوم على التجارة والمبادلات الدولية | ١,٨٠٠,٠٠٠ | ٢,١٩٠,٠٠٠ |
| الايرادات الضريبية الاخرى | ٢٨٠,٠٠٠ | ٢٣٠,٠٠٠ |
| المجموع | ٣.١٥٢,٠٠٠ | ٣.٦٢٦,٠٠٠ |

تجدر الاشارة الى ان الرسوم الداخلية على السلع والخدمات والتي تتألف من الرسوم على المسكرات والمشروبات الروحية وغير الروحية، رسم الترابة، رسوم السيبرتو، غرامات، ارباح محصلة من ادارة حصر التبغ والتنباك، ضريبة الملاهي، رسوم المراهنات، رسوم داخلية على ورق اللعب، رسوم على السيارات، مدفوعات الشركات ذات الامتياز، ورسوم مغادرة الاراضي اللبنانية، قد تم خفض المبالغ المرتقبة في مشروع الموازنة ١٩٩٨ من هذه المصادر لتصبح ٢٨٦ مليار ليرة بالمقارنة مع ما هو ملحوظ في قانون موازنة ١٩٩٧ لان التحصيل الذي سيتحقق حتى نهاية عام ١٩٩٧ لا يقدر له ان يصل الى ٢٩٢ مليار ليرة لبنانية. كون هذه الرسوم لم يتعد مجموعها ١٦٩ مليار ليرة لبنانية خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٧.

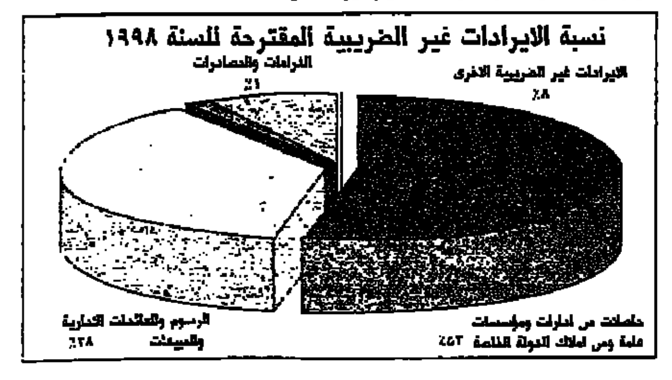



ب – الايرادات غير الضريبية

تقسم الايرادات غير الضريبية الى ما يلي:

| ملايين الليرات | قانون موازنة ١٩٩٧ | مشروع موازنة ١٩٩٨ |
|---|---|---|
| حاصلات من ادارات ومؤسسات عامة ومن املاك الدولة الخاصة | ١٥٣,٥٠٠ | ٧٠٤,٠٠٠ |
| الرسوم والعائدات والايرادات الاخرى | ٢٤٩,٥٠٠ | ٥٠٢,٠٠٠ |
| الغرامات والمصادرات | ٢٠,٠٠٠ | ١١,٠٠٠ |
| الايرادات الضريبية الاخرى | ٢٨٥,٠٠٠ | ١١٣,٠٠٠ |
| المجموع | ٧٠٨,٠٠٠ | ١.٣٣٠,٠٠٠ |

تجدر الاشارة الى ان الغرامات والمصادرات والايرادات الضريبية الاخرى المرتقبة خلال سنة ١٩٩٨ قد تم خفضها بالمقارنة مع ما هو ملحوظ في قانون موازنة ١٩٩٧ لان التحصيل المرتقب حتى نهاية عام ١٩٩٧ لن يصل الى ٢٠ مليار ليرة لبنانية للاولى و٢٨٥ مليار ليرة لبنانية.




تجدر الاشارة الى ان الفائض في موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية تشكل الجزء الاكبر من الايرادات في بند حاصلات من ادارات ومؤسسات عامة ومن املاك الدولة الخاصة.

ج – حاصلات تسديد السلفات

لم يلحظ في مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ اي ايرادات من حاصلات بيع الاصول الثابتة وتسديد السلفات خلافا لموازنة عام ١٩٩٧ وذلك يعود في معظمه الى ان وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية قد سددت جميع سلفات الخزينة واصبحت تغذي الخزينة من فائض موازنتها.

### ٢– النفقات

أ– التصنيف الاداري:

قامت الحكومة هذه السنة ايضا بجهد كبير نحو ترشيد واحتواء النفقات في مشروع موازنة ١٩٩٨، ويتبين هذا الجهد عند تحليل النفقات التي نجحت الحكومة في تخفيضها محققة بذلك تناغما وتلاؤما مع الاهداف المحددة للموازنة. وبما انه من المتوقع زيادة نفقات خدمة الدين العام بواقع ٥٠٠ مليار ليرة لبنانية سنة ١٩٩٨، عما هو ملحوظ في قانون موازنة ١٩٩٧ فان تحقيق ترشيد افضل واحتواء اكثر للنفقات يتطلب تخفيض كل ما هو خارج عن اطار الانفاق على الرواتب والاجور الى حده الادنى. الا انه تجدر الاشارة الى ان ارقام الموازنات السابقة والحالية تظهر مدى تأثير الاحداث السابقة على وضع المالية العامة وهيكليتها. فالنفقات والالتزامات الثابتة تشكل العبء الاكبر على الموازنة مما يحد من قدرة الحكومة على التعامل بمرونة مع المستجدات الاقتصادية الخارجية. واهم هذه الالتزامات الثابتة. الاجور والرواتب، والتقديمات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة، وخدمة الدين العام.

#### الابواب الرئيسية لموازنة ١٩٩٨

يمكن تفصيل الابواب الرئيسية لموازنة ١٩٩٨ على الشكل التالي:

١– باب خدمة الدين العام من مشروع موازنة ١٩٩٨،

بلغت ارقام خدمة الدين ٣.٢٠٠ مليار ليرة لبنانية اي ما نسبته نحو ٤٣٪ من اجمالي الموازنة. وهي تتألف من قسمين:

الفوائد على سندات الخزينة اي خدمة الدين العام الداخلي، وتبلغ ٢٩٠٠ مليار ليرة لبنانية.

الفوائد على القروض الخارجية وتسديد الاقساط المستحقة عليها وتبلغ ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية.

يجب التأكيد هنا ان تقديرات خدمة الدين مبنية على افتراض استقرار اسعار الفائدة وميلها الى الانخفاض تدريجا خلال السنة ١٩٩٨.

٢– باب احتياط الموازنة،

بلغت ارقام لاحتياط الموازنة نحو ٨٣٠ مليار ليرة لبنانية وهي موزعة على الشكل التالي:

اعتمادات بقيمة ١٠ مليارات ليرة لبنانية لنفقات احتياطية لاستكمال تعبئة ملاكات الوظائف.

اعتمادات بقيمة ٥٢٠ مليار ليرة لبنانية لنفقات معاشات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة.

اعتمادات بقيمة ٥.٦ مليارات ليرة لبنانية لنفقات الاحكام القضائية والمصالحات.

اعتمادات بقيمة ١٥.٣ مليار ليرة لبنانية لتسديد نفقات المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

اعتمادات بقيمة ٦٠ مليار ليرة لبنانية لمساهمات الدولة في صندوق الضمان الاجتماعي.

من المهم الاشارة هنا ايضا الى ان مشروع موازنة ١٩٩٨ لا يتضمن في باب الاحتياط اي اعتمادات لتغطية قانون سلسلة الرواتب الجديدة ولا اي زيادة لتعديل غلاء المعيشة، مما يستوجب في حال اقرار هذه الزيادات تأمين مصادر جديدة لتغطيتها تكون مساوية لها وملائمة في طبيعتها لهذا الانفاق الاضافي.

٣– باب رئاسة مجلس الوزراء

ان النفقات الرئيسية في موازنة رئاسة مجلس الوزراء يمكن تفصيلها على الشكل التالي:

مساهمة للصندوق المركزي للمهجرين قيمتها ٤ مليارات ل.ل.

مساهمة لمجلس الانماء والاعمار قيمتها ١٥٠ مليار ل.ل. منها ٧ مليارات ل.ل. موازنة ادارية و١٤٣ مليار ل.ل. تحويلات استثمارية تمثل التمويل المحلي للمشاريع الممولة من القروض الخارجية.

مساهمة لمجلس الجنوب قيمتها ٦٤ مليار ل.ل.

مساهمة لمؤسسة التعاونيات الاستهلاكية قيمتها ٢.١ مليار ل.ل.

مساهمة لمؤسسة تشجيع الاستثمار قيمتها ١.٥ مليار ل.ل.

مساهمة للمجلس الوطني للبحوث العلمية قيمتها ٤.٥ مليارات ل.ل.

نفقات وزارة الاصلاح الاداري قيمتها مليارا ل.ل.

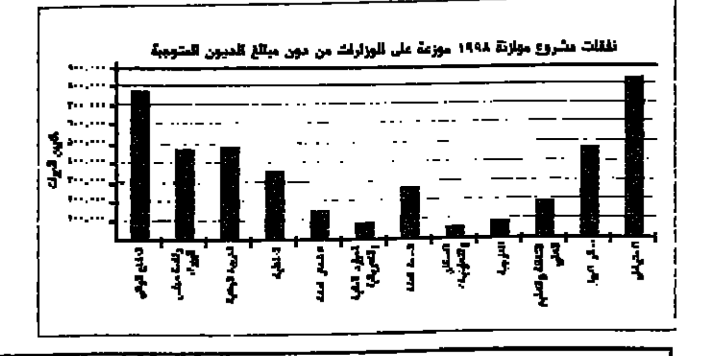
وتجدر الاشارة الى ان المساهمة الملحوظة لمجلس الانماء والاعمار التي تبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية (منها ٧ مليارات ليرة لبنانية موازنة ادارية) تمثل حصة الدولة اللبنانية من تنفيذ المشاريع الممولة من القروض الخارجية في سنة ١٩٩٨ وبذلك تستطيع الحكومة المضي في تنفيذ هذه المشاريع سنة ١٩٩٨ باستعمال تمويل خارجي ميسر.

٤– ابواب الوزارات الرئيسية

لا بد من التذكير بانه لا تزال لدى بعض الوزارات اعتمادات مدورة معقودة كبيرة لم يتم انفاقها من الموازنات السابقة، وبالتالي ليس من المرتقب ان تحتاج هذه الوزارات الى زيادة في الاعتمادات للقيام بمسؤولياتها وتنفيذ مشاريعها، علما ان النفقات الاخرى (غير الرواتب والاجور والفوائد) المتكررة في الجزء الاول من الموازنة قد تم خفضها ايضا. كما ان بعض الوزارات قد تم خفض اعتماداتها كوزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة الاشغال العامة تماشيا مع سياسة خفض النفقات وترشيدها وجدير بالذكر ان الحكومة لحظت لدعم مؤسسة كهرباء لبنان هذه السنة ١٠٠ مليار ليرة لبنانية.

اما بالنسبة الى الوزارات التي تختص بالخدمات الاجتماعية، كوزارة الصحة ووزارة الاسكان والتعاونيات ووزارة التربية الوطنية ووزارة الثقافة والتعليم العالي فقد تمت زيادة اعتماداتها لتتمكن بالقيام بمسؤولياتها بفعالية اكثر وتنفيذ مشاريعها بشكل افضل.

| نفقات الابواب الرئيسية | | | |
|---|---|---|---|
| الوزارة | قانون موازنة ١٩٩٧ المجموع (بملايين الليرات) | مجموع ارقام موازنة سنة ١٩٩٨ (بملايين الليرات) | نسبتها الى مجموع ارقام موازنة ١٩٩٨ (ما عدا بند الديون المتوجبة الاداء) |
| الدفاع الوطني | ٧٣٢.١٣٢ | ٧٥٩.٧٩٩ | ١٨٪ |
| رئاسة مجلس الوزراء | ٤٠٨.٧٥٨ | ٤٧٥.٣٧٤ | ١١٪ |
| التربية الوطنية | ٣٨٧.٨٨٣ | ٤٦٩.٨٠٨ | ١١٪ |
| الداخلية | ٣٤٩.٢٠٦ | ٣٥٠.٧٤٠ | ٨٪ |
| الاشغال العامة | ١٤٥.٦٥٨ | ١٢٥.٠٧٣ | ٣٪ |
| الموارد المائية والكهربائية | ١٤٣.٣٥٨ | ٨٩.٥٧٩ | ٢٪ |
| الصحة العامة | ١٥٩.٦٤٧ | ٢٧٠.١٥٥ | ٧٪ |
| الاسكان والتعاونيات | ٣.٧٤١ | ٥٤.١٠١ | ١٪ |
| الخارجية | ٧٩.٤٢٧ | ٨٦.٢٩٧ | ٢٪ |
| الثقافة والتعليم العالي | ١٥٣.٨٤٨ | ١٨٧.٣٤٢ | ٥٪ |
| سائر الابواب | ١.٢١٤.٧٧٢ | ٤٧٧.٢٥٢ | ١٢٪ |
| الاحتياط | ٦٩٠.٦٧٥ | ٨٢٩.٦٩٠ | ٢٠٪ |
| المجموع | ٣.٧٣٣.٠٠٠ | ٤.١٧٥.٠٠٠ | ١٠٠٪ |




نفقات مشروع موازنة موزعة على الوزارات من دون مبالغ خدمة الدين لعام ١٩٩٨: رئاسة مجلس الوزراء ١١٪، الدفاع الوطني ١٨٪، الاحتياط ٢٠٪، سائر الابواب ١٢٪، التربية الوطنية ١١٪، الداخلية ٨٪، الاشغال العامة ٣٪، الموارد المائية والكهربائية ٢٪، الصحة العامة ٧٪، الاسكان والتعاونيات ١٪، الخارجية ٢٪، الثقافة والتعليم العالي ٥٪

بعد هذا العرض للنفقات، يمكن مقارنتها بالايرادات ليتبين لدينا عجز الموازنة الذي يشكل نحو ٢٤١٩ مليار ل.ل. واذا اضفنا الى هذا المبلغ نفقات الخزينة والمقدرة من خارج الموازنة والبالغة ٥٥٠ مليار ليرة لبنانية يصبح العجز ٢٩٦٩ مليار ليرة لبنانية. وترتقب الحكومة تمويل هذا العجز من طريق واردات استثنائية اي اصدار سندات خزينة بالليرة اللبنانية.

ب– التصنيف الاقتصادي

من خلال التصنيف الاقتصادي يمكن ابراز اهمية النفقات بالنسبة الى الدور الاقتصادي الذي تؤديه الموازنة وانعكاسه على القطاعات المختلفة. وقد بلغت ارقام مشروع موازنة ١٩٩٨ بحسب هذا التصنيف ما يلي:

| اجمالي النفقات | ١٩٩٨ |
|---|---|
| مواد استهلاكية | ١٣٥,٨٩٦,٩٣١ |
| خدمات استهلاكية | ٩٧,٦٦٦,١٤٣ |
| المخصصات والرواتب والاجور وملحقاته | ١,٦٧٢,٩٩٥,٦٣٣ |
| التحويلات | ١.١٧٢,٤٨٥,٥٥٦ |
| نفقات مختلفة | ٢٥٢,٨٣٤,٠٢٧ |
| النفقات المالية | ٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| النفقات الطارئة والاستثنائية | ٢٧٨,٠٤٧,٤٧٦ |
| مجموع النفقات الجارية | ٦,٨٠٩,٩٢٥,٧٦٦ |
| اراضٍ | ١,٧٢٥,٠٠٠ |
| ابنية | ٢,١٣٥,٠٠٠ |
| استملاكات لانشاء الطرق والمرافىء والمطارات واشغالها | ٢,١٠٠,٠٠٠ |
| استملاكات للانشاءات المائية | ٣,٦٩٠,٠٠٠ |
| استملاكات للانشاءات الكهربائية | ٧٠,٠٠٠ |
| تجهيزات | ٦٦,٥٢٠,١٣٣ |
| انشاءات قيد التنفيذ | ٣٨٦,٧٥٤,٠٢٥ |
| صيانة | ٧٤,٧٣١,٨٧٧ |
| نفقات اخرى تتعلق بالاصول الثابتة المادية | ٢٧,٢٤٨,٢٠٠ |
| مجموع اكتساب الاصول الثابتة المادية | ٥٦٥,٠٧٤,٢٣٤ |
| مجموع الاصول الثابتة (المادية والمالية) | ٥٦٥,٠٧٤,٢٣٤ |
| المجموع العام | ٧,٣٧٥,٠٠٠,٠٠٠ |

ج – التصنيف الوظيفي

من جهة أخرى، يظهر التصنيف الوظيفي توزيع النفقات على مختلف القطاعات فتظهر نسبة كل من الشؤون الادارية العامة والخدمات الاجتماعية والخدمات الاقتصادية من مجموع النفقات. وتشكل الشؤون الادارية العامة، اي الخدمات العامة، والدفاع الوطني، والامن الداخلي، والعدل نحو ٢٠٪ من مجموع النفقات، حيث تصل نسبة انفاق وزارة الدفاع الوطني الى ١١,٣٧٪ من اصل مجموع الموازنة بما فيها خدمة الدين العام. اما الخدمات الاجتماعية فتشكل ١٩,٣٤٪ من مجموع النفقات واهمها موزعة على الشكل التالي: ٨,٨٣٪ للتربية والتعليم، ٣,٦٦٪ للصحة، ٤,٥٤٪ للشؤون الاجتماعية، ٢,٣١٪ للاسكان والخدمات الاجتماعية. وتشكل الخدمات الاقتصادية ٤,٧٤٪ من مجموع النفقات موزعة اكثرها بين شؤون المواصلات والاتصالات وشؤون اقتصادية متنوعة.

| التصنيف الوظيفي (آلاف الليرات) | | | |
|---|---|---|---|
| الوظيفة | قانون موازنة ١٩٩٨ | مشروع موازنة ١٩٩٨ | ٪ من مجموع ١٩٩٨ |
| السلطات العامة والخدمات العامة | ٢٨٢,٧٨٥,٧٤٥ | ٢٢٨,١٣٣,١٧٨ | ٣,٩١٪ |
| الدفاع الوطني | ٨١٨,٤٧٩,٤٩٢ | ٨٣٨,٩٠٤,٧٨٠ | ١١,٣٧٪ |
| الامن والعدل | ٣٢٠,٩٣١,٢٩١ | ٣٢٦,٥٩١,٨٤٥ | ٤,٤٣٪ |
| التربية والتعليم | ٥٤٤,٩١٧,٢٠٠ | ٦٥٠,٨٦٦,٨٠٠ | ٨,٨٣٪ |
| الصحة | ١٥٩,٦٤٦,٠٢٩ | ٢٧٠,١٥٤,٦٦٣ | ٣,٦٦٪ |
| الشؤون الاجتماعية | ٢٥٣,٩٣٤,٧٩٤ | ٣٣٤,٥٧٤,٣٠٧ | ٤.٥٤٪ |
| الاسكان وخدمات المجتمع | ١٦٤,٥٧٤,٦٥١ | ١٧٠,٢٩٣,٠٢٤ | ٢,٣١٪ |
| الثقافة والرياضة والاعلام | ٦٠,٧٢٤,٠٢٤ | ٦٤.٩٠٠,٥٦٤ | ٠.٨٨٪ |
| الشؤون الدينية | ١,٧٨٠,٩٩٩ | ١,٧٥٠,٩٨٨ | ٠.٠٢٪ |
| الشؤون الزراعية | ٤٨,٤٤٩,٦٦٣ | ٤٤,٧٧٠,٠٥٨ | ٠,٦١٪ |
| الصناعة والطاقة | ٢,٦٢٧,٤٩٨ | ٥,٢٣٨,٤٦٠ | ٠.٠٧٪ |
| المواصلات والاتصالات | ٢٢٦,٨٥٥,٢٥٤ | ٢٢٠,١٤٦,٥٢٤ | ٢.٩٩٪ |
| شؤون اقتصادية متنوعة | ١٤٦,٥٢٨,١٢٤ | ١٢٨,٩١١,٣١٤ | ١.٧٥٪ |
| الدين العام | ٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٤٣.٣٩٪ |
| نفقات الموازنة المشتركة | ٤٧٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٥٣٥.٦٠٠,٠٠٠ | ٧.٢٦٪ |
| لاحتياطي الموازنة | ٢٢٠,٦٧٥,٣٣٦ | ٢٩٤,٠٩٠,٤٧٦ | ٣.٩٩٪ |
| المجموع | ٦,٤٢٣,٠٠٠,٠٠٠ | ٧,٣٧٥,٠٠٠,٠٠٠ | ١٠٠٪ |

## الفصل الخامس

### الدين العام الخارجي

في تاريخ ٣ نيسان ١٩٩٧ وبموجب المرسوم ١٠٠٩٢ تم احداث دائرة للدين العام في ملاك وزارة المال – مديرية الخزينة والدين العام. وتعتمد وزارة المال لادارة الدين العام الخارجي على نظام معلوماتي متطور تشارك في تنفيذه كل من وزارة المال ومصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار. ويعتمد هذا النظام على إدخال جميع أوامر السحب والسداد واحتساب الفائدة وارتقاب عمليات الصرف والاستحقاقات وكل ما له علاقة بالامور الاحصائية العائدة الى الدين العام.

واستناداً الى المعلومات المتوافرة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ يمكننا ان نحدد الأرقام والنسب التالية:

١– بلغ الدين العام الخارجي مقوماً بالدولار الاميركي بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ٢٣٥١ مليون دولار. وعلى رغم الزيادة البالغة نسبتها ٢٥ في المئة عن رصيد هذا الدين كما كان في نهاية عام ١٩٩٦، بقيت ديون لبنان الخارجية عام ١٩٩٧ أدنى بكثير بالقيمة المطلقة من ديون أكثرية البلدان الأخرى في منطقة "الاسكوا".

٢– يبين الجدول رقم ٥ –١ تطور الدين العام الخارجي مقوماً بالدولار الاميركي منذ العام ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٧.

٣– يبين الرسم البياني رقم ٥ – ٢ و٥ – ٣ تطور السحوبات والمستحقات السنوية مقومة بالدولار الاميركي منذ العام ١٩٩٣ لغاية ١٩٩٧.

٤– يظهر الجدول رقم ٥ – ٢ توزيع القروض وفقاً للمدة الفاصلة بين تاريخ توقيع القرض وتاريخ آخر سداد. ويتبين من هذا الجدول ان هيكلية الدين الخارجي موزعة أساساً على قروض تفوق مدتها العشر سنين. هذا فضلاً عن أن ما يوازي ٩٤٪ من مجموع السحوبات المرتقبة من القروض المعقودة خلال المرحلة المقبلة تعود الى قروض تفوق فترة استحقاقاتها عشر سنين على تاريخ توقيع تلك القروض وهذا الأمر يؤكد ان القروض الخارجية في لبنان هي في غالبيتها قروض طويلة المدى.

٥– يبين الجدول رقم ٥ – ٣ تطور نسبة الدين العام الداخلي والخارجي منذ العام ١٩٩٣ لغاية العام ١٩٩٧.

٦– يبين الجدول رقم ٥ – ٤ جميع القروض الموقعة والنافذة كما هي في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ والتفاصيل الاساسية العائدة الى تلك القروض كالجهة المقرضة وعملة القرض ومدته وقيمته وفترة السماح.

تعمل وزارة المال على إعادة النظر في هيكلية الدين العام عبر تحديد معيار لتطور الدين العام يأخذ في الاعتبار عمولات الاقتراض والفوائد ومدة القروض. لذلك تقترح الحكومة اللبنانية على مجلس النواب الاجازة لها باصدار سندات خزينة بقيمة مليار دولار اميركي تستعمل حصيلتها عند اصدارها لتسديد مبالغ معادلة لها من الدين العام الداخلي. (الجدول ادناه)

– التتمة في الصفحة ٩ –

### تطور الدين العام الخارجي من العام ١٩٩٣ حتى ١٩٩٧

| عام | سحوبات | تسديدات عن اساس الدين والفوائد والعمولات: اساس | فوائد وعمولات | مجموع التسديدات السنوية | مبلغ الدين بنهاية العام |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٣ | ٢٢٤.٤٨٣.٥٩٩ | ٤١.٢٨٢.٤٤٩ | ٢٢.١٥٧.٤٤٦ | ٦٣.٥٢٩.٨٩٥ | ٤٢٧.٠٩٤.٥٠٣ |
| ١٩٩٤ | ٥٠٣.٨١٩.٩٩٧ | ٨٩.٧٠٠.٧٨٩ | ٣١.٨٥١.٥٩٦ | ١٢٠.٩٥٢.٣٨٥ | ٨٥٩.٠٤٠.٩٥٧ |
| ١٩٩٥ | ٥٤٤.٩٦٤.٤٢٧ | ١٠٨.٢٧٨.٥٠٩ | ٢٠.٩٠١.٤٧٤ | ١٨٩.١٧٩.٩٨٣ | ١.٣٢٢.٧٨٦.٥٢٩ |
| ١٩٩٦ | ٥٨٥.٢٤٤.٦٩٦ | ٢٠.٤٢١.٧٩٨ | ١٢١.٣٦٤.٦٧٧ | ١٤١.٧٨٦.٤٧٥ | ١.٨٧٤.٠٧٦.٥٢٢ |
| ١٩٩٧ | ٤٦٥.٢٢٢.٧٤٧ | ٢٩.٤١٩.٣٥٥ | ١٣٥.٧٤٣.١٢٢ | ١٦٥.١٦٨.٤٨٧ | ٢.٣٥١.١٢٥.٩١٧ |

جميع المبالغ مقيمة بالدولار الاميركي وفقاً لسعر الصرف في نهاية الفترة.

لا يشمل مبلغ عام ١٩٩٧ تسديد واعادة اصدار سندات الخزينة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار اميركي.

## افطارات رمضانية

# نصرالله: لسنا ملزمين القرار ٤٢٥

رمضان دخل نصفه الثاني، والافطارات الرمضانية ما زالت مستمرة.

في نطاق الدروس الرمضانية التي يلقيها في "المجمع العلمي الثقافي" تطرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى موضوع القرار ٤٢٥ فأكد ضرورة تنفيذه "من غير شروط، كما نص عليه لفظه، وهو الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية الى الحدود المعترف بها دوليا من غير قيد او شرط". وقال: "ان وضع الشروط يرمي الى انشاء اتفاق لبناني – اسرائيلي على غرار اتفاق ١٧ ايار، قد لا يكون من جنسه ولكنه يشابهه في شكل او في آخر ويقيد ارادة لبنان السياسية وينتهك السيادة والاستقلال، وهذا الموقف مرفوض حقيقة لأن الاسرائيليين يعطون باليمين ما يأخذونه باليسار او يأخذون باليمين ما يعطونه باليسار، هذا اذا كانوا يعطون شيئا".

● برعاية وزير التربية جان عبيد واشراف رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، اقامت جامعة قدامى الحكمة – فرع مارالياس، كليمنصو افطارا في فندق "الريفييرا" شارك فيه المطران خليل ابي نادر والامين العام للجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار محمد السماك ورئيس المعهد الانطوني – بعبدا الاب جوزف عبدالساتر وجمع من الخريجين وعائلاتهم.

استهلالا القى الاب عبدالساتر كلمة توجه فيها الى الخريجين، ثم تحدث رئيس الجامعة باسم الحوت ومما قاله: "الحكمة جمعت الاجيال اللبنانية على كلمة الايمان بالله ثم بالوطن، فهي الملجأ للجميع وخلاصهم من زيف الطائفة وخزعبلات التشرذم على مختلف الصعد".

وتكلم رئيس نادي الحكمة الرياضي انطوان الشويري ومما قال: "هذا الافطار يدل على ان نادي الحكمة الذي يتهمه بعض اصحاب النيات بأنه يمثل منطقة واحدة او طائفة واحدة، يمثل كل المناطق وكل الطوائف لأنه منبثق من كل فروع الحكمة".

وتلاه الاب فارس فأكد "ان مسيرة الحكمة منذ تأسيسها هي مسيرة الانسان والفكر، وفخرها انها تصقل هذا الانسان فتجعله متوازنا، راقيا، حكيما، سيدا، حرا مستقلا".

ثم كانت كلمة للمطران مطر جاء فيها: "كنا في روما، وانا افخر، في اثناء انعقاد السينودس من اجل لبنان، مع قداسة البابا عندما قال في لبنان ما لم يقله لاحد سواه: انه اكثر من وطن انه رسالة.

لبنان، ايها السادة، ليس رسالة لمسيحييه وحدهم ولبنان ليس رسالة لمسلميه وحدهم، لبنان رسالة لمسيحييه ومسلميه معا. هذا ما نؤمن به وهذا ما نريده (...)".

ختاما تكلم الوزير عبيد قال: "للحكمة مسيرة طويلة يلازمها فيها، دائما، حسن الحكمة. وذلك المثلث الرحمات المطران يوسف الدبس الذي انشأ هذه المدرسة كان صاحب رؤية وايمان ودين حقيقي وابن لبنان الواحد والمتحد في ارضه ومحيطه. هذا اللبنان الذي كبر باللبنانيين الواسعي العقول والقلوب، وضاق عندما ضاقت عقول اللبنانيين وقلوبهم على اختلاف مذاهبهم. والمطران يوسف الدبس، ابن الشمال، وابن كفرزينا الجارة العزيزة، يعرف عنه من عرفوه من ابناء جيله كيف كان وهو ابن الطائفة المارونية صاحب ابعاد ورؤى. وهو الذي انشأ الفقه الاسلامي في جامعة الحكمة واوكله يوما الى الشيخ يوسف الاسير. وحتى الان بعد مرور ما يقارب ثلاثة ارباع هذا القرن على غيابه، وما يفوق القرن وربع القرن على انشاء الحكمة ما زلنا في حاجة الى ذلك الروح الرؤيوي وتلك البصيرة التي تتطلع الى المستقبل، والتي كانت اللحمة بين اللبنانيين وقوتهم وعزتهم وتعاونهم على هذا الدور الريادي الكبير في هذا المشرق العربي".

● اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارا في "اسواق الروشة" – بئر حسن شارك فيه جمع من الشخصيات والفاعليات تقدمهم النواب روبير غانم، زاهر الخطيب، عدنان عرقجي، عبدالله قصير، محمد رعد، حسين الحاج حسن، اسماعيل سكرية، ميشال فرعون، جميل شماس، حسين يتيم، سيبوه هوفنانيان ونزيه منصور.

والقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله كلمة اكد فيها "ان المقاومة تشهد تطوراً على صعيد عملها وادائها(...) وانجزت المراحل التأسيسية لاطلاق "سرايا المقاومة" فعلياً. وقريباً جداً سيسمع اللبنانيون بالخطوات الميدانية لهذه السرايا". ولفت الى "ان مستوى الاهتمام العربي والاسلامي بالمقاومة تصاعد الى حد كبير(...) ونحن نتلقى اتصالات من العالم العربي لاتاحة الفرصة امام الشباب العربي للمشاركة بالمقاومة". وقال: "صراحة، لا علاقة لنا بالقرار ٤٢٥ والموقف الاسرائيلي منه، وعلى العدو ان يخرج من ارضنا بلا قيد او شرط وبلا ضمانات امنية، ونرفض اي صيغة انسحاب جزئي او ترتيبات امنية ولن نكون ملزمين اياها، وستتابع المقاومة الاسلامية عملياتها حتى اخراج هذا العدو بلا قيد او شرط". وقال "ان المقاومة تحتاج الى مال، ولو الى الف ليرة. ان المساهمة المالية في دعم المقاومة تدعم مجاهديها وتطور عملياتها وتمكنها من تطوير سلاحها وخبراتها وتثبيت مجاهديها".

● تحدث النائب زاهر الخطيب في افطار اقامته "جمعية الفاروق" في بلدة شحيم فقال: "ان اهل السلطة لا يريدون للناس ان يختاروا من يمثلهم ويدافع عن قضاياهم، فالانتخابات البلدية هي الفرصة التاريخية لاصلاح النظام في لبنان ولجعل هذه المجالس البلدية تضم الكفوئين الذين يبادرون الى التلاقي بروحية سمحاء ليتآلفوا ويتحالفوا حول معايير الحقيقة التي تكمن في الارادة الحرة والنزيهة".

● أقام "تجمع العلماء المسلمين" افطاره السنوي في مقره في حارة حريك في حضور النائب خالد الضاهر والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ مرسل نصر وشخصيات.

والقى القاضي الشيخ احمد الزين كلمة قال فيها: "ان تجمع العلماء كان في اشد السرور والغبطة لانعقاد المؤتمر الاسلامي في طهران لانه انتقال كبير من دائرة الدعوة للوحدة الاسلامية الى دائرة التنفيذ والتطبيق. ونرى ان كرامة الانسان الى اي دين انتمى واي قوم انما تنطلق من الايمان بالله تبارك وتعالى. وتأتي دعوتنا انطلاقا من الانسانية من دون تقوقع عصبي ديني". ودعا الى "تضافر الجهود لتحرير القدس الشريف ودعم الانتفاضة والشعب الفلسطيني الصامد في ارض فلسطين".

ثم تكلم العلامة فضل الله فأشاد بتجربة التجمع وقال: "ان هذا اللبنان الصغير في حجمه كبير في انفتاحه وحريته. واعتبر ان الامة تكشف كل عناصر الحيوية التي تجمع اشياءها. ان الوحدة الوطنية منوعة والوحدة القومية منوعة والوحدة الاسلامية ممنوعة استكبارياً والتنسيق بين الاديان او التنسيق في المواقف السياسية ممنوع(...) المطلوب في كل مرحلة ان تكون حرب بين السنة والشيعة وان نسمع عن هجمات في الهند وباكستان ونتحرك في ما بيننا وان يكفر هذا ذاك وان يشغلونا بهذه القضايا لان المستكبر لا يريد ان يكون النفط ثروة لنا ومصدر عطاء".

● خطب النائب السابق فتحي يكن في افطار دعا اليه طلاب في الجامعة الاميركية فتناول "بعض مشكلات الساحة الاسلامية، ومنها الفصام بين الشعار والمضمون، والمبدأ والتطبيق، والصراع بين الشرائع الاسلامية وضرورة نبذ الخلافات الفئوية والمذهبية".

● اقامت لجنة مسجد كفردونين افطاراً في "مبرة خديجة الكبرى" – طريق المطار. بعد تقديم للزميل جواد عواضة وكلمة لمحمود حمود باسم لجنة المسجد تحدث نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ومما قاله: "في الوقت الذي يعيش الناس الالتفاف حول المقاومة نرى الاداء في الداخل مختلفاً، بحيث يجعل الجميع يعيش الازمات من خلال اثارة بعض المشاكل الداخلية لتكون ملهاة عن القضايا المهمة والاساسية".

● اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال افطاراً في مخيم نهر البارد، تحدث فيه مدير فرع الجمعية في الشمال الشيخ غانم جلول والسيد عماد عكاوي.

## السفير الياباني دشن بئراً ارتوازية في الحشيشية

بعلبك – "النهار":

دشن امس السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي بئراً ارتوازية في بلدة الحشيشية – دير الاحمر، في حضور نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي ورئيس التعاونية الزراعية في البلدة حنا الخوري ومختارين وفاعليات.

وبعد بدء الضخ وجولة في المشروع قال اتشيفاكي: "فهمنا ان مشكلة قلة المياه عكرت حياة الناس في هذه المنطقة ودفعت كثيرين الى النزوح والهجرة، فكثفت الجمعية التعاونية الزراعية في البلدة نشاطتها ووجدت الحل، وبناء على طلبها درست سفارتنا في بيروت المشروع بكل عناية، واوصت به حكومتنا للموافقة على المساعدة في نطاق برنامج المنح للمشاريع الاهلية، ويشمل تجهيزات مختلفة للبئر من مضخات وكابلات كهربائية ومولدات وانابيب، آملاً ان ينجح الاهالي في اتمام ما تبقى من هذا المشروع".

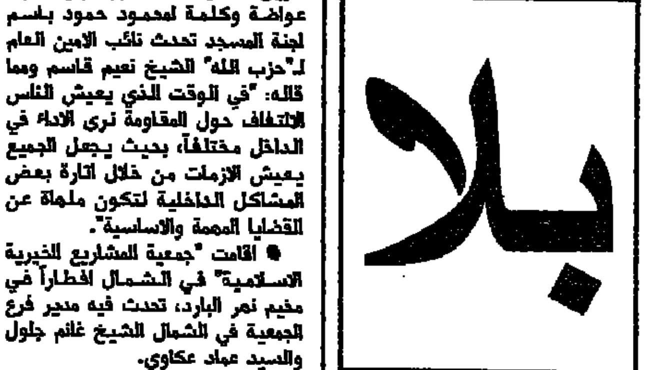
وشكر الاهالي لليابان "مساعدتها ورعايتها لانجاز هذا المشروع الحيوي".

## البحث عن سيارة القتيل في شننعير

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٨/١/١٠ وفي بلدة شننعير – كسروان وقعت جريمة قتل في ظل ظروف غامضة ذهب ضحيتها المغدور انطوان جوزف شعنين. ولغاية تاريخه،ورغم التحقيقات الجارية عن ظروف مقتله، لم يتم العثور على السيارة العائدة الى المغدور والتي كان يستعملها قبل مقتله.

لذلك تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اوصاف سيارة المغدور وهي "هوندا – اكورد" لونها جردوني رصاصي ذات اربعة ابواب ومصابيح متحركة رقم لوحتها ١٦٨١٣٤٥ ل. خ. (لبنانية خصوصية) رقم المحرك ٨٥٣٦١٥٤ ورقم الهيكل ٤٨٨٦٦.

تهيب هذه المديرية العامة بالمواطنين الذين لديهم اي معلومات عنها الحضور او الاتصال بمفرزة جونية القضائية على الرقمين الآتيين ٩٣١١١٠ و٠٩/٩٣٠٣٠٢، علما ان من يدلي بأي معلومة لانارة التحقيق يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك".





## ديبلوماسي وقانوني اميركيان يبحثان في الرقابة على تبييض الاموال

كتبت كلوديت سركيس:

زار امس السكرتير الاول في السفارة الاميركية ولين بيري والمستشار القانوني في وزارة العدل الاميركية غريغ النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل. وعلم ان البحث تركز على مسألة تبييض الاموال وسبل مكافحتها. وكان عرض لمشروع قانون المخدرات الموجود حاليا في مجلس النواب والنصوص التنظيمية التي يلحظها.

وتناول البحث ايضا السرية المصرفية في لبنان في اطار الكلام على موضوع تبييض الاموال.

وهذه ليست الزيارة الاولى التي يقوم بها ديبلوماسيون وقانونيون اميركيون الى قصر العدل، ولكنها الاولى بعد تنفيذ قانون العفو عن جرائم المخدرات واطلاق موقوفين ومحكومين وتبرئة الملاحقين غيابيا ووجاهيا، ووسط الكلام عن رقابة مصرفية ذاتية لمنع تبييض الاموال.

ونقل عن المجتمعين ان الزائرين الاميركيين ابدوا ملاحظات حيال السرية المصرفية المعمول بها في القوانين اللبنانية في اطار الحديث عن الرقابة على تبييض العملات.

وبغض النظر عن المفعول الرجعي لتبييض الاموال قبل صدور قانون العفو عن جرائم المخدرات، يمكن اعتبار ان استفسار المستشار القانوني الاميركي عن مرحلة ما بعد تنفيذ هذا القانون وانعكاساته يأتي في اطار السياسة الاميركية المتبعة في مكافحة المخدرات والحرص على عدم خسارة ما حققه لبنان من خلال الحملة التي شنها القضاء بمؤازرة مكتب مكافحة المخدرات واستغرقت سنوات من العمل، حتى جاء القانون بغطاء الموافقة السياسية واطلق بموجبه كل المشمولين به بعد نحو ثلاثة اشهر من شطب اسم لبنان عن لائحة الدول المنتجة والمصدرة للمخدرات.

وعلم ان الحديث خلال الاجتماع لم يتطرق الى هذا القانون تأييدا او رفضا. ويبدو واضحا ان الاهتمام مركز على المرحلة المقبلة لضبط سوق المخدرات ومنع عودة الفلتان بعدما تجاوزت نسبة هذا الضبط الـ٧٠ في المئة.

والواقع ان اصدار هذا القانون ولد استياء وخيبة امل في اوساط قصر العدل، وشعر القضاء ان تطبيق النصوص يقيده في سعيه الى توفير الانتظام العام. وليس هو الشعور الاول وقد لا يكون الاخير.

وفي كل الاحوال يبقى التطلع الى ما بعد تنفيذ هذا القانون في تعجيل اقرار مشروع قانون المخدرات وعدم الخوف من البحث في الرقابة الذاتية المصرفية المتبعة في دول راقية على نحو لا يشكل مساً بالسرية المصرفية.

ويلاحظ ان التحرك في هذا المجال تزامن مع اطلاع وزير العدل بهيج طبارة من اختصاصي فرنسي في القانون الجزائي خلال زيارته الاخيرة لفرنسا على جملة قضايا بينها قوانين لمكافحة الاثراء غير المشروع.

## مذكرة من "الجديد" الى اللجنة الوزارية: نقدم كل الوثائق لنيل الترخيص

وجه رئيس مجلس ادارة "شركة الجديد" تحسين الخياط مذكرة الى اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة اعادة درس الوضع الاعلامي عرض فيها "الظلم الذي لحق بتلفزيون الجديد بحجب الترخيص عنه، رغم تلبيته الشروط الفنية المنصوص عليها في قانون الاعلام المرئي والمسموع ودفتر الشروط النموذجي".

وجاء في المذكرة: "تتشرف شركة الجديد ش. م. ل. (N.T.V.) بأن تعرض لاصحاب المعالي التالي:

في تاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٩٨ اصدر مجلس الوزراء الموقر قراراً بتشكيل لجنة وزارية من الوزراء السادة: ميشال المر، بهيج طبارة، محسن دلول، سليمان فرنجية، شوقي فاخوري، الياس حبيقة، اسعد حردان، محمود ابو حمدان، نقولا فتوش، اكرم شهيب وباسم السبع،تتولى تقويم الوضع الاعلامي لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، على ان ترفع الى مجلس الوزراء تقريراً بنتائج عملها في مهلة شهرين.

وتدل المناقشات التي ادت الى تشكيل هذه اللجنة على ان مهمتها فتح الملف الاعلامي كلاً (هكذا حرفياً)، بما معناه وضع هذا الملف على مشرحة هذه اللجنة الاكبر في تاريخ لبنان. ومن لحق من لجنتكم الموقرة في وضع يده على الحال المأسوية لشركة الجديد ش. م. ل. (N.T.V.)، والتي تشكل مأساة للقانون في دولة نريدها دولة القانون؟".

وتابع: "ان شركة الجديد ش. م. ل. N.T.V. تتمتع بكل الشروط التي نص عليها القانون رقم ٩٤/٣٨٢، تاريخ ١٩٩٤/١١/٤، والمرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ٩٦/٢/٢٩ المتعلقان بالبث التلفزيوني. ويشهد على ذلك ملف اول (طلب ترخيص مقدم في ١٩٩٦/٥/٧) وثان (طلب لاحق قدم في ١٩٩٦/١٠/٢)، وثالث (طلب لاحق قدم في ١٩٩٦/١٢/١٧) ورابع (طلب لاحق قدم في ٧ تموز ١٩٩٧).

ولكن رغم ما احتشد في هذه الملفات الاربعة من وثائق رسمية تثبت توافر كل الشروط التي نص عليها القانون بما يلزم السلطة اعطاء الترخيص. ورغم فيض من تلك المستندات. ظلت السلطة ترفض اعطاء الترخيص، مع ان اختصاصها في هذا المجال هو اختصاص مقيد (Competence Liee) في لغة القانون.

ولقد ظهرت تجاوزات السلطة بأبشع مظاهرها، وانتهك المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في مواقفه ابسط مبادئ التجرد وعدم التحيز والمساواة حيال القانون، بالاضافة الى مخالفات مجلس الوزراء في هذا الخصوص عندما اعطى التراخيص مباشرة من دون اخذ رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

وعلى سبيل المثال نذكر:

– "الشركة الوطنية للارسال" (N.B.N.) لم تكن ولدت بعد، ولم يكتتب بربع رأسمالها كما يفرضه قانون التجارة وكما تثبت قيود السجل التجاري، غير انها نالت الترخيص.

– "المؤسسة اللبنانية للارسال" (L.B.C.) اذ تبين لائحة المساهمين وجود شركة مغفلة وان هوية مالكيها غير معروفة، اضافة الى مساهمين في مؤسسات اعلامية اخرى خلافاً للقانون وان الطابع الطائفي والمذهبي كان الغالب على المساهمين، اضافة الى انتفاء هيكل اداري غير مفصل، ومع ذلك ظفرت بالترخيص.

– شركة "مر تلفزيون" (M.T.V.) رغم وجود مخالفات ذكرت في قرار الترخيص، ومنها مساهمون في شركة تلفزيون ثانية (Tele Lumiere) ورغم الطابع المذهبي والطائفي الذي كان غالباً على المساهمين ظفرت بالترخيص.

– شركة المجموعة اللبنانية للاعلام (المنار) نالت الترخيص من مجلس الوزراء بموجب كتاب تصحيح بعدما رفض المجلس الوطني للاعلام منحها اياه.

– شركة M.B.C. لا وجود لها في لبنان وقد ظفرت سلفاً بالترخيص من دون ان يمر طلبها بالمجلس الوطني للاعلام على ما هو ثابت في قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٢، تاريخ ١٩٩٧/٦/٤.

وقد تجلت نية التنكيل في التذرع بعدم قدرة شركة الجديد ش. م. ل. (N.T.V.) على تأمين نفقات السنة الاولى، فقد اعطى هذا المجلس مهلة سنة للشركات التي منحت الترخيص لتصحيح المخالفات الموجودة لديها، بينما لم يعط شركة الجديد ش. م. ل. اي مهلة رغم ان لا مخالفات لديها ومع ان هذا الامر يفرضه القانون. ومع العلم ان قدرة المؤسسة مؤمنة بدليل ان كل مستلزمات البث من طاقة بشرية وبرامج وامكنة وتجهيزات ومعدات واستديوات ومحطات موجودة وعاملة ومتطورة منذ ١٩٩٠. وتتجاوز قيمتها بالتأكيد عشرين مليار ليرة لبنانية، وهو الرقم الذي اخترعه المجلس الوطني من دون ان يكون له اي وجود في القانون. وان الشركة قد رفعت رأسمالها الى ما يتجاوز العشرين مليار ليرة لبنانية كما هو ثابت في الملفات السالفة الذكر.

وهذا غيض من فيض المواقف التي وقفتها السلطة المتخصصة في تجاوز للقانون".

وطالب اللجنة الوزارية ووزير الاعلام "الافراج عن طلب شركة الجديد الاخير مع كل مستنداته القانونية المحجوزة لديه خلافاً لنص القانون، واحالته على المجلس الوطني للاعلام. علماً اننا على استعداد لتزويد اللجنة الموقرة كل الوثائق والمستندات الرسمية التي تثبت توافر كل الشروط القانونية والنظامية او اي اجراء تراه لجنتكم الموقرة ضرورياً لاعطاء شركة الجديد ش. م. ل. تلفزيون N.T.V. الترخيص".

## "تجمع اللجان"

عقد المجلس العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيروت وضواحيها اجتماعه الدوري امس في مقر التجمع في طريق الجديدة. واصدر بياناً اعتبر ان "ربط اسرائيل القرار ٤٢٥ بشروط هو نسف له من اساسه، لانه يقوم على الانسحاب غير المشروط".

## "الرمل ثلجنا وأنت الكلب القطبي"

ربما تقول الطفلة "انها مصادفة حلوة ايها الشريد، جمعتنا على شاطئ تحت سماء رائقة وبعد يوم عاصف. وما دمنا معاً فلنلعب قبل ان نكبر، وليكن الرمل ثلجنا وانت الكلب القطبي". (الصورة لابرهيم الطويل)

## "امل" اعلنت مسؤوليتها... واقفال كل المعابر

# قتيل و٥ جرحى بينهم ٣ اسرائيليين بانفجار عند بوابة كفركلا





جنود اسرائيليون ينقلون جريحاً سقط بالانفجار عند بوابة كفركلا – المطلة. (ا ف ب تيليفوتو)

قتل المسؤول الامني لـ "جيش لبنان الجنوبي" في كفركلا والعديسة سمير رسلان وجرح ٣ اسرائيليين بينهم ضابطان من الاستخبارات اضافة الى عنصرين من "الجنوبي"، في انفجار شريط فيديو امس عند بوابة كفركلا – المطلة على الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية. واقفل الاسرائيليون على الاثر كل المعابر المؤدية الى الشريط المحتل وجزين. واعلنت حركة "امل" مسؤوليتها عن التفجير.

وروت مصادر "الجيش الجنوبي" لمراسلة "النهار" في بنت جبيل ان المسؤول عن جهاز الامن في كفركلا – العديسة سمير رسلان يرافقه عنصران من "الجنوبي" واحدهما يحمل شريط فيديو، قطعوا ظهرا حاجزي تفتيش عند بوابة كفركلا – المطلة الحدودية المعروفة بـ "معبر فاطمة"، بغية لقاء مسؤولين في الامن الاسرائيلي وخبير متفجرات. وما ان دنوا منهم حتى انفجر الشريط وادى الى اصابة خبير المتفجرات وضابطين من الاستخبارات الاسرائيلية (اثنان منهم جروحهما خطرة)، اضافة الى اصابة رسلان بجروح خطرة والعنصرين المرافقين له بجروح متوسطة. ونقل المصابون الى مستشفيات اسرائيل، وما لبث رسلان ان توفي.

وعمد الاسرائيليون على الفور الى اقفال هذه البوابة الحدودية وفتشوا قاعاتها والذين صودف وجودهم هناك. ثم اقفلوا كل المعابر المؤدية الى منطقتي جزين والشريط الحدودي، على أن تظل مقفلة اليوم ايضا.

### الرواية الاسرائيلية

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه "وفقا للتحقيقات الاولية التي اجرتها القوات الاسرائيلية على الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية "يتضح ان مدنيا لبنانيا طلب نقل شريط فيديو الى قوات الامن الموجودة عند معبر كفركلا. وفي اثناء تفحصه أمنيا انفجر الشريط واسفر عن اصابة اربعة الى خمسة اشخاص واصيب حامل الشريط وهو مدني لبناني بجروح خطرة. ونقل الجرحى الى مستشفى اسرائيلي. وتواصل قوات جيش الدفاع اعمال التمشيط في المنطقة.

واوضحت مصادر عسكرية انها تنظر بخطورة الى هذا الانفجار الذي حصل قرب الحدود الاسرائيلية. ولا يعرف هل كان المدني اللبناني على علم مسبق بأنه يحمل شريطا مفخخا".

ونقلت الاذاعة عن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك ان سكان الجنوب اللبناني "يدركون ان الوضع في الجنوب معقد ومركب، وهو كذلك منذ اعوام عدة. ويدركون ايضا ان دولة اسرائيل تدعمهم وهي لن تخرج من لبنان قبل ان تهتم بمصيرهم. وفي حال تحقيق السلام مع لبنان، فان هذا السلام سيكون جيدا لسكان الجنوب اللبناني ولسكان دولة اسرائيل".

وفي المطلة (و ص ف) اعلن الجيش الاسرائيلي "ان ثلاثة اسرائيليين وثلاثة لبنانيين اصيبوا امس، اثر انفجار شريط فيديو مفخخ عند نقطة العبور بين اسرائيل والمنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان".

واوضح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي "ان العبوة كانت مخبأة داخل شريط الفيديو الذي كان يحمله لبناني، وانفجرت عندما قام رجل اطفاء من الشرطة الاسرائيلية بتفتيش المواطن اللبناني عند نقطة العبور في المطلة".

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اللبناني وهو من عناصر "جيش لبنان الجنوبي" كان يجهل على ما يبدو انه كان ينقل شريطا مفخخا واصيب بجروح خطيرة. واضافت ان رجل الاطفاء واثنين من اللبنانيين ورجلي أمن اسرائيليين اصيبوا بجروح طفيفة.

### بيان "أمل"

في بيروت، اعلنت "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان "مجموعة الشهيد القائد محمد سعد وجهت ضربة أمنية الى جهاز استخبارات الجيش الاسرائيلي "الموساد" في عمق وجوده. اذ استهدفت مجموعتنا عددا من ضباط الموساد من رتب عالية عبر تفجير عبوة ناسفة بطريقة متطورة، ادت بحسب المعلومات الاولية الى سقوط عدد من الضباط الاسرائيليين بين قتيل وجريح.

كذلك اسفرت العملية عن مقتل المسؤول عن أمن ميليشيات العميل لحد في منطقة كفركلا – العديسة المدعو سمير رسلان".

ومن مراسلة "النهار" في جزين ان "الجيش الجنوبي" اقفل بعد الظهر معبري باتر وكفرفالوس.

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين اقفلوا كل المعابر المؤدية الى الشريط الحدودي المحتل.

وحلق طيران حربي كثيف في أجواء حاصبيا والبقاع الغربي.

وكان الاسرائيليون رفعوا الحصار عن شبعا بعد ٢٠ يوما، وسمحوا صباحا لاهاليها بدخول الشريط الحدودي والخروج منه عبر معبري زمريا وكفرتبنيت قبل اقفالهما امام الجميع بعد الظهر.

● أعلنت مؤسسة "جهاد البناء" ان عمليات ترميم المنازل المتضررة من الاعتداءات الاسرائيلية في مجدلزون (صور) شارفت الانتهاء. وكشف مهندسوها على المنازل المتضررة في القليلة.

## القومي يندد بالعرض الاسرائيلي

ندد مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي باعلان اسرائيل نيتها تطبيق القرار ٤٢٥ في مقابل التزام لبنان حفظ الامن في الجنوب.

وكان المجلس عقد جلسته الاسبوعية برئاسة نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وأصدر بيانا عقب الاجتماع جاء فيه: "ان استمرار سياسة المناورة والعدوان الصهيونية خلال طرح البالونات من "لبنان اولا" الى "جزين اولا" الى الاعتراف المفخخ بالقرار ٤٢٥ الذي جاء مترافقا مع الشروط والاملاءات انطلاقا من محاولات ايقاع لبنان بفخ جديد، على غرار اتفاق ١٧ ايار المذل، يهدف الى ايجاد الغطاء للانتهاكات الصهيونية العدوانية المتمادية.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يحذر من اية انزلاقات نحو هذه البالونات يجدد تأكيده ان طريق التحرير هي في المقاومة المسلحة التي هزمت العدو واسقطت ١٧ ايار بالاستناد الى العمق القومي في سوريا التي تقود معركة المصير القومي".

## تنظيم العلاقة بين "الاونروا" والادارة

علمت "النهار" ان اجتماعا سيعقد اليوم في وزارة الخارجية بين مدير وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" فولفغانغ بلازا ومدير الشؤون السياسية في الخارجية سمير خوري والمستشار نهاد محمود للبحث في آلية العمل بين "الاونروا" والادارة اللبنانية وتحديد سبل تنظيمها وتطبيق الاتفاقات المعقودة بين الوكالة ولبنان.

## مولد عبد الناصر

صدر بيان امس عن "التنظيم الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" في ذكرى مولد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، اعتبر "ان عبد الناصر شكل بنضاله رافعة لحركة الاستقلال على المستوى القومي ورسم افق التحرر والتقدم والوحدة لشعوب الامة العربية".

## "اللبنانية لحقوق الانسان": الاعلام من الحريات

دعت الهيئة الادارية في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" بعد اجتماع امس برئاسة المحامي ابرهيم العبدالله الى "معالجة موضوع الاعلام في اطار المبادئ التي ترعى حقوق الانسان".

وقال عن منع البرامج السياسية الفضائية "ان المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان تمنح كل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل حرية اعتناق الآراء من دون مضايقة والتماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها الى الآخرين بأي وسيلة، ودونما اعتبار للحدود".

## تقويم محصول الشمندر السكري

زحلة – "النهار":

قومت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل عمارة في اجتماع لمزارعي الشمندر السكري، وضع محصول الشمندر للعام الماضي وسبل تحسين انتاجيته ونوعيته مستقبلاً.

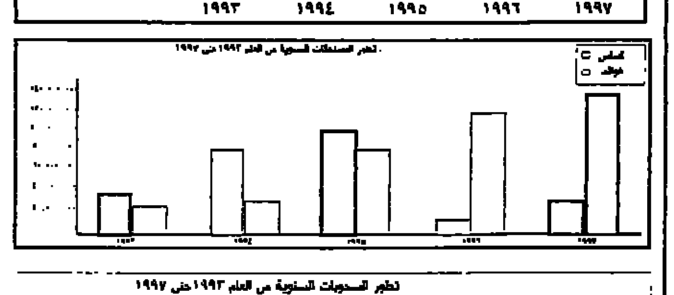
حضر الاجتماع، الى المزارعين، المدير العام للمصلحة الدكتور خليل خزاقة، ومدير تعاونية الشمندر السكري ومندوبون عن وزارتي الزراعة والاقتصاد. وعرضت خطة عمل تناولت تجارب ونشاطات ميدانية في محطة تل عمارة وحقول المزارعين، الى المشاكل الاساسية التي يعانيها هذا المحصول.

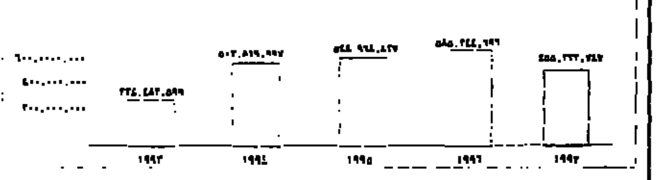
## ◄ التزام حكومي بانفاق من داخل الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

**تطور الدين الخرجي من العام ١٩٩٣ حتى ١٩٩٧**

| العام | المبلغ |
|---|---|
| ١٩٩٣ | ٤٢٧،٠٩٤،٥٠٣ |
| ١٩٩٤ | ٨٥٩،٠٤٠،٩٥٧ |
| ١٩٩٥ | ١،٣٢٣،٧٨٦،٥٢٩ |
| ١٩٩٦ | ١،٨٧٤،٠٧٦،٥٢٢ |
| ١٩٩٧ | ٢،٣٥١،١٢٥،٩١٧ |



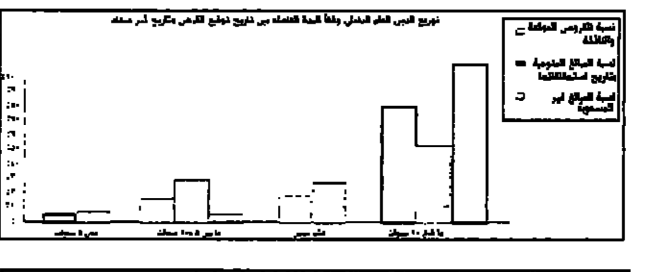


تطور السحوبات السنوية من العام ١٩٩٣ حتى ١٩٩٧

لا يشمل مبلغ عام ١٩٩٧ تسديد واعادة اصدار سندات خزينة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار اميركي

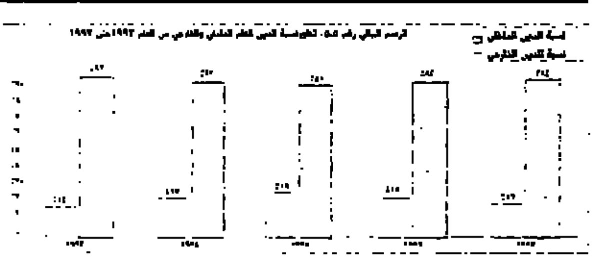
**توزيع الدين العام الخارجي وفقاً للمدة الفاصلة بين تاريخ توقيع القرض وتاريخ آخر سداد**

| | نسبة القروض الموقعة والنافذة | نسبة المبالغ المتوجبة بتاريخ استحقاقاتها | نسبة المبالغ غير المسحوبة |
|---|---|---|---|
| دون ٥ سنوات | ٢،٦٠٪ | ٤،٢٦٪ | ٠،٠٠٪ |
| ما بين ٥ و١٠ سنوات | ١٦،٣١٪ | ٢٣،٧٨٪ | ٥،٢٩٪ |
| عشر سنين | ١٣،١٣٪ | ٢١،٣٨٪ | ٠،٢٨٪ |
| ما فوق ١٠ سنوات | ٦٧،٩٦٪ | ٥٠،٥٪ | ٩٤،٤٤٪ |
| | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ |



**تطور نسبة الدين العام الداخلي والخارجي منذ العام ١٩٩٣ حتى ١٩٩٧**

| عام | الدين الداخلي الصافي الف مليار ل.ل. | الدين الداخلي الصافي مليار دولار | الدين الخارجي مليار دولار | نسبة الدين الداخلي | نسبة الدين الخارجي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٣ | ٤٤٠٧ | ٢،٥٧٦ | ٠،٤٢٧ | ٨٦٪ | ١٤٪ |
| ١٩٩٤ | ٦٧١٢ | ٤،٠٧٥ | ٠،٨٥٩ | ٨٣٪ | ١٧٪ |
| ١٩٩٥ | ٩٢٨٧ | ٥،٨١٩ | ١،٣٢٣ | ٨١٪ | ١٩٪ |
| ١٩٩٦ | ١٣٢٥٨ | ٨،٦٠٧ | ١،٨٧٤ | ٨٢٪ | ١٨٪ |
| ١٩٩٧ | ١٨٣٣٦ | ١٢،٠٠٨ | ٢،٣٥١ | ٨٤٪ | ١٦٪ |



## الفصل السادس:

### الخلاصة

اتسمت التطورات المالية على مدى السنوات الخمس السابقة بضرورة ارتفاع وتيرة الانفاق العام لتلبية الحاجات المتزايدة للمجتمع اللبناني من اجل تعزيز الخدمات الاجتماعية واعادة تأهيل وبناء البنى التحتية التي يتوجب على القطاع العام تأمينها. وعلى رغم الزيادة الكبيرة المحققة في مجموع الايرادات العامة سجلت الموازنات المتتالية عجزاً كبيراً ومستمراً ادى الى ارتفاع ملحوظ في الدين العام.

اما التطور الابرز على صعيد المالية العامة فيتمحور في التوافق العام المتطور في اتجاه اهمية مشكلة العجز في الموازنة وضرورة معالجتها بطريقة جذرية. ومن البديهي القول ان تحقيق هذا الهدف الضروري يتطلب تعاوناً وثيقاً وحواراً مكثفاً وموضوعياً بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في لبنان. وقد جاء العمل الدؤوب للجنة المال والموازنة في مجلس النواب الكريم تجسيداً لهذا التعاون الايجابي وتأكيداً لاصرار السلطتين التشريعية والتنفيذية على احداث تغيير جذري في مالية الدولة العامة خلال سنة ١٩٩٨ في اتجاه احتواء مشكلتي العجز في الموازنة والدين العام.

ان مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ يهدف الى تحقيق هذه النقلة النوعية من خلال خفض الانفاق العام وترشيده وزيادة واقعية الموازنة العامة وشفافيتها عبر اضافة انفاق الخزينة من خارج الموازنة (الاعتمادات المدورة ونفقات البلديات) على مجموع التقديرات المالية للانفاق من الموازنة خلال السنة ١٩٩٨. وفي هذا السياق يلحظ مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ خفضاً بشكل حاد للقدرة الانفاقية من خلال الغاء الاعتمادات غير المعقودة والمدورة من موازنات عام ١٩٩٥ وما قبلها.

ومن اهم ما تضمنه مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ مجموعة من الاجراءات الهادفة الى تعزيز ايرادات الخزينة نحو ٣٧٪ بالمقارنة مع مجموع الايرادات المحصلة عام ١٩٩٧. مع الاشارة مرة اخرى الى حقيقة مهمة هي ان واردات الخزينة قد تضاعفت نحو اربع مرات ما بين عام ١٩٩٢ و١٩٩٧. وبذلك خطا مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ خطوات مهمة نحو احتواء العجز ومعالجة المشكلة المزمنة للمالية العامة وللاقتصاد اللبناني من خلال تعزيز الايرادات العامة عبر اجراءات جديدة تؤدي الى زيادة الواردات وتفعيل الادارة الضريبية ومن خلال خفض مهم وترشيد حقيقي في الانفاق العام. ولذلك فانه من الضروري التأكيد هنا على اهمية اقرار مجلس النواب لهذه المجموعة من الاجراءات المعززة لايرادات الخزينة او اي مجموعة اخرى من الاجراءات المشابهة لها التي يمكن بواسطتها زيادة ايرادات الخزينة كماً وتحصيلاً، اذ ان تحصين المالية العامة يرتكز بشكل اساسي على زيادة ايرادات الخزينة بشكل فعلي ودائم.

وتجدر الاشارة الى ان تعزيز استقرار الوضع المالي في لبنان من خلال معالجة العجز في الموازنة واحتواء نمو الدين العام وخفض امتصاص القطاع العام للموارد المالية الداخلية المتاحة يتطلب عملاً دؤوباً ومتواصلاً وجهداً وتضحية على المدى المتوسط من اجل موازنة التوقعات المتزايدة مع الامكانات المتوافرة للاقتصاد اللبناني. وفي هذا الاطار فان الورقة الاصلاحية التي اقرت في مجلس الوزراء والتي يجري تحضير مشاريع القوانين الضرورية لاحالتها على مجلس النواب، وكذلك الاجراءات الاخرى المتخذة على صعيد الحكومة، تمثل محاولة جدية لمعالجة التحديات المالية التي سيواجهها لبنان في المدى المتوسط. ومن خلال تنفيذ بنود هذه الورقة الاصلاحية يمكن خفض الانفاق العام في السنوات المقبلة وبالتالي معالجة الاوضاع المالية معالجة جذرية. وان اهم ما في هذه الورقة الاصلاحية انها تتصدى لمعالجة المشكلة الهيكلية للموازنة العامة ألا وهي حجم القطاع العام بما في ذلك حجم الرواتب والاجور والعطاءات والتقديمات وهيكلية الدين العام الداخلي. لقد تضمنت هذه الورقة الاصلاحية اجراءات من شأنها اعادة هيكلة الدين العام الداخلي والبدء باحتواء حجم القطاع العام وعدد الموظفين فيه والتقديمات الاجتماعية التي يؤمنها للشعب اللبناني. وبالفعل فانه اذا استطعنا تحقيق تغيير نوعي في اسلوب التعامل مع هذه القضايا الحساسة فاننا سنتمكن من ان نضع الاقتصاد اللبناني على طريق التحصين المالي والنمو الاقتصادي المستمر.

لا بد في النهاية من التأكيد ان التغلب على مشكلة العجز في الموازنة واحتوائه، ومن ثم خفض الدين العام يتطلبان، بالاضافة الى ما جرى ذكره آنفاً، تعزيزاً كبيراً لقدرات الادارات الضريبية المختلفة. فمن الضروري زيادة ايرادات الخزينة عن طريق تطوير الادارات الموكلة اليها مهمات تحصيل الايرادات وتفعيلها ابتداء من الادارات التابعة لوزارة المال. كما ينبغي علينا جميعاً حشد القدرات والتعزيز المستمر لروح التعاون الوثيق ما بين مجلس النواب ومجلس الوزراء لحل هذه المشكلة المستعصية وبالتالي تحقيق الانتصار الفعلي على عجز الموازنة الذي يتوقعه ويطلبه جميع اللبنانيين".

## الموازنة العامة وعصر النفقات

يناقش مجلس النواب، الاسبوع المقبل، مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ آخذاً في الاعتبار امرين اساسيين: عصر الانفاق وترشيده بحسب توجهات السلطة التنفيذية.

والواقع ان مسألة عصر الانفاق موضوع قديم قدم الادارة اللبنانية، ولم يتوصل احد الى ايجاد حل له، ليس لان الحل غير موجود، بل لان معظم من تولى الحكم والسلطة اراد الاثراء من الخزينة العامة... وقد تمادى التوسع في الانفاق حتى باتت كلفة تنفيذ المشاريع العامة المعلنة اكبر بكثير من الكلفة الفعلية. ولعل خير دليل على ذلك تدخل رئيس الحكومة نفسه لدى تلزيم بعض المشاريع وتوصله الى خفض كلفة تلزيمها اكثر من خمسين في المئة، كما حصل لدى تلزيم بعض مشاريع الهاتف. ولو ان رئيس الحكومة نفسه تدخل او استطاع ان يتدخل في تلزيم المشاريع العام كلها، كما فعل في مشاريع الهاتف، لكانت النفقات قد انخفضت كثيرا. صحيح ان تمويل المشاريع يتم باموال القروض الخارجية ولا يؤثر في خفض نفقات الموازنة، لكنه يؤثر في خفض الدين الخارجي وخدمته. ثم ان مراقبة الانفاق العام بالطريقة التي تمت بها مراقبة تلزيم بعض المشاريع، كافية في اقل تقدير لالغاء العجز الاولي من الموازنة العامة.

نسأل مثلا: لماذا اقرت الحكومة قبل اعوام تخصيص اموال الى كل وزير للمستشارين؟ وكيف؟ ولماذا عادت والغت هذه المخصصات؟ فاذا كان وجود المستشارين ضروريا فان تلك المخصصات تكون ذات جدوى والابقاء عليها ضروري. واذا كان غير ضروري، فهذا يعني ان اقرار المخصصات سابقا جاء نتيجة التسرع، وتاليا تسأل عنه الحكومة ويعتبر إهدارا؟

ومن الامثلة على انفاق ما لا لزوم لانفاقه، كثرة المطبوعات في الادارات المختلفة، حتى ان بعضها يصدر مجلات خاصة، وملخصا للنشاطات والاخبار الاقتصادية او السياسية نقلا عن الصحف، يوميا! ويلاحظ ان طباعة بعض التقارير لا تستوجب ارفاقها بالالوان استيعابا لتقنية المكننة التي اخذت بها الادارة، بل يمكن الاكتفاء بالتنويع في اللون الواحد، اخذاً بتلك التقنية ايضا، خصوصا وانها تقارير لا تحفظ الا في ارشيف الادارة المعنية ذاتها. ونحن نعلم ان فارق الكلفة بين الطباعة الملونة وغير الملونة هو اربعة اضعاف تقريبا...

هذه امثلة كبيرة ومتوسطة وصغيرة عن كيفية الاهدار المباشر سواء في اموال القروض او في اموال الخزينة العامة... غير ان الاهدار غير المباشر مقصود واكبر بكثير من الاهدار المباشر. وهذا الاهدار تشترك فيه مختلف ادارات الدولة خصوصا تلك المعنية بالخدمات العامة، وهو ناتج من عدم التنسيق في ما بينها ليتم تنفيذ المشاريع المختلفة في المنطقة الواحدة، دفعة واحدة. وعدم التنسيق هذا ترفضه تلك الادارات لانه يخفف من كلفة تنفيذ المشاريع، وتاليا من نسبة العمولات التي تدفع على تلك الكلفة، فالعمولة تتوازى مع حجم الكلفة، والا فما الغاية من تفرد كل ادارة في تنفيذ مشاريعها خصوصا ان سبعين في المئة من مشاريع البنى التحتية التي تمت او تتم في منطقة محددة لا يفصل بينها فاصل زمني كبير، واحيانا يكون الفاصل اياما معدودة!

هذا الاهدار غير المباشر يحصل على صعيد الطرق العامة التي تعرضت في الحرب لأثقال الآلات العسكرية، وما بعد الحرب لحفريات متعددة من مختلف متعهدي مشاريع البنى التحتية، ولم يحصل ان تم تنفيذ مشروعين دفعة واحدة من اربعة مشاريع محتملة. ويكمن الاهدار في تضمين كلفة الحفر والردم والتزفيت مرة لدى تمديد شبكة الكهرباء، ومرة لدى تمديد شبكة الهاتف، ومرة لدى تمديد شبكة المياه، ومرة لدى تمديد شبكة مياه الصرف... عدا المرات اللاحقة التي يعاد فيها حفر الطريق لأن التمديدات كانت غير سليمة وغير صحيحة! كما يكمن على صعيد الطريق ذاته الذي يفقد من صلاحيته لأن اعادة تزفيته غير صحيحة، واعادة صيانة اعادة التزفيت غير صحيحة ايضا سواء كان وزير الاشغال العامة مهندسا ام غير مهندس. وما يثير الاستغراب ان تصنيف المقاولين مثلا لم يلحظ، لناحية توافر المعدات والآلات، ان تتوافر لدى المقاول المختص آلية تساوي بين سطح الطريق السليم والسطح الجديد للحفريات، مما يجعل توسيع اي طريق غير ذي جدوى وتاليا لا يساعد على تسهيل السير وتيسيره. ويتبع هذا الاهدار ايضا تلزيم طريق جديد مثلا من دون تلزم شبكة البنية التحتية معه، ويتم تسلّم مشاريع الطرق من دون توافر هندستها فنيا، كأن يكون سطح الزفت الجديد متماوجا، وكأن تكون مسارب مياه الامطار اعلى من السطح او في مكان بعيد عن سطح انصباب المياه، او ان تكون قنوات الصرف غير متناسقة مع سطح الطرق التي تتحول بركا في الشتاء... والامثلة على ذلك لا تحصى وتشاهد يوميا وفي كل الاتجاهات.

وما يقال عن البنى التحتية والطرق يقال ايضا عن التجهيزات التي يتم تركيبها لتنفيذ الخدمات المشار اليها، وعن الصفقات لتأثيث مكاتب الادارات العامة.

من هنا يقتضي الترشيد، كما يقتضي الاصلاح الاداري، وتوحيد تنفيذ مشاريع البنى التحتية خصوصا ان مجلس الانماء والاعمار يضع روزنامة لتنفيذ المشاريع وتقدمها، التزام هذه الروزنامة يوفر جهود التنسيق بين الادارات المعنية التي يدعي المسؤولون عن كل منها انهم اشد فهما من الآخرين واكثر نشاطا! على ان تبلغ تلك الروزنامة الى البلديات ايضا لأن عددا منها يتولى صيانة الطرق، فلا تحصل هذه الصيانة قبل تنفيذ مشاريع البنى التحتية.

ولعل اهم ما يمكن تنفيذه على صعيد الترشيد هو الاخذ بالاولويات. فبعض المشاريع سيصبح غير ذي جدوى اذا لم يكن متكاملا: فتوفير الكهرباء بالمعامل الحرارية لا يؤدي النتيجة المتوخاة منها اذا لم يتلازم مع تنفيذ شبكة نقل حديثة تؤمن وصول التيار الى المناطق كلها. وتمديد شبكات الهاتف في المناطق من دون وصل المواطنين بها، يبقي القديم على قدمه من دون ان يستفيد المواطن منها و... هكذا فان تحصين الارادة وتعميق التبصر يمكن ان ينقذا مالية الخزينة العامة من الارتهان للاهدار المقصود او المتعمد اذا كانت الادارة تريد ذلك.

ميشال مرقص

## الصناعيون بحثوا خطة عمل ١٩٩٨ والتحضير لـ"اسبوع الصناعة" في شباط



مجلسا المناطق والقطاعات اثناء اجتماعهما امس برئاسة صراف في جمعية الصناعيين (علي حسن)

بحث امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مع سفير اوستراليا في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومجالات الاستثمار في القطاع الصناعي وسبل الافادة من الخبرات الفنية.

وعرض موضوع زيارة وفد رجال الاعمال الاوسترالي ما بين اول آذار و٥ منه لدرس امكان الاستثمار في لبنان وانشاء مشاريع صناعية مشتركة. واتفق على التنسيق لتحقيق اهداف الزيارة المرتقبة.

ثم استقبل سفير روسيا وبحث معه في تفاصيل زيارة الوفد اللبناني الرسمي برئاسة وزير الخارجية فارس بويز لموسكو في الثاني من شباط المقبل، ويشارك فيه وفد من الجمعية.

واجتمع مع السفير الصيني وتناول معه امكان ايجاد مشاريع صينية – لبنانية مدعومة في القطاعات التي يهتم الصناعي اللبناني بالاستثمار فيها.

### "اسبوع الصناعة"

من جهة اخرى، عقد امس اجتماع برئاسة صراف في حضور اعضاء مجلسي المناطق برئاسة حسن علم الدين والقطاعات في الجمعية، والامين العام غازي يحيى، ورؤساء وممثلي التجمعات والنقابات الصناعية الآتية: تجمع صناعيي كسروان، تجمع الصناعيين والتجار في عاليه، تجمع الصناعيين والتجار والحرفيين في المدينة الصناعية، تجمع صناعيي بيروت، تجمع صناعيي الشوف، تجمع صناعيي الشويفات وجوارها، تجمع صناعيي المتن الشمالي، تجمع صناعيي المتن الجنوبي، تجمع صناعيي الكورة الى نقابة الصناعات الورقية، نقابة الصناعات الكيميائية، نقابة معامل الكلسات، نقابة الصناعات الغذائية، نقابة منتجي البلاستيك، نقابة الغزل والنسيج ونقابة الطباعة.

وافاد بيان للجمعية ان صراف حدد "خطة عمل جمعية الصناعيين اللبنانيين للسنة ١٩٩٨ والهادفة الى تنمية الصادرات الصناعية اللبنانية والعمل على تطويرها وفتح الاسواق الخارجية لها". وبحث المجتمعون في نشاطات الجمعية خلال شهر التسوق وخاصة "اسبوع الصناعة اللبنانية" الذي سيعقد في رعاية الرئيس رفيق الحريري بين ١٠ و١٥ شباط ١٩٩٨ في "بيروت مول"، الى معرض "انتاجنا ٩٨" في "فوروم دو بيروت" للبيع المباشر للمنتجات الصناعية اللبنانية ومعرض المفروشات الخشبية في "معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس" وبحثت التفاصيل الدقيقة للنشاطات المرافقة ومشاركة الصناعيين الفاعلة في الندوات والاحداث خلال فترة المعارض. وتطرق البحث الى موضوع الاتفاق التجاري مع مصر ضمن السوق العربية المشتركة، فأبدى المجتمعون آراءهم بلوائح السلع التي يتم تداولها على ان يقدموا ملاحظات جديدة.

## غياب الحماية يهدد مصنع الحديد
## مجلس الوزراء يتجه لرفع الرسم الجمركي على الحديد المستورد

كتبت سابين عويس:

الغياب الرسمي عن حماية الصناعة الوطنية كانت له في الاونة الاخيرة اثاره السلبية على الانتاج المحلي على رغم المراجعات الدائمة للصناعيين ومطالبتهم بتأمين الحماية لمصنوعاتهم.

وتبرز في هذا المجال مشكلة صناعة الحديد. هذا القطاع الذي يضم حاليا مصنعا واحدا (في عمشيت) بعدما اقفل معمل غندور في طرابلس خلال الحرب.

ويواجه هذا القطاع منذ العام ١٩٩٤ منافسة اغراقية من الحديد المستورد، وقد تراجع انتاجه بنسبة ٤٠ في المئة.

وعلى رغم المراجعات المتكررة لوزارتي المال والصناعة من اجل فرض تعرفة جمركية على الحديد المستورد فان هذه المراجعات لا تزال عالقة في وزارة المال.

ويذكر ان الرسم الجمركي الذي كان معمولا به في السابق والبالغ ٢٠ في المئة خفض الى ١٠ في المئة لتشجيع استيراد الحديد من دون ان تؤخذ في الاعتبار حماية الانتاج الوطني الذي كان يغطي حاجة السوق في السابق.

وجاء هذا القرار على اثر انطلاق ورشة الاعمار التي تحتاج الى كميات ضخمة من مواد البناء ولاسيما الحديد، فاصبحت تغطية المصنع الوطني في حدود ٦٠ ٪.

السجال بين اصحاب مصنع عمشيت ومستوردي الحديد لم يؤد الى نتيجة باستثناء ان المصنع بات امام مشكلة اجتماعية بسبب اضطراره، بحسب مصادره، الى انذار نحو ٢٠٠ مستخدم بالصرف لعدم قدرته على تأمين التوازن بين الاجور وتراجع القدرة الانتاجية للمصنع.

هذا الوضع يضع السلطة امام اكثر من مشكلة:

– اجتماعية بتهديد ٢٠٠ عائلة بالتشرد مما يفتح ملف المصانع المعرضة للقفل والمتزايدة في الآونة الاخيرة بحسب احصاءات جمعية الصناعيين.

– مدنية لانها تشكل تهديدا للسلامة العامة نتيجة عدم ضمان نوعية الحديد.

– وطنية لانها تهدد الصناعة الوطنية وتؤثر سلبا على هذا القطاع، وتطرح مستقبل المصانع اللبنانية في مواجهة المواد الاغراقية التي تغزو الاسواق المحلية من دون رقابة.

### القصة من اولها

متى بدأت المشكلة؟

مع تفكك الاتحاد السوفياتي وانفتاح اسواقه على الخارج، بدأ استيراد الحديد المصنع باسعار تنافسية مع الانتاج الوطني. ومما عزز حركة الاستيراد انطلاق ورشة الاعمار والبناء. لكن غياب الرقابة على المواد المستوردة دفع الى طرح الموضوع باعتبار ان الحديد هو مادة اساسية في البناء، واي خطأ في تصنيعه او في جودته لا بد ان ينعكس على نوعية البناء في مواجهة اي حوادث يمكن ان تنشأ او العوامل الطبيعية لاسيما وان لبنان يقع على خط زلازل.

وبازاء المراجعات التي اجراها المعمل الوطني داعيا الى اعادة العمل بالتعرفة الجمركية السابقة، صدرت عن وزير الصناعة توصية الى المجلس الاعلى للجمارك في العام ١٩٩٦ تقضي "بضرورة وضع حد ادنى لاستيفاء الرسم المتوجب على استيراد الحديد منعا لتسرب الاصناف الرديئة باسعار اغراقية، انطلاقا من ضرورة حماية الصناعة الوطنية والحفاظ على مصلحة المستهلك اللبناني وذلك من خلال اتخاذ التدابير الآيلة الى منع اغراق السوق بالاصناف المتدنية بغياب مواصفات محلية الزامية وبشكل لا يؤدي الى ارتفاع كلفة الاصناف التي تتصف بالجودة وبالتالي زيادة كلفة البناء في هذه المرحلة من ورشة الاعمار".

اثر هذه التوصية رفع المجلس الاعلى للجمارك كتاباً الى وزير المال في تاريخ ٣٠ ايار ١٩٩٦ عرض فيه واقع صناعة الحديد في لبنان، مبيناً ما آل اليه من جراء دخول المواد المستوردة من المجر وبولونيا وتشيكيا وتركيا والتي تشكل بين ٨ و٩٪ من مجموع الاستيراد، فيما تشكل كل من اوكرانيا وروسيا المنافس الرئيسي للمعمل الوطني وهما الموردان الرئيسان للسوق اللبنانية.

وخلص الكتاب الى "ان الحماية المفترض نظرياً اقرارها للصناعة الوطنية يجب ان تكون في جدول الفرق بين كلفة الانتاج الاجنبي حتى مستودع المستورد، وكلفة الانتاج المحلي تسليم باب مستودع وكلاء البيع المحليين اي ٣٥٪ من قيمة البضاعة الاجنبية".

غير ان هذه الحماية في رأي المجلس الاعلى للجمارك – تصطدم بواقعين: الاول عدم قدرة الصناعة الوطنية في الوقت الحاضر، وبعد اقرار الحماية، على تلبية اكثر من ٥٠ او ٦٠ في المئة من حاجة الاستهلاك المحلي. والثاني: كون البلاد في طور الاعمار والحديد يشكل مادة اساسية في اعادة اعمار البلاد وكل زيادة غير مدروسة تنعكس سلباً على مشاريع البناء والاعمار. لذلك يرى المجلس انه يمكن الاكتفاء برفع الرسوم الى ٢٠ في المئة، وهذه الزيادة تعني عودة الحماية التي كانت تتمتع بها صناعة الحديد قبل اعتماد سعر الدولار الحر في القيمة المصرح بها للجمارك (الحماية كانت ١٧٪ + ٢,٥٪ بلدية + ٠,٢ رسم طابع).

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان واردات الخزينة من الرسوم الجمركية عن حديد البناء بلغت عامي ٩٤ و٩٥ ١٥ مليون دولار اميركي.

وابلغت مصادر حكومية الى "النهار" ان مجلس الوزراء يتجه الى اتخاذ قرار برفع الرسم الى ١٥ في المئة بدلاً من ٢٠ وفرض رسم بقيمة ٤٠ دولاراً عن كل طن من الحديد المستورد مما يدعم الصناعة ويؤهل مصنع عمشيت للاستمرار في الانتاج وتفادي تقفله خصوصاً ان المصنع قد وظف استثمارات بقيمة ٧ ملايين دولار لاعادة تجهيزه وتحديثه.

## الاتحاد الاوروبي يمنع استيراد السمك من اربع دول بسبب الكوليرا!

وردت امس معلومات على وزارة الاقتصاد والتجارة تشير الى ان الاتحاد الاوروبي منع استيراد الاسماك الطازجة من كل من كينيا وموزامبيق وتانزانيا واوغندا، بعدما تبين له ان الاسماك في هذه الدول تتسبب باصابات الكوليرا.

وابلغت مصادر في الوزارة الى "وكالة الانباء المركزية" ان الاتحاد الاوروبي سمح باستيراد الاسماك المجلدة فقط من هذه الدول، شرط ابراز شهادة خلوها من هذا المرض من مختبر موثوق به ومعروف عالميا.

وعلم في هذا الاطار ان الوزير ياسين جابر طلب من وزير الزراعة شوقي فاخوري اصدار قرار في هذا الشأن والتنسيق مع وزارة الصحة لمنع استيراد الاسماك الطازجة من الدول المذكورة بغية حماية المستهلك اللبناني من خطر الاصابة بمرض الكوليرا.

## أوضاع الريجي بين الحريري وسقلاوي

بحث امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي في اوضاع الادارة، ولا سيما موضوع شراء المحصول في منطقة البقاع والاستعدادات لتسلم المحاصيل من المزارعين.

## رئيس اتحاد موظفي المصارف لـ"النهار": نتمسك باستمرار العمل وحقوق العاملين في المؤسسات التي بيعت او دمجت

قال رئيس اتحاد موظفي المصارف جورج حاج ان الاتحاد يتابع عمليات دمج المصارف وشرائها، من زاوية الحفاظ على حقوق العاملين في تلك المصارف، واهمها استمرار العمل والحقوق المكتسبة التي كان العاملون يتمتعون بها في المصارف التي بيعت اسهمها او دمجت او تغير القرار الاداري فيها.

وكان حاج يرد على سؤال لـ"النهار" حول موقف اتحاد موظفي المصارف بالنسبة الى عقود عمل الموظفين في المصارف المعنية وحقوقهم.

واضاف: "لقد تعهدت ادارة مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط قبل شراء مصرف عودة له بضمان عقود عمل العاملين فيه وحقوقهم. وحتى الآن ما زال الاتفاق ساري المفعول مع مصرف عودة. كذلك توصلنا الى اتفاق جيد مع "اورينت كريدي بنك" الذي اشتراه مصرف عودة ايضا، قضى بارضاء الموظفين الذين سيتم الاستغناء عن خدماتهم، مع الاشارة الى ان قانون تسهيل اندماج المصارف يعطي العاملين في المصرف المدموج، رواتب ٦ اشهر اضافية كحد ادنى و٣ سنوات كحد اقصى. وهذا نص صريح وواضح لا يقبل التأويل.

وحصلنا على تعهد مماثل من ادارة مصرف بيروت للتجارة قبل ان يشتري مصرف بيبلوس غالبية اسهمه. والتعهد ساري المفعول لتاريخه. وهكذا حصل مع مصرف المغترب قبل تحول اكثرية اسهمه الى "ارك فاينانشال غروب".

وعن موظفي مصرف الاعتماد الشعبي الذي تحولت اسهمه الى مجموعة خليجية – لبنانية قال "ان هناك مفاوضات مع ادارة المصرف لضمان حقوق الموظفين واستمرار عملهم".

واعلن حاج "ان مفاوضات العقد الجماعي مع جمعية مصارف لبنان ستبدأ الاسبوع المقبل. وللاتحاد هذه المرة مطلب رئيسي ينطلق بالبطاقة الصحية لموظفي المصارف المتقاعدين، وهو مطلب يشكل بالنسبة الاتحاد موظفي المصارف مفتاح المفاوضات حول العقد الجماعي الجديد، لانه لا يجوز ان يتقاعد الموظف الذي امضى حياته في القطاع المصرفي من دون ضمان صحي او استشفائي يطمئنه الى حياته التقاعدية".

واكد ان الاتحاد تبلغ كتابا رسميا من جمعية المصارف فيه التزام صريح بما نص عليه العقد الجماعي الحالي لناحية دوام الموظفين. اي الدوام التقليدي من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. وخلافا لذلك يجب دفع مقابل ساعات العمل.

وختم حاج: "اعتقد ان موضوع الدوام هو شأن داخلي بين المصارف التي يفترض ان تتوصل الى دوام موحد تأمل في الا يكون فيه اي تعديل للدوام العادي المتعارف عليه".

## انجاز ٩٠ ٪ من شبكات الكهرباء والمياه والهاتف
## "سوليدير" تعرض انجازاتها عام ١٩٩٧: ظهور الانفاق واستصلاح النورماندي

اوجزت شركة سوليدير في بيان اصدرته امس انجازاتها لعام ١٩٩٧، وقالت ان السنة المنصرمة "تميزت بالانجازات الضخمة في اعمال البنية التحتية والمشاريع التطويرية". وجاء فيه:

"سجل هذا العام افتتاح الانفاق والجسور امام حركة السير وهي تربط شرق العاصمة بغربها كما تضع وسطها عبر تقاطع الغلغول على بعد اقل من عشر دقائق من المطار. وتم ايضاً الانتهاء من تشييد اول مبنى جديد في وسط بيروت الذي صار المقر الاقليمي لمنظمة الاسكوا الدولية ومقراً لمكاتب منظمات اخرى تابعة للامم المتحدة. كذلك انهت سوليدير استصلاح الجزء الاول من منطقة النورماندي بمساحة ٧٠,٠٠٠ متر مربع في اطار مشروع معالجة البيئة هناك، وانجزت اول حديقة عامة في وسط بيروت عند منحدر تلة السرايا الكبيرة في موقع الحمامات الرومانية التي انتهى ترميمها. كما انتهت اعمال ترميم تمثال الشهداء.

اما على الصعيد المالي، فقد اتخذت الشركة قرارات عدة في غاية الاهمية منها خفض رأس مالها الى ١,٦٥٠ مليون دولار اي بنحو ١٠٪ وتعديل المادة التاسعة من نظامها الاساسي بحيث يسمح للاجانب بتملك اسهمها وتداولها بينما كان هذا الامر محصوراً في السابق باللبنانيين والرعايا العرب. كذلك وقعت الشركة عقود بيع عقارية عدة لانشاء مشاريع مختلفة شملت الفنادق والمباني السكنية والمكاتب والمراكز التجارية وذلك نتيجة تزايد عدد الراغبين في الاستثمار في وسط بيروت، وقد تجاوزت قيمة العقود الموقعة منذ بدء عملية البيع وحتى نهاية السنة مبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

الى ذلك شهد عام ١٩٩٧ حدثاً تاريخياً بالنسبة الى سوليدير هو القداس الاحتفالي الذي اقامه البابا يوحنا بولس الثاني في الواجهة البحرية لوسط بيروت قرب الحوض الاول للمرفأ في اطار زيارته لبنان اوائل شهر ايار، وقد حضر القداس جميع اركان الدولة والسلك الديبلوماسي والفاعليات السياسية والدينية والاقتصادية وحشد شعبي بلغ نحو نصف مليون نسمة.

### البنية التحتية

بعد مرور ثلاث سنوات على انطلاقة مشروع اعادة اعمار وسط بيروت، بدأت تظهر للعيان انجازات اعمال البنية التحتية التي تحقق معظمها عام ١٩٩٧ وفي طليعتها الانفاق التي تربط منطقتي الفنادق والحمراء بجسر فؤاد شهاب، وتوسيع جادة فؤاد شهاب، وتنفيذ الاعمال النهائية للممرات السفلية وكذلك تنفيذ تفرعات تقاطع الغلغول التي اصبحت سالكة امام حركة السيارات. اما على صعيد شبكات الكهرباء والمياه والهاتف والشوارع والارصفة وسائر اعمال البنية التحتية، فقد انجز ما يعادل نسبة ٩٠٪ منها، ومن المتوقع ان تنتهي خلال صيف ١٩٩٨. كذلك تتواصل اعمال انشاء محطة تحويل الكهرباء المركزية في منطقة ميناء الحصن العقارية.

### الحماية البحرية

بعد اطلاق مشروع الحماية البحرية للارض المستحدثة على واجهة وسط بيروت البحرية في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧ والانتهاء من الدراسات المخبرية، بدأت في اوائل شهر تشرين الاول ١٩٩٧ المرحلة التنفيذية للمشروع التي ستستغرق ثلاثين شهراً. وقد تسلمت شركة بويغ الفرنسية الموقع وانشأت مكاتبها وبدأت الاعمال الموقتة التي تشمل معامل الخرسانة والحديد والمعكبات، الى اقامة رصيف موقت على البحر بطول مئة متر. اما الاعمال الانشائية فستنطلق مع بداية السنة المقبلة وتبدأ ببناء الستنسول الغربي قبالة فندق سان جورج.

### معالجة البيئة في النورماندي

لقد انتهى استصلاح الجزء الاول من منطقة النورماندي حيث عولجت مساحة نحو ٧٠,٠٠٠ متر مربع باستخراج جميع المواد التي كانت مطمورة في هذا الجزء ومعالجتها. وقد بدأت اعمال البنية التحتية فيه حيث تتقدم اعمال الردم تمهيداً للمشاريع التطويرية المتوقعة، بينما تجري التحضيرات لاستصلاح بقية هذه المنطقة الحاوية على نفايات وردميات في حاجة الى المعالجة.

اما على صعيد المعالجة النهائية للردميات الموجودة في منطقة النورماندي، فقد وقعت سوليدير مع الشركة الهولندية "Duos Engineering B.V" عقد انشاء مصنع لفرز هذه الردميات وفقاً لاحدث اساليب التكنولوجيا. ويتضمن المصنع اجهزة لفرز المواد البلاستيكية والمعدنية ومواد البناء بكل احجامها، الى المواد الترابية التي تحتوي على عناصر عضوية وتحتاج الى معالجة بيولوجية.

### الترميم

لقد رمم العديد من الابنية المحفظ عليها في مختلف مناطق وسط بيروت الذي يشهد حالياً ترميم نحو ٢٠٠ مبنى الامر الذي جعل الوسط يستعيد شيئاً فشيئاً من رونقه وجماله ويعيد الى الذاكرة تاريخ العاصمة.

### التطوير العقاري

بعد الانتهاء من تشييد مقر منظمة الاسكوا (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا) التابعة للامم المتحدة وتسليمه، واصلت سوليدير تنفيذ مشاريعها التطويرية الاخرى التي تشمل الابنية السكنية في منطقة الصيفي، مبنى نادي الضباط، اعادة اعمار الاسواق التقليدية وتطوير "مركز بيروت التجاري"، ومباني مخصصة لوزارتي المال والداخلية والادارات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء.

### مشروع سوليدير نموذج في معرض ٢٠٠٠

اختير مشروع سوليدير لاعادة اعمار وسط بيروت كنموذج على مستوى عالمي من لجنة دولية في مناسبة معرض ٢٠٠٠ الذي سيقام في مدينة هانوفر الالمانية. وقد ورد مشروع سوليدير في لائحة ضمت ٢٧ مشروعاً اختيرت من بين ٢٥٠ عرضاً من جميع انحاء العالم، كما اعتبر مشروع سوليدير مميزاً لتوفيره ١٠,٠٠٠ فرصة عمل ولاهتمامه بالمحافظة على التراث والبيئة وكذلك للميزات التي يتمتع بها على صعيد الهندسة المعمارية".

## انتخابات الغرفة الدولية للملاحة: فوز زخور وانسحاب غندور ورفاقه

التأمت امس الجمعية العمومية العادية للغرفة الدولية للملاحة برئاسة رئيسها فوزي غندور وحضور الاعضاء المنتسبين الى الغرفة (٧٦ شركة)، الى مستشارها القانوني المحامي روجيه خياط، وانتخبت هيئتها الادارية كالآتي: "سي لاين" سمير مقوم ٤٤ صوتاً، "انترشيب" بسام روكز ٤٤ صوتاً، "يونيشيب" ايلي زخور ٤٢ صوتاً، "ميتدتيرانيان شيبينغ" خيرالله الزين ٤١ صوتاً، "فرعون" ميشال فرنسيس ٤٠ صوتاً، "متز شيبينغ" جان متز ٤٠ صوتاً، "تقليات الجزائري" محمد عيتاني ٣٨ صوتاً.

وفور اعلان النتيجة انسحب الرئيس السابق للغرفة فوزي غندور، وهو حكماً عضو في الهيئة الجديدة وفقاً للنظام الداخلي للغرفة، ثم انسحب تضامناً معه حسن جارودي وفرعون، وبذلك اعتبر جورج ابو حمد وفؤاد خياط وشركاه اللذان نالا اكثرية الاصوات من بين الخاسرين (٣٦ صوتاً)، عضوين رديفين حكماً في الهيئة.

وقررت الهيئة الجديدة الاجتماع ظهر اليوم لتوزيع المهمات. ومساء اتصل بـ"النهار" السيد انطوان جان خياط – (شركة "فؤاد خياط وشركاه") وميشال فرنسيس (شركة "فرعون شيبينغ ش.م.ل.") واعلنا انسحابهما من الهيئة، علماً ان خياط هو عضو رديف.

وفيما عزا بعض المنسحبين موقفهم الى التضامن مع غندور، اكد آخرون انهم استقالوا "حرصاً على التجانس داخل الهيئة" و"احتجاجاً على عدم حصول اللائحة التي ينتمون اليها على الاكثرية المطلقة التي تضمن لها التضامن والانسجام في التصويت على القرارات". وعزت اللائحة الفائزة (لائحة زخور) موقفهم الى "الخسارة وحدها"، مشيرة الى "تحفظات غندور ورفاقه في اللائحة عن طرح تعديل النظام الداخلي للهيئة لجهة تحديد مدة الرئاسة بدورتين، وتستمر كل دورة سنتين خلافاً لامكان الترشح لدورات غير محددة وفقاً للنظام الحالي، اضافة الى اقتراح آخر تتبناه لائحة زخور بالغاء النص الذي يجعل رئيس الهيئة عضواً حكماً فيها".

## الحوت لموظفي "الميدل ايست": سنحولها شركة رابحة

استقبل امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت وفداً من نقابة مستخدمي الشركة وعمالها برئاسة محمد عيسى، في زيارة بروتوكولية.

وتحدث الحوت عن الوضع المالي للشركة مشيراً الى ان خسارتها عام ١٩٩٧ بلغت ٦٤ مليون دولار. واكد انه سيعمل مع مجلس الادارة "على تحويل الشركة من خاسرة الى رابحة في السنوات الاربع المقبلة".

وجدد تأكيده "عدم صرف اي موظف، وتأليف شركات من ضمن شركة الميدل – ايست يؤمن فيها العمل اللائق والمحترم للموظفين".

وعرض عيسى المطالب العالقة لمستخدمي الشركة وعمالها وابرزها: الجزء الاضافي الملحق بالراتب والشهر الثالث عشر والضمان الاجتماعي.

## فاخوري الى المانيا لتوقيع اتفاق زراعي

يسافر اليوم وزير الزراعة شوقي فاخوري الى المانيا للبحث مع نظيره الالماني والمسؤولين المعنيين في توقيع اتفاق زراعي وفي مساعدات فنية وتقنية المانية لمشاريع زراعية تشمل التصنيع الغذائي، اضافة الى البحث في سبل تقليص الخلل الكبير في الميزان التجاري لمصلحة المانيا.

وتفيد الاحصاءات ان المانيا استوردت من لبنان حتى تشرين الاول ١٩٩٧ ما قيمته ٤٢ مليون دولار اميركي، وصدرت اليه ما قيمته ٦٥٢ مليونا.

ورأى فاخوري ان "تصحيح الخلل يتم بزيادة حجم الصادرات اللبنانية من جهة، وبالحصول على مساعدات وقروض المانية تساهم في تطوير القطاع الزراعي وتشجيع الاستثمار في المواد الغذائية من جهة اخرى (...)".

وسيشارك وزير الزراعة مع عدد من نظرائه في العالم، في افتتاح معرض "الاسبوع الاخضر" الذي سيعقد في برلين.

## نقابة عمال توزيع الكاز والبنزين

انتخبت نقابة عمال توزيع الكاز والبنزين والمحروقات في لبنان هيئة مكتب مجلسها التنفيذي كالآتي: سليمان حمدان رئيسا، حسين شريف نائبا للرئيس، حسان فقيه امينا للسر، سليم فارس نائبا لأمين السر، حسن حمدان امينا للصندوق، جورج العاقوري محاسبا، محمد عيدو امينا للعلاقات الخارجية، فادي ابو مجاهد امينا للدعاية والنشر، وجرجس عقيقي وعدنان الحلبي وشكيب الاشقر وعلي شحادة اعضاء مستشارين.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## تنامي عرض الدولار في بيروت وتردده في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢١,٥٠ ليرة شراء و١٥٢١,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات، بسعر وسط يعلن ١٥٢٦,٢٥ ليرة، شأنه اول من أمس.

الا ان الدولار بدأ يتجه اكثر فأكثر في التداول نحو هذا السعر المعلن مع تنامي قاعدة عرضه في العمليات المصرفية. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٢٧,٥٠ و١٥٢٨,٥٠ ليرة ثم بين ١٥٢٧,٠٠ و١٥٢٨,٠٠ ليرة وصولاً الى ما بين ١٥٢٦,٥٠ و١٥٢٧,٥٠ ليرة في سوق متوازنة وهادئة لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

### ضعف العملات الاوروبية

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء الين على رغم تنامي الطلب عليه ازاء المارك الالماني وسط آمال حذرة بالتوصل الى مخرج ينهي الازمة المالية لدول جنوب شرق آسيا او يخفف من حدتها بعد موافقة حكومة جاكارتا على الخطة التي وضعها صندوق النقد الدولي للنهوض بالاقتصاد الاندونيسي. ولقي الين دعماً من الحديث عن اعتزام الحكومة اليابانية اتخاذ مزيد من الاجراءات لتحفيز النمو الاقتصادي بعد تجاوب القطاع المصرفي مع خطتها الرامية الى دعم القطاعات المالية المتعثرة في اليابان. وجاء الاعلان عن فائض كبير في ميزان الحسابات الجارية اليابانية مقداره ٩,٧ مليارات دولار في تشرين الثاني الماضي، اي بزيادة نسبتها ٩١,٨ في المئة عنه في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦، ليحد من الاقبال على الورقة الخضراء ازاء الين تحسباً لاي ردات فعل قد تصدر عن واشنطن، في وقت شكلت المواقف التي صدرت عن مؤسسات ومسؤولين كبار في المانيا عاملاً ضاغطاً على المارك. وفي هذا السياق، توقف المتعاملون عند تقرير اعدته مؤسسة كييل الاقتصادية ومفاده ان السلطات النقدية الالمانية ستجد نفسها مضطرة الى تخفيف قيود التسليف لدعم الاقتصاد الالماني في مواجهة الانعكاسات السلبية للازمة المالية الآسيوية عليه والتحضير للوحدة النقدية الاوروبية. كما كان للتصريح الذي ادلى به عضو البوندسبنك هلموت هس وفيه يرحب بارتفاع الدولار بمقدار ما يساعد ذلك على دعم الصادرات الالمانية، عاملاً اضافياً في غير مصلحة المارك.

الا انه بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان مبيعات المفرق في الولايات المتحدة ارتفعت على مدار العام الماضي بنسبة ٤,٢ في المئة فقط، بعد ارتفاعها بنسبة ٠,٧ في المئة في كانون الاول، في مقابل ٥,٢ في المئة للعام ١٩٩٦، في اشارة الى غياب الغليان الاقتصادي الذي يتسبب في رفع معدلات الفائدة الاميركية، لاح الدولار تردداً في مواصلة الارتفاع ازاء العملات الاوروبية ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٥٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٢٤٥ ماركاً المانياً في مقابل ١,٨١٩٥.
- ٦,١٠٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩١٥.
- ١,٤٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٧٠.
- ١٧٩٥,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩١,٠٠.
- ١٣١,١٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣١,٧٠.

### تماسك الذهب والفضة

بقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة، لا سيما الذهب على رغم ميل البعض الى تحقيق ارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٣,٥٠ دولاراً في مقابل ٢٨٣,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٨٥,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٣,٥٠ دولاراً بعده.

ومضت الفضة في اتجاهها التصاعدي بدعم من تزايد الطلب عليها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٧٧ دولارات في مقابل ٥,٦٥٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٧٠ دولارات.

### البورصات العالمية

ظلت الاجواء الايجابية مخيمة على معظم البورصات الرئيسية في العالم بعد الحديث عن اجتماع لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى تعد له الولايات المتحدة الاميركية من اجل دعم النظام المالي العالمي رداً على ازمة الاسواق المالية الآسيوية، وهو غير الاجتماع الدوري لوزراء المال وحكام المصارف المركزية لدول هذه المجموعة الذي سيعقد في بريطانيا اواخر الشهر المقبل. فكان ان تجددت آمال المستثمرين من انتهاء المشاكل الآسيوية قريباً والتوقف عن ابداء التحفظ عن النتائج المرتقبة للشركات على جانبي الاطلسي، الامر الذي عزز الطلب على اسهمها، خصوصاً مع عودة الدولار الى التحسن ازاء المارك، الامر الذي دفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت صعوداً ليقفل بزيادة ٣٠,٦٨ نقطة على ٤١٩٠,٠٨ نقطة. ولقيت اسهم طومسون اقبالاً شديداً عليها في بورصة باريس بعد الاعلان عن نتائج جيدة لشركة "انتيل" الاميركية مما عزز قطاع التكنولوجيا المتطورة وجعل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس يقفل مرتفعاً ١٦,٨٧ نقطة على ٢٩١٩,٨٠ نقطة. وحافظت بورصة لندن على تماسكها بعد الاعلان عن ارقام جيدة للبطالة في بريطانيا تمثلت بانخفاض عدد العاطلين عن العمل الى ٥,٠٠ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٥,١٠ في المئة في تشرين الثاني. فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها مرتفعاً ٢٣,٠٠ نقطة على ٥١٠٦,٩٠ نقاط.

واظهرت وول ستريت تردداً في الارتفاع بعد الكشف عن النتائج التي حققتها شركة "انتيل" في الفصل الرابع من العام الماضي والتي فاقت التوقعات نظراً الى اقدام الكثير من المتعاملين على استدراكها اول من امس قبل اذاعتها، فجاء تطور الاسعار فيها امس متبايناً نتيجة ميل البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٧٧٠٧,٩٦ نقاط واعلى على ٧٧٥٦,٠٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٤٧,٠٧ نقطة، مرتفعاً ١٤,٩٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو صباحاً قفزة كبيرة بفضل استجابة المصارف الخطط الحكومية الهادفة الى تنقية القطاع المالي الياباني الى النهوض بالاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٣٦٦,٠٤ نقطة على ١٥١٢١,٩٨ نقطة.

**ايلي قهوجي**

# بورصة بيروت

تراجعت أمس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" واترنيت، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٢١١٦ سهماً قيمتها ١٩٤٧٣٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٢٤٢٠٨ اسهم من سوليدير "أ" و١١٢٥٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٤٤٤٠٤ اسهم من سوليدير "أ" و١١٣٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٤٤٦٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢٨٠ سهماً من بنك عوده "ج"، ٦٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٢٠٠ سهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ٠,٨٤ في المئة واقفل على ١٠٢١,١٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست "lispi" ٠,٣٤ في المئة واقفل على ٩٩٠,٦١ نقطة. واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢١٦,٥٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/١/١٣:

| Share اسم الشركة | Fixing Price سعر التثبيت | Total Executed الكمية المتداولة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Supply الكمية المعروضة | Last Fixing $ آخر تثبيت | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 11 3/8 | 24208 | 24208 | 534337 | 11 4/8 | 13/01/98 | 17361 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 11 3/8 | 44404 | 44404 | 475780 | 11 4/8 | 13/01/98 | 17361 | |
| Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 11 7/8 | 11255 | 36755 | 33578 | 11 7/8 | 13/01/98 | 18124 | |
| Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 11 6/8 | 11300 | 37000 | 35623 | 11 7/8 | 13/01/98 | 17933 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 21 5/8 | 4469 | 19678 | 23092 | 21 5/8 | 13/01/98 | 33005 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 30 1/8 | 280 | 2500 | 280 | 30 1/8 | 13/01/98 | 45978 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 7 1/16 | 6000 | 37580 | 32074 | 7 1/16 | 13/01/98 | 10779 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | | | | 61925 | 1 5/16 | 12/01/97 | 2003 | 7 |
| Eternit اترنيت | 1 31/32 | 200 | 200 | 28030 | 2 | 13/01/98 | 3005 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | | | 1050 | 182 | 3 4/8 | 12/01/98 | 5342 | 4 |
| Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث) | | | | 5000 | 2 | 22/12/97 | 3053 | |
| Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ) | | | | | | | | |

| القيمة السوقية Market Capitalization | قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD | مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded |
|---|---|---|
| 2.460.308 | -1194736 | 102116 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/١/١٥ | ١٩٩٨/٤/١٦ | ١٥٨٤ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٩ | ٩٦٨٤,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/١/١٥ | ١٩٩٨/٧/١٦ | ١٥٨٤ | ١٣,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/١/١٥ | ١٩٩٩/١/١٤ | ١٥٨٤ | ١٣,٣٠ | ١٥,٣٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/١/١٥ | ٢٠٠٠/١/١٣ | ١٥٨٤ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٨/٧/١٦ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١/١٤ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٧/١٥ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/١/١٣ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٢٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٠,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٢٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٢٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٥٢ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢,٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٥٣١٢٥ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,١٥٦٢٥ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,١٥٦٢٥ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,١٨٧٥٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٣١٢٥٠ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٤٣٧٥٠ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ |
| شراء: | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٣ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

### يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ أشهر | ١٤,٨٣ | ١٦,٠٠ | ٩٢٦١ |
| ١٢ شهراً | ١٥,٢٦ | ١٨,٠٠ | ٨٤٧٨ |
| ٢٤ شهراً | —— | ٢٠,٠٠ | ٩٣٧٩ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر للقلة ١١٥٦٩ طناً، منها ٦١٥٢ طناً شحنت في ٤٢٠ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "فد م سيريدون" و"كمال" و"د. س. ر. بورسعيد" و"ادرياتيك ستار" و"بيونير كولي" و"كابتن خالد" و"ادرياتيك كوين" و"برايم فيد" و"ستويكوبيف".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينها ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

**البواخر الجديدة**

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | فد م. سيريدون | ١٢٥ ماشية | سيريدون |
| ٨ | حاج سعيد ١ | ٣٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ١٠ | ادرياتيك ستار | ١١٠/١٣١٣ مستوعبات | ع. مكاوي |
| ١٠ | بيونير كولي | ١٠٤٢ مختلفاً | هـ. ميلد |
| ١٠ | ميلاني م | ٣٢٥٠ حديداً | ماريتيمز |
| ١١ | ميشيل م | ٦٥٠ سمسماً | مينرفا |
| ١٢ | ادرياتيك كوين | ١٨٠/٢٢٤٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| ١٣ | سمر ١ | التموين | ليفينا لاين |
| ١٤ | برايم فيو | ٣٠/٣٠٠ مستوعباً | غولف ايجنسي |
| ١٤ | ستويكوبيف | ١٠٠/٢٢٠٠ مستوعب | المكتب الجزائري |

**البواخر المنتظرة**

| الباخرة | الشحن | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| عكا | ليماسول | للشحن | ديري |
| عطية الله | طرطوس | للشحن | ديري |
| بدر المصطفى ١ | تريستا | ٣٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| بدر المصطفى ٢ | تريستا | ٢٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| فاس مرسين | بورسعيد | ١٩/٢٥٠ مستوعباً | ت. م. أ. |
| فيدر مد | ليماسول | ٤٠/٢٠٠ مستوعباً | ج. بطرس |
| حاج مصطفى | رافنا | ٣٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| جنان | طرطوس | التموين | اديمار |
| مارك | ريني | ٥٤٦٤ قمحاً | ب. ت. م. أ. |
| م. س. ت. فرانشيسكا | الاسكندرية | ١١١/١٧٥٠ مستوعباً | مد شيبنغ كومباني |
| نور السلام | بورسعيد | ٧٥ مختلفاً | البدر |
| بابلو متز | جيوتورو | ١٤٠/١٧٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| سترونغ تيم | — | ٢٠٠٠ ذرة | ب. ت. م. أ |

# الاسواق المالية

### اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٢١,٥٠ | ٢٤٧٩,٦٠ | ٢٤٨,٦٥ | ١٠٢٦,٢٥ | ٨٢٤,١٠ | ٠,٨٤ | ٤٠,٠٣ | ٧٢٩,٩٥ | ١١,١٧ | ١٩٠,٠٠ | ٩,٢٥ | ٩٩٢,٢٥ | ١٠٦٤,٥٥ |
| المبيع | ١٥٢١,٠٠ | ٢٤٨٩,٦٠ | ٢٥٠,٦٥ | ١٠٣٠,٢٥ | ٨٢٨,١٠ | ٠,٨٦ | ٤١,٠٣ | ٧٤٣,٩٥ | ١٢,١٧ | ١٩٢,٠٠ | ١٠,٢٥ | ٩٩٦,٢٥ | ١٠٦٨,٥٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحريني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٣,٥٠ | ٠,٠٠٦٥ | ٤٤٦,٩٥ | ٤٠٢٨,٤٠ | ٢٩٥٣,٠٠ | ٢١٢٨,٦٠ | ٤٩٧١,١٠ | ٤١٣,٥٠ | ٤٠٤,٨٥ | ٤١٧,١٥ | ٢٨٤٧,١٠ | ١١٧,٨٥ | ٤,٧٥ |
| المبيع | ٣٤,٥٠ | ٠,٠٠٨٥ | ٤٥٠,٩٥ | ٤٠٥٨,٤٠ | ٢٩٧٣,٠٠ | ٢١٤٨,٦٠ | ٥٠٠١,١٠ | ٤١٧,٥٠ | ٤٠٨,٨٥ | ٤٢١,١٥ | ٢٨٥٧,١٠ | ١١٩,٨٥ | ٥,٧٥ |

### اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٥٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٢٠٠٠٠ | ١٣٧٥٠٠٠٠ | ٤٢٠٠٠٠ | ٢٧٥٠٠٠ | ٨٦٥٠,٠٠ |
| المبيع | ١٣٥٠٠٠ | ١٣٠٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٥٤٠٠٠٠ | ١٤٢٥٠٠٠٠ | ٤٤٠٠٠٠ | ٢٨٥٠٠٠ | ٨٧٥٠,٠٠ |

### اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٢٥١ | ٢,٣٣٩٧ | ٠,٩٦٧٥ | ٠,٠١٠٩٤ | ٠,٠٠٠٨٠ | ٠,٧٨٧٣ | ٠,٢٣٥١ | ١,٥٥٢٢ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩٢٢٤ | ١,٥٠٤٧ | ٠,٦٢٢٢ | ٠,٠٠٧٠٧ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٦٠ | ٠,١٥١٢ | — | ٠,٦٤٢٤ |
| فرنسا | ٦,٠١١٢٠ | ٩,٩٦٤٥ | ٤,١١٦٥ | ٠,٠٤٦٧٥ | ٠,٠٠٣٤٠ | ٣,٣٤٨٥ | — | ٦,٦١٨٠ | ٤,٢٧٦٦ |
| المانيا | ١,٨٢٤٠ | ٢,٩٧٥٨ | ١,٢٢٩٤ | ٠,٠١٣٩٦ | ٠,٠٠١٠٢ | — | ٠,٢٩٨٦ | ١,٩٧٦٤ | ١,٢٧٧٢ |
| ايطاليا | ١٧٩٥,٠٠ | ٢٩٣٠,٧٤ | ١٢١٠,٧٤ | ١٣,٧٥٠ | — | ٩٨٤,٨٥ | ٢٩٤,١٢ | ١٩٤٦,٤٧ | ١٢٥٧,٨٣ |
| اليابان | ١٣١,٠٥ | ٢١٣,٩٤ | ٨٨,٠٥ | — | ٠,٠٧٢٨٤ | ٧١,٦١ | ٢١,٣٩ | ١٤١,٥٢ | ٩١,٠٥ |
| سويسرا | ١,٤٨٢٥ | ٢,٤٢٠٦ | — | ٠,٠١١٣٣ | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٨١٢٤ | ٠,٢٤٢٩ | ١,٦٠٧٧ | ١,٠٣٨٩ |
| بريطانيا | ٠,٦١٢٩ | — | ٠,٤١٢٤ | ٠,٠٠٤٦٨ | ٠,٠٠٠٣٤ | ٠,٣٣٦٥ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٦٦٥٣ | ٠,٤٢٧٩ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٢٩٥ | ٠,٦٧٤٣ | ٠,٠٠٧٦٣ | ٠,٠٠٠٥٦ | ٠,٥٤٨٧ | ٠,١٦٦٨ | ١,٠٨٤٤ | ٠,٦٩٨١ |

### اسواق الاسهم العالمية

| | مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم | ٧٧٨٤,٦٩ | ٢٩١٩,٨٠ | ٥١٠٦,٩٠ | ١٥١٢١,٩٨ | ٤١٩٠,٠٨ |
| الاقفال السابق | ٧٧٣٢,١٢ | ٢٩٠٢,٩٣ | ٥٠٨٢,٩٠ | ١٤٧٥٥,٩٤ | ٤١٥٩,٤٠ |

#### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 66.19 | 66.00 |
| Allied Sign. | 37.88 | 36.75 |
| Am Brands | 38.06 | 36.94 |
| Am Express | 83.38 | 82.81 |
| American Tel. | 65.63 | 65.19 |
| Armco | 4.75 | 4.63 |
| Asarco Inc. | 20.88 | 21.00 |
| Atl Richf. | 75.75 | 74.19 |
| Avon Prod. | 57.75 | 57.63 |
| Bankamerica Corp. | 68.13 | 65.31 |
| Boeing | 46.19 | 45.00 |
| Boise CASC | 29.81 | 29.50 |
| Bristol My. | 92.00 | 92.00 |
| Burlington Northern | 86.94 | 88.00 |
| Caterpillar | 46.25 | 46.06 |
| Chase Manh. | 104.38 | 103.63 |
| Chevron | 75.75 | 74.44 |
| Chrysler | 33.75 | 33.13 |
| Citicorp. | 119.00 | 114.00 |
| Coca Cola | 64.63 | 65.25 |
| Colgate | 69.44 | 68.00 |
| Columbia Gas | 75.69 | 75.31 |
| Corning Inc | 38.00 | 38.00 |
| Cpc Internat | 181.00 | 178.50 |
| Csx Corp. | 53.25 | 52.94 |
| Cyprus Amax Min. | 14.75 | 15.00 |
| Deere | 53.00 | 51.94 |
| Delta Air Lines | 116.00 | 118.13 |
| Digital Equipment | 37.50 | 36.81 |
| Disney Corp. | 96.56 | 95.00 |
| Eastm Kodak | 59.75 | 61.31 |
| Estee Lauder -A- | 50.81 | 50.50 |
| Exxon | 60.81 | 60.06 |
| Fina | 60.50 | 60.75 |
| Ford | 48.50 | 47.19 |
| G.T.E. Corp. | 49.94 | 50.25 |
| Genl Dynamics | 85.65 | 86.94 |
| Gilette | 101.63 | 101.87 |
| Halliburton | 44.75 | 43.94 |
| Hilton | 29.19 | 28.25 |
| Honeywell | 68.56 | 69.38 |
| IBM | 102.81 | 102.13 |
| INA | 17.81 | 17.38 |
| Inco Ltd. | 15.38 | 15.31 |
| Intl Paper | 42.94 | 42.63 |
| ITT Corp.Johns | 80.88 | 79.94 |
| Johns. | 66.44 | 66.25 |
| JP Morgan Co. | 106.94 | 106.94 |
| K Mart | 11.06 | 11.19 |
| Kellogg | 48.44 | 48.88 |
| Litton | 57.00 | 57.31 |
| Lockheed Martin | 99.75 | 100.31 |
| Loews | 106.44 | 105.06 |
| Mallinckrodt | 35.00 | 35.00 |
| Merck | 109.94 | 106.25 |
| Merril Lyn. | 65.94 | 64.81 |
| Min Mining | 84.06 | 84.13 |
| Mobil | 67.81 | 67.25 |
| Monsanto | 39.94 | 39.13 |
| Motorola | 56.94 | 57.50 |
| Natl Semiconductor | 24.38 | 24.31 |
| NAVISTAR | 25.31 | 24.81 |
| Occ. Petrol. | 26.81 | 26.56 |
| Olin | 44.94 | 45.06 |
| Pac. Gas | 30.31 | 30.31 |
| Penny | 59.19 | 59.38 |
| Pepsico | 36.69 | 36.50 |
| Pfizer | 77.94 | 77.13 |
| Pharmacia Up John | 35.00 | 34.94 |
| Placer Dome | 11.63 | 11.69 |
| PolaroidQuaker | 42.88 | 42.69 |
| Quaker Oats | 50.94 | 50.88 |
| Schlumberger | 73.63 | 71.88 |
| Sears Roeb. | 45.19 | 45.25 |
| Sony Corp Adr. | 90.19 | 89.19 |
| Tandy | 34.13 | 31.88 |
| Tenneco | 37.00 | 37.38 |
| Texaco | 53.00 | 52.06 |
| Texas Instr. | 46.25 | 47.00 |
| Textron | 58.94 | 59.25 |
| Time Warner Inc. | 59.31 | 55.88 |
| Ual | 88.13 | 90.44 |
| Union Carbide | 41.56 | 41.25 |
| Union Pacific Corp | 60.13 | 60.75 |
| Unisys | 16.06 | 15.50 |
| US Life Inco Fund | 9.75 | 9.94 |
| Usx Marathon Grp. | 31.94 | 31.31 |
| Usx Steel Grp. | 29.88 | 29.75 |
| Utd Techno. | 72.38 | 70.94 |
| W.R.Grace | 73.00 | 72.00 |
| Warner Lamb. | 125.00 | 125.63 |
| Westinghouse El. | - | - |
| Woolworth | 20.00 | 19.19 |
| Xerox | 70.88 | 70.38 |

#### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 1110.00 | 1089.00 |
| Air Liquide | 872.00 | 868.00 |
| Alspi | 532.00 | 532.00 |
| American Tel Tel | 396.60 | 390.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 204.00 | 200.00 |
| Bancaire (cie) | 889.00 | 865.00 |
| Barrick Gold | 104.90 | 99.40 |
| Bayer Aktiengesells | 217.00 | 220.70 |
| BHV | 625.00 | 626.00 |
| Bic | 425.10 | 414.00 |
| Bon Marché | 1450.00 | 1450.00 |
| Bouygues | 738.00 | 709.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 441.00 | 441.00 |
| Carrefour | 2909.00 | 2912.00 |
| Casino Gui Per Adp | 261.00 | 262.70 |
| Casino Guichard-Per | 337.00 | 337.30 |
| CFF | 94.30 | 94.50 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranée | 481.60 | 474.00 |
| Comptoir des Entrep. | 12.05 | 12.00 |
| Crédit Lyonnais | 242.10 | 253.50 |
| Danone (ex BSN) | 1061.00 | 1059.00 |
| DMC | 122.50 | 120.00 |
| Du Pont Nemours | 340.00 | 330.00 |
| East Rand Prop | 1.20 | 1.21 |
| Eaux (Gle Des) | 803.00 | 800.00 |
| ELF-Aquitaine | 632.00 | 628.00 |
| Eridania Beghin | 1039.00 | 1024.00 |
| Esso | 518.00 | 518.00 |
| Eurafrance | 2424.00 | 2410.00 |
| Fives-Lille | 364.00 | 360.00 |
| Galeries Lafayette | 3575.00 | 3475.00 |
| General Motors | 351.20 | 346.00 |
| GTM-Entrepose | 420.00 | 418.00 |
| Hoechst Akt. | 219.00 | 220.00 |
| IBM Corp | 629.00 | 618.00 |
| ICI Ltd Plc | 92.15 | 92.60 |
| Lafarge | 363.90 | 366.70 |
| Legrand | 1142.00 | 1152.00 |
| Legrand ADP | 753.00 | 744.00 |
| Locindus | 789.00 | 784.00 |
| Longometal-Afrique | 194.90 | 177.00 |
| LVMH | 926.00 | 925.00 |
| Metaleurop | 59.00 | 59.50 |
| Mitsubishi Corp. | 41.90 | 40.70 |
| Mobil Corp. | 409.10 | 409.00 |
| Moulinex | 153.90 | 149.90 |
| Nicolas | 666.00 | 666.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 121.00 | 120.10 |
| Norsk Hydro | 269.00 | 265.60 |
| O.N.A. | 430.00 | 430.00 |
| Oréal | 2207.00 | 2268.00 |
| Petrofina | 2190.00 | 2150.00 |
| Philips Electronics | 357.00 | 347.00 |
| Pinault-Printemps-R | 3415.00 | 3414.00 |
| Primagaz | 479.00 | 481.00 |
| Procter and Gamble | 491.70 | 499.00 |
| Rochette (LA) | 25.60 | 25.20 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 315.20 | 312.50 |
| Saint-Gobain | 805.00 | 803.00 |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 3.69 | 3.69 |
| SCOR S.A. | 292.90 | 283.90 |
| S.G.E. | 166.60 | 170.00 |
| Ste. Gen. | 730.00 | 708.00 |
| Shell Transport | 41.15 | 40.05 |
| Siemens AG | 347.00 | 353.70 |
| SKF Aktieb | 119.00 | 115.10 |
| Skis Rossignol | 116.00 | 116.00 |
| Sommer-Allibert | 214.90 | 213.90 |
| Suez Lyon - Des eaux | 666.00 | 666.00 |
| Thomson-CSF | 178.60 | 177.10 |
| Total | 598.00 | 582.00 |
| Valeo | 405.10 | 401.00 |
| Vallourec | 349.80 | 358.80 |
| Volkswagen AG | 3358.00 | 3301.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1340.00 | 1280.00 |
| Worms (CIE) | 396.00 | 399.50 |
| Zambia Copper Inves | 12.70 | 12.50 |
| Zellidja S.A. | 215.00 | 215.00 |

#### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.26 | 5.31 |
| Asda Group Plc | 1.88 | 1.86 |
| Assoc Brit Foods | 5.72 | 5.78 |
| BAA Plc | 4.69 | 4.75 |
| B.A.T. | 5.70 | 5.66 |
| Barclays Plc | 16.58 | 16.15 |
| Bass | 8.92 | 9.14 |
| BG PLC | 2.62 | 2.62 |
| Bicc | 1.58 | 1.62 |
| Blue Circle | 3.12 | 3.17 |
| Boc Group | 8.85 | 8.84 |
| Boots Co Plc | 8.16 | 8.48 |
| British Aerospace | 16.92 | 17.17 |
| British Airways | 5.55 | 5.66 |
| British Petroleum | 8.03 | 7.93 |
| British Telecom | 5.17 | 5.03 |
| BTR | 1.69 | 1.70 |
| Burmah Oil | 9.85 | 9.97 |
| Cable Wireless | 4.95 | 4.91 |
| Cadbury Schweps | 6.85 | 6.36 |
| CENTRICA | 0.96 | 0.96 |
| Charter | 6.98 | 7.04 |
| Coats Viyella | 0.91 | 0.91 |
| Commercial Union | 8.74 | 8.69 |
| Cookson Grp Plc | 1.91 | 1.92 |
| Cordiant | 1.10 | 1.10 |
| Courtaulds | 2.64 | 2.68 |
| Dalgety | 2.78 | 2.83 |
| Dixons | 5.24 | 5.82 |
| Ecc Plc | 2.42 | 2.44 |
| General Accident | 11.13 | 11.19 |
| Genl. Electric C°. | 3.91 | 3.92 |
| GKN | 12.85 | 13.02 |
| Glaxo | 14.90 | 15.03 |
| Granada Grp | 9.49 | 9.50 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.93 | 5.93 |
| Great Univ. Stores | 7.34 | 7.31 |
| Guard. Ryl. Ex. | 3.51 | 3.47 |
| Guinness Plc | 5.68 | 5.70 |
| Hanson Tr Plc | 2.65 | 2.67 |
| HSBC HLDGS | 13.25 | 13.09 |
| ICI PLC STK UTS | 9.30 | 9.32 |
| Kingfisher | 9.23 | 9.08 |
| Land Sec PLC | 10.14 | 10.04 |
| Legal Gen. Grp. | 5.68 | 5.62 |
| Lloyds Bank Plc. | 7.70 | 7.73 |
| Lonrho Plc. | 0.80 | 0.80 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.14 | 2.08 |
| Marks Spencer | 5.88 | 5.99 |
| Microbix Biosystems | 0.58 | 0.58 |
| National Power | 6.44 | 6.50 |
| Natwest | 9.86 | 9.82 |
| P. and O. | 6.94 | 6.93 |
| Pearson Grp. | 7.76 | 7.70 |
| Pilkington | 1.21 | 1.24 |
| Prudential Corp. | 7.66 | 7.62 |
| Racal Electronics | 2.47 | 2.47 |
| Rank Org. | 3.28 | 3.36 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.23 | 6.34 |
| Rexam | 2.73 | 2.78 |
| Rolls Royce | 2.17 | 2.25 |
| Royal Sun | 6.27 | 6.20 |
| RTZ Corp. | 7.21 | 6.94 |
| Sainsbury | 4.93 | 4.97 |
| Sears Holds | 0.53 | 0.53 |
| Shell | 4.12 | 4.09 |
| Siebe Plc | 11.01 | 11.17 |
| Skbeec. | 10.72 | 10.72 |
| Std. Chart. Bank | 5.43 | 5.57 |
| Storehouse | 2.21 | 2.29 |
| T.I Group. | 4.85 | 4.93 |
| Tarmac | 0.98 | 1.07 |
| Tate and Lyle | 5.24 | 5.31 |
| Tesco | 4.98 | 5.01 |
| Thorn EMI | 10.86 | 10.86 |
| Unilever | 18.74 | 18.74 |
| Unit Biscuits | 2.34 | 2.30 |
| Vickers | 2.34 | 2.35 |
| Vodafone Group | 4.40 | 4.29 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

#### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 110 | 109 |
| Bridgestone Corp | 3060 | 2970 |
| Canon Inc | 3080 | 3010 |
| Fuji Bank | 584 | 554 |
| Fuji Photo Film | 5130 | 5100 |
| Hitachi | 947 | 917 |
| Honda Motor | 4750 | 4600 |
| Jal | 344 | 344 |
| Kirin Brewery | 984 | 960 |
| Matsushita E Ind | 1930 | 1930 |
| Mitsubishi Corp | 909 | 848 |
| Nec Corporation | 1480 | 1440 |
| Nihon Kagaku San | 302 | 302 |
| Nip Steel Corp | 150 | 148 |
| Nomura Secs | 1710 | 1690 |
| Pioneer Elec. | 2060 | 2030 |
| Sharp Corp | 955 | 908 |
| Sony Corp | 11700 | 11600 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Cham Inds | 3560 | 3560 |
| Sumitomo Corp | 693 | 635 |
| Toshiba Corp | 524 | 514 |
| Toyota Motor Co | 3710 | 3630 |
| Yamaichi Secs | 1 | 1 |
| Yamanouchi Pharm | 3020 | 2980 |

#### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 31.30 | 31.25 |
| Bayer AG | 64.78 | 66.40 |
| Bay Mot Werke | 1297.00 | 1280.00 |
| Commerz Bank AG | 66.70 | 66.90 |
| Daimler Benz AG | 122.25 | 122.50 |
| Degussa AG | 94.70 | 92.40 |
| DT Babcock St | 95.00 | 94.50 |
| Dresdner Bank AG | 75.70 | 78.55 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 430.00 | 430.00 |
| Schering AG | 172.30 | 172.60 |
| Siemens AG | 105.20 | 106.75 |
| Bay Vereinsbank | 115.00 | 113.40 |
| Dt Lufthansa AG | 34.90 | 34.45 |
| Mannesmann AG | 966.00 | 917.00 |
| Preussag AG | 535.50 | 543.50 |
| Thyssen AG | 359.50 | 363.50 |
| Veba AG | 120.30 | 119.30 |
| Volkwagen AG | 993.00 | 998.00 |
| Deutsche Bank AG | 113.30 | 112.60 |
| Linde AG | 1055.00 | 1057.00 |

### معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورن الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٤٣ | ٦,١٢ | ٣,٣١ | ١,١٢ | ٣,٣٢ | ٠,٤٣ | ٤,٢٥ | ٣,٢٥ | ٥,٥٠ | — |
| لشهر | ٥,٥٠ | ٧,٤٣ | ٣,٦٨ | ١,٠٩ | ٣,٦٨ | ٠,٣٩ | ٤,٢٨ | ٣,٤٧ | ٦,١٨ | ٤,٤٠ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٥٣ | ٧,٥٩ | ٣,٤٣ | ١,٢١ | ٤,٠١ | ٠,١٥ | ٤,٤٤ | ٣,٦٢ | ٦,٠٦ | ٤,٧١ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٥٣ | ٧,٤٤ | ٣,٥٣ | ١,٣٤ | ٣,٩٩ | ٠,١٨ | ٤,٦٥ | ٣,٧٥ | ٥,٦٠ | ٤,٥٠ |
| لسنة | ٥,٥٥ | ٧,٤٨ | ٣,٨٧ | ١,٤٩ | ٣,٧١ | ٠,٢٥ | ٤,٩٣ | ٤,٠٠ | ٥,٢٣ | ٤,٦٠ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٢٧٧ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٤١٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٧١٢ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

#### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٨٣,٥٠ | ٢٨٠,٤٥ |
| الفضة | ٥,٧٧ | ٥,٦٠ |
| البلاتين | ٣٨٠,٠٠ | ٣٦٠,٠٠ |
| البلاديوم | ٢٣٨,٠٠ | ٢٣٦,٩٠ |

| لندن اسعار السكر (بـ $ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ٢٩٩,٣٠ | ٢٩٨,٦٠ |
| أيار | ٣٠٣,٤٠ | ٣٠٢,٨٠ |
| آب | ٣٠٦,٩٠ | ٣٠٥,٧٠ |

#### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ$ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٧٠٣,٥٠ | ١٦٨٣,٠٠ |
| الألومينيوم | ١٤٨١,٥٠ | ١٤٧٥,٠٠ |
| القصدير | ٥١٨٠,٠٠ | ٥١٩٥,٠٠ |
| النيكل | ٥٦٠٥,٠٠ | ٥٦٣٠,٠٠ |
| الزنك | ١١١٨,٥٠ | ١٠٨٥,٠٠ |

| لندن اسعار البن (بـ $ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايلول | - | - |
| تشرين الثاني | - | - |
| كانون الثاني | ١٧٩٠,٠٠ | ١٧٧٠,٠٠ |

#### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ١٥٤٥,٠٠ | ١٥٢٥,٠٠ |
| أيار | ١٥٨٢,٠٠ | ١٥٦٦,٠٠ |
| **سكر** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ١١,٥٤ | ١١,٥٠ |
| تموز | ١١,٢٠ | ١١,١٥ |
| **بن** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ١٦٤,٤٥ | ١٥٩,٧٠ |
| تموز | ١٦٥,٠٠ | ١٦٤,٢٥ |
| **قطن** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٦٥,٨٨ | ٦٥,٤٠ |
| تموز | ٦٨,٥٦ | ٦٨,٢٠ |

| شيكاغو (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٣٠٩,٢٥ | ٣٣٤,٠٠ |
| تموز | ٣٤٧,٠٠ | ٣٤٩,٥٠ |
| **الذرة** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٢٧٤,٠٠ | ٢٧٠,٢٥ |
| تموز | ٢٨٤,٧٥ | ٢٨٠,٧٥ |
| **حبوب الصويا** | | |
| كانون الثاني | ٦٦٥,٥٠ | ٦٧٠,٥٠ |
| آذار | ٦٦٤,٠٠ | ٦٧٢,٠٠ |
| تموز | ٦٧١,١٠ | ٦٨٠,٥٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٢٤,٧٧ | ٢٤,٨٥ |
| تموز | ٢٥,٢٨ | ٢٥,٣١ |

## بيئة وتراث

### دهمتها الفؤوس تحت ستار ترخيص مشبوه

# أشجار الكينا على طريق المدفون تستغيث
# الأهالي يسألون: أين وزارة الزراعة؟


بعضها قطع والبعض الآخر ينتظر دوره.

**البترون – "النهار":**
اشجار الكينا على مدخل بيروت التي اثارت "النهار" قضيتها سابقا نجت من ورشة توسيع اوتوستراد الدورة – نهر الموت وظلت باسقة شامخة. لكن نظيراتها على الطريق الدولية القديمة التي تربط بيروت بطرابلس، وتحديدا في منطقة البترون، اصيب رونقها في الصميم وما عادت اغصانها الوارفة تظلل درب العابرين.
ففؤوس عدد من الحطابين ومناشرهم الكهربائية امتدت اخيرا الى جذوعها وعاثت فيها قطعا وتشويها. فاختفى بعضها نهائيا فيما ظل البعض الآخر يقاوم العابثين بما تبقى له من اوراق واغصان.

### الجريمة متواصلة

من منا لا يتذكر تلك الاشجار التي زينت في ما مضى طريق المدفون وتكاد تصبح ذكرى؟ "الجريمة" في حقها متواصلة بدون وازع ولا رادع، ومن تجرأ ودافع عنها مستفسرا من الحطابين عما يحصل، حصل على اجابة يصح فيها القول المأثور "عذر اقبح من ذنب". فعلى ذمة الفاعلين "ان رئيس مخفر الاحراج في جبيل ميشال ابي عبدالله اذن لنا بالقطع، ونحن نقوم بذلك بناء على رخصة رسمية".
الى اين تنقل الاشجار – الجثث؟ طبعا الى المشاحر التي ازداد انتشارها في الجرود الشمالية.

### اين فاخوري؟

اهالي البترون هالهم المصير الاسود الذي آلت اليه اشجارهم، فتوجهوا الى حيث هي وتشاجروا مع العمال وابدوا استعدادا لمنعهم من المضي في تجاوزاتهم. لكنهم سرعان ما تراجعوا عندما علموا ان مخفر الاحراج سمح بالقطع وتساءلوا في ما بينهم: "كيف يقول وزير الزراعة شوقي فاخوري انه يحمي الاخضر ويعمل على توسيع رقعته؟ ولم لا يكلف نفسه عناء الحضور الى منطقتنا ليشاهد ما يحصل بأم عينيه؟". وعلق بعضهم في حضور "النهار": "اذا كانت مخافر الاحراج تترجم اقوال الوزير على هذا النحو، فسيأتي يوم ليس بعيدا نرى احراجنا صحاري جرداء وقاحلة".
ايا يكن الامر، نكرر طرح السؤال: "اين وزيرا الزراعة والبيئة مما يحدث؟ فليثبتا لنا حسن نياتهما ويعاقبا رئيس المخفر المذكور ليكون عبرة لمن يعتبر، اذا سلمنا ان رواية الحطابين صحيحة، ام ان الاستهتار الذي اتى على اشجار اللزاب في اعالي القرنة السوداء والضنية يكرر نفسه على طريق المدفون؟

### منذ الحرب الاولى

ابناء المنطقة تمنوا لو يتدخل القاضي نبيل صاري ويصدر احكاما قاسية ليس في حق المنفذين فقط، بل في حق من اذن لهم بحمل الفؤوس والمناشر وتحويل الاخضر حطبا يابسا. و"النهار" اذ ترفع الصوت عاليا لانقاذ اشجار الكينا قبل فوات الاوان، تذكر بان عمرها يتجاوز ٥٠ عاما. وعند بعض ابناء البترون "ان الجنود الاوستراليين الذين كانوا في صفوف الجيش البريطاني هم من بادروا الى زراعتها على الحد الفاصل بين محافظتي جبل لبنان والشمال، عندما اتوا الى بلادنا اواخر الحرب العالمية الاولى".

كأنها ترفع يديها الى الباري وتشكو مظالمها. (ط. ج. ك)

### هل ينجح اهالي بصاليم في ابعاد شبح المطامر عن أحراجهم؟

# عرائض احتجاج رفضت تحويل المنطقة "ناعمة ثانية"
# تطمينات "البيئة" غير مطمئنة والتحرك الشعبي مستمر

كسارة سابقاً... ومطمر لاحقاً؟

أحراج ممتدة.

منطقة سكنية تجاور المطمر المزمع انشاؤه.

نفايات موضبة قبل تغليفها ببالات.

انضم اهالي بلدة بصاليم في المتن الشمالي الى لائحة من يهددهم كابوس النفايات، بعدما تزايد الحديث عن مشروع لاقامة مطمر صحي على تخوم منطقتهم.
الاهالي اعلنوا رفضهم هذا المشروع رغم تطمينات المسؤولين وتأكيداتهم ان المطمر سيكون حديثا ومستوفيا الشروط الصحية. والسبب عدم ثقة المواطنين بوعود المسؤولين، وخصوصا ان التجارب السابقة لم تكن مشجعة.
"النهار" زارت المنطقة لتقصي الحقائق. وما ان دخلتها حتى استقبلتها لوحة طبيعية رائعة تزينها اشجار الصنوبر والسنديان واللوز والليمون. وفي الطريق الى بصاليم، طالعتنا المباني الفخمة والفيلات على الجانبين، مستريحة بين الاخضر المترامي.
بلغنا حرج بصاليم – رومية ووقفنا على كتف واد يتنشق الهواء النقي، لكنه ينتظر مصيرا مجهولا بعد الحديث عن مطمر للنفايات سيقام فيه، ويرتفع عن سطح البحر حوالى ٣٠٠ متر.
اما الجبل قبالته فلم تلتئم جروحه بعد من جراء الكسارات التي عاشت فيه اعواما. وقد استفحلت اضرارها في الاعوام الاخيرة بعدما اخذ اصحابها يستعملون آلات اكثر تطورا رغبة منهم في زيادة الانتاج باقل كلفة، ومن دون مراعاة شروط السلامة العامة.
المنطقة تضيق بالمنحدرات الصخرية. ويبدو ان مجلس الوزراء ارتأى تحويل هذه المقالع مطامر صحية، يتم فيها التخلص من بقايا النفايات التي لا يمكن اعادة تصنيعها، والاستفادة تاليا من هذه العملية لاعادة تأهيل المواقع التي شوهتها الكسارات.

### القرار

في تشرين الاول ١٩٩٧، اصدرت محافظة جبل لبنان قرارا وضعت بموجبه عقارات عديدة في منطقتي بصاليم وبياقوت ضمن الاشغال الموقت، وفيه: "يرخص لمجلس الانماء والاعمار باشغال هذه العقارات في منطقة بصاليم، لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ مباشرة العمل من اجل الطمر الصحي". وسرعان ما تحول الاشغال الموقت مشروع استملاك قيد الدرس على طاولة مجلس الوزراء.
هذه القضية تفاعلت اخيرا، فرفع اهالي بلدات بصاليم والمزهر والمجذوب وقنابة برمانا وبياقوت عرائض احتجاج الى وزارتي الداخلية والبيئة ومجلس الانماء والاعمار ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، اعربوا فيها عن رفضهم تحويل المنطقة مستودعا للاوبئة والامراض والتلوث، وخصوصا انها تشهد حركة عمران نظرا الى موقعها السياحي المطل على البحر. ولفتوا ايضا الى الضرر الذي يطاول المياه الجوفية وفقدان العقارات قيمتها بسبب هروب الناس من المطامر. وازدادت هذه الاعتراضات حدة مع احالة قرار الاشغال على مجلس الوزراء.
صلاح بشارة قال في هذا الاطار: "كلنا يعرف ما ستلحقه النفايات بالمنطقة من اضرار صحية وبيئية، علما انها غنية بالآبار الارتوازية التي ستتسرب اليها المواد السامة".
اضاف: "يكفينا التلوث الناجم عن الكسارات التي حاصرتنا طوال الاعوام السابقة، والخطير في الامر ان المطمر المزمع انشاؤه لا يبتعد اكثر من مئة متر عن بعض منازلنا".

### تطمينات ولكن

نسيم ابو حبيب وصف من جهته قرار الحكومة بأنه تهجيري وبدأت تأثيراته النفسية تنعكس قلقا على الاهالي". واكد رئيس نادي "الارزة" بصاليم المهندس جورج معوض "ان الاهالي لا يمكنهم القبول بالمشروع لأنه يشكل خطرا بيئيا وصحيا". ولفت الى "اننا دعونا وزير البيئة اكرم شهيب الى ندوة عن القضية لاننا لا نملك اي تفاصيل علمية عن المطمر. ورغم التطمينات التي حصلنا عليها، لا يزال شبح النفايات يخيم على المنطقة".
رئيس نقابة اصحاب الافران انيس بشارة يقطن في بصاليم، وأسف لـ"الاسلوب العشوائي الذي تعتمده الدولة في التعاطي مع هذه القضية"، مؤكدا "اننا لن نستسلم لهذا المطمر الذي يهدد بتهجيرنا".
اما مزهر اسعد مزهر الذي يقود تحرك الاهالي فعلق: "اتنينا على قرار الحكومة الذي اوقف الكسارات والمقالع ورحبنا بنيتها في استصلاح الاراضي. لكن مشروع الطمر فاجأنا، وخصوصا ان الموقع المختار ذو انحدار شديد، واقامة المطمر فيه تعني تلويث الهواء والمياه الجوفية وتشويه الطبيعة التي تتميز بها بصاليم".
ولفت الى "ان هذه التأثيرات السلبية تحدث عنها الخبراء باسهاب، مما يعني ان التقنية المعتمدة في الطمر غير مضمونة لأن النفايات قد تنتج بقايا سامة تلوث المياه الجوفية".
وقال: "ما لا نتحمله هو نقل تجربة الناعمة الى بصاليم. لذا، تقدمنا بعرائض احتجاج الى المعنيين، وسنواصل تحركنا من اجل الغاء المشروع. ويعز علينا ان يستغل البعض قضية الكسارات لتحويل عقاراتنا مطمرا للنفايات، فالمنطقة سياحية بامتياز ولا تتحمل كارثة بيئية مماثلة".

بشارة.


مزهر.

### ملاحظات

ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان اورد ملاحظات عديدة على المشروع، فأوضح "ان المطمر المنوي اقامته في كسارات بصاليم لا يختلف في شيء عن نظيره في الناعمة وينحرج في اطار تحويل المقالع والمرامل أمكنة يتم فيها التخلص من بقايا النفايات التي لا يمكن اعادة تصنيعها".
وعن آلية فرز النفايات قال: "تستخرج منها المواد التي يمكن اعادة تصنيعها كالورق والمعادن والبلاستيك والزجاج، ويتم تخمير المواد العضوية لتصير سمادا طبيعيا. اما المواد الصلبة فتكبس ثم تغلف ببالات لتطمر في الناعمة ولاحقا في بصاليم بحسب المشروع المقترح".
وشرح "ان البالات تنقل في شاحنات خاصة الى المطمر، وترصف افقيا ثم عموديا وتغطى كل طبقة منها بكمية كافية من الاتربة، علما ان الرصف يتم وفق قواعد هندسية تحدد سلفا وتساهم في اعادة الموقع الى ما كان عليه قبل ان تتمركز فيه الكسارات".
وأفاد "ان ارض المطمر تغطى بطبقتين صلصالية وبلاستيكية قبل وضع البالات، وتجهز بمسارب لتجميع السائل الذي قد يتسرب من النفايات بسبب الضغط. وفي مرحلة لاحقة، وبعد تكديس كل البالات، يتم تغطيتها بطبقة ترابية تمهيدا لزرعها شتولا خضراء".

### حماية غير مجدية

اضاف: "للوهلة الاولى تبدو العملية سليمة. لكن المشكلة ان النفايات داخل البالات تتضمن مواد سامة قد تتفكك بسبب الضغط وتتسرب بقاياها الى المياه الجوفية. اما طبقات الحماية فقد لا تصمد كثيرا، ولا سيما ان الصلصال يمكن ان يتشقق مع الزمن. وتزداد المشكلة تعقيدا مع امكان انسداد مسارب تجميع السائل، فهذا الامر يؤدي الى تفسخ البالات وانهيارها في اقل من عقد، بسبب تفاعلات كيميائية ناجمة عن ترسب المعادن في الانابيب".
ورأى "ان الحل يكمن في فصل نفايات المستشفيات والمصانع عن النفايات العادية، وتخزينها فوق الارض في طريق آمنة. اما النفايات غير الخطرة فيمكن طمرها مباشرة لانها لا تلوث المياه الجوفية".
وطالب الحكومة بـ"وضع خطة متكاملة تأخذ في الاعتبار هذه الملاحظات قبل اتخاذ القرار بانشاء المطمر في بصاليم".
في المقابل اوضح مصدر في وزارة البيئة "ان الدولة لم تتوصل الى قرار نهائي في شأن مطمر بصاليم ويتم التنسيق مع مجلس الانماء والاعمار في هذا المجال". وطمأن الى ان "مخاوف الاهالي غيرمبررة، لأن الموقع سيخضع لدراسات جيولوجية وطوبوغرافية للتأكد من صلاحيته في شكل يضمن سلامة البيئة".
هذه المعلومات اكدها مصدر في مجلس الانماء والاعمار لافتا الى "ان المشروع لا يزال قيد الدرس ولم يتخذ في شأنه قرار نهائي بعد".
هل تكفي هذه التأكيدات لادخال الاطمئنان الى النفوس؟ اهالي بصاليم يواصلون تحركهم بحثا عن الحقيقة وتصديا لمشروع غير واضح المعالم، فهل ينجحون؟

جورج حايك

## الضبعان الاسيرتان "فرجة"


الضبع الكبيرة في القفص.

**بئر السلاسل – "النهار":**
في الشارع الرئيسي لمنطقة بئر السلاسل – كفردونين ضبعان: واحدة كبيرة شرسة واخرى صغيرة. انهما "فرجة" اهالي البلدة ومقيدتان... حتى اشعار آخر.
وفي التفاصيل ان علي شحادة لاحظ اختفاء عدد كبير من الماعز والدجاج في مزرعته، فشكا امره الى المصارع محمود الملقب بـ"نمر الجنوب" الذي نصب فخا على مقربة من القطيع حتى تمكن في احدى الليالي من اسر ضبع مفترسة. تبعتها اخرى بعد عراك معها ادى الى اصابة علي في قدمه، مما استدعى نقله الى المستشفى.
وفي وقت يتابع فيه علي ومحمود نصب مكامنهما لاسر ضباع جديدة تسرح في الجوار وتهدد المواشي، ما زالت الضبعان مقيدتين في الطريق العامة، واحدة داخل قفص والاخرى بجنزير، ويتم تغذيتهما يوميا حتى تجاوز طول احداهما مترا وبرزت انيابها.

## وظائف

مطلوب محاسبون ذوو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويجيدون العمل على الكومبيوتر لمؤسسة صحفية في الكويت فاكس ٠١/٦٤٢٢٢٧

مطعم لمب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصياً من ٤–٧ بـ.ظ الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

شركة صناعية تعلن عن حاجتها الى مدير شؤون موظفين خبرة خمس سنوات في لبنان، جامعي، يجيد اللغة العربية والانكليزية العمر ٢٩ الى ٤٥ ومحاسب جامعي حديث التخرج، راتب مغر. يرسل الـC.V على الفاكس ٠١/٨٦٧٣٠٤ او ص.ب ١٣/٥٢٥٤

Société importante recherche des ingénieurs électriciens et mécaniciens, plusieurs années d'expérience, pour travaux au Liban, en France et dans les Pays Arabes. Pour information, contacter mr. Simon Bou Moussa. Tél.: 01/484501 – 01/484259

Importante société de Tapis située à Verdun, dem. jeune fille *présentable pour un poste in*door d'accueil. dynamique sociable connaissance informatique. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

Boulanges s.a.r.l société d'importation de produits pour la boulangerie - pâtisserie recherche des jeunes. - Technico - commerciaux âgés entre 21 et 30 ans motorisés avec ou sans expérience pour plus d'informations appeler le 03/663637

Required for 5 Stars Hotel in UAE: – General manager. – Deputy General manager. – Front office manager. – Recreation manager. – Food and Beverages manager. – Chief pastry. – Chief cook. Contact: 03/660305

Une Société Commerciale demande Comptable principale - Chef Comptable diplômé expérience requise 3 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 587057

MPRC Hamra requires computer typists Eng./French/Arabic with min. 30WPM Call 01/603539 - 741615

مطلوب للعمل دوام حر مترجم(ة) للمراسلات التجارية يتقن اللغات التجارية مع الايطالية والكومبيوتر ٠١/٥٢٢١٩٠/١٩١

Imp Sté demande une secrétaire de direction maîtrisant la langue Française et Anglaise avec notion sur ordinateur (Excel, Winword..) pour R.V. contacter 01/424506 - 398396

Cherch. j. univ. Franco ou Anglo. expérimentés, à plein tps ou à tps partiel, pour poste de: dir. de rédaction - Rédacteurs. Vente de pub. et Contact. clients - dir de projet d'org. d'un salon. La Revue de l'Etudiant. Tél.: 01/449439 - 562485

**ALOHA** sal. has vacancies for the following jobs:

1- Sales Women.
2 - Computer operators.

Candidates should be young, motivated with educational background.

**For application Call Miss. NAKIB at 01/351160/**

*A Newly established Laundry and Dry Cleaning Services Company requires for its main Office in Hazmieh:*

Accountant, holder of a University Degree with a minimum of 5 years experience.

The successful Candidate for the above position *should* be Computer literate and be able to work independently.

Please apply in confidence by sending your C.V. with recent Photo to the following address:

*The Manager.*
*P.O. Box: 11-8155*
*Beirut. Hazmieh*
*Fax N° 01/450130*
*Tel.: 01/450131*




Jeune femme entre 30 et 40 ans, dynamique et ambitieuse, nous vous offrons un emploi stable dans notre société avec un salaire motivant et des possibilités de voyage et de promotion. Si intéresseé, appelez-nous au 261456 ou 258701 - 258703

مطلوب مهندس او مهندسة ديكور. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٠٩٥٧ – ٠٣/٧٠٩٠٠٨

مطلوب لشركة اعلانات موظف صف كومبيوتر عربي واجنبي الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٧٨٧٤٣١ – ٠١/٧٨٧٤٣٢

مطلوب مساعدة طبيب اسنان سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٥١٦

وكلاء Barbie للعطورات في حاجة الى مندوبين ومندوبات في منطقة بيروت للمراجعة ٠١/٤٣٥٢٥٢ – ٠٣/٢١٢١٧٤

### دروس

نعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والمتوسطة ضمن كسروان. التلفون ٠٩/٩٢٠١٦٢ – ٠٩/٩٢٠٤٩٨

## عقارات

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٠٩٩

للبيع خلو محل طابق ارضي مع طابق داخلي مساحته الاجمالية ١٣٠م.م. قبالة محطة شارل حلو المرفأ – الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٢٨٠٧٠ – ٠١/٥٨٠٣٩٣

شقة سوبردولوكس جديدة جاهزة ٢٠٠ م.م الفنار شوفاج مستقل موقف مسقوف. ت ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

بداعي السفر للبيع شقة في ادونيس ١٨٦م.م. مع موقف سيارة سعر مغر جدا الاتصال ٠٣/٦٢٦٩١٩

للبيع شقة ٢ نوم صالون وسفرة، موقف سيارة في المكحول قرب الجامعة الاميركية. السعر مغر الهاتف ٣٤٨٤٨٨

للبيع شقة ٣٦٥ م.م. ٤ نوم غرفة جلوس، صالون، سفرة، غرفة خادمة مع حمامها ساحل علما. التلفون ٠٣/٢١٣٠٤٤

للبيع دوبلكس ٦٣٠ م.م كفرحباب التلفون ٠٣/٢١٣٠٤٤

للبيع في دوحة الحص قطعتي ارض ١٠٠٠ م.م الواحدة الاتصال ٠٣/٣٨٣٥٤٣

اليرزة ارض ١٥٠٠ م.م وارض ٢٠٠٠ م.م موقع مميز جدا، منظر خلاب سعر مدروس التلفون ٠٣/٨٠٨٠٤٤

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس الدكوانة طابق ثاني ١٤٠ م.م تدفئة وتبريد + موقف + بئر ارتوازي التلفون ٠١/٤٩٦٣٤٠

شقة مساحة ٢٢٠م.م. منطقة اليسار منظر خلاب، ثلاثة غرف نوم، صالون واسع، غرفة طعام مطبخ ثلاثة حمامات غرفة خادمة السعر ١٠٠٠٠٠ دولار Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقتين في جبيل ١٢٠ و١٥٠م.م. ٢٠٪ دفعة اولى تقسيط ١٠ سنوات ٤٠٠ – ٥٠٠$ شهرياً التسليم في شباط. التلفون ٠٣/٦٢٤٥١٠ – ٠٩/٥٤١٥٧٦

مستودع للبيع مساحة ١١٠٠م.م. ارتفاع ٤،٥٠م مع مكاتب، حمام، مطبخ، ساعة كهرباء مستقلة ونزلة للسكس ويل منطقة المصيطبة قرب ملعب الصفا. الاتصال بالسيد كريس على الارقام التالية ٠١/٨٦٢٠٧٢ – ٠١/٨٦٦٤٢٥

للبيع ارض ٢٦٠٠م بيت مري وارض ١٠٥٠م في ادما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٣

للبيع مستودع بمساحة ٤٠٠ م.م. حارة حريك شارع عبد النور. التلفون ٠٣/٨٨٤٤٣٠ – ٠٣/٨٨٤٢٧٠

للبيع سهم في الزعرور الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ من ١٠ الى ١٢ قبل الظهر – من ٥ الى ٧ مساء

للبيع ارض في المونتفردي ١٣٠٠م.م. + الحظيرة ٧٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

A vendre terrain 1.144m² Mar Maroun Gemayzé. Tél.: 03/392728

مستودع للبيع مساحة ٨١٧م.م. ارتفاع ٤،٥٠م مع مكتب، حمام، مطبخ، ساعة كهرباء مستقلة ونزلة للسكس ويل منطقة البوشرية، خلف مستشفى بطرس وبولس. الاتصال بالسيد كريس بالارقام الآتية ٠١/٨٦٦٤٢٥ – ٠١/٨٦٢٠٧٢

### للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه ١٢٠م.م. اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ – ٠١/٤٠٨٩٥٢

للبيع او للايجار مكتب ٦٠م.م. مع موقف كسليك الشارع الرئيسي. ت ٠٣/٧٢٥٥٦٣ – ٠٣/٢٥٦٨٤٩

للبيع او للايجار محل تجاري في مستيتا – جبيل الطريق العام مساحة ٥٠٠ م.م ٠٣/٧٨٥٣٧٩

للبيع او للاستثمار او للمشاركة محل ٧٢م.م. طابقان شارع الحمراء ديكور حديث لاختصاص مناسب، تحف فنون مجوهرات الخ. ت ٠٣/٢١٧٥٥٢

### للايجار

للايجار مكتب ٦٠م.م. اوتوستراد جل الديب سنتر جديد مع مكيف هواء ساخن وبارد وموقف مؤمن ٠٣/٣٠١٦٦٨

A louer appartement neuf à Louayzeh 190m² 10000$ par an pour information. Tel.: 03/249925 Mr. Rabah

للايجار مستودع في بلونة طابق ارض مع متخت مجهز بحمامين، مطبخ، غرفة مكتب + مواقف للسيارات مساحة ٥٦٥م.م. للاتصال ٠٣/٢٥٠٧٢٥ – ٠٣/٦١٨١٩٩ – ٠٩/٩٠٩٧٢٠ – ٠٩/٨٠٠٣٥٦

للايجار محل ١٠٠م.م الشارع العام سنتر بنك بيروت والبلاد العربية كليمنصو بيروت. السيد كمال ابو رسلان ٠١/٦٠٢٤٠٢ – ٠١/٣٦٦٦٣٠

محل في مار الياس قرب ثكنة الحلو مساحته ١٢٠ م.م ديكور جديد مع تبريد وتدفئة الاتصال بالرقم ٠١/٨٠٤٦٣٣ – ٠٣/٨٥٢٥٥١

للايجار مكتب ٥٠ م.م مكيف ومفروش سنتر Galleria اليسار ٦٠٠٠ $ سنويا ٠٣/٦٢٢٠٠٨ – ٠٣/٦٢٢١٠٤

للاستثمار بداعي السفر صالون للسيدات منطقة الكفاءات الحدث مجهز بافضل الديكورات والمعدات ت ٠٣/٨١٢٦٦٢ – ٠٣/٦٧٥٥٦٩ من ١٢ الى ٤ ظهرا ومن ٧ الى ١٠ مساء

للايجار شقة ادونيس ٢٧٥ م.م ٠٣/٢١٣٠٤٤

شقة مفروشة غرفتين وصالون وطعام مع كافة التجهيزات وتلفون من ٣ – ١٠ مساء شارع اميل اده رأس بيروت. التلفون ٣٠٤٨٤١

شقة ٢٢٠م.م. منطقة السيوفي قرب الحديقة ثلاث غرف نوم صالون واسع غرفة طعام مطبخ حمامان مع بلكون واسع السعر ١٠٠٠٠ دولار Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار شقة فخمة جديدة ٢٥٥م.م. ٣نوم صالونان سفرة، خادمة، موقفان A/C ٢٥٠٠٠$ فردان. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة فخمة جديدة ٤نوم صالونان سفرة خادمة موقف A/C المنارة قرب البحر ٣٠٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار لفصل الشتاء او سنوياً في Zaarour - Sur - Neige شاليه ٢نوم – اجلوس – جديد غير مفروش شقة في برج X Cap Sur Ville ٢١٨م.م. ٣نوم. التلفون دوام عمل ٠١/٢١٨٩٠٩–١٠–١١

### مطلوب

مطلوب ارض الفنار – عين سعاده – بيت مري – برمانا مساحة بين ٩٠٠ و١٠٠٠م.م. غير منحدرة صالحة لبنائية سكنية لا يتجاوز سعرها ١٥٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٧١١٨٨٢

مطلوب ارض ادما كفرحباب فتقا الصفرا طبرجا جونية نيو سهيلة الذوق ساحل علما. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

## سيارات

للبيع Range Rover Vogue LSE موديل ١٩٩٣ ذات لون نادر جداً فول اوبشنز وبحالة ممتازة لمن يهمه الامر جدياً الاتصال على الرقم ٠١/٤٠٦٣٩٣ من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الرابعة بـ.ظ.

## متفرقات

للإستثمار لوحة اعلانية الكترونية القياس ٢،٥×٢،٥ التلفون ٠٣/٢٢٤٦٦٩ – ٠٧/٢٢٠٦٦٩ فاكس ٠٧/٢٢١١٠٠

للبيع سهم واحد في نادي Health Club في البورتيميليو السعر ٥٧٥٠٠ دولار اميركي الاتصال ٠٣/٣١٣٦١٧

للبيع في الزعرور (Zaaraur Country Club) سهم بشروط مغرية. ت ٠١/٣٣٥٠١١

**فؤاد بيضون واولاده ش.م.م.**
بيروت – لبنان

إن مؤسسة فؤاد بيضون وأولاده ش.م.م. بجميع فروعها تعلن الى زبائنها الكرام ان السيد بكير غسان كوجو صاحب مؤسسة PRODECO صيدا – الملالية لم يعد له أي علاقة أو أي صفة تمثيلية للمؤسسة.

لذلك فان مؤسسة فؤاد بيضون وأولاده وحرصا منها على العلاقة المتينة مع زبائنها الكرام تطلب منهم الاتصال مباشرة بما لتأمين حاجاتهم.

وللبيان حرر
في بيروت ١٩٩٨/١/١٣
مؤسسة فؤاد بيضون واولاده

## مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة

---

**Opportunity knocks !**

**Animation Manager**

**Responsabilities**

- To organize small to medium in and out of store events, an inhouse magazine and a customer loyalty club.

**Requirements**

-Education: University Degree in Arts or advertising related marketing.
-Languages: Fluent in English, French, Computer literate.
-Experience in event organization or magazine administration or production side of advertising 3 years min.
-Other: Less than 28 years old may have to work long, late hours. Owns a car, likes to work with people. Good leadership and problem solving abilities.
-Renumeration and benefits
Fixed Salary. Bonus, Car allowance

**Please send your CV to Intermarkets Advertising**
**Mirna Chalouhi center, 10th floor, Sin el fil**
**Tel: 502120 - 502122**
**Fax: 481475**





### اعلان

بالدعوى ٩٧/١٧١ المقامة من الشركة اللبنانية للتوظيفات العقارية يقتضي حضور لرمين لرتين طقيليان الى المحكمة الابتدائية المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين لتسلم الاستحضار الرامي الى الزامه بمبلغ سبعة عشر مليون وثمانمائة وخمسة عشر الف ليرة لبنانية بمهلة عشرين يوما تلي النشر.

والا اعتبر كل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ناصيف القارح

### اعلان
العدد ٩٧/١٨٧

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة ايجارات بعبدا (قسم القاضي سيلفر ابو شقرا) المدعى عليه علي حسن المدعوين للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٨٧ المقامة من المدعين سعدية حبشي ورفاقها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١٢ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

### اعلان بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية العدد ٣١

البائع: منير جوزف الحايك – مقيم في زحلة.

الشاري: اندره وجورج وطوني ملكوب دمرجيان – مقيمون في زحلة.

موضوع البيع: المؤسسة التجارية سجل خاص ٧٧/٣٨٧ – محل من باب واحد على الشارع العام طابق ارضي – كائنة في العقار الرقم /٤١٥/ من منطقة الميدان زحلة ملك خزعل.

ثمن المبيع: ثمانون الف دولار اميركي بكافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية ما عدا الاسم .H.M والشعار وما ورد في العقد بموجب عقد موقع من الفرقاء في ١٩٩٧/٣/٨ سجل في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٧

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

### اعلان
٩ كانون الثاني ١٩٩٨
الرقم ٣١٣

تطرح ادارة واستثمار مرفأ بيروت في المزايدة العمومية استثمار الباحة الخارجية والملاصقة لحدود مرفأ بيروت من الجهة الجنوبية الشرقية والمسماة A&B كمرآب للشاحنات والسيارات ومحطة محروقات.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت لقاء مليون ليرة لبنانية ابتداء من ٥ كانون الثاني ١٩٩٨.

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر نهار السبت الواقع في ١٤ شباط ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة.

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

### اعلان
نشرة ثانية

تفرغ عن حصة في شركة

البائع: محمد احمد حمدان – ممثلا بوكيله المهندس احمد الجاورش

الشاريين: يسار وعمار عدنان حمدان

موضوع التفرغ – الحصة التي يملكها محمد احمد حمدان في الشركة التجارية الرقم /٩٨٧/١٠١٤ سجل تجاري البقاع والقائمة على العقار الرقم ٣٧٦/المرج ويشمل كامل العناصر مادية ومعنوية وما ورد في العقد لقاء ثمن قدره مليوني ليرة لبنانية بموجب عقد موقع من الفرقاء سجل في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٠.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

### اعلان عن مناقصة عامة محلية
الرقم ١٠

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة – في الجمهورية اللبنانية عن رغبتها في اجراء مناقصة عامة محلية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم ترميم مبنى الثروة الحيوانية – شتورا.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع في:

زحلة – الاتوستراد العام – بناية قرطاس – الطابق الاول.

خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي قدره /٥٠٠٠٠/ ل.ل. فقط خمسون الف ليرة لبنانية لا غير، غير قابل الاسترداد كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

موعد المناقصة يوم السبت فيه ١٩٩٨/٢/٧ عند الساعة العاشرة صباحا في مقر المشروع في زحلة، على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة، وترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ١٩٩٨/١/٩
مدير المشروع
عادل الشويري

### انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٣ اساس ١٩٩٧/١٠١٣ قرار ١٩٩٧/٥٤٧ بناء لطلب المستدعي محمد عبد الله مالك العقار ٢٢٦ سن الفيل ابلاغ المستأجرين بملكه جورج الحاج وشركة توميكو كومباني للمندسة والمقاولات ش.م.م. بشخص المفوض بالتوقيع عنها طانيوس مسلم واللذين يشغلا مأجورا لغير السكن في البناء القائم على العقار المذكور بوجوب دفع البدلات المستحقة لغاية ١٩٩٧/٩/٣٠ والبالغة ٣٠٠٠ د.ا ثلاثة آلاف دولار اميركي بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطهما من حق التمديد القانوني

الكاتبة
نجلا البتروني

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى منقولات المنفذ عليه ريمون السخن وهي على الشكل التالي: مكتب خشب محفور مع كرسي جلد وطقم كنبايات جلد وطاولة للدخان وفيترين تلفزيون توشيبا وفيديو ٧٠٢ ل مكيف هواء Acso خمس بنادق قديمة سجادة حائط كاشان ثلاثة سيوف قديمة اربعون طاولة خشبية ومئة وستين كرسي جلد براد صنع ليون ستانلس براد بابين ماركة ليون مركز توزيع خمسة Elements وميكسر Peavey مكيف هواء مركزي قوة ١٥ طن جميع هذه المنقولات مخمنة بمبلغ ١٩٢٧٥ او ما يعادله بالعملة الوطنية يجري البيع بيوم الثلثاء الواقع فيه ٩٨/١/٢٧ الساعة ١٤ في مؤسسة المنفذ عليه في جونية الميناء الجديدة ملك مبارك.

للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم دلالة قدره خمسة بالمئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة

التكليف ٤٤

مأمور التنفيذ

### اعلان قضائي

صادر عن محكمة شحيم المدنية غرفة الرئيس محمد مازح

الى: محمد رشيد الحلبي الموجود في السعودية مجهول العنوان بالدعوى الرقم ٩٩٧/١٠٠ المقامة من المدعي حسين صالح الحسين وموضوعها طلب حق مرور قد صدر حكما فيها بتاريخ ٩٧/١٢/٣ قضى باعطاء حق مرور للعقار ٧٩ بعاصير حق مرور على عقارك الرقم ١١٨ بعاصير وفقا للخريطة المرفقة بتقرير الخبير لبيب وهبه لقاء مبلغ ٤٨٠٠/د.أ. لذلك يقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة لابلاغك نسخة عن الحكم المذكور خلال عشرين يوما تلي النشر

التكليف ١١٣

رئيس القلم
زهير الحجار

### اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يقتضي حضور المدعى عليه عماد علي رشيد المقيم في الجعيتاوي كمب الابيض شارع مار لويس والمجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لاستلام اوراق الدعوى المقامة من محمود محمد شيت المسجلة بالرقم ٩٧/٣٠٤٦ وموضوعها الغاء عقد بيع شقة في العقار ٢١٢١ حارة حريك وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول

التكليف ١١٦

رئيس القلم
عبد خليل

### اعلان

بيع مؤسسة تجارية نشرة اولى

البائع: شركة شرق آسيا ش.م.م. بشخص نبيل عليان ووليد نحاس كائنه بيروت شارع الحمراء – استرال سنتر

الشاري: نبيل امين منذر مقيم في مكتب الاستاذ حسام عيتاني – بناية استرال

موضوع البيع: مؤسسة Romeri الرقم ١٠٦٨٣ خاص كائنه في العقار ٢٢٤٠ رأس بيروت ملك العيسائي وشركاه بكافة عناصرها المادية والمعنوية

ثمن البيع: اربعون الف دولار اميركي
تاريخ العقد: ١٩٩٢/١٠/٨
تاريخ التسجيل: ١٩٩٨/١/١٢
التكليف ١٢٠

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة الرقم ٨٩/٤٣

ينفذ عبده الباروكي وكيله الاستاذ جان غاوي بوجه كلود عبد المجيد عيسى عقد تأمين بقيمة ٣٠٠٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم على القسم الرقم ١٤٢٧/٦ فوق مصبح تاريخ الحجز ٩١/١٠/٧ وتاريخ تسجيله ٩١/١٠/١٨ والقسم المحجوز صالة عرض وحمام يعلوها متخت ومساحته ٢٩٥م.م. اي ١٤٥م.م. للصالة و١٥٠م.م. للمتخت والعقار ١٤٢٧ محدود جنوبا بطريق عام و١١٤ وشرقاً ١٤٢٦ شمالاً وغرباً ١٤٣٣ وعلى هذا القسم تحويل تأمين مع حق التحويل لمصلحة ريمون الحاج بمبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية وبفائدة ١٢٪ درجة اولى بدل تخمين القسم الرقم ٦/ ٢٢٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض بنسبة ٥٪ المقرر من رئيس دائرة تنفيذ كسروان بجلسة المزايدة المنعقدة للمرة الثالثة بتاريخ ٩٧/٦/٢٣ ١٠٧٤٨٠.٦٣ دولار اميركي اما بشأن سائر الوقوعات على هذا القسم فيراجع دفتر الشروط لدى دائرة تنفيذكسروان تجرى المزايدة امام رئيس تنفيذ كسروان يوم الاثنين في ٩٨/٢/٢ عند الساعة الثانية عشرة ظهراً للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقداً في صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له

التكليف ١٠٨

رئيس قلم التنفيذ

### اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية – الناظرة بقضايا الافلاس – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس عاصم حنا رحمه وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لتاريخ صدور حكم الافلاس وعينت القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والاستاذ سليم عماطوري وكيلا للتفليسة

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بدارو – سنتر بدارو – التلفون ٠٣/٦٣٧٢٢٢ – ٠١/٣٨٧٠٣٣

التكليف ١٠٦

الكاتب
اسامة شمس الدين

---

**Hotel Al Bustan**
★★★★★L

**Job Vacancies**

- A Hotel school graduate

*Enthusiastic, Energetic, Hardworking.*
*Knowledge of* : - Secretarial work.
- F&B & Banqueting.
- Windows.
- English and French.

**Please apply in person with detailed C.V. Photos and References to Human Resources Office**
*Monday to Friday from 9 a.m. till 4 p.m.*

---

## اعلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن اجراء مناقصة رقم ٩٧١٢ عائدة لاعمال شراء رافعة شوكية لزوم مؤسسة الغازية.

على الشركات والمؤسسات المختصة بهذه الاعمال الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب ان تصل العروض الى امانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشر من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٢/٤

يصار الى فض الغلافات نهار الخميس الواقع في ١٩٩٨/٢/٥.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

---

## Job Opportunities
### at a leading IT company in Riyadh, Saudi Arabia

**Sales Engineers**

**Banking & Financial Systems Consultant**
- MS/MBA/BS degree in a relevant field
- 3 - 5 years experience in banking and financial information systems

**Telecommunication Systems Consultant**
- MS/BS in Computer/Comm. Engineering
- 3 -5 years experience in Internet/Intranet technologies, telecom information systems

**Industrial Information Systems Consultant**
- MS/BS degree in Industrial/Mechanical Engineering
- 3 -5 years experience in Maintenance, production, ERP/MRP automation

**MIS Engineer**
- BS in Computer science/Engineering
- 2 -3 years experience in MIS systems, LAN/WAN, windows NT and BackOffice, Support Op's, Helpdesk,etc..

**Development Team**

**Senior System Analyst**
- MB/BS in Computer/Information Science
- 3 -5 years experience in system analysis and large applications development

**Senior System Designer**
- MS/BS in Computer/Information Science
- 3- 5 years experience in system/database design and large applications development

**System Programmer**
- MS/BS in Computer Science
- C/C++, Assembly, Interfacing, Windows GUI and Messaging, RAD, etc..
- 2-3 years experience as a system programmer on Windows environment

**Database Programmer**
- MS/BS in Computer/Information Science
- Oracle, ODBC, C/C++, RAD, CASE tools
- 2-3 years experience as a database programmer on Windows environment

**All Applicants should be:**
- Fluent in both spoken and written English
- Committed to high standards of professionalism
- Possess excellent communication skills
- Male applicants Only

**Recruits would receive:**
- Excellent pay, benefits and incentives
- Professional work environment and training.

**applicants should send their C.V's no later than JAN.25th,to:**
**P.O.Box 68857, Riyadh 11537, Saudi Arabia**
**Or fax to (966) 1 4600 770, or fax to (Beirut) 01/347742**
**Or e-mail to: muhannaa@logica.com**

---

CAREER OPPORTUNITIES

# OASIS AMERON LTD
## (AN ISO 9002 Accredited Company)

**Ameron** the largest manufacturer of industrial coatings and paints in the United States of America has immediate vacancies for it's joint venture manufacturing facility Oasis Ameron Company, Saudi Arabia.

**SALES ENGINEERS**

Position requires regular interaction with local and international consultants, specifiers, contractors and end users. Successful applicants will be given training in the design of coating systems and the presentation of the company products.

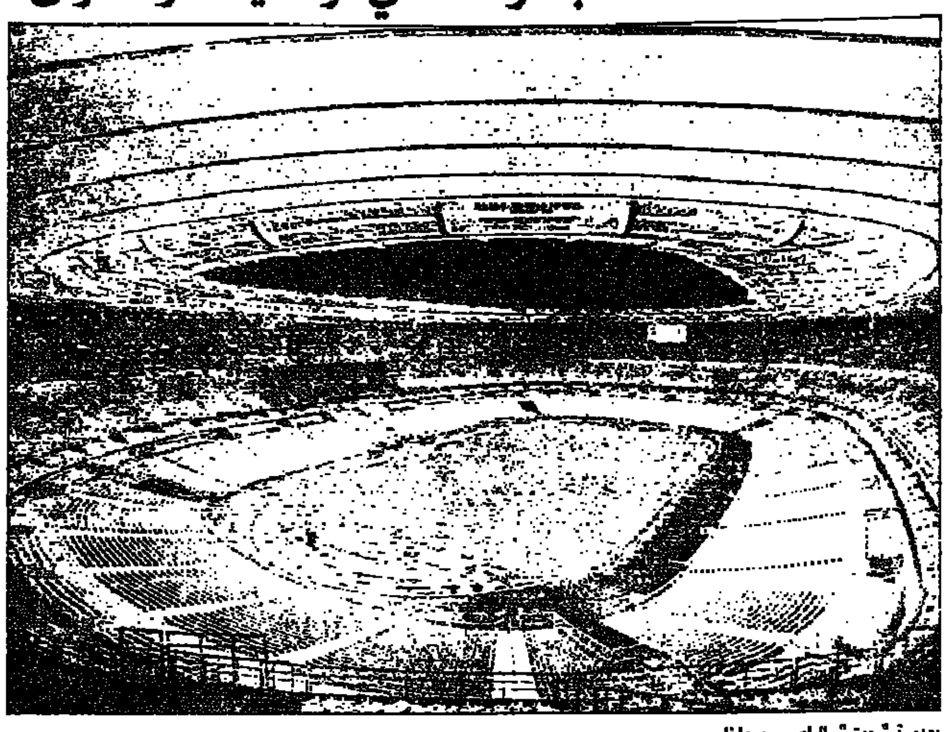
Candidates must be university graduates. Preference will be given to Chemical Engineers who have experience in paints and coatings. Candidates must have a good command in Arabic and English.

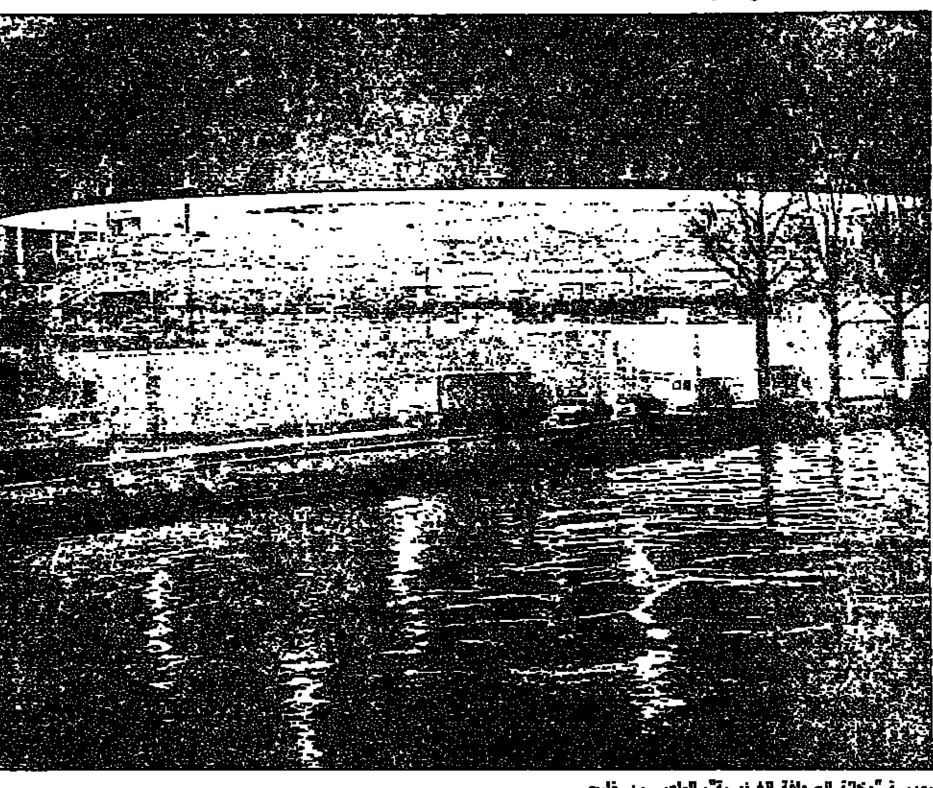
Candidates are invited to send cv's to the following address and contact the following number in order to make an appointment for interview.

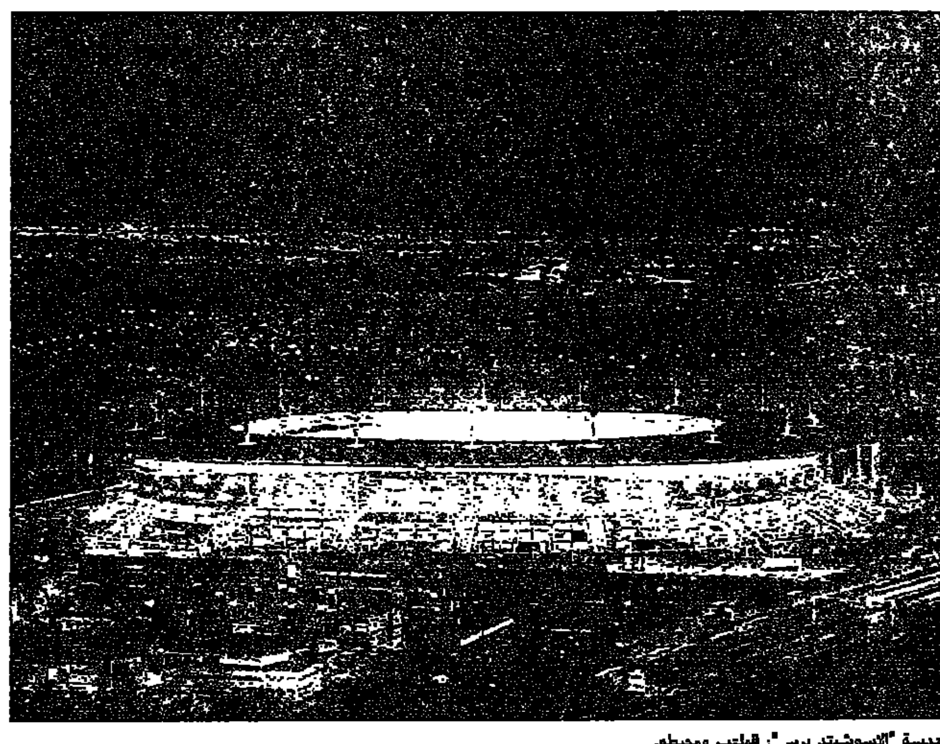
**Oasis, Trading & Contracting Co. S.A.L**
**Jean D'Arc Street, Khayat Building**
**Ras Beirut, Beirut, Lebanon.**
**Mr.Farouk Al-Owainy**
**Tel: 01-342274, 350721, 350722**

Candidates are requested to bring an updated cv and original credentials to the interview.

## بثلاث عدسات: ملعب فرنسا أضيء رسمياً للمرة الأولى


بعدسة "رويتر": الملعب من داخل.


بعدسة "وكالة الصحافة الفرنسية": الملعب من خارج.


بعدسة "الاسوشيتد برس": الملعب ومحيطه.

ملعب فرنسا (ستاد دو فرانس)، الاحدث في العالم، الذي انشئ لاستضافة نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، مع ملاعب اخرى، أضيء رسميا للمرة الاولى مساء امس.

ويقوم الملعب، ذو الاستعمالات المتعددة، في ضاحية سان دوني شمال باريس، وهو ينعم بسقف فريد وقد زود آخر مبتكرات التكنولوجيا وتتسع مدرجاته لـ٨٠ الف متفرج. وسيدشن رسميا في ٢٨ كانون الثاني الجاري بمباراة اولى ودية بين فرنسا واسبانيا، قبل ان يستقبل المباراة الافتتاحية لكأس العالم في ١٠ حزيران والمباراة الختامية في ١٢ تموز وغيرهما.

وهنا ثلاث لقطات للحدث كما سجلتها عدسات كل من وكالات "رويتر" و"اسوشيتدبرس" و"الصحافة الفرنسية".

## رياضة وألعاب

### البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

## كأس إسبانيا: فريق درجة ثانية غلب ريال مدريد!

انفرد مرسيليا بالمركز الرابع في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على ضيفه غانغان ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وحضرها ٢٤١٥٩ متفرجا وهي مؤجلة من المرحلة الـ٢١.

وسجل المهاجم تيتي كامارا اصابة السبق لمرسيليا الذي يتخلف خمس نقاط عن متز المتصدر، في الدقيقة الثالثة اثر ضربة حرة نفذها كابتن الفريق لوران بلان. ثم اضاف كزافييه غرافلين الاصابة الثانية في الدقيقة ١٠، والايطالي فابريتسيو رافانيللي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٩ وهي الاولى له مع الفريق الفرنسي منذ تشرين الاول الماضي.

وفي مباراة ثانية، تعادل كان وشاتورو ٢–٢. سجل للاول السويسري ماركو غراسي والهولندي جيرالد فانبورغ في الدقيقتين ٤٢ و٦٦، وللثاني السنغالي عمارا تراوري في الدقيقتين ٧ و١٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– متز ٤٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٥–١٨).
٢– باريس سان جيرمان ٤٤ (٣٦–١٩).
٣– موناكو ٤١ (٣٤–٢٢).
٤– مرسيليا ٤٠ (٣٠–١٦).
٥– لنس ٣٧ (٣٠–٢٥).

وفي مباراة معادة من الدور الثاني من كأس النوادي الفرنسية المحترفة، خسر ابينال من الدرجة الثالثة امام تولوز ٠–٢ سجلهما ريمي لوريه وجويل تيمي في الدقيقتين ٤ و٨٥.

وكانت مباراة الفريقين توقفت في الدقيقة ٦١ في ٥ كانون الثاني الجاري بسبب سوء الاحوال الجوية. وسيلعب الفائز في الدور الثالث ضد اوسير.

#### اسبانيا

خسر ريال مدريد، الذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم افضل فريق في القرن العشرين الاثنين الماضي، امام الافيس ثاني الدرجة الثانية ٠–١ على ملعب الاخير في ذهاب الدور الرابع من كأس اسبانيا. وسجل الاصابة مانويل سيرانو في الدقيقة ٧٠.

وخاض مدرب ريال مدريد الالماني يوب هينكيس اللعبة في غياب ثمانية لاعبين اساسيين واتاح لحارس المرمى الالماني بودو ايلغنر ان يخوض مباراته الاولى هذا الموسم. بيد ان اللقاء جاء مخيبا للاعب الفريق الابيض الفرنسي كريستيان كارمبو الذي انتقل اليه من سمبدوريا الايطالي اوائل الشهر الجاري مع ان الاخير كان يريد ان يبيعه من برشلونة الاسباني. وقد بدا كارمبو في حال مرضية في وسط الملعب يمينا، لكن التعب ادركه من قلة التدريب فخرج قبل ربع الساعة الاخير من المباراة وكان ابرز تحركاته اواخر الشوط الاول عندما مرر الكرة الى فرناندو مورينتس الذي حرمه احد المدافعين اصابة اذ شتت قنيفته قبل ان تجتاز خط المرمى. كذلك حرمت العارضة اوائل الشوط الثاني مورينتس اصابة اخرى برأسه اثر تمريرة من داني.

ومساء امس، خسر اتلتيكو مدريد امام مضيفه ريال سرقسطة ٠–٢ سجلهما خوسيه ايغناسيو وبيير تشيروبينو. وطرد الحكم لاعب الفريق الخاسر اندريه، فيما خرج صانع الالعاب البرازيلي جونينيو مصابا.

ولقي ريال سوسييداد خسارته الاولى على ارضه بعد ١٧ مباراة اذ سقط امام ريال بتيس ٠–٢ سجلهما النيجيري فينيدي جورج وايفان بيريز. واهدر كابتن ريال بتيس اليكسيس ضربة جزاء "بنالتي" بعد بداية الشوط الثاني.

وهنا النتائج:

الافيس (د ٢) ١– ريال مدريد ٠
ريال سوسييداد ٠– ريال بتيس ٢
اكستريمادورا (د٢) ٢– اتلتيكو بلباو ٠
ريال مايوركا ١– سلتا فيغو ٠
اوساسونا بامبلونا (د٢) ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ١
ريال فالادوليد ١– ميريدا ١
ريال سرقسطة ٢– اتلتيكو مدريد ٠
برشلونة – فالنسيا (اليوم).

#### انكلترا

بلغ ميدلسبره الدور الرابع من كأس انكلترا بفوزه على كوينز بارك رينجرز ٢ – ٠ في مباراة معادة من الدور الثالث. وسجل الاصابتين اندي كابل وروبي موستو في الدقيقتين ٥٤ و٥٩.

وفاز ويمبلدون على ريكسهام ٣ – ٢ في مباراة معادة. وسجل للفائز مايكل هيوز (٢) وماركوس غايل في الدقائق ١٧ و٢٦ و٣٥، وللخاسر كارل كونولي (٢).

ومساء امس، حقق استون فيلا فوزا صعبا على ضيفه بورتسماوث ١ – ٠ سجلها المهاجم اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش في الدقيقة ٢١ وهي السادسة له هذا الموسم.

ويذكر ان استون فيلا خسر مباراة معادة واحدة فقط في كأس انكلترا على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام في السنوات الـ ٦٦ الاخيرة.

وجهد الارسنال لتخطي فايل وفاز عليه بضربات الترجيح ٤ – ٣ بعد تعادل الفريقين ١ – ١ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل الهولندي دنيس برغكامب اصابة السبق للارسنال في الدقيقة العاشرة من الشوط الاضافي الاول وهي الـ ١٣ له هذا الموسم، ثم عادل واين كوردين لبورت فايل في الدقيقة ١١٢.

وهنا النتائج:

* مباريات معادة:

بيري ١ – شيفيلد يونايتد ٢
ايبسويتش تاون ١– بريستول روفرز ٠
ميدلسبره ٢ – كوينز بارك رينجرز ٠
ريكسهام ٢ – ويمبلدون ٣
استون فيلا ١ – بورتسماوث ٠
بورت فايل ١ – ارسنال ١ بعد تمديد الوقت. فاز الارسنال بضربات الترجيح ٤ – ٣.
شيفيلد ونسداي ٠ – واتفورد ٠ بعد تمديد الوقت. فاز شيفيلد ونسداي بضربات الترجيح ٥ – ٣.

* مباريات مؤجلة:

بورنماوث ٠ – هدرسفيلد ١
تشيلتينهام ١ – ريدينغ ١
هيريفورد ٠ – ترانمير ٢
بيتربره ٠ – وولسول ٢
ويست بروميتش البيون ٣ – ستوك سيتي ١
دارلينغتون ٠ – ولفرهامبتون وندررز ٤

#### بلجيكا

خرج اندرليكت من دور الثمانية من كأس بلجيكا بخسارته امام مضيفه سان ترودن ١ – ٢. سجل للفائز رودونيا في الدقيقتين ٣٤ و٧٤، وللخاسر شيفو في الدقيقة ٧٣.

وسبق لاندرليكت ان خرج من كأس النوادي البلجيكية المحترفة وكأس الاتحاد الاوروبي ومنعه الاتحاد الاوروبي من المشاركة في المسابقات الاوروبية الموسم المقبل لتورطه في فضيحة رشوة خلال مباراته ونوتنغهام فوريست الانكليزي في كأس الاتحاد الاوروبي في الثمانينات.

وهنا النتائج:

سان ترودن ٢ – اندرليكت ١
انفير ٢ – دندرلوف ٠
جنك ٢ – ليرس ١
اف. سي. بروج ٦ – باترو ايسدن ٠
ميشيلين ١ – جنت ٢
ستاندارد لياج ٢ – بيفيرين ١
ايكيرين ٢ – نيروتيرين ٠
هاريلبيك ١ – موسكرون ٢ بعد تمديد الوقت.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي في ١٨ شباط.

#### البرتغال

تأهل بنفيكا للدور ربع النهائي من كأس البرتغال بفوزه على بيرامار من الدرجة الثانية ١ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما في لشبونة في الدور السادس.

كذلك فاز جيل فيتشنتي من الدرجة الثانية على زميله استوريل ٢ – ٠.


الكرة بين لاعب ريال مدريد البرازيلي سافيو – الى اليمين – ولاعب ديبورتيفو ألافيس بابلو. (أ ف ب تيليفوتو)

## باناثينايكوس فاز على أجاكس امستردام ٣-١


مهاجم أجاكس امستردام الدانماركي مايكل لاودروب – الى اليسار – منتزعاً الكرة من لاعب باناثينايكوس لاغونيكاكيس. (رويتر تيليفوتو)

فاز باناثينايكوس اليوناني على اجاكس امستردام الهولندي ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في اثينا.

سجل للفائز جورجياس ولاغونيكاكيس واليكسوديس في الدقائق ٢٢ و٤٥ و٤٨، وللخاسر غورين في الدقيقة ٨٦.

* في البوفييرا في جنوب البرتغال، فاز بوروشيا دورتموند الالماني على فارنزي البرتغالي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

### دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

## مايكل جوردان فرض نفسه مرة أخرى


مهاجم شيكاغو بولز مايكل جوردان – في الوسط – يخترق حصاراً للاعبي سياتل سوبرسونيكس من اليمين، هيرسي هوكنز وفين بايكر وسام بركنز. (أ ف ب تيليفوتو)

فرض مايكل جوردان نفسه بقوة مرة اخرى وسجل ٤٠ نقطة في المباراة التي فاز فيها فريقه شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى على سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء ١٠١–٩١ في شيكاغو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". كذلك تألق من الفريق المضيف صاحب افضل سجل في المنطقة الشرقية (٢٦ فوزا – ١١ خسارة) دنيس رودمان الذي خرج من المباراة وفي جعبته ١٧ كرة مرتدة.

ويشار الى ان شيكاغو بولز حقق فوزه الـ١٤ في مبارياته الـ١٦ الاخيرة والـ١٥ على التوالي على ارضه. اما سياتل سوبر سونيكس الذي سجل له غاري بايتون ٢٢ نقطة وفين بايكر ٢١، فمني بخسارته الثامنة في مقابل ٢٩ فوزا، وهو رقم قياسي هذا الموسم.

وفي بوسطن، فاز سان انطونيو سبرز ثاني مجموعة الغرب الاوسط، على مضيفه بوسطن سلتكس ٩٧–٨٨. وسجل ديفيد روبنسون ٣٦ نقطة و١١ كرة مرتدة للضيف الذي حقق فوزه الـ١٤ في ١٦ مباراة، في حين خسر مضيفه للمرة الخامسة على التوالي معادلا اسوأ سجل له هذا الموسم، علما انه لم يتقدم قط للمرة الرابعة على التوالي.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس ثالث مجموعة الغرب الاوسط على دالاس مافريكس ١٠٠–٨٧. وسجل كيفن ويليس ٣٠ نقطة منها ١٤ في الربع الثالث لهيوستن روكتس. وهي الخسارة الـ١٨ لدالاس مافريكس في مبارياته الـ١٩ الاخيرة وكان فوزه الوحيد على دنفر ناغتس صاحب اسوأ سجل في الدوري.

وفي نيويورك، فاز اتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ٩١–٨٩. وسجل ستيف سميث ٣٥ نقطة منها ٢٥ في الشوط الثاني للاول الذي حقق فوزه الرابع على التوالي بعد ثماني خسارات على التوالي.

وفاز نيوجيرزي نتس على مضيفه تشارلوت هورنتس ٨١–٦٨ منها ٢٢ نقطة لكل من جاسون ويليامس وشيرمان دوغلاس، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على فانكوفر غريزليس ١٠٧–٨٩ منها ٢٣ نقطة لتيم توماس، واورلاندو ماجيك على دنفر ناغتس ٩٨–٨٤ منها ٤٠ نقطة لموريس غرانت، وكليفلاند كافالييرز على فينيكس صنز ١٠٢–٨٤.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٤–١١
٢– نيويورك نيكس ٢٠–١٦
٣– نيوجيرزي نتس ٢٠–١٦
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٦–١١
٢– انديانا بايسرز ٢٢–١١
٣– اتلانتا هوكس ٢٣–١٢

* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٢٤–١١
٢– سان انطونيو سبرز ٢٤–١٢
٣– هيوستن روكتس ١٨–١٥
– مجموعة الهادىء:
١– سياتل سوبر سونيكس ٢٩–٨
٢– لوس انجلس لايكرز ٢٧–٩
٣– فينيكس صنز ٢٢–١٢

### شؤون البلد والناس

#### عيد القديس انطونيوس الكبير

في عيد القديس انطونيوس الكبير ابي الرهبان، يرأس متروبوليت جبيل والبترون (جبل لبنان) للروم الارثوذكس المطران جورج خضر صلاة الغروب مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني الساعة الخامسة في كنيسة القديس انطونيوس الكبير في فرن الشباك.

كذلك يرأس الخدمة الالهية صباح السبت ١٧ منه في الكنيسة نفسها، فتبدأ الخدمة بصلاة السحر عند الثامنة والربع والقداس الالهي عند التاسعة والنصف.

#### جينيفر ويارا انطوان نحاس

يسر انطوان نحاس وزوجته زينا دموس ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتيهما جينيفر ويارا (مستشفى الدكتور رزق).

رياضة وألعاب

## بطولة العالم الثامنة لالعاب الماء

# الروسي بوبوف احتفظ بلقب اسرع سبّاح

الروسي الكسندر بوبوف منطلقاً الى الفوز بالميدالية الذهبية لسباق الـ١٠٠ متر حرة امس. (اب تيليفوتو)

الكسندر بوبوف – الى اليمين – يتلقى تهنئة منافسه الاوسترالي مايكل كليم عقب فوزه. (اب تيليفوتو)

الصينية لونا وانغ تغطي وجهها بعد حلولها اخيرة اول من امس في الـ٢٠٠ متر حرة. وقد اعلن امس وقفها لثبوت تعاطيها منشطاً. (اب تيليفوتو)

احتفظ الروسي الكسندر بوبوف (٢٦ عاما) بلقب اسرع رجل في العالم في سباق الـ١٠٠ متر حرة في بطولة العالم الثامنة لالعاب الماء التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية مسجلا ٤٨,٩٣ ثانية، متفوقا على الاوسترالي مايكل كليم ٤٩,٢٠ والاسوجي لارس فرولاند ٤٩,٥٣.

ويذكر ان بوبوف، بطل الدورة الاولمبية مرتين والذي يطمح الى ان يصير اول سباح يحتفظ ببطولتي سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة في بطولتين متتاليتين، وكليم يتدربان معا في اشراف الروسي غينادي توريتسكي في المؤسسة الاوسترالية للرياضة في كانبيرا. ولم يجد الروسي صعوبة في الفوز على بطل سباق الـ٢٠٠ متر حرة وعضو الفريق الاوسترالي الفائز في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر متنوعة. وبات بوبوف، الذي اقر بانه شعر بالارهاق في الامتار الاخيرة من السباق، ثاني سباح بعد الاميركي مات بيوندي يحتفظ ببطولة السباق منذ انطلاق بطولة العالم قبل ربع قرن.

وفاز الاوكراني دنيس سيلانتييف في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة مسجلا ١,٥٦,٦١ دقيقة، متفوقا على الفرنسي فرانك اسبوزيتو ١,٥٦,٧٧ والاميركي طوم مالتشو ١,٥٧,٢٦. وكان سيلانتييف (٢٧ عاما) حل سادسا في دورة اتلانتا الاولمبية، وثانيا في بطولة العالم داخل حوض طوله ٢٥ مترا العام الماضي. اما اسبوزيتو (٢٦ عاما) ثالث دورة برشلونة الاولمبية، فلجأ الى اسلوب الغواصة الذي سمح به للمرة الاخيرة في بيرث بعدما منعت القوانين الجديدة السباحين من البقاء ١٥ مترا تحت الماء في مستهل السباق.

واحرزت الصينية تشن يان الميدالية الذهبية لسباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلة ٤,٠٦,٧٢ دقائق، بعدما سبق لها ان فازت في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة الاثنين الماضي. وهي تفوقت بفارق اكثر من طول واحد على الاميركية بروك بينيت التي سجلت ٤,٠٧,٠٧ دقائق، في حين حلت ثالثة الالمانية داغمار هاسه ٤,٠٨,٨٢.

وفازت الاميركية ليا ماورر في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا مسجلة ١,٠١,١٦ دقيقة. وتلتها اليابانية ماي ناكامورا ١,٠١,٢٨، ثم الالمانية ساندرا فولكر ١,٠١,٤٧، في حين حلت حاملة الرقم القياسي العالمي الصينية هي تشي هونغ ثامنة مسجلة ثامنة مسجلة ١,٠٢,٦٩ دقيقة.

وفازت الاميركيات جيني طومبسون وليندسي فاريلا وآمي فان دايكن وب.ج. بدفورد في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة وسجلن ٣,٤٢,١١ دقائق. وقد بدأت طومبسون الامتار الـ١٠٠ الاخيرة بفارق نصف طول خلف الاوسترالية انجي كينيدي.

من جهة اخرى، كشف الاتحاد الدولي ان الصينيات لونا وانغ وكاي هوي جو وشانغ يي وانغ واي تناولن عقار "تريامتيرين" المنشط في فحص مضاد للمنشطات اجري في بيرث عشية انطلاق البطولة مشيرا الى انهن منعن من الاشتراك في السباقات.

كذلك اوقفت السباحة الصينية يوان يوان اربع سنوات ابتداء من ٨ كانون الثاني ١٩٩٨ لادانتها بادخال مادة ممنوعة الى اوستراليا بصورة غير مشروعة. واوقف مدربها شو شيوين ١٥ سنة.

واعلن الاتحاد الدولي ريفا وقف السباحة الاوكرانية اولينا لابونوفا اربع سنوات منها ستة اشهر مع التنفيذ والسباح الاوسترالي سكوت ميلر شهرين لثبوت تناولهما منشطين اواخر عام ١٩٩٧.

وهنا النتائج الفنية:

### السباحة

– الرجال:

● ٥٠ مترا حرة:
١– الكسندر بوبوف (روسيا) ٤٨,٩٣ ثانية.
٢– مايكل كليم (اوستراليا) ٤٩,٢٠
٣– لارس فرولاندر (اسوج) ٤٩,٥٣

● ٢٠٠ متر فراشة:
١– دنيس سيلانتييف (اوكرانيا) ١,٥٦,٦١ دقيقة.
٢– فرانك اسبوزيتو (فرنسا) ١,٥٦,٧٧
٣– طوم مالتشو (الولايات المتحدة) ١,٥٧,٢٦

– السيدات:

● ٤٠٠ متر حرة:
١– تشن يان (الصين) ٤,٠٦,٧٢ دقائق.
٢– بروك بينيت (الولايات المتحدة) ٤,٠٧,٠٧
٣– داغمار هاسه (المانيا) ٤,٠٨,٨٢

● ١٠٠ متر ظهرا:
١– ليا ماورر (الولايات المتحدة) ١,٠١,١٦ دقيقة.
٢– ماي ناكامورا (اليابان) ١,٠١,٢٨
٣– ساندرا فولكر (المانيا) ١,٠١,٤٧

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١– الولايات المتحدة ٣,٤٢,١١ دقائق.
٢– المانيا ٣,٤٣,١١
٣– اوستراليا ٣,٤٣,٧١

### السباحة الايقاعية

● الزوجي:
١– روسيا ٩٩,٠٧٣ نقطة.
٢– اليابان ٩٨,٠٦٠
٣– فرنسا ٩٧,٣٣٣

### كرة الماء

– المجموعة الرابعة: فازت المجر على كرواتيا ٩–٨، وايطاليا على كازاخستان ١٢–٣، ويوغوسلافيا على روسيا ٩–٧.

– المجموعة الخامسة: فازت سلوفاكيا على البرازيل ٩–٨، واسبانيا على الولايات المتحدة ٥–٤، واوستراليا على اليونان ٥–٣

– المجموعة السادسة (على المراكز من ١٣ الى ١٦): فازت ايران على نيوزيلندا ٦–٥، وكندا على جنوب افريقيا ١٢–٧.

### لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع:

| | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ٨ | ٢ | ٣ |
| روسيا | ٧ | ١ | ٢ |
| الصين | ٥ | ٤ | ٢ |
| اوستراليا | ٢ | ٤ | ٤ |
| اوكرانيا | ٢ | ١ | – |
| ايطاليا | ١ | ١ | ٢ |
| بلجيكا | ١ | – | – |
| كوستاريكا | ١ | – | – |
| المانيا | – | ٤ | ٤ |
| هولندا | – | ٣ | ٢ |
| اليابان | – | ٢ | ٢ |
| فرنسا | – | ٢ | ١ |
| سلوفاكيا | – | ٢ | – |
| اسبانيا | – | ١ | – |
| كندا | – | – | ٢ |
| الارجنتين | – | – | ١ |
| بريطانيا | – | – | ١ |

### رلى الحارس اولى مجموعتها في دور تمهيدي

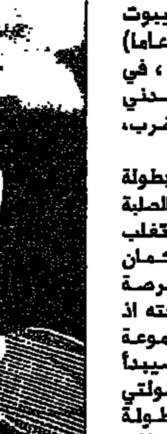
احتلت السباحة اللبنانية رلى الحارس المركز الاول في المجموعة الاولى للدور التمهيدي من سباق ١٠٠ متر ظهراً في بطولة العالم لالعاب الماء مسجلة ١,١٤,٥٠ دقيقة.

وفي السباق ذاته حلت المصرية رانيا علواني سابعة في المجموعة السادسة مسجلة ١,٠٥,١٥ دقيقة.



## الدورات الدولية في كرة المضرب

# خسارة لسامبراس في مباراته الاولى



البرازيلي غوستافو كويرتن في مباراته والاميركي بيت سامبراس والتي فاز فيها الاول ٦–٣، ٦–٣، ٦–٤، في دورة كويونغ كلاسيك في ملبورن امس. (اف ب تيليفوتو)

اوقف الاوسترالي مليكل تيبوت مواطنه لايتون هيويت (١٦ عاما) وفاز عليه ٥–٧، ٦–٣، ٧–٥، في الدور الثاني من دورة سيدني الاوسترالية الدولية لكرة المضرب، وتأهل للدور ربع النهائي.

واهدر هيويت، الذي احرز بطولة اوستراليا للرجال على الملاعب الصلبة الاسبوع الماضي في اديلاييد وتغلب على الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا في العالم، فرصة محققة لانهاء المباراة في مصلحته اذ كان متقدما ٥–٣ في المجموعة الثالثة والارسال معه. وهو سيبدأ استعداده للمشاركة في بطولتي الناشئين والكبار في بطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل.

ولم يجد الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول صعوبة في الفوز على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٦–٣، ٦–٤.

وفاز الاسباني البرت كوستا على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الالماني نيكولاس كيفر ٥–٢ ثم بالانسحاب.

وفي بطولة السيدات، سقطت مصنفتان في ختام مباريات الدور الثاني اذ خسرت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة امام ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٣ – ٦، ٥ – ٧، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة امام اليابانية آي سوغياما ٦–٧ (٠–٧)، ٣–٦.

وتأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية والتي باتت المرشحة الاقوى لاحراز بطولة الدورة، للدور ربع النهائي بفوزها على الروسية آنا كورنيكوفا ٦–٢، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، فيما فازت الاميركية سيرينا وليامس على الفرنسية ساندرين تستود ٧–٦ (٧–٥)، ٣–٠ ثم بالانسحاب.

### دورة كويونغ

● لقي الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والذي كان يخوض مباراته الاولى منذ تعرضه للاصابة خلال الدور النهائي من كأس ديفيس في كانون الاول الماضي، خسارة غير متوقعة امام البرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي ٦–٣، ٦–٣، ٤–٦ في تصفيات المجموعة الاولى من دورة كويونغ الاوسترالية التي تقام على طريقة الدوري.

وفاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس على البريطاني غريغ روسيدسكي ٧–٥، ٦–٤ في مباراة بين لاعبين يتمتعان باسرع ضربات ارسال في اللعبة.

وفي المجموعة الثانية، بدا الاميركي اندريه اغاسي ذا خطورة في مباراته والنمسوي توماس موستر وفاز عليه ٦–٤، ٦–٠.

وانسحب الاميركي مايكل تشانغ قبل ان ينزل الى الملعب بسبب تقلص في عضلات معدته وحل محله الاوكراني اندريه ميدفيديف الذي خسر امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦–٧ (٥–٧)، ٣–٦.

### دورة اوكلاند

● حقق التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول فوزا سهلا على النيوزيلندي مارك نيلسن ٧–٥، ٦–١ في الدور الثاني من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال، وتأهل للدور ربع النهائي.

وسقط ثلاثة مصنفين في الدور الثاني اذ خسر الاميركي جيف تارانغو المصنف خامسا امام الالماني كريستيان فينك ٦–٤، ١–٦، ١–٦، والنيوزيلندي بريت ستيفن المصنف سادسا امام الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦–٧ (٤–٧)، ٣–٦، والاسباني خافيير سانشيز المصنف ثامنا امام مواطنه كارلوس كوستا ٠–٦، ١–٦.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على الاميركي مايكل سيل ٦–٣، ٧–٦ (٩–٧)، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ثالثا على التشيكي مارتن دام ٦–٣، ٦–٤، والزيمبابوياني بايرون بلاك على الاميركي ماليفاي واشنطن ٦–٠، ٦–٤، والدانماركي كينيث كارلسن على النيوزيلندي اليستير هانت ٦–١، ٦–٣.

### دورة هوبارت

● تأهلت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى للدور ربع النهائي من بطولة تاسمانيا الاوسترالية الدولية التي تقام في هوبارت، بفوزها في الدور الثاني على مواطنتها لورنس كورتوا ٦–٠، ٦–٤.

وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية على التشيكية ادريانا غيرسي ٦–٢، ٦–٣، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة خامسة على الايطالية ريتا غراندي ٦–٣، ٣–٦، ٦–٠، والنمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة على الكندية يانا نيجيدلي ٦–٢، ٦–٠، والصينية لي فانغ على الفرنسية جولي الار – ديكوجيس ٣–٦، ٦–٢، ٦–١.

### بطولة اوستراليا

● اذاعت امس اللجنة المنظمة لبطولة اوستراليا المفتوحة التي تقام في ملبورن من ١٩ كانون الثاني الى اول شباط وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ٦,٤ ملايين دولار، اسماء المصنفين والمصنفات الـ١٦ في بطولتي الرجال والسيدات.

وصنف الاميركي بيت سامبراس، بطل الدورة في العام الماضي، اول امام الاوسترالي باتريك رافتر بطل الولايات المتحدة، ومواطنه مايكل تشانغ الذي لا يزال يسعى الى لقبه الكبير الثاني منذ عام ١٩٨٩.

ويتصدر كارلوس مويا الذي خسر في نهائي الدورة العام الماضي امام سامبراس، لائحة تضم خمسة لاعبين اسبانيين وهو اكبر عدد لدولة واحدة في لائحة المصنفين.

وصنفت السويسرية مارتينا هينغيس، بطلة الدورة في العام الماضي، اولى في بطولة السيدات التي تغيب عنها الالمانية شتيفي غراف والتشيكية يانا نوفوتنا والاميركية مونيكا سيليش، امام الاميركية ليندساي دافنبورت والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر.

وهنا ترتيب المصنفين الـ١٦ الاوائل:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢– باتريك رافتر (اوستراليا).
٣– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٤– يوناس بيوركمان (اسوج).
٥– غريغ روسيدسكي (بريطانيا).
٦– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية).
٧– كارلوس مويا (اسبانيا).
٨– توماس موستر (النمسا).
٩– مارتشيلو ريوس (تشيلي).
١٠– سيرجي بروغيرا (اسبانيا).
١١– اليكس كوريتيا (اسبانيا).
١٢– غوستافو كويرتن (البرازيل).
١٣– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
١٤– فليكس مانتيلا (اسبانيا).
١٥– مارك فيليبوسيس (اوستراليا).
١٦– البرت كوستا (اسبانيا).

والمصنفات الـ١٦ الاوليات:
١– مارتينا هينغيس (سويسرا).
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٣– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٤– ايفا مايولي (كرواتيا).
٥– ماري بيرس (فرنسا).
٦– ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٧– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٨– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٩– ساندرين تستود (فرنسا).
١٠– انكه هوبر (المانيا).
١١– بريندا شولتز – مكارثي (هولندا).
١٢– سابين ابلمانس (بلجيكا).
١٣– ليزا رايموند (الولايات المتحدة).
١٤– دومينيك فان روست (بلجيكا).
١٥– روكساندرا دراغومير (رومانيا).
١٦– آي سوغياما (اليابان).

### بطلا اوروبا للتزحلق على الجليد

احرز الروسي انطون سيخاروليدزي ومواطنته ايلينا بيريجنايا الميدالية الذهبية في مسابقة الزوجي في اطار بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد امس في ميلانو (ايطاليا).

وجمع الزوجي الروسي ١,٥ نقطة في مقابل ٣,٥ نقاط للروسيين ارتور ديميترييف واوكسانا كازاكوفا و٤ نقاط للفرنسيين ستيفان برنانديس وسارة ابيتبول.

ويذكر ان سيخاروليدزي (٢١ عاما، ١,٨٢ متر) وهو من مواليد لينينغراد، وبيريجنايا (٢٠ عاما، ١,٥٤ متر) وهي من مواليد ستافروبولسكي، احتلا المركز السابع في بطولة العالم ١٩٩٧، والمركز السابع في بطولة اوروبا ١٩٩٧ ايضا.

### اللجنة الاولمبية

دعيت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية الى اجتماع يعقد الساعة الاولى بعد ظهر الاثنين ١٩ كانون الثاني للاطلاع على التقارير الادارية الفنية والمالية التي ستعرض على الجمعية العمومية السنوية لمناقشتها ظهر الاربعاء ٢١ منه.

## بطولة لبنان في كرة السلة

# فوزان صعب للرياضي بيروت وسهل للتضامن الزوق

**ترتيب بطولة الرجال حتى المرحلة الـ١٣**

| المركز | الفريق | لعب | فاز | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الحكمة | ١٣ | ١١ | ٢ | ١٢٢١ | ٩١٠ | ٣٥ |
| ٢ | التضامن | ١٣ | ١١ | ٢ | ١١١٥ | ٩٤٠ | ٣٥ |
| ٣ | الوردية | ١٣ | ١١ | ٢ | ١٠٠٩ | ٩٣١ | ٣٥ |
| ٤ | الرياضي | ١٣ | ١٠ | ٣ | ١١٢٨ | ٩٠٤ | ٣٣ |
| ٥ | انترانيك | ١٣ | ٨ | ٥ | ١٠١٧ | ٩٦٧ | ٢٩ |
| ٦ | الشباب الرياضي | ١٣ | ٧ | ٦ | ٩١٤ | ٩٢٤ | ٢٧ |
| ٧ | الشبيبة مزيارة | ١٣ | ٦ | ٧ | ٩٤٠ | ٩٩٢ | ٢٥ |
| ٨ | الهومنتمن | ١٣ | ٥ | ٨ | ٩٢٢ | ١٠١٨ | ٢٣ |
| ٩ | الكهرباء | ١٣ | ٣ | ١٠ | ٨٦٨ | ١٠٠١ | ١٩ |
| ١٠ | انيبال | ١٣ | ٢ | ١١ | ١٠١٢ | ١١٤٠ | ١٧ |
| ١١ | بيت مري | ١٣ | ٢ | ١١ | ٨٥١ | ١٠١٩ | ١٧ |
| ١٢ | مون لاسال | ١٣ | ٢ | ١١ | ٧٩٩ | ١٠٥٠ | ١٧ |

كتب جوزف حردان:

اقيمت مساء امس في اطار بطولة لبنان في كرة السلة ثلاث مباريات للرجال للدرجة الاولى ومباراتان للسيدات، وفي ضوء نتائجها استمرت فرق الحكمة والتضامن والوردية والرياضي بيروت متصدرة فرق الرجال، وفريقا هومنتمن وانترانيك بيروت متصدرين فرق السيدات.

### بطولة السيدات

في بطولة السيدات، فاز على ملعب ابناء نيتون هومنتمن بيروت على هومنتمن انطلياس ٧٩–٦٠ (الشوط الاول ٤٤–٢٣). وكانت افضل مسجلة للفائز الين جاليان ١٦ نقطة وللخاسر ريبيكا قلنجيان ١٤ نقطة.

مثل هومنتمن بيروت: طالار صرافيان وفارتوك ماركاريان والين جاليان وصلفان ماركريان وسيتا وسيليان وماريا بارامقيان وميراي عجميان وريتا فلوراكيوركيان.

ومثل هومنتمن انطلياس: نانور وزيريان وريبيكا قلنجيان وتالدر ماركوسيان وسندرين تيموتيان وسيلفا قيومجيان وكريس ستنبوليان وألين اوشقاجيان.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدولي سميل كساب والاتحادي جوزف بعقليني.

وعلى ملعب الرياضي بيروت فاز الشباب الغبيري على الصداقة ٦٧–٦٠ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٥٧–٥٧، الشوط الاول ٢٧–٣٢).

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدوليان جورج مقوم ومروان ايفو.

### بطولة الرجال

وفي بطولة الرجال فاز على ملعب ابناء نيتون الكهرباء الزوق على هومنتمن بيروت ٨٧–٨٣ (الشوط الاول ٣٥–٣١). وكان افضل مسجل للفائز السنغالي ديالو دودو ٣١ نقطة وللخاسر موسيب لوتقاجيان ٣٤ نقطة.

مثل الكهرباء: نسيم حبيب وجايسون قزح وزياد ماجر وربيع فرنسيس وبيار اشقر وروي فهد وايلي فرنجية وسليم الغوال والسنغالي ديالو دودو والنيجيري ايو افيونغ.

ومثل هومنتمن بيروت: خاجاك بغداديان وموسيب لوتقاجيان وليفون صبارمزيان وبول افاديسيان وكريكور قصابيان وموسيب تكجيان واغوب نلبنديان والسنغالي يعقوبا تور والنيجيري ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

وعلى ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة فاز الرياضي بيروت على انيبال زحله بصعوبة ٩١–٨٥ (الشوط الاول ٤٣–٤٣).

قاد المباراة الحكمان البلغاريان فلاديمير ويتوسلاف.

وعلى ملعب الرياضي بيروت حقق التضامن الزوق فوزا سهلا على الشباب الغبيري ١١٠–٦٤ (الشوط الاول ٤٥–٤٠).

قاد المباراة الحكمان البلغاريان فيسيلين غيوشو وفلاديمير زيكوف.

برنامج اليوم

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية في بطولة الرجال:

– درجة اولى: الساعة ٧,٠٠ انترانيك – مون لاسال على ملعب الاخير.

– درجة ثانية: الساعة ٥,٠٠ الجمهور – الرابطة شكا على ملعب مون لاسال، الساعة ٧,٠٠ الشانفيل – الصداقة على ملعب الرياضي بيروت.

● قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة في جلستها الاسبوعية دعوة النوادي الى جمعية عمومية استثنائية لتعديل بعض مواد النظام الاحد اول آذار، على ان ترسل اليها قبل نهاية الشهر الجاري التعديلات المقترحة.

وحددت الموعد النهائي للبطولة العربية من ١٨ اذار الى ٣١ منه في بيروت، بالاتفاق مع مندوبي الاتحاد العربي لكرة السلة نائب الرئيس نظير قمحة وامين السر نبيل مرسي.

وانتدبت عضو الاتحاد اغوب خاتشريان لحضور الجمعية العمومية الاولى لمنطقة غرب آسيا التي تعقد في الاردن بين ١٢ و١٤ من الجاري.

وأعلنت وصول اربعة حكام دوليين من بلغاريا للمساهمة في تحكيم مباريات دور الاياب من بطولة لبنان.

واوقفت العقوبة المتخذة في حق اداري نادي مون لاسال روبير باولي بعد استئنافه القرار وثبوت خطأ في التقرير.

وقررت وقف مدرب نادي الشباب سجعان سعادة شهرين وتغريمه مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لمخالفته القانون، ولاعب نادي الشباب رائد قيلاوي ثلاث مباريات لرميه طاولة الحكام بزجاجة ماء.

وأدخلت تعديلات على مواعيد مباريات البطولة كالآتي:

– الشانفيل – الصداقة الخميس ١٩٩٨/١/١٥ الساعة ٢٠,٠٠ على ملعب الرياضي.

– شكا – الجمهور الخميس ١٩٩٨/١/١٥ الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب مون لاسال.

– الرياضي – الوردية السبت ١٩٩٨/١/١٧ الساعة ٢٢,٣٠ على ملعب الوردية.

## طائرة راشد الدولية الاماراتية الثالثة

# فوز عزيز للبنان على اسبانيا ٣–١

دبي – من ناجي شربل:

حقق منتخب لبنان للكرة الطائرة للرجال فوزا عزيزاً على منتخب اسبانيا ٣–١ (١٥–١٠، ١٥–١٢، ٢–١٥، ١٥–١٣)، في اولى مبارياته في المجموعة الاولى من "دورة راشد الدولية الثالثة" التي ينظمها الاتحاد الاماراتي للكرة الطائرة في صالة نادي الشباب في دبي. ويحتاج المنتخب اللبناني الى فوز ثان في مباراته الساعة التاسعة والربع مساء اليوم بتوقيت بيروت، على الفيليبين، ليضمن تأهله للدور الثاني.

قدم اللبنانيون عرضاً كبيراً فلجأ الفريق الاسباني الذي يستعد لخوض تصفيات بطولة الامم الاوروبية. وتألق منير عبوشي في كل المراكز وسدد بنجاح، في حين برز عمر حلاحل على المركز الرقم ٢ ورولان حلو على "بلوك" النصف. واحسن المدرب سمير عساف في الافادة من الموزعين موليير قبرصي ومروان الحصري على مدار الاشواط الاربعة، وتلاعب قبرصي بالبلوك الاسباني مرارا مستغلاً الكرات الساقطة. كذلك اثمر دخول شادي بوفرحات في الشوط الرابع، بينما كان اداء "الكابتن" فادي الحاج ثابتاً طوال المباراة. وبعد بداية صاعقة شهدت تقدماً لبنانياً، ١٤–٣، استرد الاسبانيون روعهم وقلصوا الفارق الى ١٠–١٤. لكن رولان حلو صد كبسة اسبانية بنجاح.

وتساجل الفريقان في الشوط الثاني، ثم سيطر الاسبانيون على الشوط الثالث وانهوه في مصلحتهم في سهولة. وقدم الفريقان اجمل الالعاب في الشوط الرابع وحول اللبنانيون تخلفهم ٩–١١ تقدماً ١٣–١٢ و١٤–١٢. وادرك منافسهم التعادل، لينتهي الشوط والمباراة في مصلحة اللبنانيين.

مثل لبنان: منير عبوشي وعمر حلاحل ورولان حلو وموليير قبرصي وايلي النجار وفادي الحاج ووسيم وهبة ومروان الحصري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتيان فردان فردان وعلي خالد، واستغرقت ١٢٧ دقيقة. وفي نهايتها تسلم منير عبوشي جائزة افضل لاعب في المباراة. واحتفل افراد الجالية اللبنانية الذين احتشدوا في الملعب بفوز المنتخب الوطني على انغام "راجع يتعمر لبنان"، وحملوا رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف، وعقدوا حلقات الدبكة حتى ساعة متقدمة.

### نادي الانصار

انهى نادي الانصار معسكره الاول في العاب القوى لسنة ١٩٩٨ واستمر ١٥ يوما في مرتفعات سلسلة جبال لبنان الشرقية في قرية حوش العرب السورية، وخصص لعدائي المسافات الطويلة والمتوسطة.

وشارك في المعسكر المدرب عبد الكريم جمعة وعلي خزعل وعلي صباغ ويوسف كركي ومثال سحمراني ومروان جوهر ونيالا الشاب ومدار الحلوة وانعام الريس ومدى العوضي ومايا شعيب.

واوضح رئيس لجنة العاب القوى في الانصار الدكتور نور الدين الكوش ان هذا المعسكر اقيم استعدادا لبطولة لبنان للضاحية التي تبدأ في ٢٥ كانون الثاني الجاري وان معسكرات اخرى ستقام الربيع المقبل لعدائي المسافات القصيرة والالعاب الاخرى.

### حكام القوى

عاد من القاهرة المدرب والحكم اللبناني الدولي غسطين غسطين بعد اشتراكه في دورة دراسية في مسابقة الرمي لالعاب القوى في مركز التنمية الاقليمي العربي في القاهرة بمشاركة عدد من المدربين والحكام العرب. واشرف على الدورة رئيس المركز سليمان حجر والمدير الاقليمي للتنمية الدولية الالماني بيورن ونقمان.

وتسلم غسطين من المسؤولين في الاتحاد العربي شهادات المركز الاقليمي للحكام اللبنانيين الذين اشتركوا في الدورة الاعدادية التي نظمها الاتحاد في لبنان قبل الدورة العربية الاخيرة.

### كرة جامعية جنوبية

تنظم ادارة النشاط الرياضي في الفروع الخامسة (الجنوب) للجامعة اللبنانية دورة في كرة القدم على طريقة السداسيات في ذكرى الدكتور محمد كريم الاستاذ في كلية الحقوق.

تقام المباريات من ١٥ كانون الثاني الى ٢١ منه على ملعب كلية الصحة العامة بمشاركة سبعة فرق من كليات الجنوب، ويفتتحها مدير كلية الحقوق الدكتور محمد وليد عبد الرحيم.

### نوادي الجنوب والبقاع

ذكرت المديرية العامة للشباب والرياضة المسؤولين في نوادي محافظتي الجنوب والبقاع المنضمين الى الاتحادات الرياضية بضرورة الاتصال بمكتب العلاقات العامة والاعلام في المديرية في مهلة اقصاها مساء السبت المقبل، لاعطاء معلومات بغية اصدار اول دليل رياضي في لبنان.

اما ارقام الهاتف فهي: ٠٣/٨٩٣٩٦٦ – ٠٣/٨٩٣٩٦٧ – ٠٣/٨٩٣٩٦٨ – ٠١/٣٧٧٩٦٩.

### نادي الوفاء البوشرية

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الوفاء البوشرية لجنة ادارية لسنتين من: مروان القاصوف رئيساً، ايلي طربيه نائبا للرئيس، جوزف حنكش امينا للسر، جوزف طرابلسي امينا للصندوق، انطوان شموان محاسباً، جوزف الراعي وسامي جبور وجهاد القاصوف ومحبوب سلامة اعضاء.

والنادي مرخص له بمزاولة لعبتي الكرة الطائرة وكرة السلة.

### تحكيم كرة القدم

تابع امس الحكم الدولي السوري العميد فاروق بوظو المرحلة الثانية من محاضرات التحكيم لـ"حكم القرن المقبل" وخصصت الفترة بين الساعة ١٣,٠٠ والساعة ١٤,٠٠ لحضور الاعلاميين الرياضيين وعرض عليهم شريط وثائقي عن حالات التسلل والطرد واعطاء البطاقات والايذاء المتعمد، الى كل عن يتصل بالتحكيم والحكم خلال المباراة.

وتناول العميد بوظو الاعلام واثره في كرة القدم، ثم تحدث الى الحكام حتى موعد الافطار.

الفلسطينيون رفضوها وطلبوا من كلينتون انقاذ عملية السلام

# الحكومة الاسرائيلية أقرت لائحة "مصالح حيوية" تفرض السيطرة على غالبية مناطق الضفة



فلسطينيون يرشقون الجنود الاسرائيليين بالحجار في وسط مدينة الخليل امس. (رويتر تيليفوتو)

شددت اسرائيل موقفها من السلام قبل اقل من اسبوع من اللقاء المرتقب بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للبحث في اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، إذ ايد مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسة استثنائية امس الاحتفاظ بقطاعات واسعة من الضفة في اي اتفاق للسلام مع الفلسطينيين ما دعا الفلسطينيين الى توجيه نداء للرئيس الاميركي بيل كلينتون من اجل انقاذ عملية السلام قبل ان تنهار.

وأيدت الحكومة الاسرائيلية الاحتفاظ بثماني مناطق ومواقع غير محددة بشكل واضح قالت الحكومة انها تمثل "اساس الاتفاق الموقت والاتفاق النهائي مع الفلسطينيين" وهو ما قد يؤدي الى حدوث مواجهة مع واشنطن.

وأقرت اقامة "مناطق امنية" بطول الحدود الشرقية والغربية للضفة الغربية الى منطقة "تحوط بالقدس". وأكدت انها ستحتفظ بمناطق المستوطنات اليهودية "ومواقع امن عسكرية ذات اهمية استراتيجية لقدرات اسرائيل في مجال الانذار المبكر" الى مناطق تاريخية "مقدسة لدى الشعب اليهودي" ومناطق لم تحدد يفترض انها ستستخدم مستقبلاً في شق طرق سريعة تخضع لسيطرة اسرائيل وتربط الشرق والغرب واخرى تربط الشمال والجنوب الى "حقوق تشمل المياه والبنية الاساسية والكهرباء والنقل".

وكانت هذه آخر جلسة للحكومة الاسرائيلية في سلسلة جلسات خاصة للاعداد لاجتماع الثلثاء في البيت الابيض الذي يتوقع ان يضغط كلينتون فيه على نتنياهو من اجل إنهاء الجمود الذي يعتري عملية السلام منذ عشرة أشهر.

وصرح نتنياهو انه اراد ان يحدد الحد الادنى "للمصالح الوطنية الحيوية" في اي تسوية نهائية قبل ان يوافق على اي اعادة انتشار موقتة.

واستناداً الى جهات في الكنيست فإن لائحة المصالح الامنية الاسرائيلية تترك حجماً لا يتجاوز ١٢ او ١٣ في المئة فقط من مجمل مناطق الضفة يمكن تسليمها الى السلطة الفلسطينية.

وتركت استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي من الائتلاف الحاكم الاسبوع الماضي نتنياهو تحت رحمة الصقور والمتشددين الذين يرفضون تقديم اي تنازلات جوهرية للفلسطينيين. وتظاهر امس نحو ٣٠ الفاً من المستوطنين واليهود المتشددين في ساحة رابين في تل ابيب للاعراب عن معارضتهم قرار للحكومة الاسرائيلية اتخذته اواخر العام الماضي بتنفيذ اعادة انتشار لم تحدد حجمها بعد في الضفة الغربية. وهذه اكبر تظاهرة لليهود المتطرفين ضد نتنياهو منذ مجيئه الى السلطة في حزيران ١٩٩٦.

ونفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وجود خلافات بينه وبين وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة، مشيراً الى ان الصيغة التي توصلت اليها الحكومة مقبولة من جميع اعضاء الحكومة. لكن مصادر وزارية قالت ان وزير العلوم ميخائيل ايتان عارض قرار الحكومة وطلب تأجيل التصويت عليه، لكن طلبه رفض.

وطلبت اسرائيل من الفلسطينيين في لائحة المطالب الامنية التي تبنتها الحكومة الثلثاء أن يكفوا عن تسمية التجمعات السكنية اليهودية "مستوطنات" وعن رمي نفاياتهم في المكبات الاسرائيلية داخل الأراضي المحتلة، الى "تجنب التحريض على العنف والدعاية المعادية". وأوردت عدداً كبيراً من البنود في هذا السياق منها منع التظاهرات المناهضة لاسرائيل و"تشجيع التسامح" والاستغناء عن خدمات الأئمة الذين "يحرضون على العنف" في المساجد.

كذلك اشترطت على السلطة الفلسطينية الايعاز الى وسائل الاعلام التي تشرف عليها بالتوقف عن استخدام عبارة "قوات الاحتلال" للاشارة الى الجيش الاسرائيلي الذي يحتل الأراضي الفلسطينية.

### الفلسطينيون يرفضون

ورد كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات على الموقف الاسرائيلي ان نتنياهو يصر على تدمير عملية السلام. واعرب عن اعتقاده بانه يتعين على كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت ان يطلبا منه الكف عن ذلك. وأضاف ان هذا هو السبيل الوحيد للحؤول دون ان يلحق الدمار بكل شيء.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث "لن نقبل بأي تقسيم للضفة أو أي استمرار للاحتلال". ورأى أن اسرائيل "تنسف فكرة السلام أصلاً". وأضاف أن اعتبار اسرائيل أن "الأمن لا يتوافر الا بالاحتلال" يعني التخلي عن مبدأ الأرض في مقابل السلام و"نحن نرفض ذلك". وأكد أن الفلسطينيين لا يقبلون التفاوض الا على أساس "خريطة ٤ حزيران ١٩٦٧" أي استعادتهم سيادتهم كاملة على مجمل الأراضي المحتلة عامذاك. ولاحظ أن هذا القرار "ينسف المفاوضات النهائية والمفاوضات في شأن الاجراءات الانتقالية".

واكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد اختتام زيارة له للاردن انه سيسعى الى الحصول على ضغط اميركي على اسرائيل عندما يلتقي كلينتون في ٢٢ كانون الثاني الجاري لوضع الالتزامات التي تم التوصل اليها بموجب اتفاقات السلام موضع التنفيذ.

واضاف بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي " انني اطلب بتنفيذ ما تم التوقيع عليه. انما القصة ذاتها لزيارتي. لا نطلب من كلينتون سوى ما تم توقيعه تحت اشرافه".

وسئل عن توقعاته بالنسبة الى نتائج اللقاء وكلينتون فأجاب انه سينتظر اولا ليرى نتائج محادثات الرئيس الاميركي مع نتنياهو التي ستعقد قبل لقائه هو والرئيس الاميركي بيومين.

وعن احتمال انفجار انتفاضة فلسطينية اخرى اذا أخفقت محادثاته مع كلينتون في التوصل الى نتيجة قال: "انا لا قدر الله فشلت عملية السلام فكل الخيارات مفتوحة".

### روس

وتوقع المبعوث الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ليل الثلثاء المحادثات التي سيجريها كلينتون مع نتنياهو وعرفات ان تكون "مهمة للغاية"، مؤكداً انها تعكس "التزام واشنطن العميق والثابت اعادة هذه العملية الى مسارها (...). من المؤكد انه عندما يجتمع الرئيس مع الزعيمين فانه لن يكتفي بالاستماع اليهما. لابلسيتحدث معهما عن القرارات التي يعتقد ان عليهما ان يتخذاها لاعادة هذه العملية الى مسارها". وأقر بان عملية السلام تمر بمرحلة صعبة وقال ان إحدى اولويات الادارة الاميركية الاسبوع المقبل ستكون المساعدة على اعادة بناء الثقة بين الاطراف و"لا شك في اننا نمر في مرحلة لا تزال صعبة (...)، مرحلة تتسم بانعدام هائل للثقة بين الاطراف وعلينا ان نتغلب على ذلك. لا تزال هناك خلافات كبيرة".

### اشتباكات

ووسط هذا الجو السياسي المشحون، افاد شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية تدخلت في الخليل لوقف صدامات بين الجنود الاسرائيليين وعدد من الفلسطينيين الذين كانوا يرشقونهم بالحجار.

ورأى قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال عوزي دايان امس ان الارهاب والعنف "متجذران في الثقافة الفلسطينية". واعلن لعدد من طلاب جامعة بن غوريون في بئر السبع ان "الفلسطينيين يعون ان الارهاب يمكن استخدامه بشكل فاعل في المواجهات وهذا متجذر بعمق في ثقافتهم (...). لهذا السبب لا اعتقد ان الارهاب سيتوقف" في السنوات المقبلة.

واحتجت اسرائيل لدى الامم المتحدة الثلثاء على"ادلة متزايدة على العداء للسامية" في تصريحات لمسؤولين في السلطة الفلسطينية واتهمتهم بالتشجيع على استخدامه في وسائل الاعلام الفلسطينية. وقدمت اكثر من ١٢ مثالاً لما قال انها "عبارات نمطية تقليدية معادية للسامية" مثل "تشبيه اسرائيل بالنازية" و"مساواة الصهيونية بالعنصرية".

### فرنسا

● في باريس، أفاد مصدر رسمي أن وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين العائد من الشرق الاوسط أجرى ليل الثلثاء اتصالاً هاتفياً باولبرايت.

وعلم ان المحادثات الهاتفية التي لم يفصح عن مضمونها تناولت التطورات الاخيرة في العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط حيث قام فيدرين من الاحد الى الثلثاء بجولة قادته الى لبنان والاردن وسوريا.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

## لائحة "المناطق الحيوية"

في ما يأتي لائحة بالمناطق في الضفة الغربية التي تعتبرها اسرائيل "مصالح قومية أساسية" واعلنت عزمها على الاحتفاظ بها كما حددها بيان من ثماني نقاط اصدرته الحكومة الاسرائيلية امس في القدس:

"١- المنطقة الامنية الشرقية (وادي الاردن).

٢- المنطقة الامنية الغربية (طول الخط الفاصل مع اسرائيل).

٣- المناطق حول القدس.

٤ - مناطق المستوطنات الاسرائيلية.

"٥- البنى التحتية وخصوصاً المياه والكهرباء والنقل.

٦- القواعد العسكرية ذات الاهمية الاستراتيجية او الضرورية للردع.

٧- محاور الطرق الشمالية الجنوبية والشرقية الغربية المهمة للامن وللمستوطنات.

٨- الاماكن المقدسة والمواقع اليهودية التاريخية".

ووفق تقديرات الاذاعة الاسرائيلية العامة فأن هذه المناطق التي لم تحددها الحكومة بوضوح اكبر، تمثل نحو ٦٠ في المئة من الضفة الغربية.

(و ص ف)

## إدانة المخططين لرمي رأس خنزير في المسجد الأقصى

القدس - اب - دانت امس محكمة في القدس اليهوديين المتشددين افيغدور اسكين وحاييم بيكوفيتش بالتحريض على الفتنة والتآمر لرمي رأس خنزير في حرم المسجد الاقصى في شهر رمضان.

ودين المتهمان ايضاً بالتخطيط لرمي رأس خنزير على قبر عزالدين القسام في حيفا وبالتآمر لاحراق نادٍ للشباب في القدس تديره مجموعة "دور شالوم" المؤيدة للسلام.

ويواجه الرجلان حكماً بالسجن قد يصل الى ٣٨ سنة.



## الانباء عن عزم "حماس" على القيام بعملية تثير الخوف في القدس وتل ابيب

القدس – من ماجد عبد الهادي:

خيمت امس اجواء الحذر الشديد على الشوارع الرئيسية في القدس وتل ابيب بعدما جدد مسؤولون امنيون اسرائيليون تأكيد معلومات سابقة، نفتها السلطة الفلسطينية عن عزم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" على تنفيذ عملية انتحارية جديدة عشية الاجتماعين المنفصلين، اللذين سيعقدهما الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن يومي ٢٠ كانون الثاني و٢٢ منه.

وعلى رغم اعلان اسرائيل اول من امس اكتشاف خلايا مسلحة تابعة لحركة "حماس"، ثم اعلان جهاز المخابرات الفلسطينية اكتشاف ورشة لاعداد المتفجرة في مدينة نابلس، فان حال التأهب التي اعلنتها اسرائيل منذ ستة ايام لم تتراجع.

وفي حين بدت الشوارع والساحات الرئيسية في القدس وتل ابيب شبه خالية من المارة، شوهد عشرات الجنود ورجال الامن الاسرائيليين، يرابطون فيها قرب محطات الاوتوبيسات، ويفتشون المسافرين وصناديق القمامة.

وقال المفتش العام الجديد للشرطة الاسرائيلية يهودا ييلك في اثناء جولة قام بها في منطقة قبة راحيل عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، وفي مستعمرة كريات اربع القريبة من مدينة الخليل ان "حال التأهب الامني ستستمر في ظل ورود انذارات باحتمال وقوع عمليات تخريبية" واضاف: "ليس سرا اننا طلبنا من المواطنين ابداء اليقظة، ومواطنو هذه الدولة يعرفون كيف عليهم العيش في الظروف الحالية. ونحن نعمل بالتعاون مع الاجهزة الاخرى من اجل توفير الامن".

وكان المدير العام لجهاز المخابرات الفلسطينية اللواء امين الهندي نفى الادعاءات الاسرائيلية عن احتمال وقوع عمليات عسكرية، واعتبر ان هذه الادعاءات تستهدف ايهام الادارة الاميركية والعالم بان هناك حالا امنية غيرمستقرة، ومن ثم تحويل مسار اجتماعات واشنطن الى القضايا الامنية، بدلا من البحث في تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي.

وكشف ان عرفات كان تلقى استفسارا من الادارة الاميركية عن صحة المعلومات الاسرائيلية، ثم عقد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي اجتماعا للبحث في الأمر، قدم فيه الاسرائيليون ما قالوا انه اعتراف احد المعتقلين لديهم باحتمال تنفيذ عملية عسكرية بينما وعد الفلسطينيون باتخاذ الاحتياطات والاجراءات الامنية اللازمة على رغم اقتناعهم بعدم صحة المعلومات الاسرائيلية.

ويشار هنا الى ان مصادر اعلامية عبرية قالت امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي نقل اعترافات بعض المعتقلين لدى اسرائيل الى المبعوث الاميركي دنيس روس في اثناء زيارته الاخيرة للمنطقة، وطلب اليه مناقشتها مع عرفات، فأمر الاخير رجاله بالتعاون مع جهاز الامن الاسرائيلي "الشاباك" والعمل ضد الارهاب، وهكذا اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية اعضاء خلايا "حماس" واكتشف "مختبر الموت" في نابلس.

الى ذلك، نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان هناك في اجهزة الامن من يعتبر اعضاء "حماس" المعتقلين خلية واحدة كبرى محكمة الاتصالات الداخلية، بينما يتحدث اخرون عن ثلاث خلايا منفصلة في ثلاث مدن مختلفة، ولكنها تتمتع بخدمات مختبر مركزي واحد يعد لها "العبوات الناسفة".

## البرلمانيون العرب اعلنوا تضامنهم مع مصر وقرروا ارسال وفد الى الجزائر الاربعاء

الاقصر – من دلال ابو غزالة:

كانت مدينة الاقصر المصرية امس مدينة اشباح، فنادق فارغة ومراكب تنتظر، وبرلمانيون عرب جاؤوا لمؤازرة مصر في محنتها التي خلفتها مذبحة الاقصر بعقد جلسة طارئة للتنديد بالارهاب، ودعم الرئيس حسني مبارك وبمطالبة الدول الاوروبية بالكف عن توفير المأوى للجماعات الاسلامية المتشددة التي تهدف الى قلب نظام حكمه.

وعلى رغم ان البرلمانيين العرب عقدوا دورتهم الـ٢٩ لدعم القاهرة، فان القضية الجزائرية استأثرت باهتمام واسع. وقرر المؤتمرون ارسال وفد برلماني عربي برئاسة مصر وعضوية الاردن وسوريا الى الجزائر الاربعاء المقبل للتعبير عن مساندة البرلمانيين العرب للشعب الجزائري في كفاحه ضد الارهاب وعدم قبول التدخل في شؤونه الداخلية.

ويبدو ان هذا القرار كان رد فعل على قرار البرلمانيين الاوروبيين زيارة "بلد المذابح"، كما قال احد اعضاء الوفود، لذلك شدد رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور على ان زيارة الوفد العربي "يجب ان تسبق زيارة الاوروبيين".

وتترافق هذه الدورة مع تحرك شامل تقوم به الحكومة المصرية على كل المستويات العربية والدولية اثر مجزرة الاقصر التي راح ضحيتها ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين، الى ستة مسلحين وشدد مبارك في كلمته التي القاها نيابة عنه سرور على "منع بعض الدول من ايواء الارهابيين او توفير الملاذ والدعم لهم".

واعلن الجميع تضامنهم، بمن فيهم السودانيون، وحذر لبنان من المؤامرة. بينما ميزت سوريا بين النضال المشروع للشعوب والارهاب.

وفي افتتاح الدورة، دعا مبارك الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب، لافتا الى "محدودية قدرة الدول في التحرك القانوني لمواجهة الارهاب، بسبب دعم بعض الحكومات الاوروبية" و"الشبكات الدولية" للارهابيين من خلال توفير المأوى لهم تحت غطاء حق اللجوء السياسي.

ثم استمع المشاركون الى كلمة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد التي القاها بالنيابة عنه السفير احمد عادل فنوه باهمية البعد الدولي في مكافحة ظاهرة الارهاب من خلال اتفاقات دولية ترعاها الامم المتحدة بشرط ان تستوعب الاتجاهات "العقائدية والثقافية والاجتماعية لكل دولة"، و"متى تم ذلك فان من الضروري تأكيد دعوة الحكومات المعنية في الغرب الى عدم ايواء الارهابيين وتدريبهم وتمويلهم".

وعن الهدف من اجتماع الاقصر، قال سرور، "اننا نجتمع للعمل على وضع استراتيجيا شاملة لمواجهة كاملة وحاسمة لظاهرة الارهاب الاجرامية"، و"علينا ان نكشف في اطار هذه المواجهة خلطا معينا بين قضية حقوق الانسان وبين حماية العناصر الارهابية وايوائها".

واذا كان جميع المتكلمين بدأوا كلماتهم وانهوها بآيات من القرآن فان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة استهل كلمته ببيت شعر جاء فيه:

"لمصر ام لربوع الشام ننتسب... هنا العلا وهناك المجد والحسب".

وفي الوقت الذي ندد بالارهاب "بكل صوره ومصادره، فانه تساءل عن السر وراء "اعاقة وضع تعريف محدد للارهاب"، و"من الذي (...) يصنف هذا البلد او ذاك بالارهابي؟".

واتفق السودان مع سوريا على ضرورة التمييز بين نضال الشعوب والارهاب والنضال بالنسبة الى الخرطوم "يجب الا يقترن بالمدنيين". وطالب نائب رئيس المجلس الوطني السوداني عبد العزيز شدو باصدار "تشريعات ملزمة" للدول العربية، وتأليف لجنة فرعية لمتابعة اجتماع وزراء الداخلية والعدل العرب في تونس الاسبوع الماضي.

اما لبنان الممثل بنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، فركز على الاحتلال الاسرائيلي، ونبه الى كون الارهاب جزءا من مؤامرة صهيونية ضد العرب.

ولكن لم يشر احد من البرلمانيين العرب الى حصار العراق، الذي حضر وفده قبل عقد الجلسة الختامية بقليل ممثلا بعضو في المجلس الوطني فقط. وعليه ثارت التكهنات في أروقة فندق "بيراميزا" في شأن عدم حضور رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي. فالبعض قال ان العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة حالت دون حضوره، واخرون رددوا ان السلطات الاردنية منعته من عبور اراضيها.

واختتم المؤتمر بتأكيد عنوانه "الارهاب كعائق للتنمية والديموقراطية" من دون ان يتساءل احد عن مشكلة الديموقراطية التي بدت الغائب الاكبر عن اللقاء.

## السفير الاميركي الجديد في القاهرة: مقاطعة مؤتمر الدوحة "خطأ جسيم"

قال امس سفير الولايات المتحدة الجديد في القاهرة دانيال كورتز ان الدول العربية التي قاطعت مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة في تشرين الثاني الماضي، ارتكبت "خطأ جسيما". وأمل في"ان تقوم الدول المقاطعة بطريقة افضل المكاسب التي كانت ستجنيها من المشاركة في نشاط سيعود على شعوبها بفائدة اقتصادية مباشرة على المدى الطويل".

واضاف كورتز، وهو اليهودي الاميركي الاول الذي يعين سفيراً في دولة عربية، في رده على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة "تلقت رسالة الدول العربية التي قاطعت وما اذا كان هذا سيدفعها الى الاضطلاع بدور اكثر فاعلية واكثر توازنا في الشرق الاوسط"، ان بلاده استوعبت بالفعل هذه الرسالة لكنه أكد انها "كانت خاطئة".

وقال: "يجب ان يكون واضحا ان مؤتمر الدوحة كان مثل المؤتمرات التي سبقته معدا لتستفيد منه كل دول الشرق الاوسط ولم يكن هدية الى دولة معينة".

وعن الحظر المفروض على العراق أشار الى ان واشنطن مصرة على "ان يغير العراق اساليبه كما تأمل في الا تستمر معاناة الشعب العراقي التي سببتها قيادته".

وعن التقارب السوداني – المصري قال: "هناك الكثير مما نتفق في شأنه ازاء السودان ومن القضايا التي نختلف في شأنها (...). نحن نريد ان يغير النظام السوداني سياسته حتى يتماشى مع الاعراف الدولية".

ولفت السفير الذي لم يقدم بعد اوراق اعتماده الى الرئيس حسني مبارك الى ان مصر والولايات المتحدة تبديان "قلقا من نشاطات ليبيا ودعمها للارهاب".

وفي موضوع السلام شدد على اهمية اللقاءين اللذين سيعقدهما الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن الاسبوع المقبل مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. واضاف انه واثق من امكان تحقيق تقدم على هذا المسار آملا في حصول تقدم على المسارين السوري واللبناني. لكنه اشار الى انه تبقى مع ذلك قرارات صعبة مطلوبة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

(وص ف ، أب ، أش أ)

اختبار القوة مستمر بين العراق والأمم المتحدة

## مجلس الأمن يكتفي بالتنديد ولا يحذر من عواقب واشنطن تستنفد الديبلوماسية وموسكو تعارض القوة

تجاوز مجلس الامن الخلاف بين اعضائه، وخصوصا بين واشنطن وموسكو، على الموقف من الرفض العراقي التعاون مع فريق التفتيش الجديد التابع للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الذي يرأسه الاميركي سكوت ريتر، واكتفى بالتنديد بالموقف العراقي من دون التهديد الصريح بـ" عواقب وخيمة". فيما كررت واشنطن التلويح بانها استنفدت الخيارات السياسية في مقابل تمسك بغداد بموقفها على رغم ضم ثلاثة خبراء صينيين الى فريق التفتيش.

وأقر مجلس الامن امس بالاجماع "اعلانا رئاسيا "يبدي فيه استياءه" من الموقف العراقي ويصفه بانه "غير مقبول" و"انتهاك واضح" للقرارات الدولية. ولا يشير الاعلان، الذي اقر في صيغة مخففة لمشروع اعدته الولايات المتحدة، علنا الى "العواقب الخطيرة" على العراق لكنه يذكر باعلان المجلس في ٢٩ تشرين الاول الماضي الذي هدد بذلك. وحض اعضاء المجلس العراق على التعاون "تعاونا تاما ومن دون شروط" مع اللجنة الخاصة واكدوا "تأييدهم الكامل" للجنة ورئيسها الأوسترالي ريتشارد باتلر.

وصرح باتلر الى الصحافيين قبيل مغادرته نيويورك الى باريس في طريقه الى العراق ان قرار مجلس الامن " واضح وصريح وقوي". وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان باتلر سيجتمع مع وزير الخارجية اوبير فيدرين ومسؤولين كبار في ادارة شؤون الامم المتحدة في الوزارة.

وكان البيت الابيض استبق جلسة مجلس الامن باعلانه ان واشنطن "تستنفد بشكل متزايد" الجهود الديبلوماسية لحل الازمة الحالية مع العراق. وقال الناطق باسمه مايكل ماك كاري "نسلك ونستنفد بشكل مكثف كل المسارات الديبلوماسية المتاحة". غير انه بدا مترددا في ايضاح كلامه. وسئل هل يسعى الى توجيه رسالة الى العراق فاجاب " لا. اريد فقط ان اقدم لكم تقريرا واقعيا عن جهودنا. اننا نبذل جهودنا ديبلوماسية لا تكل لمعالجة المسألة وحسمها". وكررالموقف الاميركي ان" بلاده لا تستبعد اي اجراء ممكن، هذه ليست حلقة مفرغة سنظل تكرر فيها الاحداث نفسها، سنواصل اتباع الديبلوماسية وكما سمعتمونا نقول من قبل فان الخيارات الاخرى غير مستبعدة".

وكانت موسكو أخرت الثلثاء بحث اعضاء مجلس الامن الـ١٥ في رد على قرار العراق واعلنت انها تعارض استخدام القوة. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف ابلغ هذا الموقف في اتصال هاتفي الى نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت.

ولليوم الثاني على التوالي منعت بغداد فريق التفتيش الجديد من القيام بمهمته على رغم اعادة التوازن الى تركيبته بحيث لم يعد الخبراء الاميركيون فيه يشكلون الغالبية. وفي المقابل تمكنت فرق اخرى تضم خبراء في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية والبالستية من القيام بالمهمات الموكلة اليها.

وتتهم بغداد ريتر، وهو ضابط سابق في سلاح البحرية الاميركي قاتل في حرب الخليج عام ١٩٩١، بانه "جاسوس" يعمل لحساب الولايات المتحدة. وقد وصفته صحيفة "بابل" امس بانه "لغم موقوت".ويؤكد العراق ان فريق ريتر يخضع لهيمنة الولايات المتحدة وبريطانيا. لكن ريتر اعلن ان تركيبة فريقه عدلت وقال "اليوم صار فريقنا يضم ٤١ مفتشا من ١٤ جنسية".

وكشف المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان عمليات التفتيش التي قام بها فريق ريتر الاثنين كانت دقيقة. لكنه اكد ان سبب منع الفريق من مواصلة عمله ليس طبيعة المواقع التي فتشها بل "عدم التوازن في تركيبته". وقال في رسالة الى رئيس مجلس الامن المندوب الفرنسي ألان دوجاميه ان مفتشي الفريق أرادوا التحقق مما اذا كان العراق اختبر اسلحة كيميائية وبيولوجية على سجناء. وأكد باتلر قيام فريقه بهذا التحقيق في سجن في احدى ضواحي بغداد.

### طارق عزيز

الى ذلك، اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان "الهيمنة الاميركية – البريطانية" على اللجنة الخاصة "مرفوضة" وتعتبر "فضيحة". وقال في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان "الولايات المتحدة وبريطانيا لا تريدان رفع العقوبات وتستخدمان اللجنة الخاصة لتشويه المعلومات امام مجلس الامن والامم المتحدة والعالم. وهكذا لا يهم ما نفعله للوفاء بالتزاماتنا لان القاضي هو في الوقت نفسه الخصم". ووصف الفريق بانه "انكلوساكسوني بشكل كامل تقريبا ومثال صارخ على عدم التوازن".واعتبر ان "ارسال فريق كهذا يثبت الهيمنة الكاملة للولايات المتحدة وبريطانيا، وهذه السياسة العوجاء يجب ان تتغير".

واتهم باتلر بعرقلة الاصلاحات التي من شأنها خفض تأثير الولايات المتحدة في اللجنة إذ ان دولا عدة اقترحت المساهمة بعدد أكبر من الخبراء لكن باتلر "يمنع الامور ويقول من حيث المبدأ انني موافق" لكن "حتى الان لم يتغير شيء". ونفى ان تكون بلاده استخدمت البشر في تجارب على السلاح".

وأكد أخيراً ان التهديدات الاميركية بتوجيه ضربة الى العراق " لا تخيف العراق ولن تجعلنا نغير موقفنا. ان قضية العراق عادلة وللشعب العراقي كرامته وهو ليس خائفا من عرض العضلات هنا".

### تمويل الحجاج

في غضون ذلك، وجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة طالب فيها بالسماح له بتخصيص ٥٠ مليون دولار من عائدات اتفاق " النفط مقابل الغذاء" لتمويل حج العراقيين الى مكة. وقال ان " العراقيين وبسبب الحصار الجائر المفروض عليهم محرومون من اداء احدى اهم شعائر الدين الحنيف الا وهي الحج الى بيت الله الحرام، وذلك بسبب عدم توفير الموارد المالية اللازمة".

وكان العراق طلب العام الماضي من الامم المتحدة الافراج عن مبلغ ٥٠ مليون دولار من امواله المجمدة في الخارج لتمويل حج العراقيين، وأكد ان المندوبين الاميركي والبريطاني في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة اعترضا على ذلك.

### مليون توقيع

في القاهرة، نظمت نقابة الصحافيين المصريين احتفالا أودع فيه مليون توقيع تطالب بانهاء الحصار المفروض على العراق وعلى ليبيا لانه من "اسلحة الدمار الشامل". ورفع المشاركون في الاحتفال هتافات طالبت الدول العربية بالمبادرة برفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان ورفض الحصار وسيلة "لمعاقبة الشعوب العربية في "ظل ازدواجية في التعامل من قبل المنظمة الدولية التي لا تفرض اي عقوبات على اسرائيل". ونظموا ايضا "موكباً جنائزيا للطفل العراقي المجهول" كما وقفوا دقيقة صمت حدادا على "ارواح ضحايا الحصار".

وتلقى منظمو الحملة رسالة من وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك وصف فيها الحصار المفروض على العراق بانه "انتهاك" لميثاق الامم المتحدة و"جريمة ضد الانسانية".

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

## وزير التجارة السوداني يزور القاهرة

وصل وزير التجارة السوداني عثمان ابرهيم الى القاهرة في زيارة رسمية تهدف الى تنمية التعاون والتبادل التجاري بين البلدين، ليكون ثاني مسؤول سوداني كبير بعد وزير الدولة للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل يزور مصر في اسبوع.

وقال الوزير السوداني الذي يرأس وفدا يضم مسؤولين من الوزارات المعنية بالتعاون الاقتصادي وعددا من رؤساء الشركات الخاصة ورجال الاعمال ان الزيارة تأتي "في اطار التحسن الذي تشهده العلاقات بين البلدين" منذ تشرين الاول الماضي بعد سنتين من التوتر على خلفية المشكلات الامنية الناجمة عن اعمال العنف التي يمارسها الاسلاميون المتطرفون. واضاف انه سيبحث مع المسؤولين المصريين في "دعم الاستثمارات المشتركة وتنشيط التبادل التجاري".

وقال وزير التجارة المصري احمد جويلي الذي كان في استقبال نظيره ان اللجنة التجارية المشتركة ستعمل على "مضاعفة التبادل التجاري الذي كان يبلغ ٤٥ مليون دولار" حتى عام ١٩٩٣. وكانت حكومتا البلدين وقعتا بروتوكولا تجاريا عام ١٩٩٢ ظل مفعوله سارياً سنة ولم يتم تجديده.

وأفادت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية في تقرير لها امس ان السودان يشارك في ٥٣ مشروعا استثماريا في مصر تبلغ كلفتها ١,١٣٥ مليار جنيه (٣٣٠ مليون دولار) ورأس مالها (٨٥١ مليون جنيه (٢٥٠ مليون دولار) في مجالات الغزل والنسيج والصناعات الغذائية والكيميائية والخشبية وفي الزراعة والري والسياحة والخدمات.

وقالت ان اللجنة التجارية المصرية – السودانية التي تبدأ اعمالها اليوم برئاسة الوزيرين، ستركز على تفعيل البروتوكول التجاري وبلورة مجالات الاستثمار.

ومن المقرر ان تعرض على المجتمعين النتائج التي توصل اليها رجال اعمال من البلدين في اللقاء الذي عقدوه في وقت سابق من كانون الثاني الجاري.

وفي الخرطوم، أكد المسؤول البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي الشيخ حسن ابو سبيب ان النجاح الذي حققته القاهرة في مساعيها التي اسفرت عن اتفاق مصالحة الصومال يجعلها جديرة بالاضطلاع بالدور الاهم في تحقيق الوفاق بين الحكومة السودانية والمعارضة.

وأسف لعدم قيام الحكومة السودانية بأي خطوة ايجابية في اتجاه الوفاق الوطني، وقال بضرورة جلوس الحكومة ممثلة بالرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير ورئيس المجلس الوطني الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي الى طاولة المفاوضات مع زعماء المعارضة الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني وعبد العزيز خالد.

(و ص ف، أ ش أ، أب)

اخبار عربية قصيرة

## الرئيس اليمني يزور الرياض أواخر رمضان؟

الرياض – أش أ – تلقى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عرضا فيه العلاقات بين البلدين والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

ويشار الى ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز بعث اول من امس برسالة الى نظيره اليمني العميد حسين عرب تتعلق بالمسائل الحدودية بين البلدين، وهي الرسالة الثالثة من نوعها في شهر.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية عربية في الرياض ان يزور الرئيس اليمني السعودية في الاسبوع الاخير من رمضان.

## تركيا تنوي شراء طرادات اسرائيلية

انقره – و ص ف – بثت امس شبكة "ان تي في" التركية الخاصة للتلفزيون ان انقره تنوي شراء طرادات اسرائيلية "خفية" لا يرصدها الرادار من طراز "سعر – ٥". واضافت ان هذه الطرادات قادرة على امتصاص ذبذبات الرادار مما يخفيها عن شاشاته، ويمكن تسليحها بصواريخ بحر – جو وبحر – بحر ويوجد على متنها مهبط لطائرات الهليكوبتر.

وقال مصدر عسكري ان تركيا اقترحت ايضاً على اسرائيل القيام بانتاج مشترك لهذه السفن الحربية في احواض تركية لبناء السفن.

وأوضحت "أن تي في" ان القوات البحرية التركية تريد استخدام هذه الطرادات في مياه بحر ايجه الذي تتناثر فيه الاف الجزر مما يحول دون استخدام فاعل للفرقاطات الكبيرة.

الى ذلك، فانه يحتمل ان تفوز شركة "رفائيل" الاسرائيلية لصنع الصواريخ بعقد قيمته مئة مليون دولار لبيع القوات الجوية التركية صواريخ جو – سطح من طراز "بوباي"، ويجري الاعداد ايضا لانتاج مشترك لهذه الصواريخ.

وتنوي اسرائيل كذلك بيع تركيا دبابات "ميركافا–٣" ومنظومات "فالكون" للانذار الجوي الى انواع مختلفة من الصواريخ.

وذكر في انقره ان قائد القوات البرية التركية الجنرال حسين كيفريكوغلو ينوي زيارة مصانع دبابات "ميركافا – ٣" في اسرائيل الشهر المقبل.

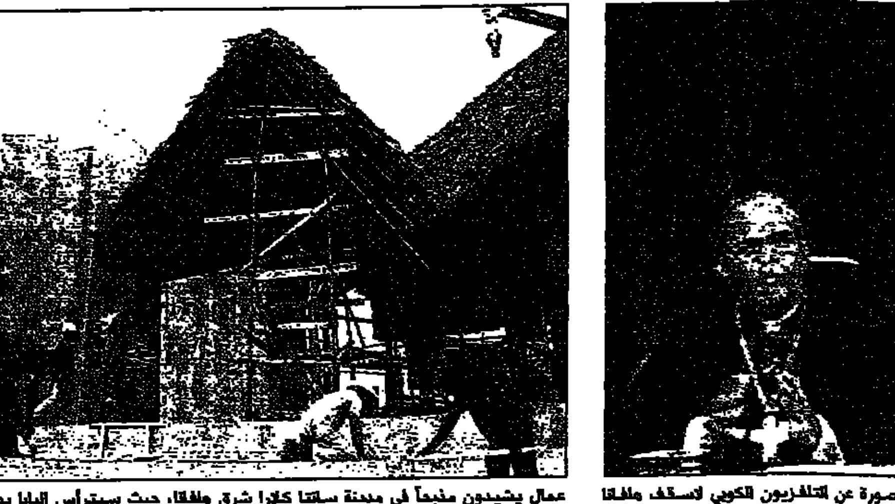
## البنك الدولي ينشىء صندوق استثمار فلسطينياً

باريس – رويتر – اعلن البنك الدولي امس انه سيقيم في باريس الاسبوع المقبل احتفالاً في مناسبة انشاء صندوق بمئة مليون دولار للاستثمار في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال ان الصندوق الذي سيطلق عليه "صندوق تكنولوجيا السلام" يهدف الى تشجيع الاستثمار الخاص في الضفة الغربية وغزة.

وستأتي اموال الاستثمار الاولى من مؤسسة التمويل الدولية التي تهتم بالقطاع الخاص وتتبع البنك الدولي، فضلاً عن "مركز بيريس للسلام" ومؤسستي "كابيتال غروب" و"ايفرغرين غروب" ممثلة المستثمرين الاسرائيليين والفلسطينيين.

## الصحافيون الاميركيون يستعدون لغزو الجزيرة

# السماح لاسقف هافانا بالظهور على التلفزيون إثباتاً لنية الحكومة إنجاح زيارة البابا



صورة عن التلفزيون الكوبي لاسقف هافانا الكاردينال خايمي اورتيغا يتوجه الى الكوبيين مساء الثلثاء. (أب تيليفوتو)

عمال يشيدون مذبحاً في مدينة سانتا كلارا شرق هافانا، حيث سيترأس البابا يوحنا بولس الثاني قداساً في ٢٢ كانون الثاني الجاري. (أب تيليفوتو)

كانت نصف ساعة اولى من نوعها للتلفزيون الرسمي في كوبا الشيوعية: كاردينال كاثوليكي يعطي درسا انجيليا مختصرا ويتحدث عن الحرية المسيحية. ولئن كان ظهور أسقف هافانا الكاردينال خايمي اورتيغا مساء الثلثاء على الشاشات الصغيرة للتحدث عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكوبا التي تبدأ في ٢١ كانون الثاني الجاري، جزءا من تنفيذ الحكومة الكوبية تعهدها منح الكنيسة وقتا على التلفزيون للاعلان عن الزيارة البابوية، فانه حدث تاريخي في ذاته.

ولم يتوجه اي كاردينال كاثوليكي الى الامة عبر التلفزيون منذ الثورة الكوبية عام ١٩٥٩، مع الاشارة الى ان كوبا اعلنت الالحاد عام ١٩٦٢ وبقيت عليه حتى ١٩٩٢.

وخصص الاسقف الوقت الذي خصص له للكلام على زيارة البابا الذي يأتي الى كوبا "لانجاز مهمة اوكلها الله الى القديس بطرس وخلفائه"، اي اعلان "ولادة ابن الله الذي تجسد". وتطرق الى اثنتين من اكثر القضايا التي تحيط بزيارة البابا حساسية، وهما حقوق الانسان ودور البابا في معارضة الشيوعية في اوروبا الشرقية. لكنه قام بذلك بطريقة هدفت الى تخفيف قلق حكومة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

وقال "للبابا رؤية كاملة لحقوق الانسان" مصورا الدور الذي قام به في بلده الام بولونيا ليس كدور شخص معاد للشيوعية بل كمواطن مستاء من خضوع بلده للاتحاد السوفياتي سابقا في صحوة الحرب العالمية الثانية، الامر الذي شعر البولونيون بانه "دمر هويتهم، ووطنيتهم". واشار الى انتقاد البابا سياسات الاقتصاد الحر التي فرضت عقب انهيار الشيوعية والتي ادت الى انتشار الفقر.

وكان رئيس مجلس النواب الكوبي ريكاردو الاركون قال في وقت سابق ان منح اورتيغا وقتا على الهواء هدفه "إظهار كيف ان الجانبين – حكومة كوبا والهرمية الاكليركية – يعملان يدا بيد لضمان ان تكون زيارة البابا ما يجب ان تكونه للجميع (...). ربما حصل في الماضي نوع من سوء التفاهم بين المؤمنين وغير المؤمنين (...) وانا متأكد من ان زيارة قداسته لكوبا ستضع حدا لتلك المرحلة".

واضاف ان الكوبيين سيعودون مستقبلاً الى الزيارة على انها "اللحظة التي وصلت فيها العلاقة بين الكاثوليك وغير الكاثوليك الى مستوى من التطبيع والتعاون المثمر والودي والاخوي". واكد ان ليس للحكومة الشيوعية مخاوف من الزيارة، قائلا: "لسنا قلقين البتة (...). انا من الذين وجهوا الدعوة اليه. لسنا حمقى. لسنا مجانين. اننا نستقبل صديقا". ويذكر ان كاسترو وقادة آخرين اوضحوا انه يمكن اعضاء في الحزب الشيوعي ان يشاركوا في القداديس التي سيحييها البابا.

### غزو اميركي

في غضون ذلك، يستعد المئات من الصحافيين الاميركيين لغزو كوبا على نحو لم يسبق له مثيل لتغطية زيارة البابا ولقائه المرتقب والرئيس الكوبي. وقال لويس فرنانديز المكلف شؤون الصحافة في قسم المصالح الكوبية في واشنطن: "تلقينا ١٥٠٠ طلب تأشيرة دخول من صحافيين اميركيين".

وكوبا هي الدولة الوحيدة في اميركا اللاتينية التي لم يزرها البابا بعد. ويشير بعض التقديرات الى ان عدد الصحافيين الذين سيغطون الزيارة هذه سيتجاوز عدد الذين تابعوا زيارته الاولى لبلد شيوعي، وطنه بولونيا عام ١٩٧٩. وتشكل زيارة البابا للصحافة الاميركية فرصة ذهبية لتحقيق حلم قديم باستكشاف الجزيرة المحظورة عليهم بسبب الحظر الاميركي المفروض عليها منذ ٣٥ سنة.

وقررت محطات التلفزيون الاميركية الرئيسية تغطية الحدث طوال فترة الزيارة بين ٢١ الشهر الجاري و٢٥ منه. ووصلت منذ الآن الى هافانا بحراً من فلوريدا أطنان من المعدات، من كابلات واقمار اصطناعية وكاميرات تصوير ومنصات.

وفي واشنطن، وصف الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري زيارة البابا بأنها مهمة معتبراً إياها تطوراً ايجابياً يوجه رسالة من الامل الى ابناء الشعب الكوبي. واوضح ان السياسة الاميركية حيال الجزيرة تستهدف احداث تغيير يخفف المعاناة التي يواجهها الشعب الكوبي نتيجة نظام "الحكم الاستبدادي".

### بيتر بان

على صعيد آخر، كشفت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية مطلع الاسبوع الجاري عملية سرية سميت "بيتر بان" تمكنت اثرها الحكومة الاميركية والاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" والكنيسة الكاثوليكية في ميامي من اخراج ١٤ الف كوبي بين سن ٦ سنوات و١٦ سنة، من كوبا في الفترة الممتدة من كانون الاول ١٩٦٠ الى تشرين الاول ١٩٦٢. واوضحت ان قرار اجلاء الاطفال الكوبيين اتخذ بعد قيام نظام كاسترو باقفال المدارس الكاثوليكية الخاصة ومصادرة املاك الكنيسة في الجزيرة.

واضافت ان "وزارة الخارجية منحت الكاهن الشاب في ميامي بريان والش اذنا استثنائيا بادخال هؤلاء الاطفال الكوبيين الولايات المتحدة من دون تأشيرات دخول رسمية". واليوم، بعد ٣٥ سنة على العملية التي سميت "بيدرو بان" (بيتر بان) تيمنا بهذه الشخصية الاسطورية التي رفضت الخروج من عالم الطفولة، يعيش الاطفال الذين شملتهم العملية حياة بعيدة عن الاضواء في الولايات المتحدة. لكن معاناة البعض حدت بهم الى ان يبدأوا التحدث عن هذه المغامرة المجنونة التي غيرت حياتهم، خصوصا ان كثيرين منهم لم يروا اهاليهم مطلقاً.

وتنوي ماريا دي لوس انخيليس توريس (٤٢ عاما)، وهي من "اطفال بيدرو بان" كما يسمون انفسهم، اقامة دعوى على "سي آي اي" لحملها على نشر كل المعلومات التي تملكها عن العملية. وتنهي حاليا كتابا بعنوان "الحرب الباردة والاطفال اللاجئون". وقالت انها تسعى ايضا الى التأكد من ان الهدف الاساسي للعملية كان اخراج قصر دون سن الـ ١٦ عاما من كوبا لان اباءهم كانوا "مناهضين للثورة" ويعيشون في الخفاء.

(أب، و ص ف، ا ش ا)

# ٥٠ الف دولار لغارودي من زوجة زايد والدعوات العربية الى دعمه مستمرة

تزايدت حركات التأييد للمفكر الفرنسي روجيه غارودي في الشرق الاوسط مع استمرار محاكمته في فرنسا بتهمة التشكيك في مجازر الابادة النازية لليهود في كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية".

وفي القاهرة، نظّم امس عدد من المفكرين والسياسيين والفنانين المصريين تظاهرة امام السفارة الفرنسية تضامنا مع المفكر الذي يتعرض للمحاكمة و"العزل بسبب آرائه". وضمت التظاهرة ١٨ شخصاً بينهم الامين العام لحزب العمل الاسلامي ابرهيم شكري والكاتب الصحافي محمد سيد احمد والفنان عبد العزيز مخيون.

وقال سيد احمد ان الوفد سلّم السكرتير الاول في السفارة الفرنسية رسالة تضمنت احتجاجاً على "محاكمة غارودي التي تعيد تمثيل محاكمة (الفرد) دريفوس قبل قرن من الزمن".

وقرر اتحاد المحامين العرب ارسال وفد يضم خمسة محامين برئاسة الامين العام المساعد للاتحاد ابرهيم السملالي الى باريس للمشاركة في الدفاع عن غارودي. واكد الاتحاد في بيان انه بدأ حملة جمع تواقيع "تضامنا مع غارودي واحتجاجا على محاكمته بسبب آرائه وتقييد حقه في التعبير والبحث العلمي وابداء الرأي".

وأبدى الاتحاد "بالغ قلقه" من محاكمة غارودي مناشداً الرأي العام الفرنسي والمنظمات الشعبية الفرنسية "بذل جهود لوقف عملية تحريم الرأي في مواجهة الاتجاهات العنصرية والفاشية الجديدة".

وفي الامارات، نشرت الصحف ان زوجة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الشيخة فاطمة بنت مبارك تبرعت بمبلغ ٥٠ الف دولار دعما لغارودي، "المفكر الفرنسي المسلم (...) الذي يواجه جماعات (...) الضغط الصهيوني في فرنسا".

واضافت ان غارودي اصدر بيانا الليلة الماضية في باريس شكر فيه الشيخة فاطمة قائلاً ان مبادرتها "تعبر عن اصالة الامارات وقيادتها وشعبها وهي تنتسب الى القيم الدينية العليا وتعبر عن روح الاسلام وعالميته". كما أكد "ثقته بأن المعركة التي يخوضها لن تتوقف"، مؤكدا "الانخراط في المعركة الحضارية ضد الظلامية الصهيونية الرامية الى طمس الحقيقة وابدالها بالاكاذيب".

وفي الاردن، اعلنت المنظمة العربية لحقوق الانسان دعمها "حرية غارودي في كل ما كتبه"، ورأت ان فرنسا خضعت للضغط الصهيوني.

وفي ليبيا قالت "القيادة الشعبية الاسلامية العالمية" ان "التهمة التي يحاكم بها المفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي (روجيه غارودي) هذه الايام اظهرت زيف ادعاءات الغرب الانحياز الى حقوق الانسان ودعمه حرية التعبير، وهي الحجج التي غنت بها ابواقه عندما تهجم سلمان رشدي في آياته الشيطانية على الرسول".

(وص ف، رويتر، اوج، أ ش أ)

# أنقرة تنتقد قرار بون اعتبار "حزب العمال الكردستاني" غير ارهابي

صرّح امس نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الى التلفزيون التركي أن قرار بون عدم اعتبار "حزب العمال الكردستاني" حزباً ارهابياً يشبه "عدم الممانعة في ان تحيا افعى الف سنة طالما انها لا تلسع".

واضاف ان هذه السياسة "بالاسف" لا تقتصر على المانيا فقط بل تتعداها الى دول اوروبية اخرى "تفتخر باحترام حقوق الانسان". واعتبر ان من واجب حكومته "شرح هذا الموقف المعيب لشعوب هذه الدول". واكد انه ناقش هذه المسألة مع وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم "لانه يجب اطلاق حملة مكثفة في هذا الصدد".

وفي موازاة ذلك، قال السفير التركي لدى المانيا فولكان فورال لتلفزيون بلاده ايضاً ان القرار الالماني يبدو نتيجة صفقة اجراها بعض المسؤولين الالمان مع "زعيم عصابة" "حزب العمال الكردستاني" (عبد الله أوج الان) وتقضي بان "يوقف الحزب اعماله الارهابية في المانيا". وتوقع أن يمهد القرار السبيل الى تخفيف الاحكام التي قد تصدر عن المحاكم الالمانية على اعضاء "حزب العمال الكردستاني" الذين ارتكبوا اعتداءات، وذلك لان القضاء لم يعد يعتبرهم اعضاء في منظمة ارهابية.

### مهاجرون

من جهة ثانية، اوقفت السلطات التركية مساء الثلثاء ٤٨ اجنبياً، غالبيتهم من العراقيين، دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية تمهيداً للانتقال الى احدى الجزر اليونانية في بحر ايجه قبل محاولة اللجوء الى بلد اوروبي. وأفادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المتسللين، وهم ٣٣ عراقياً و١٣ باكستانياً وجزائري ونيجيري، اوقفوا في منطقة كارابورون في مقاطعة ازمير. واعتقلت الشرطة ايضاً مهربين تركيين واحتجزت قارباً كان سيستخدم في العملية.

وعززت الشرطة التركية اجراءاتها للحد من موجات الهجرة نحو البلاد الاوروبية، واوقفت في الايام العشرة الاخيرة في اسطنبول التي تعتبر معبراً اساسياً للمهاجرين نحو ١٦٠٠ شخص كانوا يعتزمون الانتقال الى اوروبا.

وفي وقت لاحق بث التلفزيون التركي ان ١٤ عراقياً، بينهم امرأتان وسبعة اطفال، اوقفوا في منطقة موغلا مرمريس اثناء محاولتهم التسلل الى اليونان.

الى ذلك، احتجت انقرة امس لدى أثينا على اطلاق خفر السواحل اليوناني النار على سفينة صيد تركية في شمال بحر ايجه. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان ان بلاده بعثت برسالة احتجاج الى السفارة اليونانية في انقره، واوضح ان سفينة يونانية اطلقت النار بلا انذار.

وكانت طائرات حربية يونانية اعترضت الثلثاء طائرات تركية اتهمتها اثينا بخرق مجالها الجوي. لكن اوتكان نفى ان تكون طائرات تركية خرقت الحدود التي ينص عليها القانون الدولي.

في المقابل، شجبت أثينا امس "السياسة غير المقبولة" التي تنتهجها الحكومة القبرصية في شأن المسألة القبرصية، وذلك بعدما حققت انقرة و"جمهورية شمال قبرص التركية" خطوة في اتجاه الاندماج بتوقيعهما الثلثاء في نيقوسيا بروتوكولا ينص على جواز قيام مسؤولين قبارصة أتراك بتمثيل أنقرة في بعثات خارجية.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس أن توقيع هذا الاتفاق مع "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى أنقرة يشكل "استمرارا للسياسة غير المقبولة التي تنتهجها تركيا بادارتها الأراضي المحتلة" في الجزيرة.

ورأى أن موقف تركيا "يثبت أنها لا تواكب تطورات المسألة القبرصية اذ يبدو ان هذه التطورات تشكل مصدر ازعاج لها". وأضاف ان "الأكيد أن هذه التطورات ستتواصل اذ أن انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي جار على قدم وساق". ودعا تركيا الى أن "تسعى بجدية أكثر مما كانت تفعل في الماضي الى حل المسألة القبرصية".

(أب، وص ف، رويتر)

**جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت**

في اعلان صدر أمس في ٩٨/١/١٤ عن إنتخابات جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، حصل خطأ مطبعي سهواً، والعبارة الصحيحة هي «ترشيح نفسهم»، لذا إقتضى التصويب.

## البيت الأبيض ينصح نائباً بعدم زيارة ايران

# طهران تشكك في صدق واشنطن وتؤكد الانسجام بين خامنئي وخاتمي

شككت طهران امس في "صدق" التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الاميركيون في شأن ايران واكدت وجود توافق كامل بين مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي ومقاربة واحدة للعلاقات الخارجية.

وبثت الاذاعة الايرانية ان "ايران لا تحتاج في الوضع الحالي الى إقامة علاقات مع واشنطن وان التصريحات التي ادلى بها خاتمي" الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون "لا تتضمن اشارة الى اي اتجاه نحو اجراء مفاوضات رسمية مع الولايات المتحدة". واعتبرت ان المسؤولين الاميركيين "غير صادقين في تصريحاتهم" لانهم "يجددون اتهاماتهم" لطهران.

ونشرت صحيفة "طهران تايمس" انه على رغم وجود تمايز في اسلوب خامنئي وخاتمي ان الرجلين يتناغمان تماما ويؤمنان اساسا بالفلسفة نفسها ويتشاطران مقاربة واحدة لعلاقات ايران الخارجية. ولاحظت ان وسائل الاعلام الاميركية التي تسيطر عليها الصهيونية لا تفوت فرصة للنيل من ايران ومحاولة اظهار وجود خلافات داخلية.

وكان مسؤولون أميركيون أبدوا ارتياحهم الى اللهجة الجديدة التي استخدمها خاتمي لاقتراح معاودة المبادلات الثقافية بين البلدين. الا ان مسؤولين اخرين أكدوا انهم لم يرصدوا اي "تغيير ملحوظ" في سياسة طهران وخصوصا دعمها المزعوم للارهاب وسعيها الى حيازة الاسلحة النووية، وهو الامر الذي تنفيه طهران، وكذلك معارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط.

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري أن الادارة الاميركية حاولت ثني النائب الديموقراطي عن كاليفورنيا توم لانتوس عن رغبته في زيارة ايران، ورأى أن هذه المبادرة "غير مفيدة" كثيرا. وقال "اننا لا نشجعه. في الواقع أسمعنا له كل الاسباب التي تحملنا على الاعتقاد بأن ذلك غير مفيد". وكان لانتوس اعلن الاثنين استعداده لزيارة ايران للمساعدة على تحريك العلاقات بين البلدين. ومن المقرر أن يلتقي في نيويورك القائم بالاعمال الايراني لدى الامم المتحدة مجيد تخت روانشي للقيام "بالخطوات الادارية الضرورية" للزيارة.

في المقابل، دافع النائب الايراني حجة الاسلام مجيد انصاري، المقرب من خاتمي، عن "رسالة الانفتاح" التي وجهها الاخير الى الاميركيين وأعلن تأييده المشروط لمعاودة العلاقات بين طهران وواشنطن. وقال "في حال التزام الاحترام المتبادل والتسويات الدولية، فان العلاقات بين ايران والولايات المتحدة ستفيد الشعبين الايراني والاميركي". وأمل في قيام "علاقات مع كل الدول باستثناء اسرائيل". غير أنه ذكّر بأنه لن تقوم علاقات بين البلدين ما لم تغير واشنطن موقفها من ايران.

### منتخب اميركي

الى ذلك، سيشارك منتخب الولايات المتحدة للمصارعة الحرة في دورة دولية ستقام في طهران الشهر المقبل في اول زيارة لمنتخب اميركي لايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الاتحاد الاميركي للمصارعة ابلغ الى نظيره الايراني أنه سيرسل خمسة مصارعين للمشاركة في الدورة التي ستقام في ١٩ شباط المقبل و٢٠ منه. في المقابل، وجه الاتحاد الاميركي دعوة الى الاتحاد الايراني للمشاركة في كأس العالم المقررة في اوكلاهوما في نيسان المقبل.

### صحيفة جديدة

من جهة اخرى، صدر في طهران العدد الاول من صحيفة يومية جديدة اسمها "فاردا" (الغد)، أسسها وزير العمل السابق ومرشح المحافظين الى الانتخابات الرئاسية الايرانية عام ١٩٩٣ احمد توكلي. وقالت الصحيفة انها اختارت "اطلاع السكان قبل كل شيء" وانها تريد "السماح للجميع بالتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة".

ونجح توكلي (٤٧ عاما) المقرب من المحافظين في حزيران ١٩٩٣ في تحقيق مفاجأة بحصوله على ٢٤ في المئة من الاصوات في مواجهة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

(أ ب، وص ف، رويتر)

## ارتفاع كبير للاستثمارات الاجنبية عام ١٩٩٧

# يلتسين "مطلع على كل المسائل" وزيوغانوف دعا الى تحالف معارض





الرئيس الروسي بوريس يلتسين يصافح النائب الأول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف في مقر اقامته في فالداي. (رويتر تيليفوتو)

اكد الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين استعاد "سيماءه الحسنة" وصار ممتلئا حيوية في الوقت الذي عدد رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف في افتتاح دورة الربيع المهمات الاساسية امام النواب الروس عام ١٩٩٨ وفي طليعتها اقرار الموازنة الاتحادية والمصادقة على معاهدة الصداقة مع اوكرانيا.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية الخاصة عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي، الذي زار الرئيس الروسي الثلثاء في مقر عطلته في فالداي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال غرب موسكو، انه رأى بنفسه ان رئيس الدولة "مطلع على كل المسائل وعلى كل ما يجري في روسيا والعالم".

وكان يلتسين التقى امس للمرة الاولى منذ بدء عطلته في الرابع من كانون الثاني ياسترجيمبسكي والنائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف وابنته ومستشارته في الوقت نفسه تاتيانا دياتشينكو. وبث التلفزيون صورا صامتة ليلتسين يستمع الى نيمتسوف وهو يقدم تقريرا عن الوضع الاقتصادي. كما شوهد الرئيس لفترة وجيزة متدثرا بوشاح ويقود زلاجة في الرحاب الواسعة المزروعة بالاشجار المحيطة بفالداي. وبدا واضحا ان هذه الصور هدفها ازالة الشكوك حول صحة الرئيس.

وتزامن هذا التأكيد وافتتاح دورة مجلس الدوما الذي يسيطر عليه الشيوعيون. وحض سيلزنييف في كلمته النواب على اقرار موازنة ١٩٩٨ ومشروع قانون دستوري يتعلق بـ"حال الطوارئ" في البلاد الذي احالته الحكومة على المجلس. ولفت النواب الى مشاريع قوانين اخرى يتعلق بعضها بمكافحة الجريمة المنظمة والفساد الاداري واعادة النظر في بعض الضرائب. وابرز خصوصا اهمية بعض مشاريع القوانين المتعلقة باعادة توزيع ملكية الاراضي مشددا على ضرورة اجراء مراجعة شاملة وفحص دقيق للقوانين الراهنة.

وتلاه زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي اتهم يلتسين بقيادة البلاد الى الهاوية وحض النواب على اقامة تحالف عريض للانقاذ صار ضرورة ماسة مع "ادراك ٩٠ في المئة من الروس المنحى الكارثي لسياسة الحكومة".

### الاستثمارات الاجنبية

على الصعيد الاقتصادي، اعلن مدير هيئة "غوسينكور" الحكومية المكلفة تشجيع الاستثمارات الاجنبية يوري بيتروف أن قيمة هذه الاستثمارات بلغت تسعة مليارات دولار بين آذار وكانون الأول ١٩٩٧، أي ضعفي قيمتها في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦. غير انه لم يشر الى نسبة الاستثمارات المباشرة من هذه القيمة الاجمالية واكتفى بأن هولندا احتلت المرتبة الأولى في هذا المجال العام الماضي متقدمة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا. واعتبر أن الشروط صارت متوافرة لزيادة الاستثمارات التي طالما افتقر اليها الاقتصاد الروسي الصاعد.

ولاحظ أن من العوامل الايجابية التي شجعت الاستثمارات تراجع نسبة التضخم الى ١١ في المئة عام ١٩٩٧ والتقلبات غير الكبيرة في سعر صرف الدولار حيال الروبل، واستعادة الانتاج شيئا من عافيته في ١٩٩٧ بعد سنوات من التقهقر. وأقر بأن آثار الأزمة النقدية الآسيوية امتدت الى روسيا، لكنه أبرز أن موسكو قد تفيد ايضا من انتقال رؤوس الأموال المستثمرة في هذه البلدان اليها.

### تشيتشينيا

على صعيد آخر، نسبت "انترفاكس" الى مصادر رسمية في موسكو ان نحو ٣٠٠ مجموعة شيشانية مسلحة تضم نحو ٢٥٠٠ مقاتل لا تزال غير خاضعة لسيطرة السلطات الشيشانية. وهناك الف مقاتل ينتمون الى "جيش (الرئيس الانفصالي الراحل الجنرال جوهر) دوداييف" ويقيمون قاعدة لهم قرب الحدود مع داغستان تحوي اربع دبابات و١٢ ناقلة جند واربع منصات لاطلاق الصواريخ.

( ي ب، و ص ف )

# بورصات شرق آسيا تواصل انتعاشها وكاماديسو يطالب جاكرتا بالتزامات خطية

رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو لدى وصوله الى فندق "بوروبودور" في وسط جاكرتا امس. (ا ف ب تيليفوتو)



الرئيس الاندونيسي سوهارتو ووزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في جاكرتا امس. (رويتر تيليفوتو)

تواصلت في الاسواق المالية الاسيوية امس علامات التحسن فسجلت الاسهم في طوكيو وهونغ كونغ وسنغافورة ارتفاعاً ملحوظاً رافق ارتفاعاً في وول ستريت في نيويورك.

وقفزت بورصة سنغافورة ٧.١ في المئة في تعاملات الصباح واقفل مؤشر "هانغ سنغ" في بورصة هونغ كونغ مرتفعاً ٥.٨ في المئة بعدما كان هبط الاثنين الى ادنى مستوى له منذ ثلاث سنوات قبل ان تبدأ البورصة الانتعاش الثلثاء. وارتفع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ٢.٤٨ في المئة ليقفل على ١٥,٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ الجمعة حيث أقفل على ١٥.١٢١.٩٨ نقطة. كذلك سجل الين الياباني ارتفاعاً في مقابل الدولار الاميركي. وارتفع مؤشر بورصة سيول ٢.٥ في المئة بفعل مشتريات من الخارج. وصعد مؤشر بورصة تايوان ٣.٨ في المئة متخطياً الـ١.٩ في المئة التي سجلها الثلثاء. وقال محللون في هونغ كونغ ان ارتفاع الـ١.١ في المئة الذي حققته بورصة وول ستريت وانتعاش بورصات آسيا الثلثاء عززا ثقة المستثمرين.

وقال متعاملون في سنغافورة ان التفاؤل عاد الى آسيا غداة الاجتماع الذي عقده نائب وزير الخزانة الاميركي لورانس سومرز مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو التي كانت بلاده من أكثر دول شرق آسيا تضرراً في الأزمة الأخيرة.

واكد سومرز الذي ارسله الرئيس الاميركي بيل كلينتون في جولة على دول آسيا ان سوهارتو تعهد اتخاذ "خطوات قوية" للتغلب على الازمة الاقتصادية في بلاده.

وبعد الاجتماع مع سوهارتو امس اعرب وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين عن ثقته بان اندونيسيا ستستعيد صحتها الاقتصادية وتتفادى تالياً احتمال الانزلاق الى اضطرابات سياسية. وقال ان الرئيس الاندونيسي "مصمم على وضع بلاده على الطريق السليم".

في غضون ذلك، أعلن رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو الذي وصل امس الى جاكرتا آتياً من سنغافورة انه يريد تعهداً خطياً جديداً من جاكرتا للشروع في اصلاحات مالية في البلاد. واضاف انه يتوقع ان يوقع رسالة نيات ثانية اليوم في العاصمة الاندونيسية تتضمن حوافز لاندونيسيا كي تطبق بسرعة أكبر اصلاحات اقتصادية هيكلية.

وكشفت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية امس ان تقريراً سرياً اعده صندوق النقد الدولي ينتقد الحكومة الاندونيسية لفشلها في تنفيذ اصلاحات وعدت الصندوق بها، لكنه يسلم ايضاً بان استراتيجية الصندوق كان لها اثر سلبي. واضافت ان التقرير يصف نقطة تحول رئيسية في الهبوط الحاد الذي شهدته اسواق اندونيسيا والذي بدأ في تشرين الثاني الماضي. واضافت ان الجمود السياسي في اندونيسيا تفاقم بسبب سوء تقدير مهم في صندوق النقد في واشنطن مما نجم عنه انهيار النظام المصرفي في اندونيسيا وما تلاه من اثار في بقية دول آسيا.

في غضون ذلك، طلبت ديوي سوكارنو ارملة احمد سوكارنو اول رئيس لاندونيسيا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يوقف المساعدات التي تقدم الى نظام الرئيس سوهارتو والتي تبلغ ٤٠ مليار دولار، وذلك كي يستقيل.

وقالت في رسالة مفتوحة نشرت الثلثاء في نيويورك "ان الدعم المالي والسياسي الذي يقدم الى سوهارتو يجب ان يتوقف فوراً تشجيعاً لاجراء انتخابات حرة في اندونيسيا". وناشدت الرئيس الاميركي "ان يدفع مساعدات انسانية الى الشعب الاندونيسي مباشرة".

### كوريا الجنوبية

وفي تطور ايجابي، خففت الاتحادات العمالية المتشددة في كوريا الجنوبية موقفها من خطة الاصلاح الاقتصادي التي فرضها صندوق النقد الدولي، فوافقت على ان تناقش مع العمال والمسؤولين السياسيين مسألة التسريح من العمل التي تتضمنها الخطة.

وتمثل هذه الخطوة اختراقاً في الجهود التي يبذلها الرئيس المنتخب كيم داي جونغ لحل الازمة التي اوصلت الاقتصاد الكوري الى شفير الافلاس. ويعتبر تسريح ملايين العمال من وظائفهم بنداً اساسياً في خطة صندوق النقد الدولي الذي سيمنح بمشاركة حكومات دول غنية كوريا الجنوبية قروضاً مقدارها ٥٧ مليار دولار لانقاذ اقتصادها.

(أ ب، وص ف، رويتر)

# ٢٢ قتيلا و٤٠ جريحا في انهيار ثلجي شمال شرق طهران

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ٢٢ شخصا قتلوا و٤٠ آخرين جرحوا في انهيار ثلجي وقع الثلثاء على طريق شمال شرق طهران. والضحايا هم ركاب اوتوبيس وسيارتين علقوا على طريق هراز نتيجة هطول ثلوج كثيفة.

يذكر ان طريق هراز التي تربط طهران بآمول على بحر قزوين في شمال ايران مقطوعة امام حركة السير منذ الثلثاء بسبب انهيار كميات كبيرة من الثلج في المنطقة. وقالت الشرطة ان الضحايا كانوا موجودين داخل نفق قرب منطقة الامام زاده هاشم على طريق هراز.

وسجل اكثر من ٢٠٠ انهيار ثلجي على هذه الطريق التي تعبر سلسلة جبال البورز.

**إشارات دولية قصيرة**

## معاودة التعاون العسكري الاميركي – الفيليبيني

مانيلا – و ص ف – توصلت واشنطن ومانيلا الى اتفاق يسمح بمعاودة المناورات البحرية المشتركة المعلقة منذ عام ١٩٩٥ وينص على تعاون عسكري كبير بين البلدين يشمل تبادلاً للزيارات بين السفن الحربية.

وأعلن وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون امس ان هذا الاتفاق الذي كان موضع تفاوض منذ بضعة اشهر وقع بالاحرف الاولى الاثنين في مانيلا. وقال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الموجود في جاكرتا انه يمثل "مزيدا من الامن" للمنطقة.

ورأى المحللون ان هذا الاتفاق يأتي في إطار تطبيق اتفاق دفاع مشترك بين مانيلا وواشنطن يعود الى عام ١٩٥١، لكن صفحته طويت قبل ثلاث سنوات بسبب الخلاف على تولي المسؤوليات في المناورات المشتركة.

## الـ "سي آي إي" استدرجت السوفيات الى الفخ الافغاني

كابول – و ص ف، رويتر – أكد زبيغنيو بريزنسكي مستشار الأمن القومي للرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر في حديث تنشره مجلة "لو نوفيل اوبزرفاتور" الفرنسية في عددها الصادر اليوم ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" بدأت مساعدة المعارضين لنظام كابول الموالي للسوفيات منذ تموز ١٩٧٩ كي تدفع السوفيات الى التدخل العسكري. وقال: "في الثالث من تموز ١٩٧٩ وقع الرئيس كارتر أول توجيهاته عن المساعدة السرية للمعارضين لنظام كابول الموالي للسوفيات (...). هذه العملية السرية كانت فكرة ممتازة اذ ترتب عليها استدراج السوفيات الى الفخ الافغاني".

وتفيد الرواية الرسمية ان مساعدات الـ "سي آي اي" للمجاهدين بدأت عام ١٩٨٠ اي بعد غزو الجيش السوفياتي افغانستان في ٢٤ كانون الاول ١٩٧٩.

على صعيد آخر، أكد المسؤول في حركة "طالبان" الاسلامية وكيل أحمد المتوكل امس أن أي مسؤول في الحركة لم يكن في الطائرة التابعة لها التي تحطمت مساء الثلثاء في باكستان بركابها الـ ٨٠.

## الشرطة تقتل منشقاً عن "الخمير الحمر"

بنوم بنه – أ ب – قتلت الشرطة العسكرية مساء الثلثاء المنشق عن "الخمير الحمر" بون يياب بعدما رفض السماح لها بتفتيش شاحنته عند احد الحواجز في مقاطعة سامرونغ ترونغ على مسافة ٥٠ كيلومترا غرب العاصمة الكمبودية بنوم بنه، وفق قائد قواته الكولونيل هور سارات. وقال قائد عسكري رفض ذكر اسمه ان اوامر كانت صدرت لاعتقال يياب بتهمة الاتجار بالاسلحة.

وكان يياب زعم اواسط عام ١٩٩٧ ان رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد يخطط للاستئثار بالسلطة، الامر الذي دفع رئيس الوزراء الثاني هون سين الى القيام بانقلاب ادى الى خلع راناريد وتحول سين الرجل الاقوى في كمبوديا.

وشكلت ادعاءات يياب اساس الاتهامات التي وجهت الى الامير المنفي حاليا من جانب محكمة عسكرية يسيطر عليها غريمه هون سين.

## اسطنبول: قتل القيِّم على كنيسة ارثوذكسية

اسطنبول – أب – قتل امس مجهولون القيم على كنيسة للطائفة الارثوذكسية الصغيرة في اسطنبول ونهبوا الكنيسة ثم احرقوها.

ونشرت صحيفة "جمهوريت" ان الشرطة وجدت فاسيليس هافياروبولوس (٧٣ عاماً) مرمياً في قعر بئر في حديقة كنيسة تيرابون مساء الاثنين بعد ساعات على مقتله.

وصرّح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان ان المجرمين الذين سرقوا ايقونات ثمينة وانجيلاً قديماً "سيوقفون ويعاقبون".

وتقع الكنيسة في حي السلطان احمد وهي واحدة من ١٢ كنيسة للروم الارثوذكس وتضم نبعاً يعتقد المصلون ان لمياهه قدرة شفائية.

وتعرض سابقاً عدد من الكنائس الارثوذكسية لاعتداءات، آخرها الشهر الفائت حين جرح راهب ارثوذكسي في البطريركية الارثوذكسية حيث مقر اقامة البطريرك المسكوني بارثولوميوس الاول.

ويتهم المسلمون المتطرفون البطريرك، وهو الزعيم الروحي لاكثر من ٣٠٠ مليون ارثوذكسي في العالم، بالسعي الى اقامة دولة ارثوذكسية على الارض التركية.

## دعـوة عـامة

بمناسبة عيد القديس انطونيوس الكبير تدعو رابطة قدامى المعهد الأنطوني – بعبدا، جميع القدامى وعائلاتهم للمشاركة في اللقاء السنوي والذبيحة الألهية التي يحتفل بها الرئيس العام للرهبانية الأنطونية الأباتي يوحنا سليم

الزمان: السبت ٩٨/١/١٧ الساعة السادسة مساء

المكان: قاعة المدبر يوسف الشدياق-دير مار انطونيوس- بعبدا

## "غارودي لست وحدك"

إن الامر لا يدور حول مسك محاسبة جنائزية. فقتل بريء واحد، يهوديا كان ام غير يهودي، يشكّل، فعلا، جريمة ضد الانسانية. ولكن، اذا لم يكن لعدد الضحايا، من هذه الناحية، اية اهمية، فلماذا التشبث، منذ اكثر من نصف قرن، برقم الملايين الستة، في حين لا يعتبر امرا لا يمس عدد الضحايا غير اليهود في كاتين او درسدن او هيروشيما وناغازاكي الذين لم يوجد، في ما يتعلق بهم، رقم ذهبي على عكس رقم الملايين الستة الذي أخذ صفة القداسة، على الرغم من انه توجب، باستمرار، ان يراجع خفضاً، هذا العدد، عدد فئة واحدة من الضحايا لاتمارى العذابات الظالمة التي أنزلت بها؟ (...).

لا ينبغي لقراءة هذا الكتاب، "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" ان تخلق اي التباس ديني وسياسي.

إن نقد التأويل الصهيوني للتوراة، و"للاسفار التاريخية"، (ولاسيما اسفار أشعيا وصموئيل والملوك) لا ينطوي البتة على الغض من قيمة التوراة ومما أعلنته، هي ايضا، عن ملحمة تأنس الانسان وتألمه. وتضحية ابرهيم نموذج أبدي لتجاوز الانسان اخلاقياته الموقتة، ومنطقه الهش، باسم قيم مطلقة، غير مشروطة تبرز نسبيّة تلك الاخلاقيات وذلك المنطق. كما ان "الخروج" يظل رمزا للانعتاق من جميع العبوديات وللنداء الذي لا يُقْهَر، نداء الله للحرية(...).

لكن الاستقلال السياسي من قبل أمة لم تكن موجودة عندما ارتكبت الجرائم، لأرقام بولغ فيها اعتباطا، في محاولة للتدليل على ان ألم البعض لا يقاس به ألم جميع الآخرين، (والتقديس باللفظة الدينية ذاتها – وهي لفظة "المحرقة") يتجه الى ان ينسي إبادات جماعية أشد وحشية كان الصهيونيون اكبر المستفيدين من ذلك، اذ قدموا انفسهم على أنهم الضحايا وحدهم دون غيرهم، وخلقوا في غمرة هذا السباق دولة اسرائيل، وبالرغم من ٥٠ مليونا من قتلى هذه الحرب، جعلوا منها الضحية شبه الوحيدة المتلرية، ووضعوها، انطلاقا من ذلك، فوق كل قانون لتبرر جميع الابتزازات الخارجية والداخلية(...).

**روجيه غارودي**

(*) اختارت "قضايا النهار" هذه الفقرات من كتاب "الاساطير المؤسّسة للسياسة الاسرائيلية" لمناسبة محاكمة الكاتب الحالية امام القضاء في فرنسا.

## مشروع "قطب ثالث" في السياسة الاسرائيلية

**محمد سيد أحمد**

كل الشواهد تشير الى ان سنة ١٩٩٨ سوف تشهد عواصف سياسية واضطرابات واسعة في اسرائيل. فلقد سبق ان استقال عضوان من حكومة نتنياهو الائتلافية اليمينية منذ قيامها في حزيران عام ١٩٩٦. استقال دان مريدور وزير الاقتصاد، واستقال بيني بيغن، ابن مناحيم بيغن الذي وقع اتفاقات "كمب ديفيد" مع السادات. ولكن لا شك ان استقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية، وفي اليوم السابق على وصول دنيس روس الى اسرائيل، في محاولة اخيرة لانتشال عملية السلام المحتضرة، انما يرمز الى تغيير في البناء السياسي لاسرائيل يفوق في اهميته كل ما حدث من قبل منذ تولي نتنياهو الحكم.

كان اول رد فعل لاستقالة ليفي هو التفاف بقية اعضاء حكومة الليكود حول نتنياهو، لتحاشي انهيار شامل. وكان ليفي استقال لمعارضته الموازنة التي قدمها نتنياهو، لا بسبب اعتراضات على سياسة اسرائيل الخارجية، موضع تخصصه في الوزارة بصفته وزيرا للخارجية. وانما بالجمهور الذي يمثله في اسرائيل. جمهور اليهود المغاربة، الشرقيين، الذين لا يعاملون معاملة مماثلة لليهود من اصل اوروبي. وتعلق احتجاجه في شأن الموازنة بهذا الموضوع تحديدا، اي بادراكه ان موازنة نتنياهو تغبن فئات اجتماعية معينة في اسرائيل. وخصوصا اليهود الشرقيين الذين يسندون ليفي.

ولكن هذا الالتفاف حول نتنياهو لا يعني ان حكومته كفيلة بالبقاء في الحكم. فإن نتنياهو شخصيا تضيق قاعدته داخل الليكود، ويزداد هو تبعية حيال قادة الليكود الذين يملكون جماهيرهم الخاصة، ومن هؤلاء من يرون في مغامرات نتنياهو ما يسيء الى مصالح الليكود في الأمد الطويل.

ومن هذه الوجهة، فإن نتنياهو اصبح محكوما عليه بأن يكون تابعا لاكثر الاتجاهات تطرفا داخل الليكود، ذلك ان "فيتو" اي عضو من اعضاء الوزارة وارد ان يعرّضها للسقوط، وان الوزارة لم تعد لها غالبية داخل الكنيست تتجاوز صوتا واحدا. لقد قلص ليفي بخروجه اعضاء الغالبية من ٦٦ عضوا الى ٦١ عضواً.

نحن اذاً بصدد مرحلة بالغة الاضطراب في السياسة الاسرائيلية، وفي ظرف اصبح شعار نتنياهو فيه، لتبرير بقائه في السلطة، انه اصبح بصدد مهمة اعداد اسرائيل للمرحلة الختامية في المفاوضات مع الفلسطينيين.

بيد ان الادعاء هش، ذلك ان المفاوضات على الجبهات الاخرى مشلولة تماما ولم تتحرك اطلاقا، لا في شأن سوريا ولا في شأن لبنان. وهي متعثرة كل التعثر في شأن الفلسطينيين. ولكن ليس امام نتنياهو، كي يبرر بقاءه في الحكم امام الادارة الاميركية بالذات، الا ان يدعي انه لم يتخل عن عملية السلام، وانه بصدد انجاز شيء على الجبهة الفلسطينية، علما بأن زيارة روس الاخيرة، مثل زياراته المكوكية السابقة، اصابها الفشل هي الاخرى.

وليس بغريب في مثل هذا المناخ ان تتسم المنطقة براديكالية متزايدة. لقد اصبحت الدول التي ارادت الولايات المتحدة ان تعزلها، باعتبارها الدول التي تمثل الخطر الاكبر على اتساع المنطقة، وعلى رأسها ايران والعراق والسودان، دولا غير معزولة. ان ايران بصدد ان تستعيد مقاما لها على اتساع الشرق الاوسط. وكان مؤتمر طهران نجاحا كبيرا في هذا الصدد. لقد حاولت اميركا انتهاج سياسة عزل ايران، ولكن لم تجد مفرا، بعد مؤتمر طهران الاسلامي الاخير، وبالذات بعد حديث الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي لمحطة تلفزيون "سي. إن. إن"، ان تسلم بأن ما يجري في ايران لا يجوز غض النظر عنه، ويتعين متابعته من كثب، وان ما يجري مشجع.

كذلك في ما يتعلق بالعراق، فلم يعد العراق معزولا اقليميا كما كان من قبل، وان السياسة الاميركية في مواصلة التشدد مع العراق، في ظرف لا تتشدد فيه على وجه الاطلاق مع اسرائيل، انما تسيء الى علاقة الولايات المتحدة مع الدول العربية الصديقة لها في المنطقة، وفي مقدمها الدول المعتدلة العربية التي تحرص اميركا على صداقتها الى ابعد حد، وفي مقدمها مصر والسعودية.

ثم ان هناك شواهد لافتة، في مقدمها تعاظم شأن الارهاب، الارهاب الذي بلغ حدا لم يسبق له مثيل في الجزائر، والارهاب الذي بلغ فجأة حدا غير مسبوق – لضراوته ووحشيته – في مصر ايضا، واعني بالذات مجزرة الاقصر. في ظرف لا شك ان الوضع العام في المنطقة مشجع لانطلاق صور مماثلة من الارهاب في مواقع اخرى على اتساع المنطقة. فليس من شك في ان اميركا لا تستطيع ان تتحمل الى غير حد الاهانات والتحديات التي يوجهها نتنياهو لها، بصورة تنال من صدقيتها حيال اطراف دوليين كثر.

ثم علينا ان ندرك ان الكثيرين في الجالية اليهودية في اميركا انما اصبحوا يشعرون بأن نتنياهو تهديد للعلاقات الاميركية – الاسرائيلية، وعنصر سلبي في ضمان قيام حد ادنى من الانسجام بين الدولتين هو، في نهاية الامر، حماية لاسرائيل.

وها نحن نشهد بعض اقطاب اللوبيهات اليهودية في اميركا، وهم يتمسكون بفكرة "الدولة الفلسطينية"، حتى إن جردت هذه الدولة من كثير من صلاحياتها السيادية. انهم يرون انه لا مفر من ان يعطى للفلسطينيين "دولة". حتى ان كانت منقوصة السيادة، كشرط لا مهرب منه لتوفير الامن لاسرائيل، وحتى لو استدعى تحقيق هذا الهدف التخلي عن نتنياهو، وان يكون تنفيذ هذا الشعار رهنا بحكومة تقوم على انقاض حكومة نتنياهو الحالية.

ولهذه الاسباب كلها، اصبحنا بصدد تحولات خطيرة في المنطقة، وبصدد خريطة سياسية للشرق الاوسط تختلف نوعيا عما هي الى الآن. والامر الذي ينبغي ان يشغلنا بالذات في هذا كله هو ان يكون الاطراف العرب على استعداد لمواجهة المعادلة الجديدة. ولا يبدو حتى هذه اللحظة ان الانظمة العربية بصدد القيام باللازم من اجل استثمار الظرف الجديد، وتوظيف ما قد يحمله من فرص متاحة، لتحويلها الى استراتيجية سياسية في ظرف مستجد.

فليس مستحيلا ان يتشكل في اسرائيل "قطب ثالث" يضم ليفي ومعه باراك، "قطب ثالث" لا هو ليكود نتنياهو وغلاة اليمين، ولا هو حزب العمل بكل تفرعاته. وان يكون هذا "القطب الثالث" اكثر قبولا للادارة الاميركية وللاطراف الدوليين ذوي الكلمة المؤثرة، بينما هو يمثل – حيال الاطراف العرب – ورقة تفاوضية اسرائيلية اكثر صدقية، للضغط على المفاوضين العرب، ومواجهتهم بضرورة استئناف المفاوضات بمقتضى شروط مجحفة للغاية.

اننا بصدد مرحلة هي من اخطر المراحل منذ عقد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، مرحلة تتعاظم فيها الآمال بحكم الاقتراب من نهاية القرن وبحكم التطلع الى ان قرنا جديدا ينبغي افتتاحه بما يشير الى الأمل، لا الى خيبة الأمل والاحباط والاحساس بالضياع. وان هذا الذي ينسحب على القضايا الكبرى على اتساع كوكبنا، ينبغي ان ينسحب على القضايا الاقليمية الكبرى وفي مقدمتها الصراع العربي – الاسرائيلي.

ان الآمال المعقودة على القرن الجديد، والاحساس بأنه لا بد من شيء قبل بلوغ هذا القرن، يعد ضمانا لشرعية هذه الآمال، وهو امر يدفع الامور في اتجاه البحث عن المخارج، حتى إن بدت مستعصية تماما. ولكن سياسة نتنياهو تؤذن، على العكس، بأن هذا البحث عن المخارج امر متعذر المنال تماما، وان سياساته مآلها حتما مزيد من الاضطراب، ومزيد من الفوضى، ومزيد من القلاقل على اتساع الشرق الاوسط كله.

(القاهرة)

معلق سياسي

## النشأة التاريخية للعولمة: المراحل الخمس

**السيد يسين**

اذا اردنا ان نقترب من صوغ تعريف مشاكل للعولمة، فلا بد ان نضع في الاعتبار ثلاث عمليات تكشف جوهرها. العملية الاولى تتعلق بانتشار المعلومات بحيث تصبح مشاعة لدى جميع الناس، والثانية تتعلق بتذويب الحدود بين الدول، والثالثة هي زيادة معدلات التشابه بين الجماعات والمجتمعات والمؤسسات. وكل هذه العمليات قد تؤدي الى نتائج سلبية بالنسبة الى بعض المجتمعات، والى نتائج ايجابية بالنسبة لبعضها الآخر.

وأيا يكن الامر يمكن القول ان جوهر عملية العولمة يتمثل في سهولة حركة الناس والمعلومات والسلع بين الدول على النطاق الكوني.

والمواد والنشاطات التي تنتشر عبر الحدود يمكن – كما يقرر روزناو – تقسيمها فئات ست، بضائع وخدمات، افراد، افكار ومعلومات، نقود، مؤسسات، اشكال من السلوك والتطبيقات.

وغني عن البيان ان اكثر الاشياء تعينا من بين كل هذه هي البضائع والخدمات.

في ضوء ذلك كله يمكن اثارة سؤال رئيسي: كيف تحدث العولمة؟ وبعبارة اخرى بأي الطرق او من خلال اي قنوات يتم انتشار السلع والخدمات والافراد والافكار والمعلومات والنقود والرموز والاتجاهات واشكال السلوك عبر الحدود؟

في رأي روزناو تتم عملية الانتشار من خلال اربع طرق متداخلة ومترابطة:

١– التفاعل الحواري الثنائي الاتجاه من طريق تكنولوجيا الاتصال.

٢– الاتصال المونولوجي الاحادي الاتجاه من خلال الطبقة المتوسطة.

٣– المنافسة والمحاكاة.

٤– تماثل المؤسسات.

غير ان ذلك لا يعني ان عملية العولمة تسير على النطاق القومي بغير مقاومة. فهناك صراع مستمر بين العولمة والمحلية. فالعولمة تقلل من اهمية الحدود، بينما تؤكد المحلية على الخطوط الفاصلة بينها. والعولمة تعنى توسيع الحدود، في حين ان المحلية تعنى تعميقها. وفي المجال الثقافي والاجتماعي العولمة تعنى انتقالا للافكار والمبادئ وغيرها، بينما المحلية قد تميل في بعض الاحيان الى منع انتقالها.

ويشهد على ذلك موقف الدول العربية من السماح للافراد باستخدام شبكة "الانترنت". فهناك دول عربية تفرض حظراً تماماً على ذلك، ولا تسمح سوى لاجهزة الدولة باستخدام الشبكة، وهناك دول عربية اخرى اكثر ليبرالية مثل مصر لا تضع اي قيود على استخدام "الانترنت". ومن هنا يمكن القول ان قبول مختلف جوانب العولمة قد يختلف من بلد الى آخر. فقد يقبل قطر معين العولمة الاقتصادية، ولكنه يرفض العولمة السياسية المتعلقة بالديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان، وقد يرفض قطر اخر العولمة الاتصالية.

ولم ينفرد علماء الاجتماع الغربيون بمحاولة تعريف العولمة، بل لقد تصدى لهذه المهمة اخيراً عدد من المفكرين العرب، الذين ينتمون الى تخصصات الفلسفة والاقتصاد. ومن ابرز هؤلاء المفكر السوري المعروف استاذ الفلسفة صادق جلال العظم، وله محاولة جسورة تستحق التأمل، قدمها كورقة بحثية عنوانها "ما هي العولمة" في الندوة التي نظمتها في تونس في الفترة من ١٧–٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

والعولمة عند صادق العظم هي "وصول نمط الانتاج الرأسمالي عند منتصف هذا القرن تقريبا، الى نقطة الانتقال من عالمية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول، الى عالمية دائرة الانتاج واعادة الانتاج ذاتها. اي ان ظاهرة العولمة التي نشهدها هي بداية عولمة الانتاج والرأسمال الانتاجي وقوى الانتاج الرأسمالية، وتالياً علاقات الانتاج الرأسمالية أيضاً، ونشرها في كل مكان مناسب وملائم خارج مجتمعات المركز الاصلي ودوله. العولمة بهذا المعنى هي رسملة العالم على مستوى العمق بعدما كانت رسملته على مستوى سطح النمط ومظاهره.

وينتهي العظم بصوغ تعريف عام للعولمة بكونها "هي حقبة التحول الرأسمالي العميق للانسانية جمعاء في ظل هيمنة دول المركز وبقيادتها وتحت سيطرتها وفي ظل سيادة نظام عالمي للتبادل غير المتكافئ".

وفي كل الحالات لا يمكن تعريف العولمة بغير تحديد تجلياتها وابعادها في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة.

### تاريخ العولمة

يمكن القول ان للعولمة تاريخاً قديماً. وتالياً فهي ليست نتاج العقود الماضية التي ازدهر فيها مفهوم العولمة وذاع وانتشر، واصبح احد المفاهيم الرئيسية لتحليل الظواهر الكثيرة التي تنطوي عليها العولمة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة. ولعل ما جعل العولمة تبرز اثارها في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها العالم، هو تعمق آثار الثورة العلمية والكنولوجيا من جانب، والتطورات الكبرى التي حدثت في عالم الاتصال، والتي يمكن القول انها احدثت ثورة في العالم من خلال تطور الحواسب الالكترونية والاقمار الاصطناعية وظهور شبكة "الانترنت"، بكل ما تقدمه للاتصال الانساني بمختلف انواعه من فرص ووعود.

واذا حاولنا ان نتتبع النشأة التاريخية للعولمة يمكننا ان نعتمد على النموذج الذي صاغه رولاند روبرتسون في دراسته المهمة "تخطيط الوضع الكوني: العولمة باعتبارها المفهوم الرئيسي"، والذي حاول فيه ان يرصد المراحل المتتابعة لتطور العولمة وامتدادها عبر المكان والزمان.

ونقطة البداية عند روبرتسون هي ظهور الدولة القومية الموحدة، على اساس ان هذه النشأة تسجل نقطة تاريخية فاصلة في تاريخ المجتمعات المعاصرة. ذلك ان ظهور المجتمع القومي منذ نحو منتصف القرن الثامن عشر يمثل بنية تاريخية فريدة فالدولة القومية المتجانسة، والتجانس هنا بمعنى التجانس الثقافي والمواطنين الذين يخضعون لادارتها، تمثل تشكيلا لنمط محدد من الحياة. ويمكن القول في الحقيقة ان شيوع المجتمعات القومية في القرن العشرين هو فعل من افعال العولمة. بمعنى ان اذاعة الفكرة الخاصة بالمجتمع القومي كصورة من صور الاجتماع المؤسسة ونشرها، كان جوهريا بالنسبة الى تعجيل العولمة التي ظهرت منذ قرن من الزمان.

وهناك مكونان آخران للعولمة هما – الى المجتمعات القومية – مفاهيم "الافراد" و"الانسانية".

وبناء على هذه الاعتبارات صاغ روبرتسون نموذجه من خلال تعقب البعد الزمني التاريخي الذي اوصلنا الى الوضع الراهن، والذي يتسم بدرجة عالية من الكثافة الكونية والتعقيد. وينقسم النموذج خمس مراحل كما يأتي:

**المرحلة الاولى: الجنينية:**

وقد استمرت في اوروبا منذ بواكير القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر. هذه المرحلة شهدت نمو المجتمعات القومية، واضعاف القيود التي كانت سائدة في القرون الوسطى. كما تعمقت الافكار الخاصة بالفرد والانسانية. وسادت نظرية عن العالم وبدأت الجغرافيا الحديثة وذاع التقويم الغريغوري.

**المرحلة الثانية: النشوء:**

وقد استمرت في اوروبا اساساً من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام ١٨٧٠ وما بعده. وقد حدث تحول حاد في فكرة الدولة المتجانسة الموحدة، واخذت تتبلور المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية، وبالافراد باعتبارهم مواطنين لهم اوضاع مقننة في الدولة، ونشأ مفهوم اكثر تحديداً للانسانية. وزادت الى حد كبير الاتفاقات الدولية، ونشأت المؤسسات المتعلقة الخاصة بتنظيم العلاقات والاتصالات بين الدول. وبدأت مشكلة قبول المجتمعات غير الاوروبية في "المجتمع الدولي". وبدأ الاهتمام بموضوع القومية والعالمية.

**المرحلة الثالثة: الانطلاق:**

وهي التي استمرت من عام ١٨٧٠ وما بعده حتى العشرينات من القرن العشرين. وظهرت مفاهيم كونية مثل "خط التطور الصحيح"، والمجتمع القومي "المقبول"، ومفاهيم تتعلق بالهويات القومية والفردية، وتم ادماج عدد من المجتمعات غير الاوروبية في "المجتمع الدولي"، وبدأت عملية الصوغ الدولي للافكار الخاصة بالانسانية ومحاولة تطبيقها. وحدث تطور هائل في عدد الاشكال الكونية للاتصال وسرعتها.

وتمت المنافسات الكونية مثل الالعاب الاولمبية وجوائز نوبل. وتم تطبيق فكرة الزمن العالمي، والتبني شبه الكوني للتقويم الغريغوري. ونشأت في هذه المرحلة الحرب العالمية الاولى وعصبة الامم.

**المرحلة الرابعة: الصراع من اجل الهيمنة:**

واستمرت هذه المرحلة من العشرينات حتى منتصف الستينات. وبدأت الخلافات والحروب الفكرية حول المصطلحات الناشئة الخاصة بعملية العولمة والتي بدأت في مرحلة الانطلاق. ونشأت صراعات كونية حول دور العولمة واشكالها المختلفة. وقد تم تركيز على الموضوعات الانسانية بحكم حوادث الهولوكوست والقاء القنبلة الذرية على اليابان، وبروز دور الامم المتحدة.

**المرحلة الخامسة: عدم اليقين:**

والتي بدأت منذ الستينات وادت الى اتجاهات وازمات في التسعينات. وقد تم ادماج العالم الثالث في المجتمع العالمي، وتصاعد الوعي الكوني في الستينات. وحدث هبوط على القمر، وتعمقت القيم ما بعد المادية، وشهدت هذه المرحلة نهاية الحرب الباردة، وشيوع الاسلحة الذرية. وزادت الى حد كبير المؤسسات الكونية والحركات العالمية. وتواجه المجتمعات الانسانية اليوم مشكلة تعدد الثقافة وتعدد السلالة داخل المجتمع نفسه. واصبحت المفاهيم الخاصة بالافراد اكثر تعقيدا واصبح النظام الدولي اكثر سيولة، وانتهى النظام الثنائي القومية. وزاد الاهتمام في هذه المرحلة بالمجتمع المدني العالمي، والمواطنية العالمية. وتم تدعيم نظام الاعلام الكوني.

***

ومن الواضح ان هذا التخطيط العام لا يغني عن كثير من التفاصيل التاريخية. وفي الوقت نفسه يمكن اثارة التساؤل حول مصير صور الكونية التي تبلورت في الفترة من ١٨٨٠ حتى عام ١٩٢٥ وهل ستستمر لم ستتغير، بالاضافة الى الموضوع البالغ الاهمية، وهو كيف ستستجيب المجتمعات المختلفة للموجة المتصاعدة للكونية.

(القاهرة)

باحث مصري

## الديموقراطية غير الليبرالية (٢)
## النظام الرئاسي او البرلماني لا يلغي اغتصاب السلطة

**فريد زكريا**

تنشر "النهار" هذا النص لمدير تحرير مجلة "فورين افيرز" الاميركية الذي تضمنه عددها الاخير... بسبب الاهتمام الفكري والسياسي الذي اثاره وما بدأ يظهر من تأثير الافكار الجديدة التي حملها في السجالات حول قضية الديموقراطية ومدى ارتباطها بالسياسات الخارجية وخصوصاً الاميركية.

هنا الحلقة الثانية:

يسير التاريخ الحديث في شرق آسيا على خطى الغرب. اذ بعد تودد وجيز للديموقراطية بعد الحرب العالمية الثانية تحولت معظم الانظمة الحاكمة في شرق آسيا الى الفاشيستية. ثم انتقلت مع مرور الوقت من الاوتوقراطية الى الاوتوقراطية الليبرالية او، في بعض الحالات، الى الديموقراطية الجزئية الليبرالية. لا تزال معظم الانظمة في شرق آسيا ديموقراطية جزئياً وتملك حكماً ابوياً او مرتكزاً على فريق واحد مما يجعل انتخاباتهم نوعاً من التصديق على نفوذهم عوض ان تكون مباريات حقيقية وغير زائفة.

لكن هذه الانظمة منحت مواطنيها مجالاً واسعاً من الحقوق الاقتصادية والمدنية والدينية والسياسية، وان كانت الاخيرة محدودة بعض الشيء. وكما في الغرب، تضمن التحول الى الليبرالية في شرق آسيا نوعاً من الليبرالية الاقتصادية الحاسمة والضرورية لتعزيز النمو والديموقراطية الليبرالية على حد سواء. ان العوامل التي تتمتع تاريخياً بصلة وثيقة مع الديموقراطيات الليبرالية المكتملة هي الرأسمالية والبورجوازية والدخل الفردي الصافي المرتفع. ان حكومات شرق آسيا اليوم هي مزيج من الديموقراطية الليبرالية والرأسمالية وحكم الاقلية والفساد – اي تشبه في ذلك الى حد بعيد حكومات الغرب نحو عام ١٩٠٠.

أدت الليبرالية الدستورية الى الديموقراطية، لكن لا يبدو ان الديموقراطية قد تؤدي الى الليبرالية الدستورية. وعلى نحو معاكس للطريقتين الغربية والشرق الاسيوية: قامت ديكتاتوريات في اميركا اللاتينية وافريقيا واجزاء من آسيا ليس لديها اي خلفية في الليبرالية الدستورية، بافساح المجال للديموقراطية خلال العقدين الاخيرين. والنتائج ليست مشجعة بتحدد العالم لري دياموند في دراسة وضعها عام ١٩٩٣ ان عشر دول من اصل الدول الاثنتين والعشرين الرئيسية في اميركا اللاتينية "لديها درجات من الاساءة الى حقوق الانسان لا تنسجم مع تعزيز الديموقراطية الليبرالية" على رغم ان الانتخابات تجري في جميع البلاد ما عدا كوبا.

اما في افريقيا، فقد حصلت الديموقراطية في سرعة استثنائية عام ١٩٩٠، وخلال ما لا يزيد على ستة اشهر، رفعت معظم بلدان افريقيا الفرنكوفونية حظرها عن السياسات المتعددة الفريق. لكن على رغم انعقاد الانتخابات في معظم الدول (١٨ في عام ١٩٩٦ وحده)، كان هنالك عقبات في وجه الحرية في بلدان عدة. واحد من مراقبي افريقيا الاكثر دقة، مايكل شيغ، عاين موجة التحول الى الديموقراطية واستنتج ان هذه القارة تتمتع بـ "انتخابات تفالي في التشديد على تعدد الفريق... لكنها تهمل في المقابل العقائد الاساسية للحكم الليبرالي". وفي وسط آسيا، حتى حين تكون الانتخابات حرة الى حد معقول كما في قيرغيزيا. وكازاخستان مثلاً. فهي لا محال تفضي الى سلطات تنفيذية قوية وهيئات اشتراعية وسلطات قضائية ضعيفة. والقليل من الحريات المدنية والاقتصادية. وفي العالم الاسلامي: من السلطة الفلسطينية الى ايران الى باكستان ادى التحول الى الديموقراطية الى زيادة اهمية دور السياسات المرتكزة الى الدين، مما تسبب في زوال تقاليد مزمنة من المدنية والتسامح. وفي مناطق عدة من هذا العالم، مثل تونس والجزائر ومصر وبعض دول الخليج. في حال اجريت انتخابات غداً، مما لا شك فيه ان الانظمة الحكومية التي قد تنتج من انتخابات كهذه سوف تكون غير ليبرالية اكثر من الانظمة القائمة الآن.

ومن جهة اخرى، كثرة من دول وسط اوروبا انتقلت بنجاح من الشيوعية الى الديموقراطية الليبرالية، بسبب مرورها في المرحلة ذاتها من التحول الى الليبرالية من دون ديموقراطية شأنها شأن بلدان اوروبية اخرى خلال القرن التاسع عشر. ان الامبراطورية النمسوية المجرية التي تنتمي اليها دول كثيرة كانت طبعاً اوتوقراطية ليبرالية تقليدية. واكتشف العالم السياسي ميرون واينر صلة مدهشة بين ماض دستوري وحاضر ديموقراطي ليبرالي، حتى خارج اوروبا. وبين انه بدءاً من العام ١٩٨٣، "كل دولة من العالم الثالث انبثقت منذ الحرب العالمية الثانية من الحكم الاستعماري ويبلغ عدد سكانها مليون نسمة على الاقل (وكذلك جميع المستعمرات الاصغر) حاملة تجربة ديموقراطية مستمرة، هي مستعمرة بريطانية سابقة". ان الحكم البريطاني لم يكن يعني الديموقراطية – فالاستعمار في تحديده غير ديموقراطي – بل كان يعني الليبرالية الدستورية. لذا فقد تبين ان تراث بريطانيا في مادتي القانون والادارة مفيد اكثر من السياسة التي اتبعتها فرنسا عبر منحها حق الاقتراع لبعض من شعوب مستعمراتها.

وفي حين كانت الاوتوقراطيات الليبرالية موجودة في الماضي، هل يمكننا ان نتخيلها اليوم؟ ازدهر منذ وقت قريب على الساحة الآسيوية مثال صغير ولكنه فاعل: هونغ كونغ. طوال ١٥٦ عاما وحتى الاول من تموز ١٩٩٧، كانت هونغ كونغ تحت حكم العرش البريطاني عبر حاكم عام معيّن. لم تجر فيها اي انتخابات ذات معنى حتى عام ١٩٩١، لكن حكومتها لخّصت الليبرالية الدستورية، حامية حقوق مواطنيها الاساسية ومديرة نظاما قضائيا وبيروقراطيا عادلا.

وجاء عنوان افتتاحية "واشنطن بوست" في ٨ ايلول ١٩٩٧ عن موضوع مستقبل الجزيرة ينذر بالسوء، اذ كان يقول: "إبطال ديموقراطية هونغ كونغ". في الواقع، ليس في هونغ كونغ الكثير من الديموقراطية كي تُبطل. ما لديها هو إطار عام من الحقوق والقوانين. قد لا تحمل الجزر الصغيرة معنى عملياً في عالمنا اليوم، لكنها تساعد في تحديد القيمة النسبية للديموقراطية والليبرالية الدستورية. فكّر ملياً مثلا في المكان الذي قد تفضّل ان تعيش فيه: هايتي وهي ديموقراطية غير ليبرالية، او أنتيغوا، وهي ديموقراطية جزئية ليبرالية. قد لا يتعلّق قرارك بالطقس، الذي هو لطيف في البلدين، بل بالمناخ السياسي، الذي لا ينطبق عليه الكلام نفسه.

افتتح جون ستيوارت ميل كتابه الكلاسيكي "عن الحرية" بقوله أن مع تحوّل البلاد الى الديموقراطية، ينزع الناس الى الاعتقاد ان "مسألة تحديد السلطات تلقت اهتماما زائدا، وان ذلك كان ردا على الحكام الذين تتعارض مصالحهم مع مصالح الشعب". متى يتحمّل الشعب المسؤولية بنفسه، تصبح الحيطة غير ضرورية. "لم تكن الدولة في حاجة الى الحماية رغما عنها". تأملوا في كلام الكسندر لوكاشنكو بعدما انتخب رئيسا لروسيا البيضاء بالغالبية الساحقة خلال انتخابات حرّة عام ١٩٩٤، حين سئل عن مسألة تحديد سلطاته، فقد جاء كلامه هذا يؤكد مخاوف ميل اذ قال: "لن تكون هناك ديكتاتورية. أنا من الشعب، وسوف أكون له".

إن التوتر الحاصل بين الليبرالية الدستورية والديموقراطية يركز على هدف السلطة الحاكمة. وفيما تتعلق الليبرالية الدستورية بتحديد السلطة، تتعلق الديموقراطية بتراكم هذه السلطة واستخدامها. ولهذا السبب، يرى بعض الليبراليين من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في الديموقراطية قوة قد تضعف الحرية تدريجا. وشرح جيمس ماديسون في "الفيديرالي" ان "خطر الاضطهاد" في الديموقراطية يتأتى من "اكثرية الجماعة". وحذّر توكفيل من استبداد الاكثرية فكتب: "إن جوهر الحكومة الديموقراطية يكمن في سيادة الاكثرية المطلقة".

وقد يؤدي ميل الحكومة الديموقراطية للاعتقاد انها تتمتع بسيادة مطلقة (اي بنفوذ مطلق)، الى مركزة السلطة، وذلك يتم غالباً عبر وسائل خارجة عن الدستور ويفضي الى نتائج كالحة. خلال العقد الماضي، قامت حكومات منتخبة تدّعي تمثيل الشعب بانتهاك سلطات عناصر اخرى من المجتمع وحقوقها في شكل مستمر، وذلك اغتصاب أفقي وعمودي على حد سواء.

أفقي اذ تمارسه فروع اخرى من الحكومة الوطنية، وعمودي اذ تمارسه سلطات اقليمية ومحلية الى جانب رجال اعمال من القطاع الخاص وجماعات اخرى غير حكومية. إن لوكاشنكو وألبرتو فوجيموري هما المثلان الاسوآن على هذه الممارسة. (في حين ان سلوك فوجيموري يجعل من الصعب اطلاق صفة الديموقراطية على نظامه في الحكم، اذ حل الهيئة الاشتراعية وعلّق الدستور الى جانب اشياء اخرى، ومن المهم ان نشير الى انه ربح جولتين انتخابيتين وكان يتمتع بشعبية قصوى حتى عهد قريب).

مصلح صادق مثل كارلوس منعم اصدر ما يقارب الثلاثمئة مرسوم رئاسي خلال مدة حكمه، اي ما يعادل ثلاث مرات عدد المراسيم التي اصدرها رؤساء الارجنتين السابقون مجتمعين منذ عام ١٨٥٣. اما عسكر أكاييف، رئيس قيرغيزيا الذي نال ستين في المئة من الاصوات الانتخابية، فقد اقترح تعزيز سلطته في مذكرة اصدرها عام ١٩٩٦. وتضمنت سلطاته الجديدة تعيين جميع موظفي المراكز العالية ما عدا رئيس الحكومة، وان كان يستطيع ان يحل البرلمان في حال رفض تعيين ثلاثة من الذين يرشحهم لذلك المنصب.

إن الاغتصاب الافقي للسلطة الذي يمارسه عادة الرؤساء هو طبعا الاكثر وضوحا، لكن الاغتصاب العمودي شائع اكثر. على مرّ العقود الثلاثة السابقة، قامت الحكومة الهندية باستمرار بحل هيئات اشتراعية على أسس غير ثابتة، واضعة المناطق تحت حكم نيودلهي المباشر. وفي خطوة اقل اهمية ولكن نموذجية، أنهت حكومة جمهورية وسط افريقيا المنتخبة استقلال نظامها الجامعي جاعلة هذا النظام جزءا من جهاز الدولة المركزي.

اغتصاب السلطة منتشر خصوصا في اميركا اللاتينية وفي الاتحاد السوفياتي السابق، ربما بسبب أن المنطقتين على حد سواء تتمتعان بنظام رئاسي. وتنزع هذه الانظمة الى ابراز زعماء اقوياء يعتقدون انهم يتكلمون باسم الشعب – حتى حين يكونون قد انتخبوا بفضل الاكثرية (يبين خوان لينز ان سلفادور الليندي تولى رئاسة الشيلي عام ١٩٧٠ بعدما نال ٣٦ في المئة فقط من الاصوات. وفي ظروف كهذه، كان على رئيس الحكومة ان يشارك في السلطة عبر حكومة ائتلافية). ويعيّن الرؤساء مجالس وزراء تتألف من اصدقاء وموالين بدل ان تكون ممثلة لشخصيات حزبية مهمة، متجنبين بذلك المراقبة الداخلية على سلطتهم. وحين تتعارض وجهات نظرهم مع وجهة نظر الهيئة الاشتراعية او حتى المحاكم، يميل الرؤساء الى تنفيذ آرائهم الخاصة متجاهلين واجباتهم المزعجة في التفاوض وفي بناء الائتلافات. وفي حين يناقش العلماء فضائل الحكم الرئاسي مقارنة مع الحكم البرلماني، في امكان اغتصاب السلطة ان يتم في ظل الاثنين على حد سواء، وان يلغي مراكز سلطة بديلة متطورة مثل الهيئات الاشتراعية الفاعلة والمحاكم والاحزاب السياسية والحكومات الاقليمية والجامعات ووسائل الاعلام المستقلة. وتجمع اميركا اللاتينية في الواقع بين الانظمة الرئاسية والتمثيل المناسب، مقدمة زعماء شعبيين واحزابا عدة – وذلك تركيب غير ثابت.

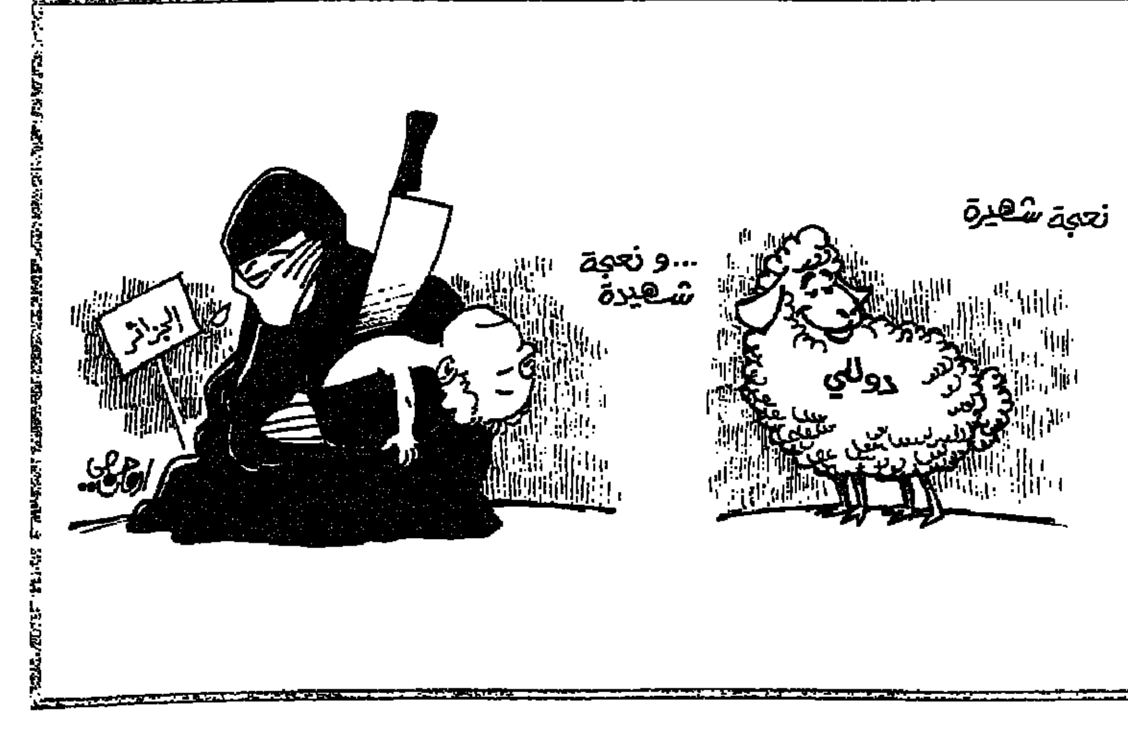
وكثير من الحكومات الغربية والعلماء شجعوا على خلق دول قوية ومتمركزة في العالم الثالث. واظهر زعماء هذه البلدان أنهم يحتاجون الى السلطة لإلحاق المزيمة بالاقطاعية وبالائتلافات المنشقّة المحصنة وبالمصالح الراسخة المهيمنة، وايضا لاعادة النظام الى المجتمعات الفوضوية. لكن هنالك لرتباكا بين الحاجة الى حكومة شرعية او الى حكومة قوية. إن الحكومات التي تعتبر شرعية تستطيع عادة ان تحافظ على النظام وان تتبع سياسات قاسية، وان ببطء، عبر بناء ائتلافات. اذ يُجمع الكثيرون على أن الحكومات في البلدان النامية يجب أن تملك السلطات الامنية المناسبة؛ لكن المشكلة تكمن في السلطات الاخرى السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تدأب تلك الحكومات على تجميعها. وفي ازمات مشابهة للحروب الاهلية، قد لا تكون الحكومات الدستورية قادرة على الحكم في شكل فاعل. لكن البديل – اي ان تقوم الدول التي تتمتع باجهزة امنية قوية بتعليق الحقوق الدستورية – لم يؤد يوما الى إحلال النظام او الحكومة الجيدة. بل اصبحت غالبا دول كهذه سلبية، محافظة على نوع من النظام ولكن عبر القاء القبض على المعارضين وكبح الجماعات الوطنية المعارضة ومصادرة الممتلكات. وفي حين ان للفوضوية اخطارها، نلاحظ ان التهديدات الكبرى لحرية الانسان وسعادته خلال هذا القرن لم تنتج من الفوضى بل من دول متمركزة وقوية الى حد وحشي، على غرار المانيا النازية، وروسيا السوفياتية والصين الماوية. إن العالم الثالث مليء بصنيع الدول القوية الدموي.

ومن المنطق التاريخي، كانت المركزية غير الخاضعة للمراقبة عدوة الديموقراطية الليبرالية. ومع تزايد المشاركة السياسية في اوروبا على امتداد القرن التاسع عشر، تم تكييفها على نحو هادئ في بلدان مثل بريطانيا واسوج حيث حافظت التجمعات الآتية من القرون الوسطى والحكومات المحلية والمنظمات الاقليمية على نفوذها. ومن جهة اخرى، افضى الامر في دول مثل فرنسا وبروسيا الى تحولها غير ليبرالية وغير ديموقراطية، اذ كانت الحكومة الملكية فيها تتمتع بسلطة مركزية فاعلة (افقيا وعموديا على حد سواء).

وليست مصادفة ان يقع رأس الليبرالية في اسبانيا القرن العشرين في كاتالونيا، وهي منطقة بقيت لقرون عدة مصممة على استقلاليتها وحكمها الذاتي. اما في اميركا، فإن وجود تشكيلة غنية من المؤسسات – العامة والخاصة – سهّل عملية التكيف مع الامتدادات السريعة والواسعة في مسألة التصويت التي حصلت في القرن التاسع عشر. وقدّم آرثر شليزنغر والناقد تشرح كيف كانت كل ولاية تقريبا في اميركا، وكل جماعة وحزب تحاول اضعاف الحكومة الفيديرالية او حتى اسقاطها خلال الاعوام الخمسين الاولى على نشوئها. ومنذ عهد قريب ايضا، استطاعت ديموقراطية الهند الليبرالية جزئيا ان تبقى على قيد الحياة بفضل، وليس على رغم، مناطقها القوية ولغاتها العدة وحضاراتها وحتى طبقاتها المتعددة ايضا. إن هذه الميزة منطقية، او حتى منطقية على نحو متكرر: التعددية في الماضي تساعد في تزمين تعددية سياسية في الحاضر.

ترجمة جمانة حداد

تتبع حلقة ثالثة



قضايا النهار

## اللوحة الافريقية!

مشهد خرافي رائع بلا شك. هو المنظر الذي رآه المغامر الأميركي ستيف فوسيت من سلة منطاده "سولدسبريت" عندما مر فوق افريقيا في مشواره الجوي الفريد حول العالم.

لوحة طبيعية خارقة هي افريقيا. تلون طرفها زرقة المياه الصافية للمحيط الاطلسي الذي تلاطم امواجه الاف الكيلومترات من الرمال البيضاء التي تغطي شواطئ غرب القارة. وهذا البياض لا يلبث ان ينكسر باخضر الغابات والمزارع التي تغطي سلسلة جبال الاطلسي الشامخة، كتف القارة ودرعها. ثم يغيب الاخضر ليحل محله اصفر الرمال الحارة في الصحراء، والذي يتحول ذهبيا تحت اشعة الشمس الحارقة. لكنه لا يلبث ان يعود اخضر قويا في الادغال الاستوائية. وتأبى زرقة الانهار العظيمة الا ان تجمع بين الاخضر والاصفر لتضفي رونقا على اللوحة وتجعلها وحدة لا تتجزأ. هذه اللوحة تزيدها رونقا بقع الثلج الابيض التي تغطي جبال الشرق متحدية الشمس الحارقة، واللون الاحمر للصخور البركانية المتناثرة في القارة، واللون الارجواني لشعاب البحر الاحمر.

لكن ما شاهده فوسيت من علو الاف الاقدام من جمال وتكامل باللوحة هو غيره من قرب. فما رآه من بعيد من وحدة طبيعية بين مختلف الاجزاء، فصلت بينها الحدود والكيانات.

لو اقترب اكثر من الارض لعرف ان عبور هذه الحدود برا هو مهمة مستحيلة. فكيف له ان يعبر ليبيا وهي مطوقة بالحصار؟ ان يعبر السودان وهو مطوق بالحرب الاهلية، ان يعبر رواندا وبوروندي والكونغو الاولى والثانية المطوقتين بالمجازر، ان يعبر سيراليون وليبيريا المطوقتين بقطاع الطرق، وان يعبرالصومال المطوقة باقتتال العشائر.

لو اقترب اكثر لعرف ان الاطفال العراة فوق المضبة الاثيوبية لم يكونوا يلوحون لانجازاته العظيمة، بل كانوا يتوقعون مساعدة غذائية من الجو تكفيهم للعيش بضعة ايام.

لو اقترب اكثر لعرف ان الاحمر القاني الذي ينساب في البحيرات العظمى هو دماء مئات الآلاف من الهوتو والتوتسي الذين سقطوا في قتال عشائري مشبوهة دوافعه.

لو اقترب اكثر لوجد ان ساحات المعابد الاثرية في الاقصر واسوان وممفيس صارت خالية من السياح بفعل جرائم لم تفتك سوى بقوة مصر وتطلعاتها.

لو اقترب اكثر لعرف ان النار المشتعلة على قمم الاوراس وفي سهل الميتيجا ليست علامات لهداية المغامرين امثاله في اسفارهم، بل هي اثار مجازر تفتك كل يوم بمئات الجزائريين العزل وتبيد قراهم. وكأن ما يجري في هذا البلد هو انتقام كبير من شعب تجرأ يوما على مقاومة الاستعمار بكل ما اوتي من قوة.

ولو نزل على الارض ودقق لتأكد من ان اصابع التدخل الاجنبي تغذي الارض الخصبة للمصائب في هذه القارة، وتحرك كل النزعات العدوانية فيها. فعناوين الصراع هي ذاتها من رواندا الى بوروندي الى الصومال الى الكونغو الى الجزائر، صراع القوى الكبرى على مواقع النفوذ والطاقة، صراع رأسمال المتوحش على السوق والثروة.

وما الصراخ الذي يعلو بين الحين والآخر منددا او مطالبا بالتحقيق في ما يرتكب في الجزائر او غيرها الا جزءا من السعي الى تعزيز مواقع نفوذ او الحفاظ على مواقع عرضة للاندثار على يد الخصم في لعبة الصراع نفسها.

وبما ان الجزائر هي الجرح الاكثر نزفا في هذه اللوحة اليوم فان اي تحقيق في ما يجري فيها يكون اجدى اذا كان تحقيقا محايدا لا يكتفي بالطيران فوق سماء الجزائر لادانة الاطراف المباشرين في الصراع بل تحقيقا يبدأ في كواليس لجهزة المخابرات الغربية وينتهي في الارض الجزائرية.

**امين قمورية**

## تبييض الأموال والسرّية المصرفية

## القوانين الدولية والمصلحة اللبنانية

يتركز التعاون الدولي خلال هذا العصر على وضع سياسة وقائية وعلاجية لمكافحة الجرائم بأشكالها كافة وحرمان المجرمين الاستفادة من ثمرات افعالهم غير المشروعة التي باتت تهدد رفاهية الدول واستقرارها، ومن ابرز الامراض الاجتماعية التي فتكت بالانسان ويمكن ان تؤدي الى تدمير رفاهيته ظاهرة انتشار المخدرات على نطاق واسع من حيث تعاطيها او الاتجار بها وتولي عصابات منظمة مسألة السيطرة عليها نظرا الى العائدات المالية الضخمة التي تجنى منها والتي من شأنها اتاحة الفرص امامها للتدخل في الحياة الاقتصادية والسياسية للمجتمعات.

ففي بعض الدول كبوليفيا مثلا يلاحظ ان حجم المال المبيض بلغ ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ اي ما يوازي ٨٠ في المئة من حجم الصادرات، وفي البيرو بلغت عائدات المخدرات نحو المليار دولار، اي ما يوازي حجم الصادرات، وفي كولومبيا تجاوزت الواردات الناتجة عن المخدرات ٤ مليارات دولار سنويا اي ما يوازي قيمة الصادرات تقريبا.

وضخامة حجم الظاهرة الاقتصادي ادى الى استغلالها في المجال الاجتماعي والسياسي، فادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن تورطت في تبييض الاموال وتحويلها الى ثوار الكونترا الذين كانوا يقاومون الحكومة الساندينية من نيكاراغوا وذلك ردا على قرار الكونغرس الاميركي وقطع المساعدات عنهم عام ١٩٨٤، وفي كولومبيا ادت عائدات المخدرات الى تكوين طبقة تتمتع بنفوذ واسع ضد السلطة الحاكمة عبر توفيرها خدمات ضرورية للناس، كما فعل اسكوبار الذي ترأس هذا التحرك وقدم مئات المساكن للطبقات الفقيرة، ووفر بعض المساعدات الطبية والتعليمية لكثير من العائلات، ولكن الحملة ضده ادت في النهاية الى مقتله واستسلام ابرز مساعديه.

وقد عمد المجتمع الدولي الى مكافحة هذه الظاهرة ومواجهته بعض الصعوبات على هذا الصعيد، ومن اهمها عمليات تبييض الاموال في المصارف ونظام السرية المصرفية الذي تعتمده بعض الدول، وامتلاك رؤساء التنظيمات هذه المصارف ووصولهم الى مراكز القرار السياسي والمالي والاغراءات المالية الضخمة والسريعة الناتجة منها.

فما هي الخطوات العملية التي تبنّاها المجتمع الدولي او تبنتها الدولة اللبنانية لمواجهة الآثار السلبية لهذه الظاهرة او لمنعها؟

انطلاقا من مبدأ مكافحة الجرائم الدولية ومنها جرائم المخدرات وضعت الامم المتحدة اتفاقية فيينا عام ١٩٨٨ لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وقد حضت على وجوب حرمان المجرمين جني ثمرة جرائمهم بغية تجريدهم من المحرك الاساسي لنشاطهم ومن الوسائل المالية الضاغطة التي تمكّنهم من الاستمرار في مشروعهم، وتبني الاجراءات التي من شأنها القضاء على عمليات تبييض الاموال ابتداء من الشروع بالملاحقة وصولا الى مصادرتها.

كما ان التوصية الصادرة عن مجلس المجموعة الاوروبية في ١٠ حزيران ١٩٩١ صبت في الاتجاه ذاته ودعت الى منع استعمال القطاع المالي لتبييض الاموال، وقرر رؤساء الدول الصناعية السبع (اميركا، كندا، اليابان، فرنسا، بريطانيا، المانيا، ايطاليا)، في قمة باريس عام ١٩٨٩ انشاء مجموعة عمل خاصة لمحاربة عمليات تبييض الاموال، واقترحت هذه المجموعة من اجل تحقيق هذا الهدف توصيات عدة ومنها تجريم افعال تبييض الاموال ومصادرة الاموال المبيضة ومردودها والوسائل التي استخدمت في تبييضها، وضرورة التزام المؤسسات المالية بعدم فتح حسابات مجهولة الهوية او باسماء وهمية، والتحقق من هوية الزبائن وتبادل المعلومات بين الدول في هذا الشأن، ووضع ترتيبات قانونية ثنائية او جماعية تتيح تسليم المجرمين.

كذلك اوصت مؤتمرات الامم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين ومنها مؤتمر هافانا ١٩٩٠، ومؤتمر القاهرة ١٩٩٥، وجوب مصادرة الاموال الناتجة عن الاعمال غير المشروعة ورفع السرية المصرفية عن المعاملات النقدية المشبوهة او غير العادية بعد صدور امر قضائي عن السلطة القضائية المختصة.

وسار لبنان في ركب هذه السياسة الدولية فصادق على اتفاقية فيينا بالقانون الرقم ٤٢٦ لعام ١٩٩٥ واعد مشروع قانون لمكافحة عمليات تبييض الاموال جرم كل فعل من شأنه تسهيل ايجاد تبرير كاذب بأي وسيلة كانت لمصدر الاموال او المداخيل الناتجة في صورة مباشرة او غير مباشرة من ارتكاب احدى جرائم المخدرات (م ٠ ١/٧٤٩ من المشروع) وقرر لهذه الافعال عقوبات تطاول حرية الانسان وماله وشددها في حال الاعتياد او العمل لمصلحة منظمات اجرامية.

والواقع ان حركة رؤوس الاموال والتحري عن اصحابها وحائزيها بهدف التوصل الى الرأس المدبر للاتجار بالمخدرات تتطلب امكان الاطلاع على المستندات الخاصة بالمصارف والمؤسسات المالية مع ان مثل هذا الامر يتناقض مع مبدأ السرية المصرفية التي اعتمدها لبنان وقد تحفظ على الالتزام برفعها عندما وقّع اتفاقية فيينا، فكيف يمكن التوفيق بين هذين الاعتبارين؟ وهل يمكن الاستفادة من تجارب الدول الاخرى في هذا المجال؟

لقد ورد في تقرير اللجنة المكلفة وضع مشاريع قوانين لمكافحة عمليات تبييض الاموال الناتجة عن المتاجرة غير المشروعة بالمخدرات الصادر في تاريخ ١٩٩٥/٢/٧ انه يجب الزام المؤسسات المصرفية والمالية الخاضعة للسرية المصرفية القيام برقابة ذاتية على العمليات التي تجريها مع زبائنها لتلافي تورطها بعمليات يمكن ان تخفي تبييض لاموال ناتجة عن جرائم المخدرات، وتنظم هذه الرقابة بموجب نظام تضعه جمعية مصارف لبنان بالاتفاق مع المصارف والمؤسسات المالية الخاضعة للسرية المصرفية على غرار ما هو معمول به في سويسرا، وبذلك تبنت اللجنة النموذج السويسري للاقتداء باحكامه نظرا الى انه يعتمد مبدأ السرية المصرفية ويستقطب اهتمامات اصحاب رؤوس الاموال في هذا الحقل، ومثل هذا الاجراء يستلزم وضع تشريع يلزم جميع المصارف العاملة في لبنان وجميع المؤسسات المالية المسجلة لدى مصرف لبنان التقيد بالنظام الذي ستضعه جمعية مصارف لبنان على ان يخضع هذا النظام واي تعديل قد يطرأ عليه لموافقة مصرف لبنان المسبقة.

وقد فرض الاتفاق الذي وضعته جمعية المصارف السويسرية التحقق من هوية الزبائن سواء كانوا من الاشخاص الطبيعيين او المعنويين، والتحقق من اصحاب العلاقة الحقيقيين من طريق استمارات خاصة يحدد فيها اسم المستفيد، ويتوجب على المتعاقدين الملزمين بالسر المهني تقديم استمارات خاصة توضح ان المتعاقد ليس المستفيد الحقيقي وانه يلتزم بسر مهني يمنعه من الافصاح عن هوية هذا المستفيد ولكنه يحدد في المقابل طبيعة العملية واهدافها. كما فرض التحقق من بعض العمليات التي تفوق حدا معينا (من ٢٥ الف فرنك سويسري) واعتماد معايير الكفاية والنزاهة في تعيين موظفي المصارف والمؤسسات المالية والامتناع عن اجراء اي عملية مشبوهة، ولا شك في ان هذه المبادئ تتفق في جوهرها مع الاقتراحات الواردة في تقرير اللجنة التي اشرنا اليها وتهدف الى مكافحة تبييض الاموال الناتجة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

لقد استفاد لبنان من اعتماد السرية المصرفية في ظل ظروف سياسية واقتصادية معينة وبات عليه ان يطوّر هذه السياسة وفق المتغيرات التي طرأت في الداخل والخارج وأدت الى نشوء انماط جديدة في المناهج الاقتصادية الدولية ومن بينها توزيع الثروات الطبيعية، وبرامج التنمية والقروض والمساعدات المالية، والتعاون الدولي لمكافحة الاعمال الارهابية ومظاهر الاستغلال والتحكم والابتزاز والسياسة التشريعية المرنة، ومثل هذه الاعتبارات تجعل حركة رؤوس الاموال تعود الى لبنان بصورة كبيرة في حال توافرت تدابير ملائمة وواضحة تنسجم مع مجالها الحيوي في النمو والاستقرار والتقدم.

واذا كان من مصلحة لبنان الحفاظ على مبدأ السرية المصرفية فان من مصلحته ايضا مساندة جهود المجتمع الدولي الرامية الى مصادرة عائدات الجرائم بمختلف صورها لاكتساب ثقته ودعم مسيرته الاقتصادية لاعادة اعمار ما خلفته الاحداث من دمار، ولا شك في ان جرائم المخدرات تعد من اخطر الظواهر في حياتنا المعاصرة ولا بد من استغلال كل الوسائل للقضاء عليها واهمها الكشف عن عمليات تبييض الاموال و الناتجة عنها، وقد يتطلب هذا الامر المس بالسرية المصرفية في حدود معينة، كأن تتوافر ادلة كافية للاتهام والشك بمصدر المال، وان تتولى المراجع القضائية المختصة تقدير هذه الحالات والتي قد تستعين بخبراء في الحقل الاقتصادي والمصرفي والمالي لكشفها.

***

واذا كانت اجراءات العلاج تحتاج الى جهود جماعية مكثفة، وتستوجب تكاليف مادية كبيرة، فان اجراءات الوقاية اقل كلفة واكثر فاعلية على صعيد مكافحة هذه الظاهرة ولازدياد حجمها وخطورتها، خصوصا اذا استقينا اسبابها التي تكمن اساسا في انتشار البطالة والفقر وعدم النمو الاقتصادي المتوازن، ومن هذا المنطلق يتعين وضع خطط شاملة من اجل توفير فرص العمل، والخدمات الطبية والتعليمية المجانية او شبه المجانية للافراد، وحماية رؤوس الاموال من استخدامها لاهداف غير مشروعة، ورسم مناهج تنمية بديلة من شأنها تحقيق الرفاهية الاقتصادية، وبذلك نتجنب اضرارها ومخاطرها على الصعيدين الفردي والجماعي.

**علي محمد جعفر**

استاذ في كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية

## عالمية المسلخ الجزائري

**علي حرب**

ما زالت انباء المجازر في الجزائر تتصدر اخبار العالم. انها الحدث الابرز في وسائل الاعلام المرئي والمكتوب.

وما يحدث في هذا البلد العربي هو من الهول والرعب والبشاعة، ما يشكل مصدر اهتمام ومثار فزع لكل الناس في مختلف ارجاء المعمورة. فكيف بالعرب الذين تجمعهم بأهل الجزائر اواصر اللغة والثقافة او العقيدة! وهذا بالطبع شأن من يمتهن الكتابة او يعمل في الصحافة، سيما اذا كان يهتم بشؤون الأمة او ينخرط في قضايا الساعة، لا يسعه التغاضي عما يحدث، لأن ما يحدث يتصل أوثق اتصال بمحنة المعنى ومأزق الثقافة واشكالية الفكر، بل عجزه وقصوره.

وما يحدث هو باختصار ما يأتي: الجزائر تتحول مسلخا بشريا حقيقيا، بعد ثلاثة عقود ونيف على تحررها من الاستعمار الفرنسي ونيلها الاستقلال الوطني، فضلا عن سعيها الى بناء مجتمع عصري ومدني تقدمي. وقد اصبح من نافل القول ان ما يجري هناك يفوق الوصف والتصور، يقدر ما هو دوس لكل المبادئ والشرائع والقوانين: زمر ومجموعات مسلّحة تجوب البلاد لكي تبيد العائلات وتقتل الابرياء، ولو كانوا يجتمعون في المسجد للصلاة، هكذا من دون حرمة لشيء، او لمكان وزمان، سوى القتل وسفك الدماء. بل الملاحظ ان اعمال الذبح قد "ازدهرت" مع بداية شهر رمضان، وكأن المقصود بالذات تدمير المعنى الديني والرمز الاسلامي.

انه الارهاب بأبشع صوره وأوخم عواقبه.

هذا هو العنوان الكبير لما يجري في جزائر الثورة وحركة التحرر الوطني و"جبهة الانقاذ الاسلامي". والارهاب هو عنف من نوع آخر، انه عنف مفرط فاحش، ضد اي كان، من غير ما ذنب او جريرة، ولو كان المستهدف طفلا رضيعا. العنف المعتاد هو عنف يمارسه طرف ضد آخر على قانون او معيار. قد تمارسه الدولة ضد الافراد الخارجين على القوانين السائدة، او يمارسه افراد او مجموعات ضد الانظمة والسلطات على سبيل التمرد والعصيان ضد ظُلم او قهر او عسف، او تمارسه جماعات ودول، ضد بعضها البعض، في نزاعاتها من اجل احتكار الحقيقة او السلطة او الثروة، المادية او الرمزية. في هذه الحالة، ثمة طرف مسؤول يكون هو المستهدف بالعنف، الذي يبدأ بتأنيب الاب او المعلم لابنه او لتلميذه، والذي قد ينتهي بالسجن واحكام الاعدام، او بالثورة من اجل تغيير انظمة الحكم والمجتمع.

اما الارهاب فإنه يختلف عن ذلك اختلافا نوعيا، اذ لا جهة في هذه الحالة تُحمّل المسؤولية ويتوجه نحوه العنف. فالشعار الذي يرفعه الارهابي: كل واحد مسؤول عما يحصل لي، او من ليس معي فهو ضدي، او من ليس مثلي فهو عدوي. ولذا فالكل في نظر الارهابي هم رهائن للخطف والقتل، او للانتهاك والاغتصاب، على ما تشهد مأساة الشعب الجزائري، انه نوع من الانتقام تمارسه الجماعات الارهابية ضد البشرية جمعاء، اي نسف لكل معنى يمكن ان يدين به انسان.

هذا ما يجري فعلا في الجزائر، وما يجعل المرء يفزع من نفسه: أيعقل بعد قرن ونصف على بزوغ عصر النهضة والاستنارة والتقدم في العالم العربي، ان يتحول بلد عربي الى مصنعا للقتل والابادة؟ وبسؤال اولى: هل يعقل ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، والانسان يغزو الفضاء، ان نشهد مثل هذه البربرية التي لا نظير لها؟ انها انسانيتنا تفاجئنا من حيث لا نحتسب.

قد يُقال هنا على سبيل القراءة والتشخيص للحدث الجزائري، بأنها مؤامرة مدبّرة من الخارج، او هو الصراع بين اميركا وفرنسا على النفوذ، او هي ألاعيب السلطة والجيش، او هو الصراع بين النظام وجبهة الانقاذ، او الصراعات داخل الجبهة بين الفصائل المختلفة. ولكن ايا يكن الامر، فللحدث دلالاته جزائريا وعربيا وعالميا.

### العجز المركّب

انه يعني على الصعيد الجزائري، اخفاق الجزائر، حكومة وشعباً، فكرا وثقافة، احزابا وجبهات، بعدما آلت شعارات التحرير الوطني والانقاذ الاسلامي، الى انتاج كل هذا الخراب والهلاك والاستئصال. انه موت المعنى ونقائض العقل وانقاض الواقع. وكل ذلك يشهد على مسؤولية الكل وعجز الكل، اي عجز المجتمع الجزائري عن ادارة نفسه وابتكار حلول لازمته.

والعجز الجزائري لا يماثله سوى العجز على الصعيد العربي. فالحدث الجزائري يكشف عجز المجموعة العربية ومشاشة مؤسساتها الاقليمية. انها خرافة الرابطة القومية، بمفاهيمها السائدة وادواتها المعتمدة، العاجزة عن التدخل الفاعل في مساعدة مجتمع عربي يدمر نفسه بنفسه.

والاطرف من ذلك انه على رغم هذا العجز العربي، ترفض جامعة الدول العربية التدخل الخارجي في الشأن الجزائري، وكأن الخارج لم يتدخل حتى الآن في شكل خفي او علني. الاجدى لنا ان نستيقظ من سباتنا العروبي، اذ لا مجال بعد الآن للفصل بين الداخل والخارج، ولا في بلد من البلدان، ولا حتى في شأن من الشؤون.

واذا كان الجزائريون والعرب غير قادرين على وقف المذبحة والمساعدة في حل المشكلة، فمن حق بل من واجب المجموعة العالمية ان تتدخل في شأن مجتمع يشهد على قصوره، ولكن على نحو مختلف. ذلك ان التدخل بل التداخل حاصل الآن، وربما هو الذي ساهم في ان تصل الجزائر الى ما وصلت اليه من العجز والتخبط والجنون. ومن هنا التفكير في نوع آخر من التدخل العالمي ينطلق من مسؤولية الانسان حيال الانسان في اي مكان من الارض.

ان الرابطة القومية او الوطنية او الدينية ليست اولى من الرابطة الانسانية الجامعة لبني آدم. خصوصا اليوم حيث تتصدّع الحواجز بين الثقافات وتتآكل كل الحدود بين الدول والمجتمعات، بما يسهل انتقال الاشخاص عبر القارات والاوطان. وابلغ شاهد على ذلك ان الكثيرين من المثقفين والساسة العرب والمسلمين، المعارضين لدولهم او الناقدين لمجتمعاتهم وثقافاتهم، انما يقيمون في بلدان غربية تتسع لمعارضتهم وخروجهم، اكثر مما تتسع بلدانهم وأوطانهم الاصلية. ولا عجب فالاوطان القومية باتت اليوم تضيق عن حدودها الثقافية، كما يلاحظ الشاعر ادونيس، بل هي تضيق عن حدودها السياسية بالذات، بدليل ان اكثر المعارضين من الاسلاميين الذين لا يتوقفون عن مهاجمة الثقافة الغربية والمجتمعات الاوروبية، لا يجدون سوى الغرب ملجأ سياسيا يلجأون اليه. وتلك هي المفارقة التي تحمل على اعادة النظر بثنائيات فقدت جدواها في قراءة العلاقات بين البشر والدول، كثنائية الغرب والشرق او اوروبا والعامل الاسلامي او اميركا والعالم العربي، وليستيقظ من نومهم اولئك الذين يحدثوننا بفزع عن هجرة مسيحيي الشرق، وكأنهم يتحدثون في عصر المماليك او في زمن الحروب الصليبية.

### المسؤولية العالمية

في اي حال ان الثقافة الحية، الغنية والقوية، بمنتجاتها وابداعاتها، انما هي ذات طابع عالمي. ولا عجب فالثقافة بما هي انتاج المعنى، انما هي خصيصة الانسان. وهذا شأن الآثار والروائع الثقافية، اكانت كتاب وحي ام كتاب فلسفة، انما هي نصوص وخطابات موجهة الى الانسان في المقام. ومعنى هذا التوجه، هو التضامن والتداخل والمسؤولية المشتركة بين البشر، سواء عن انفسهم او عن الحياة والارض، فكيف اليوم والارض اصبحت سوقا اقتصادية وقرية اعلامية واحدة. وكما ان من يقتل نفسا كأنما يقتل الناس جميعا، كذلك فان من يلوث بيته او محيطه كأنما يلوث الارض بأسرها.

بهذا المعنى ما يحدث في الجزائر لم يعد مسؤولية اهلها، ولا مسؤولية العرب وحدهم، بل مسؤولية الدول والمجتمعات كلها، خصوصا اننا حيال عجز جزائري على عجز عربي.

ان المسلخ الجزائري الذي ترعبنا وقائعه، هو تماما كتلوث الارض التي ترعبنا توقعاته. نحن هنا بازاء معضلات خطيرة هي قضايا عالمية، تملي قيام هيئة عالمية لادارة الارض، ولكن بلغة ومفاهيم جديدة ومغايرة. واذا كانت الامم المتحدة تبدو عاجزة، عجز الدول والحكومات ذات المواقع والمصالح: فهل بالامكان تشكيل برلمان عالمي او حكومة ظل، قادرة على اجتراح الامكانات او تقديم المبادرات، بمن يساهم بصورة فاعلة في تدبّر الازمات الكبيرة وحل المشكلات الخطيرة ام ان الانسان يزداد جهلا وعجزا وتوحشا كلما ازداد علما واقتدارا وتحضرا؟

كاتب

## الأزمة الآسيوية:

## المعالجات الأميركية لن تجدي نفعاً

**وليم بفاف**

باريس – جاء تراجع العملات في اندونيسيا متقدما المعالجات الاقتصادية التي اقترحها صندوق النقد الدولي، ومن المرجح ان يكون الوضع مماثلا في تايلاندا وكوريا، هناك حاجة الى مبادرة جديدة، اي الى تفكير جديد.

الازمة الاقتصادية في آسيا ازمة للنموذج الاميركي في ما يتعلق باقتصاد "معولم". وقد جاء الانكماش في آسيا نتيجة للتعارض بين ذلك النموذج الاميركي ونموذج نمو آسيوي نشأ في اليابان ثم قلدته دول اخرى.

المعالجات التي اقترحها صندوق النقد الدولي مستوحاة من الولايات المتحدة ايضا، وقد تم تطويرها من صندوق النقد الدولي عبر تعاون وثيق مع وزارة الخزينة في ادارة الرئيس بيل كلينتون، وهي تعكس المنحى الرئيسي للافكار والآراء الاقتصادية الاميركية.

لقد اخفقت تلك التدابير على الاقل حين يتم تنفيذها في شكل اولي، في وقت انهيار العملات والمصارف والاسواق الآسيوية. الى ذلك كانت تلك التدابير عرضة للانتقاد "من حيث المبدأ" ليس فقط في آسيا بل ايضا من اقتصاديين اميركيين نافذين مثل جفري ساخس (من هارفرد) وجوزف ستيغليتس (كبير اقتصاديي البنك الدولي) على اساس انها تزيد الوضع سوءا عبر فرض المزيد من الانكماش على اقتصادات تعاني الانكماش منذ مدة.

ومع ذلك، فان ايا من الجهات الدولية التي تتوافر لديها القدرة المؤثرة في الوضع، لم تقدم اي بديل. ومن المعترف به عموما ان الازمة تزداد سوءا عبر فقدان للثقة يزداد انتشارا – كالعدوى – وايضا عبر ما وصفه جورج سوروس – وفي شكل مهذب – انه اتجاه لدى جهات السوق لـ"التحرك كقطعان الماشية".

ويقر صندوق النقد الدولي بأن روسيا والبرازيل تواجهان الآن خط الانجرار الى الازمة – وتاليا تحريك الاضطراب الاقتصادي الى اوروبا الشرقية والاميركتين.

وكون الولايات المتحدة وسياساتها في قلب المشكلة يصبح من الصعب على واشنطن، او على الهيئات الدولية التي مركزها واشنطن، ان تعيد الثقة دون ان تعكس السياسة (مما يشكل عاملا غير مساعد على بناء الثقة).

لو كان في مستطاع اليابان القيام بمبادرات دولية لكان من الممكن لنا ان نتصور قيام مشاورات دولية مركزها آسيا، وتحركات علاجية اقليمية قد تساعد على وضع حد للأزمة او تبطيئها. ولكن اليابان لا يمكنها لاسباب بيروقراطية وسياسية، العمل في شكل مستقل.

وقد يكون في مستطاع اوروبا، في حال توافرت لديها الادارة الاقتصادية المركزية التي تعد نفسها بها حين توحيد العملة السنة المقبلة، القيام بمبادرة بناءة. فالمصارف الالمانية والفرنسية لديها قروض مكشوفة في آسيا اكثر من المصارف الاميركية، لكن الاوروبيين تخلوا عن فكرة الاضطلاع بدور مستقل في الشؤون الاقتصادية العالمية منذ ٥٠ سنة. ورغم قوة الاتحاد الاوروبي الاقتصادية الماثلة اليوم، فان اوروبا لم تتراجع قط عن موقفها.

وعلى اي حال، هل يمكننا ان نتصور عمل اليابان والاتحاد الاوروبي في شكل مشترك لتطوير مقترحات هدفها وضع حد لما قد يصبح آخر الامر انكماشا عالميا، اذا قاما بذلك، برعاية جهة محايدة مرموقة؟ هل يمكنهما القيام بذلك العمل وفق شروط قد تؤيدها واشنطن دون ان تكون هناك سيطرة؟

المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينعقد في دافوس خلال ثلاثة اسابيع سيضم في سويسرا مندوبين يمثلون تقريبا جميع الهيئات الرسمية والخاصة المؤثرة في الاقتصاد العالمي اليوم.

قد يكون في هذا الاجتماع فرصة للقيام بدراسة جديدة لـ"منابع" الازمة الآسيوية وطبيعتها، ولبدء تقويم جديد منفتح للتدابير الاقتصادية والمؤسساتية بهدف تبطئة الازمة او عكس مجراها.

ومن جهته قال ديفيد هاليه، من مركز الابحاث "زوريخ كمبر"، انه من الواضح أن للسوق بمفردها "سجل" يوضح وجود سوء تقدير مستمر للمخاطر وسوء توزيع للموارد. هناك دور اساسي للحكومات لجهة التعامل مع ما يسميه السيد هاليه اهم قضية متعلقة بـ"عدوى الاوضاع المالية عبر الدول" منذ انهيار "كريديتانشتالت بنك" النمسوي عام ١٩٣١.

ووفقا لما هو حاصل الآن فإن "العدوى" مستمرة في الانتشار، ولم تنجُ منها حتى الآن سوى الصين لأن اقتصادها لم يفقد نظامه بل هو سائر نحو الدوامة الانكماشية.

واذا تعطلت بورصة هونغ كونغ، وهي تراجعت بنسبة تتجاوز الثلث عن المستوى المرتفع الذي وصلت اليه بعد عودة هونغ كونغ الى الصين – فإن الضغط على دولار هونغ كونغ المرتبط بالدولار الاميركي، وغير المرغوب من الصين، قد يؤدي الى هبوط في قيمة العملة الصينية. وهذا الامر قد يفجر الازمة الى مدى أبعد، وعندها من المرجح الا تظل الازمة محصورة في آسيا فقط.

كانت نشأة نموذج النمو الآسيوي في اليابان وتحقق بنتيجته نمو سريع في التصنيع والتصدير من خلال نظام خاضع لسلطة الدولة خاص بالتعاون الوثيق بين المصرفيين والصناعيين. قد يحمل هذا مستويات ديون اعلى من الانظمة الغربية ذلك لأن الصناعة والمصارف والحكومة كانت تتعاون في ما كان ينظر اليه على أنه "مشروع وطني".

لقد سعت الولايات المتحدة، ولسنوات عدة، الى تحطيم هذا النموذج الآسيوي بسبب خصائصه الوقائية والمرتبطة بالدولة.

ويكتب السيد هاليه عما جرى في كوريا: "سيؤدي تحطم هذا النموذج الاقتصادي بنتيجة سحب المصارف الاجنبية لاموالها فجأة الى نشوء عدم ثقة واستياء وهذان سيكون لهما انعكاسات سياسية على المدى الطويل.

لهذا السبب ما عاد للمعالجات المستوحاة من الولايات المتحدة والخاصة بمشاكل القارة الآسيوية المصداقية التي كانت لها قبل انهيار الوضع المالي في تايلاندا. وكان هذا مثابة سقوط اول "حجر دومينو" في سلسلة "احجار" تسقط في شكل متتابع. ويجب وقف سقوط هذه "الاحجار" التي قد تكون نتائجه السياسية اكثر خطورة من نتائجه الاقتصادية.

**ترجمة حسّان أبو شقرا**

عن "الهيرالد تريبيون"

(١٩٩٨/١/١٣)

## شعبية نتنياهو الصاعدة ومستقبل حكومته

**ماجد كيالي**

كان بنيامين نتنياهو بغاية الجدية والوضوح حين قال لوزير الاستيعاب في حكومته يولي ايدلشتاين (من حزب اسرائيل بعليا): ان كنتم تريدون اسقاطي فأسقطوني بسبب اعادة الانتشار وليس بسبب الموازنة "هآرتس ١٢/٢٩".

ويبدو ان بنيامين نتنياهو بات يدرك استحالة استمرار حكومته، ولذلك فهو يود اختيار التوقيت والموضوع المناسبين اللذين يتيحان له الخروج بمظهر المنتصر في هذه الازمة، بما يتيح له العودة في شكل اقوى من اي انتخابات جديدة. وبحسب عكيفا الدار (محلل اسرائيلي) فان نتنياهو "يفضل ضبط باراك (زعيم حزب العمل) واولمرت (احد قادة الليكود الذي ينافسه على رئاسة الحكومة) وهما غير مستعدين. "والصراع" على ثمانية في المئة (اقتراحه لاعادة الانتشار في الضفة) لا يخوضه نتنياهو ووجهه نحو عرفات الذي لا يقبل به. انها اللعبة القديمة: "نتنياهو يصنع السلام الآمن". فقد اقترح تقديم ٨ في المئة من اجل ان يتمكن بعد عام من خوض انتخابات بصفة حارس الاماكن المقدسة" ("هآرتس" ١٩٩٧/١١/٢٧).

وفي اطار ذلك يمكننا ايضا ان نفسر التصريحات "العنترية" لنتنياهو حيال الولايات المتحدة مثل، "اننا لا ننوي الانتحار من اجل ان ترضى عنها الولايات المتحدة، لن نخضع لسلام مفروض (هآرتس ١٩٩٧/١٢/٢٣)؛ "ولن نقبل ان نتلقى تعليمات من واشنطن (...) اسرائيل ليست محمية اميركية" (١٩٩٧/٨/٣٠).

ووصل به الامر اخيرا الى حد التصريح بانه مستعد للدخول في مواجهة مع الادارة الاميركية حول هذه المسألة (اعادة الانتشار) (هآرتس ١٩٩٨/١١/٦).

وهكذا فقد بذل نتنياهو كل جهوده ووعوده من اجل تمرير استحقاق الموازنة الاسرائيلية، ووصل به الامر الى التضحية بوزير خارجيته ديفيد ليفي. وبعد ذلك سارع الى اعلان مقترحاته المتضمنة دمج استحقاق مرحلتي اعادة الانتشار. والانسحاب فقط من ٨ في المئة من اراضي الضفة الفلسطينية، وحتى هذه النسبة التي لا يقبل بها احد فهي مؤجلة الى فترة ستة اشهر، كما انها مشروطة باستجابة السلطة الفلسطينية لعدد من المطالب الاسرائيلية التي من ضمنها مكافحة "الارهاب". وبهذا المعنى فان نتنياهو ببهلوانيته المعروفة يحاول اللعب على حبلين، فمن جهة يحاول ارضاء بعض اطراف الائتلاف المؤيدة لاعادة الانتشار: حزب اسرائيل بعليا (٧ نواب)، والطريق الثالث (٤ نواب)، وبعض قادة الليكود مثل اسحق موردخاي وزير الدفاع، الذي هدد بالاستقالة من الحكومة اذا لم يتم اقرار اعادة الانتشار في الضفة. وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية (١٩٩٨/١/٧) ان ٢٣ من اصل ٦١ نائبا في الائتلاف البرلماني الذي يقوده نتنياهو وقعوا رسالة هددوا فيها بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تنفذ اعادة الانتشار. اما من الجهة الثانية فان نتنياهو يعمل على عدم اغضاب الاطراف المعارضين (في حكومته) لاعادة الانتشار مثل: المفدال (٩ نواب) فضلا عن بعض الوزراء واهمهم ارييل شارون. ويؤكد جدعون سامت (محلل اسرائيلي) هذه الحقيقة بقوله: شبكة التأجيلات والاشتراطات التي نسجت حول القرار، معدة لهدفين معاكسين: الاول ارضاء معارضي الاتفاق مع الفلسطينيين من طريق زرع الالغام في طريق تنفيذه، والثاني: كسب الوقت من خلال توقع ان المماطلة تتيح لهذه الالغام ان تنفجر قبل التنفيذ. نتنياهو بأسلوبه الملتوي معني باستمرار خطوات التسوية ليس بسبب ان رئيس الحكومة يحب هذه التسوية، وانما لانه يحب بيبي. ونتنياهو يريد البقاء، وسوف يغلق الطريق امامه اذا قضى على اوسلو، ولكن وبالقدر نفسه من الجائز ان يسقط من داخل حكومته اذا قام بتطبيق اوسلو".

"هآرتس ١٩٩٧/١٢/٣".

ويبدو ان نتنياهو يحاول استثمار وضعه الحكومي الحرج بعد خروج ليفي وكتلته من الائتلاف الحكومي (٥ اعضاء كنيست) من اجل تقوية موقفه السياسي، فهو يبرر مواقفه المتعنتة بضعف وضعه (٦١ عضو كنيست). ومن ناحية ثانية، فهو يشعر انه في الحالتين سيسقط عاجلاً ام آجلاً، سواء ارضى هذا الطرف او ذاك، ولذلك فهو يسعى الى تعزيز شعبيته وتحسين صورته في اطار المجتمع الاسرائيلي، من طريق تقديم نفسه لصفته حامي حمى "ارض اسرائيل الكاملة"، وباعتباره الرجل الذي دافع عن كرامة اسرائيل وسيادتها في وجه المداخلات والاملاءات الاميركية.

وفي الحال الثانية اي في حال انه تجاوز الاستحقاق المتعلق باعادة الانتشار، واستمرت الحكومة، بسبب عدم جرأة القوى المشاركة في الائتلاف على اسقاطها، (لانها ستضطر في حينها لدخول انتخابات كنيست جديدة)، فان نتنياهو سيظهر حينها أيضاً بمظهر البطل المدافع عن المصالح الاسرائيلية، اي انه سواء بقيت الحكومة او ذهبت فهو سيبقى في عداد الرابحين، مما يمكنه من خوض انتخابات جديدة (سواء في العام ٢٠٠٠ او قبل ذلك) باوراق اقوى.

ومن الواضح بازاء ذلك، ان نتنياهو يدرك ما يفعل وهو في مواقفه السياسية منسجم مع نفسه. ومنذ ترشيحه لمنصب رئيس وزراء اسرائيل، ومنذ تقديمه برنامج حكومته (صيف ١٩٩٦) وضع نتنياهو نصب عينه عدداً من المهمات الاستراتيجية التي من ضمنها: ١) مراجعة عملية التسوية خصوصاً اتفاق اوسلو، بتجميده عند الحدود التي وصل اليها، ٢) اعادة تصويب العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، من خلال الحفاظ على استقلالية اسرائيل، ٣) اعادة الاعتبار لأسس الصهيونية، وفي كل هذه الامور اتهم نتنياهو حزب العمل، بأنه فرّط بارض اسرائيل وبأمنها، وانه جر اسرائيل الى مواقع التبعية لاميركا، وانه اقام قطيعة مع المبادئ الصهيونية.

ونتنياهو السياسي الطموح، هو اول رئيس وزراء لاسرائيل من الجيل الجديد، لذلك فهو يعمل على خلق مأثرة له تمكنه من تعزيز مواقعه في اطار السياسة الاسرائيلية. ولكن مشكلة نتنياهو الحقيقية انه جاء في مرحلة حرجة بالنسبة الى اسرائيل، مرحلة يمر بها النظام الدولي والاقليمي بانعطافة حادة في اطار من المتغيرات والتطورات العاصفة، وفي هذه المرحلة يحاول نتنياهو اعادة احياء الصهيونية التقليدية، اي اعادة عقارب الساعة الى الخلف. وعلى رغم ان الاوضاع الدولية والاقليمية ساعدت نتنياهو على النجاح في مساعيه منذ خلال الثمانية عشر شهراً من عمر حكومته، فمن المشكوك فيه ان يستطيع نتنياهو الاستمرار في هذه السياسات والمواقف، وهذا ما يجب متابعته من كثب خلال الاشهر المقبلة.

(دمشق)

كاتب فلسطيني

## سؤال الى كمال حمدان

جانب جريدة "النهار" الغراء،

مع اختلافنا الدائم ومعارضتنا للسياسة العامة الطائفية الذكية لجريدتكم المتطورة تقنياً في شكل مميز حقاً، اسمحوا لنا بطرح سؤالين على الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان لمناسبة نشره دراسته القديمة – الجديدة حول ما سماه "السمات الطائفية للاقتصاد اللبناني" ("النهار" عددا ١٢ و١٣/١/١٩٩٨).

السؤال الاول من صاحب دكان في شارعنا القديم المتجدّد على حدود الاسواق التجارية: "هل سمع خبيرنا يوما ان سنياً اشترى فقط بضاعة من انتاج سني او ان مارونيا اشترى فقط بضاعة من انتاج ماروني، وقس عليهما...؟".

السؤال الثاني مني شخصيا، طبعا اذا سمح الدكتور بالتطفّل على خبرته الارشيفية، "هل يتم ادراج هذه الدراسة كوثيقة نضالية للتغيير في لبنان المستقبل او هي مجرد دراسة ارشيفية موثّقة ذات استنتاجات سطحية مسلية من جملة الدراسات الفولكلورية منذ ١٩٧٤ خصوصا، والتي لم تؤثّر مطلقا في حركة الصراع العنيفة في وطننا، بل ربما ساهمت في تعريب المواطنين من السياسة"؟

غسان أبو النصر – بيروت

## تاج الهموم الكبيرة

املاً بالحضور رفاقاً واصدقاء ومسؤولين.
ايتها الملكة (*)
تاجك الجمال وعرشك الصبا.
لكن هناك تاجاً اعز من تاجك هذا،
وهو لك قبله
وهو الذي سيبقى بعده
وبه ستظلين الملكة.
انه تاج الهموم الكبيرة. التاج الذي جعلت تاج الجمال
وعرش الصبا خدماً له
فازداد جمالك نقاء،
وازداد عرشك بهاء.
وازدادت قيمك صفاء.
ايتها الملكة.
تخافين على البيئة فتشحذين لها الهمم؟
انه هم كبير.
وتخافين على الشبيبة من الضياع في سراديب المخدر؟
انه هم كبير آخر.
وتغارين على الارز، على التراث والرمز، كي يستعيد صحته والنضارة؟!
انه الهم الاكبر.
انه الهم الاجدر.
اوليس الذي بين الارز والخلود
وبين الارز والوطن
كالذي بين القلب والنبض؟
والذي بين الكرامة والجبين المرفوع؟
ايتها الملكة.
بشري التي قدرها حمل الهموم الكبيرة في العسر، والانكفاء في اليسر،
تكبر لديك هذا الهم
وتستكبر منك هذه الالتفاتة.
ولجنة اصدقاء الارز تكبر معها وتستكبر.
فأنت الساعد ينضاف الى سواعدها
وانت الجمال يضحي عنواناً لجهودها،
وانت الصبا يعود الى الغابة الدهرية
في زمن اجمدته التفاهات،
ومجتمع ابتلته المتاهات،
وجيل خبلته اللامبالاة.
ايتها الملكة.
قلبك الفتي بمساحاته البيضاء
شبيه بالارز تحوطه نصاعة الثلوج
انتما متشابهان انت الملكة وهو الملك.
لكما عرش الوطن
لكما عرش المجد
لكما قلوب لجنة اصدقاء الارز والهمم.

انطوان جبرائيل طوق

(*) كلمة الاديب والمؤرخ البشراوي انطوان جبرائيل طوق في زيارة ملكة جمال لبنان جويل بحلق الى بشري والارز.

## الامراض الجلدية عند الاطفال

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه، اعلن قسم الامراض الجلدية في مستشفى اوتيل ديو انعقاد الحلقة الدراسية الفرنكوفونية الثانية بعنوان: "الامراض الجلدية عند الاطفال والمنتقلة بالعدوى"، من الثامنة صباحاً حتى السادسة والنصف مساء السبت ١٧ كانون الثاني الجاري في حرم كلية العلوم الطبية لجامعة القديس يوسف، طريق الشام.

ويحاضر خبراء فرنكوفونيون في الامراض الجلدية، في موضوع الحلقة، من بينهم رؤساء اقسام الامراض الجلدية في المستشفيات الجامعية في باريس، تور، بوردو (فرنسا) وصفاقس (تونس) وبلفي (ايطاليا).

ودعت اللجنة المنظمة للحلقة جميع الاطباء الى حضورها والمشاركة في اعمالها وخاصة اطباء الامراض الجلدية واطباء الاطفال.

## الفنيون السينمائيون

في نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان انتخبت هيئة المجلس التنفيذي من فؤاد جوجو رئيساً، انطوان غندور نائباً للرئيس، جميل بسمة اميناً للسر، علي كلش اميناً للصندوق، برهان علوية ويوسف رعد ووئام الصعيدي وداود البنا وسمير درويش وصبحي سيف الدين وحمزة نصرالله وعثمان مجذوب اعضاء.

## نشاطات

### محاضرات

* دعت مدرسة سيدة الجمهور الى سماع نائب رئيس جامعة القديس يوسف للبحث العلمي البروفسور منير شمعون محاضراً عن "اجوبة البالغين حيال مشاكل الشبيبة وحاجياتها"، الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني في المدرسة.

* دعا منتدى الانيس في النبطية الى سماع الدكتور جهاد نعمان محاضراً عن "نقد الاصلاح" الساعة ٨،٠٠ مساء السبت ١٧ كانون الثاني.

### معارض

* دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في بيروت الى افتتاح معرض صور فوتوغرافية عنوانه "التراث الاسلامي في روسيا واتحاد الدول المستقلة" الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٦ كانون الثاني في المركز، شارع رشيد كرامي، فردان، ويستمر مدة اسبوع.

* في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا السفير الفنزويلي في لبنان الدكتور نلسن فاليرا خيمينيز الى افتتاح معرض "الحب، الجمال، الموت" للفنانة الفنزويلية كارمن مونتيا تينوكو، الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

### مهرجانات

* دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون مع غازي مكداشي وحسن ضاهر الى الاسبوع الثاني من نشاطات مهرجان "رمضان الحنين" في مركز توفيق طباره، الظريف، وفيه:

– الجمعة ١٦ كانون الثاني:
– مسرحية "شتي يا دنيي صيصان"، من الساعة ١٠،٠٠ حتى ١١،٠٠ قبل الظهر في قاعة المحاضرات.
– ورشة عمل، رسم للاطفال "نظرتهم لمعاني رمضان"، من الساعة ١١،٣٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر في قاعة المعارض.
– عرض سينمائي لمسرحية "طبال المدينة"، الساعة ٧،٠٠ مساءً في قاعة كشافة الجراح.
– حوار حول "تطور عادات وتقاليد رمضان" مع عبد اللطيف فاخوري، الساعة ٩،٠٠ مساءً في قاعة المحاضرات.
– السبت ١٧ كانون الثاني:
– ورشة عمل، رسم للاطفال "نظرتهم لمعاني رمضان"، من الساعة ١١،٣٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر في قاعة المعارض.
– مسرحية "الف ليلى وليلى"، من الساعة ٧،٠٠ حتى ٨،٠٠ مساءً في قاعة المحاضرات.
– الاحد ١٨ كانون الثاني:
– مسرحية "الف ليلى وليلى"، من الساعة ١١،٠٠ حتى ١٢،٠٠ ظهراً في قاعة المحاضرات.
– ورشة عمل، رسم للاطفال "نظرتهم لمعاني رمضان"، من الساعة ١١،٣٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر في قاعة المعارض.

* دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى احياء المهرجان الذي تقيمه في الذكرى السنوية الرابعة لوفاة باسل حافظ الاسد، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني في فندق البريستول.

### احتفالات

* دعت دار خضر للطباعة والنشر الى حفل توقيع كتاب "تأثير التلفزيون على الاسرة" للدكتور محمد حمد خضر، الساعة ١٢،٣٠ ظهر الجمعة ١٦ كانون الثاني في نقابة الصحافة، كورنيش المزرعة.

* دعا فرع البقاع لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى حفل افطار خيري يعود ريعه لصندوق المنح الجامعي لدعم طلاب البقاع، مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني في مطعم الاوبيرج، شتورة.

* دعت اللجنة الاجتماعية في نقابة اطباء الاسنان في الشمال الى سهرة رمضانية، مساء السبت ١٧ كانون الثاني في ديوان "الشاطر حسن"، طرابلس.

### متفرقات

* دعا "اتحاد الشباب الوطني" – ادارة الجامعيين الى ندوة عن "القدس تاريخها وتحديات التهويد" يتحدث فيها الاستاذ في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الدكتور اسعد السحمراني، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم في الفرع الثالث لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية، قاعة عباس علم الدين للمحاضرات.

* دعت لجنة النشاطات في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني الى فيلم "الشريط بخير" للمخرج لكرم الزعتري، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم في مركز الاتحاد، مارالياس.

* دعت لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي الى الحوار الشبابي الشهري حول "الحركة القومية العربية، آفاق وتحديات"، الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر السبت ١٧ كانون الثاني، في "دار الندوة" الحمراء.

* دعت الهيئة الادارية لرابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء الى اجتماع دوري للهيئة العامة لمناقشة التقرير المالي وعرض الخطوات التي تمت في شأن مشروع سلسلة الرتب والرواتب وخطة التحرك المستقبلية، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني في كلية الحقوق، الصنائع.

* تعقد الهيئة العامة لجمعية النجمة الخيرية للسريان الارثوذكس جلسة انتخاب هيئة ادارية للجمعية، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني، في مقرها في مبنى كنيسة مارافرام، الاشرفية.

## قضية غارودي الذي يحاكَم
## استغراب للانتهاك في فرنسا بالذات

حول المفكر الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي أثيرت قضيته واسعة في بيروت، لأنه يحاكم الآن في باريس، بناء على نفيه في كتابه الجديد لمحرقة الـ"هولوكوست"، توالت المواقف الجديدة، ومنها ما اصدره امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي: – حبيب صادق:

"ان إحالة المفكر الكبير روجيه غارودي الى المحاكمة نعتبرها، بحد ذاتها، انتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير التي كان لفرنسا التنوير فضل الأسبقية الى رفع رايتها خفاقة في سماء الانسانية.

لذلك نعرب عن عميق استغرابنا لوقوع هذا الانتهاك في فرنسا بالذات والاستهداف مفكر بمستوى غارودي بهذا الاجراء المخالف للمبدأ الأساسي في الاعلان العالمي لحقوق الانسان لكونه يمس حرية الفكر المستقل وحرية التعبير الجريء خدمة للعنصرية الصهيونية.

من هنا نشارك مختلف الاوساط الثقافية والاجتماعية في لبنان وفي العالم موقفها التضامني انتصاراً لقضية غارودي العادلة ليس بكونها تخص شخصاً مهما كانت منزلته فحسب بل بكونها قضية الحرية في أسطع وجوهها، وجه الفكر المستنير والتعبير عنه بشجاعة".

### التهمة عامة

وكتب علي سرور:

"الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" كتاب المفكر الفرنسي روجيه غارودي بسببه يقدم هذه الايام للمحاكمة أمام القضاء الفرنسي بتهمة العداء للسامية والتمييز العنصري. وهذه التهمة ليست جديدة في حق اي فرد او كائن يشير بإصبعه الى دعائم الحركة الصهيونية واسسها. هناك قبلاً عشرات بل مئات التهم في حق شخصيات وافراد من العالم قاطبة ولعل ابرزها التهمة الى الامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم بالتواطؤ مع النازية والعداء للسامية. وأيضاً الضجة المثارة حول الممثل الاميركي مارلون براندو الذي اشار الى الاخطبوط الصهيوني واثره على هوليوود وكيف عاد وتراجع هذا الممثل بعد التهديدات التي تلقاها. وبكى. ويهمني من غارودي الذي اتحفظ عنه لتقلباته الحادة من المسيحية الى الشيوعية الى الاسلام، ما يهمني منه، اساطيره، التي هي اساطير الصهيونية الحقيقية من غرف الغاز الى الافران الى معسكرات الاعتقال الى المجازر والمحارق الى الهولوكوست. وربما هناك هولوكوست ومحارق ومجازر كما يحصل عادة في الحروب الصغرى والكبرى، المحلية والاقليمية والعالمية واقول ربما لانها حصلت او مشكوك في حصولها ولانني اسأل عن حقيقة المسؤولية الصهيونية في ارتكاب الهولوكوست في حق اليهود وحتى تطواطؤ الحركة الصهيونية فيها من اجل تبرير خططها لاحقاً وبغية استمالة الرأي العام تحت وطأة وخزة الضمير وهذا يحصل بالضبط في اوروبا تجاه اليهود. هناك وخزة ضمير، وخزة مضخمة ومغالية ومكابرة حتى انها وخزة شكلت صمتاً قاسياً من هؤلاء على غالبية المجازر التي ارتكبتها الصهيونية في حق العرب مجتمعين. وما محاكمة غارودي الا محاكمة للقضية العربية وليست هي في مطلق الاحوال محاكمة للكتاب وكاتبه بقدر ما هي شحن الرأي العام الاوروبي بوخزة جديدة بعد ان بدأنا نلاحظ صحوة هذا الضمير الاوروبي المخدر بابر الصهيونية وبالتحديد بعد مجزرة قانا وقبلها تضامناً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني. والمطلوب راهناً ليس الوقوف مع غارودي وهو امر اكثر من ملح، بل الوقوف مع انفسنا علّنا نكشف زيف الاساطير المؤسسة للدولة الصهيونية. والمطلوب ايضاً ان تبرهن فرنسا من خلال قضائها وقوفها مجدداً مع نفسها، مع العدالة وحرية التعبير.

## جبران تويني يحاضر

يحاضر المدير العام لـ"النهار" جبران تويني بدعوة من البلازا كلوب في برمانا عن مجلة "نون" بعنوان "نون والمرأة" وتحاوره الزميلة جيزيل خوري، الساعة ٧،٣٠ مساء غد الجمعة ١٦ كانون الثاني في برمانا.

## جوائز ادبية للصداقة التونسية – الفرنسية

منحت جمعية الصداقة التونسية الفرنسية جائزتها الادبية الاولى لسنة ١٩٩٨ للكاتب التونسي علي بشر والفرنسي الان نادو.

وقالت الجمعية ان الجائزة ذهبت بالتوازي الى الكاتبين "لمجمل اعمالهما ولاشعاعهما في اطار الصداقة التونسية الفرنسية".

ونال الشاعر الفرنسي برنار بلين الجائزة الخاصة للجمعية "جائزة فيرلان" لديوانه "مجمد الدفلة" الذي ضمنه صفحات مؤثرة عن تونس.

وتسلم الجوائز في ٢٧ كانون الثاني الجاري في العاصمة التونسية. والهدف منها "المساهمة في النهوض والتبادل الثقافي التونسي الفرنسي".

(تونس – و ص ف)

## ازرار
## يحاكمونه حيث الثالوث حرية، مساواة، أخوّة

يحاكمون روجيه غارودي.

في فرنسا – فرنسا روبسبيير وميرابو وخلع بوابة الباستيل من اجل الحرية، فرنسا التي قالت ذات يوم "لا" لمنقذها شارل ديغول فذهب منصاعاً الى "كولومبيه لي دوزيغليز" احتراماً للديموقراطية، فرنسا التي نقشت كلمة "الحرية" على نقدها تأكيداً على ايمانها بها –، في هذه الفرنسا بالذات، يحاكمون روجيه غارودي.

ما جريمة هذا المفكر التسعيني؟

انه كتب "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" (وكان كتب قبله "ملف اسرائيل" و"فلسطين ارض الرسالات")، وان افكاره "مناهضة للصهيونية"، وانها "تصطدم بالاساطير اليهودية"، وان كتاباته "معادية للسامية".

في نيسان ١٩٨٤، وكنا في طريقنا بالباص من القاهرة الى الاسكندرية من ضمن "مهرجان القاهرة الاول للابداع الشعري"، تسنى لي ان اجالس روجيه غارودي ردحاً من وقت المسافة. وحدثني عن الموضوع، وعن الزيف الذي تعتمده دولة اسرائيل لا في مد احتلالها على الارض وحسب، بل قبلها على التاريخ، معتمدة على اساطير لديها تعتبرها "معترفاً بها عالمياً في مختلف الديانات"، وعلى هالة "ارض الميعاد" التي تتخذها حجة كي تلملم اليهود من العالم وتأتي بهم الى فلسطين، وتتوسع مرة بالحرب واخرى بالمستوطنات، واخيرة لا آخرة باعتداءاتها على جنوب لبنان وبقاعه الغربي، تاركة لبنان ورقة تعبث بها في المفاوضات، ونزفاً جنوبياً يكلف لبنان منذ نصف قرن امتزازات امنية وديموغرافية ولوجستية يحتملها غالباً عن كل العرب.

يحاكمون روجيه غارودي.

ولعلهم ايضاً – وبضغط مباشر وسافر من الحركة الصهيونية – يرمون الى محاكمة "وجيه" غارودي (اسمه الاول بعدما شهر اسلامه اخيراً)، ما دامت الصهيونية المبنية اصلاً على الحجج (!!!) الدينية، تحاول ان تؤذي من حولها بالدين، ليقينها ان منطقة الشرق الاوسط تتأثر بالفروقات الدينية فتتأجج فيها الاضطرابات.

ولأن الصهيونية قائمة اصلاً على العنصرية (الدينية والعرقية – اليسوا يدعون بانهم "شعب الله المختار"؟ –)، ولان الصهيونية قائمة ايضاً على تعظيم الاكاذيب لجعلها هالة حججية (الافران النازية وحرق "ملايين" اليهود فيها)، ولان الصهيونية قائمة كذلك على الاعلام (عشرات الافلام عن "الهولوكوست" وتضخيم "البؤس" (!!!) في الغيتوات، واعلاء الصوت في دعم كل فنان شهير يهودي لايصال صوته ابعد ومن تم توظيف يهوديته في دعم دولة اسرائيل)، ولان الصهيونية القائمة لخيراً لا آخراً على إخراس (!) كل صوت يدحض اكاذيبها واقوالها واساطيرها الدينية والمدنية، ها هي ذي اليوم في فرنسا – فرنسا الثالوث الذي توزعه الست "امنا الحنون" على العالم: "حرية، مساواة، إخاء" تجري محاكمة روجيه غارودي.

شكراً لـ"دار الندوة" على موقفها النبيل، وللمنتدى القومي العربي ولنقابة المحامين على مبادرتها الشجاعة، والامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب على تحركها ببيانها القوي، وشكراً لكل قلم شريف يكتب كلمة ضمير حر، في هذا المفكر الذي يحاكمونه لانه فضح الدولة التي اغتصبت فلسطين ذات يوم، وما زالت كل يوم تغتصب... جنوب لبنان.

هنري زغيب

## ارفع رأسك قليلاً

البؤس هو البؤس نشاهده حيثما يممنا لرجاء الوطن وهذا الرجل البائس لازعم ان لا مأوى له حتى يخرج منه، بيته العراء وطاولته الرصيف وسريره زاوية درج او جذع شجرة وطعامه فتات المحسنين او بقايا ربما انفت منها كلاب المتخمين فرموا بها الى المكبات وكانت طريدة ثمينة.

هذا البائس اراه يومياً في شارع الحمراء ومتفرعاته وكلما رأيته، يزداد بؤساً وشقاء، ومنذ بضعة ايام على ما يظهر في الصورة أخذت عدستي لالتقط له صورة فانتبه وحاذر ان يرفع رأسه وبقيت منتظراً حتى فعل قليلاً وبي حماسة لنقل معاناته الى الرأي العام والى المعنيين. لان الازمة الاقتصادية الاجتماعية مادة رأسها السام لتصطاد به فئات اجتماعية اخرى يتراجع دخلها من يوم الى آخر.

اللهم احمنا من هذا البؤس، من هذا السم الآتي.

علي سرور



البائس في زاويته. (ع.س.)

## ◄ لبنان حض الجامعة العربية على تحرك فعّال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضح جداً في الرسالة التي وجهها اليّ نظيري (وزير الخارجية البريطاني) روبن كوك وفي البيان الذي اصدرتهامس (الثلثاء) رئاسة الاتحاد الاوروبي". وخلص الى ان "زيارة الترويكا كاداة للحوار الجزائري – الاوروبي والحوار في ذاته لم يعد لهما تالياً اي معنى وفائدة ومبرر". وكرر رفضه القاطع فكرة اجراء الترويكا تحقيقاً في الجزائر لأن الوضع "لا يقبل اي استقصاء معلومات واي تحقيق (...) لأن الحقيقة معروفة". وشدد على ان "هذا النوع من المبادرات يهدف الى القاء الشك والريبة".

لكن عطاف حرص على عدم اغلاق الباب امام زيارة وفد اوروبي آخر، وقال: "يجب العودة الى مستوى تمثيل سياسي" مقبول والى ان تكون "مكافحة الارهاب مادة هذه الزيارة".

وفي لندن، تلقفت وزارة الخارجية الكرة واعلنت ان حكومة طوني بلير لا تستبعد امكان ايفاد بعثة تضم وزراء من الدول الثلاث التي تؤلف الترويكا، اي بريطانيا ولوكسمبور والنمسا. وقال: "عرضنا لا يزال قائماً، ولا نستبعد امكان زيارة على مستوى وزاري اذا وافق وزراء خارجية (الدول الاعضاء في الاتحاد) الذين يجتمعون في ٢٦ كانون الثاني الجاري على ذلك".

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك كشف في وقت سابق في ستراسبور ان سفير بلاده في الجزائر طلب من السلطات الجزائرية السماح له بزيارة اماكن وقوع المجازر الاخيرة التي ذهب ضحيتها مئات الاشخاص. وقال: "نريد ان نعرف كيف يمكننا تقديم العون. لم نر دليلاً يعزز مزاعم عن تورط سلطات الامن الجزائرية".

ورأى انه من مصلحة الجزائر السماح للصحافة بزيارة تلك المواقع لتحكم بنفسها وتحدد المسؤولين عن المذابح التي "روعت اوروبا واثارت اشمئزازها".

وفي بروكسيل، علق الناطق باسم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج عبد الكريم ولد داده على قرار الحكومة الجزائرية رفض استقبال وفد الترويكا بأن ذلك يوضح ان ثمة "شيئاً يخفونه".

### واشنطن

وفي واشنطن، نددت وزارة الخارجية الاميركية برفض الجزائر استقبال وفد الترويكا. وقال الناطق باسمها جيمس فولي: "كنا نؤيد مهمة وفد الاتحاد الاوروبي وندين تالياً قرار الحكومة الجزائرية". ورأى ان الحكومة الجزائرية "فوتت فرصة للرد على القلق المشروع للاسرة الدولية". واقترح مجدداً السماح لمقرر من الامم المتحدة لحقوق الانسان بأن يتوجه الى الجزائر. واضاف "نصر على الطلب من الحكومة الجزائرية السماح لمراقبين من الخارج بدرس وضع حقوق الانسان" لأنه "يحق للاسرة الدولية الاطلاع على هذا الوضع".

### لبنان

وقرر لبنان امس التحرك في اتجاه جامعة الدول العربية لحضها على "تحرك فعال" من شأنه ان يساهم في مساعدة الجزائر على مواجهة محنتها الدموية. واثير هذا التحرك في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية التي عبر فيها الرئيس رفيق الحريري عن "الم الحكومة الشديد للمجازر المخيفة" في الجزائر "التي وقفت مع لبنان في محنته الكبرى وكانت في عداد اللجنة الثلاثية التي توصلت الى تنظيم اتفاق الطائف". وكشف انه اجرى اتصالات مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ومع عدد من العواصم العربية "لاستطلاع الاجواء المتعلقة بالوضع الجزائري".

وبدوره اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري اثر لقائه ورئيس الجمهورية الياس الهراوي انهما اتفقا على تحرك لبناني في اتجاه جامعة الدول العربية والبرلمانات العربية لتشكيل لجنة تسعى الى وقف المجازر في الجزائر. وقال انه "لم يعد في الامكان السكوت عن هذا الامر ولا يمكن اطلاقاً ان نبقى في حالة ركود ازاء ما تريده الحكومة في الجزائر بان يبقى الامر كأنه مشكلة داخلية". (راجع ص ٢).

### البابا

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء من اجل السلام في الجزائر وفي رواندا. واعرب في خطاب امام الحجاج والسياح في الفاتيكان عن الهه العميق لان "الكراهية لا تزال تخضب الاراضي الافريقية بالدماء". واضاف: "ان المذابح التي يذهب ضحيتها اطفال ونساء وشيوخ في الجزائر لا تتوقف". ودعا جميع الكاثوليك الى الصلاة من اجل ضحايا هذه "المجازر الفظيعة".

وفي برن، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية ان الحكومة تدرس اعادة فتح سفارتها في الجزائر التي اغلقت في خريف ١٩٩٤.

### صمت العرب

وحذرت صحيفة "المجاهد" الحكومية الجزائرية من ان الجزائر "ستتذكر الصمت الذي التزمته بعض الدول العربية" ازاء العنف الذي تشهده من غير ان تسمي اياً من هذه الدول. وقالت ان الجزائر "لا تزال قادرة على تسوية مشكلاتها بنفسها. وعلى رغم ان الثمن باهظ فانها ستتجاوز بالتأكيد الازمة لتستعيد الهدوء والسلام السابقين. في المقابل فانها ستتذكر كل تفاصيل هذه المرحلة المرة من تاريخها وستحفظ منها الدروس الضرورية". ورأت ان "مساعدة الشعب الجزائري على تجاوز صعوباته والتعبير له عن التضامن يبدأ قبل اي شيء آخر بادانة حازمة لا لبس فيها للارهاب وباظهار ارادة في محاربته وبالتزام كل المجتمع الدولي مكافحة متواصلة له حتى القضاء عليه". واضافت ان الجزائر "ستتذكر الصمت الذي التزمه بعض الدول العربية".

وابدت السلطات الجزائرية ارتياحها الى دعم جامعة الدول العربية التي اوفدت مساعد امينها العام لشؤون الاعلام مهاب مقبل الى الجزائر واستقبله الرئيس اليمين زروال.

### اعتقال حشاني

في غضون ذلك، اعتقلت السلطات الجزائرية الرجل الثالث في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عبد القادر حشاني بضع ساعات واوقف في منزله مساء الثلثاء واقتيد الى مركز الشرطة المركزي وافرج عنه بعد ظهر امس.

وقال الناطق الاعلامي باسم الجبهة ان اعتقال حشاني ربما تم على خلفية تصريحاته الاخيرة الى الصحافة الاجنبية.

وكان محظوراً على حشاني ممارسة اي نشاط سياسي، على غرار جميع قادة "جبهة الانقاذ". واسقطت عنه حقوقه المدنية لثلاث سنوات اثر صدور عقوبة بسجنه لخمس سنوات ساوت الفترة التي امضاها في الاعتقال الاحترازي.

### المذابح

ونشرت صحيفة "لوماتان" ان مذبحة جديدة وقعت ليلاً في قرية قريبة من خميس مليانة على مسافة مئة كيلومتر جنوب غرب العاصمة الجزائرية. واوضحت ان المجزرة وقعت بعد الافطار لكنها لم تحدد عدد القتلى.

وتحدثت صحيفة "لا تريبون" عن مقتل شخصين نبحاً في قسنطينة في شرق البلاد. وفي المقابل، قالت "الوطن" ان ١١ اسلامياً مسلحاً قتلوا يومي الاثنين والثلثاء في عملية شنتها قوى الامن في غابة بوشاوي في الضاحية الغربية للعاصمة. كذلك قتل ثلاثة اسلاميين الاثنين في اولاد عامر قرب مرداس، وقتل آخر في سعيدة.

### النفط

من جهة اخرى، وقعت شركة "اوريكس انرجي" الاميركية مع شركة "سوناطراك" الجزائرية الحكومية للنفط والغاز عقداً قيمته ٢٨،٨ مليون دولار للتنقيب عن النفط في منطقة تسيمسيلت في جنوب شرق الجزائر.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

## بشارة هاني السيدة متهم في اسرائيل بالعمل للحزب القومي

عكا – و ص ف – صرحت مصادر قضائية امس ان السلطات الاسرائيلية اوقفت في ٢٤ كانون الاول الماضي لبنانياً يحمل الجنسية الاميركية يدعى بشارة هاني السيدة (٣٥ عاماً) بينما كان في زيارة اقارب زوجته العربية الاسرائيلية قرب حيفا، بتهمة تعريض امن الدولة للخطر والعمل لمصلحة منظمة تعتبرها اسرائيل "ارهابية".

واوضحت ان السيدة متهم بنقل رسالة شفوية من الحزب السوري القومي الاجتماعي الى الناشطة الدرزية الهام ابو صالح من هضبة الجولان التي كانت اعتقلت في آب بتهمة التجسس لسوريا، لكنها انكرت التهمة واطلقت بكفالة.

ونفى السيدة، وهو مهندس كهربائي من لبنان ويقيم في ولاية ميتشيغن الاميركية منذ ١٢ سنة، التهم الموجهة اليه واكد انه جاء الى اسرائيل لزيارة اهل زوجته. لكن المحكمة في عكا مددت اعتقاله الثلثاء ثمانية ايام اخرى. ونقلت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" عن زوجته سوزان انه "لا ينتمي الى اي منظمة سوى الكنيسة الكاثوليكية في ميتشيغن".

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان اجهزة الامن الاسرائيلية تعتقد ان السيدة تلقى الرسالة من قريب له ينتمي الى الحزب القومي.



## ◄ المجلس والحكومة ينهمكان بانجاز الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من صنع ١٩٨٥ وما دون و٢٥ في المئة للسيارات من صنع ١٩٨٥ الى ١٩٩٥، على ان تبقى الزيادات كما هي للسيارات من صنع ١٩٩٥ وما فوق.

الى ذلك حصل نقاش حول رسم فراغ الحق العيني العقاري (انتقال الملكية)، علماً ان الحكومة اقترحت في مشروعها زيادة واحد في المئة على تسجيل انتقال الملكية للبنانيين وخفض هذه النسبة من ١٦ الى ١٠ في المئة على تملك الاجانب. ثم تطرق النقاش الى وضع الشقق المجمدة في بيروت والتي يبلغ مجمل قيمتها ستة مليارات دولار، وتم الاتفاق على ان تضع الحكومة تصوراً لاعطاء حوافز تسهل انتقال الشقق، وتصوراً آخر لتشجيع اللبنانيين على تسجيل الملكية عبر رسم تشجيعي لان عدم تحديد رسم مماثل يجعل الخزينة تخسر موارد كبيرة من جراء تأجيل اللبنانيين عمليات التسجيل واللجوء الى عقود بيع ممسوحة لدى الكتاب العدول. وتم الاتفاق ايضاً على الغاء شرط الحصول على براءة الذمة قبل تسجيل ملكية اي عقار مما يخفف العقبات الروتينية امام عمليات تسجيل الملكية مع وضع نص يحفظ حق الخزينة.

## ◄ مبارك زاره وبحث معه في السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المنطقة، والمناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية – الاميركية وانعكاساتها السلبية على امن المنطقة وسلامها والعلاقات بين تركيا والدول العربية".

واضافت انه "جرى التركيز على عملية السلام والوضع المثير للقلق الذي وصلت اليه بفعل موقف حكومة اسرائيل المتنكر لأسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية. وأكد الجانبان الحرص على عملية السلام وفق الاسس المتفق عليها وعلى السلام خياراً استراتيجياً عربياً كذلك على تحسين وضع العلاقات العربية وتفعيل التضامن العربي". واشارت الى ان الجانبين عرضا ايضاً "العلاقات الثنائية واهمية تطويرها وتعزيزها في مختلف الميادين".

ونقل ديبلوماسيون عن المجتمعين الاقتناع بضرورة "اتخاذ موقف عربي موحد حيال تركيا ان هي واصلت تعاونها مع اسرائيل".

وتجنب البيان الصادر عن قصر الرئاسة الاشارة الى الاردن الذي شارك في المناورات في المتوسط بصفة مراقب.

### المؤتمر الصحافي

وقبل عودة مبارك الى القاهرة عقد الرئيسان مؤتمراً صحافياً وقال مبارك "بحثنا في كل القضايا وعلى رأسها قضية السلام وقضايا كثيرة والعلاقات الثنائية التي هي بطبيعتها علاقات متميزة بل نعمل دائماً على تقويتها وزيادة التعاون في المجالات المختلفة".

ورداً على سؤال اكد الاسد انه لا يرى "ما يبشر او يؤكد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية راغبة في تحقيق عملية السلام وايصالها الى النهاية المطلوبة". وذكر بأن سوريا هي التي بدأت عملية السلام وفتحت الباب امام السلام". وأكد "تمسك بلاده بعملية السلام في الوقت الذي لم يفعل الطرف الآخر شيئاً ولا يفكر بأن يعمل شيئاً لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها ولا يمكن لاحد ان يتنازل عن اراض وطنية لكي يرضى عنه الآخرون".

ورأى ان "الكرة الآن عند الجانب الاسرائيلي وان من يقتل عملية السلام سيكون من الواضح انهم ليسوا العرب (...) فالعالم كله يعرف [illegible] بعملية السلام على عكس الآخرين".

وسئل مبارك عن المناورات الاسرائيلية – التركية، فأجاب "لقد اعلنا رفضنا ذلك منذ البداية لانها تعتبر محوراً بالذات ضد سوريا كدولة عربية شقيقة". واشار الى انه "اوضح" للمسؤولين الاتراك اكثر من مرة "اننا لن نقبل بأي حلف ضد سوريا او ضد اي دولة عربية ولكنهم قالوا انها مناورات للبحث والانقاذ". وذكر بأن مصر رفضت طلباً لحضور المناورات بصفة مراقب، واعتبر ان "هذه المناورات لم تكن للبحث والانقاذ فقط" واضاف "علينا ان نترقب الوضع ونرى ماذا سيحدث في المستقبل الذي بناء عليه نفكر ماذا نعمل وماذا يحدث".

("النهار"، سانا، و ص ف، رويتر)

## البوسنيون تلقوا أدوية غير صالحة أيام الحرب

بون – و ص ف – اكدت منظمة "اطباء بلا حدود" ان ٥٠ الى ٦٠ في المئة من الادوية التي ارسلت الى البوسنة والهرسك أيام الحرب كانت غير صالحة وان المتبرعين بها وفروا اكثر من ٢٥ مليون دولار هي كلفة التخلص منها في بلادهم، مستندة في ذلك الى تقرير اعده خبراء بلجيكيون، بناء على طلبها، عن سياسات التبرع بالادوية الى البوسنة والهرسك.

وأكد التقرير ان ١٧ الفاً من اصل اكثر من ٣٠ الف طن من الادوية التي ارسلت الى البوسنة بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ لم تكن تتلاءم والحاجات الظرفية او معايير منظمة الصحة العالمية لانها كانت منتهية الصلاحية او مصنفة في شكل خاطئ او تضررت في اثناء النقل او التخزين. وقالت ان المتبرع يقتصد لكل طن من الادوية غير الصالحة نحو الفي دولار هي كلفة اتلافها.

وصرح الامين العام لمنظمة اطباء بلا حدود في المانيا أولريش فون بيلاو ان "الدراسة شكلت صدمة لنا وهذا امر غير مقبول". وقد اوصت الدراسة بتحسين التنسيق في المستقبل بين المنظمات التي تقوم بجمع التبرعات.

## مسلمو فرنسا يرفضون التطرف

باريس – وص ف – اظهرت نتائج استطلاع للرأي تنشره اليوم مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية الاسبوعية ان غالبية عريضة من المسلمين الذين يعيشون في فرنسا ترفض التطرف وان عباسي مدني مؤسس "الجبهة الاسلامية للانقاذ" مرفوض لانه يقدم صورة عدوانية وعنيفة للاسلام.

وقال ٧٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يقرون مواقف المتطرفين ووافق ١٧ في المئة على بعض هذه المواقف وايدها اثنان في المئة فقط.

واجرى معهد سوفريس هذا الاستطلاع بين ٢٩ كانون الاول الماضي و٢ كانون الثاني الجاري وشمل ٥٠٠ شخص يعيشون في فرنسا، وذلك في اطار ملف خصصته المجلة للمسلمين المتطرفين.

وتضم فرنسا اربعة ملايين مسلم مما يجعل الاسلام الديانة الثانية في البلاد.

ويرى الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان اسوأ ثلاث شخصيات هي عباسي مدني والامام الراحل آية الله الخميني والرئيس العراقي صدام حسين. واشادوا بالرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والمطرب الجزائري الشاب خالد بسبب مواقفهم من الاسلام.

وقال ٩٠ في المئة من هؤلاء الاشخاص انهم يؤمنون بالاسلام و٦٢ في المئة انهم يمارسون الشعائر، ويؤكد ٨٧ في المئة ان ممارسة شعائر الدين الاسلامي تتلاءم مع قوانين الجمهورية الفرنسية. ويرى ٧٨ في المئة ان امكان ممارسة العبادات يبعث على الرضا ويقول ٦٥ في المئة ان في وسعهم التعبير عن معتقداتهم الدينية.

واكد ٤٩ في المئة ان ظاهرة التطرف في الاسلام لا تتطور في فرنسا وعارض ٤٩ في المئة فكرة انشاء حزب اسلامي في فرنسا.

وأمل ٥٨ في المئة في ان تعرف فرنسا بقيم الاسلام في شكل افضل.

وقال ٣٦ في المئة انهم يؤيدون بناء مساجد. ويؤيد ١٤ في المئة السماح بارتداء الحجاب في المدارس.

## جيرجيان نقل رسائل بين الاسد ونتنياهو

واشنطن – اب – صرح السفير الاميركي سابقاً الى كل من سوريا واسرائيل ادوارد جيرجيان الذي يترأس حالياً معهد ابحاث في السياسة الخارجية في جامعة رايس، انه نقل رسائل بين قادة البلدين تنم عن رغبة مشتركة في معاودة محادثات السلام.

ودعا الثلثاء واشنطن الى تجديد جهودها لاعادة المفاوضات بين الجانبين قائلاً: "من دون حل لحال الحرب بين اسرائيل وسوريا لن يكون هناك سلام قابل للحياة وشامل بين اسرائيل وجيرانها العرب في المنطقة ككل".

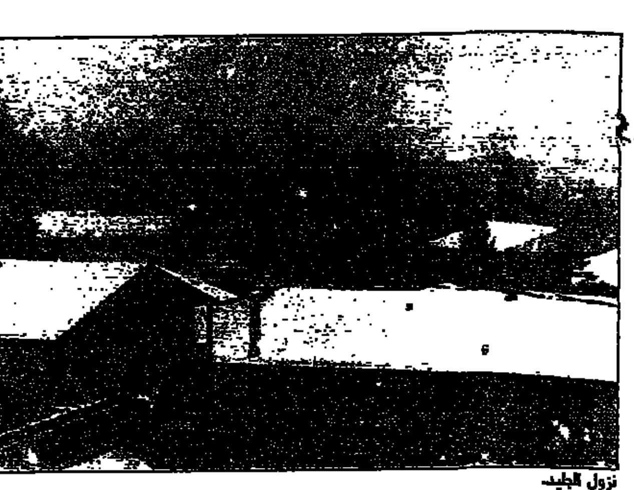
وعن دوره ناقلاً للرسائل بين تل ابيب ودمشق، اوضح انه كان في عمان في تشرين الاول الماضي لالقاء محاضرة ثم توجه للقيام "بزيارة مجاملة" لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. واضاف: "سألني عن تقديري لاحتمال قيام علاقات اسرائيلية – سورية والى اين يمكن ان تصل. عندما اجرينا نقاشاً كاملاً عن الرئيس (حافظ) الاسد، الموقع السوري وما هي كلفة بناء علاقة استراتيجية بين اسرائيل وسوريا".

نتيجة لذلك، حمل رسالة الى نتنياهو من الرئيس السوري قال انها "كانت رسالة شاملة والاسد لحظ ان ثمة نواحي ايجابية فيها، لكنه عاد الى الموضوع الاساسي، اي انه دون اتفاق على الجولان وانسحاب اسرائيلي من الجولان، ومن دون تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام هناك، لا يمكن أي شيء ان يتقدم".

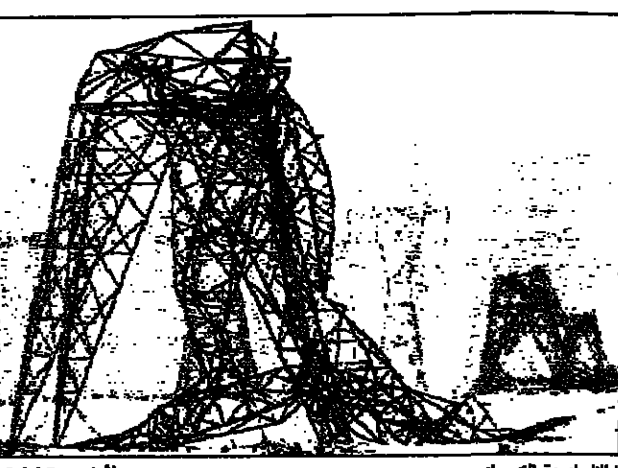
وقال انه حمل الرسالة الى نتنياهو لكنها لم تثمر اختراقاً ديبلوماسياً.

أدب، فكر، فن

# أجئتُ الى كندا لأموت من الصقيع ؟


نزول الجليد.

في الملجأ. (أ ف ب تيليفوتو)


اطلال اعمدة الكهرباء. (أ ف ب تيليفوتو)

... والشجر. (رويتر تيليفوتو)

**مونتريال – لور غريب:**

(منتصف ليل الخميس ٨ كانون الثاني ١٩٩٨).

عاصفة الجليد تجتاح مونتريال منذ ثلاثة ايام، قمة التقدم التقني لم تلحظ في قاموسها غضب الطبيعة وانقطاع التيار الكهربائي. وهذا يعني الدخول في نفق الموت البطيء من البرد والتجلد. ففي عاصمة تعيش بفضل التدفئة المصطنعة انقطاع التيار هو مرادف للعدم. من المفرط في التفاؤل الذي يوجه سؤالاً الى المشاهير معناه: اذا حكم عليك العيش المتعزل في جزيرة نائية ما هو الكتاب الذي تحب ان يرافق وحدتك؟ والاجوبة عادة تتفلسف لاواعية، وتسمي الكتاب المقدس او رواية او اسطورة. السؤال غلط والجواب غلط. ففي هذه العزلة، اسناننا تصطك من البرد و"الهبلة" تتصاعد من افواهنا كلما فتحناها، ويدانا قطعتان من الجليد لا نشعر سوى بثقلهما. ورجلانا توأمانا في صقيعهما، وعينانا تزوغان من عدم القبض على زمام الامور وتهدئة الاعصاب. وعقلنا معطل، لأنه لا تجري فيه الكمية الكافية من الدم لتشغيله كما يجب ودفعه الى امر دقات قلبنا الى التباطؤ والتخلي عن ضرباتها الجنونية داخل الصدر.

لم نفكر بالكتب والصلاة والقيم والفنون والآخرين. ننتظر لحظة بعد لحظة انفراجاً ما. لا يمكن ان نبقى معلقين على صليب الجليد الذي يتساقط حبات لاصقة لا ترحم البشر ولا الشجر ولا الاسلاك الكهربائية. المنظر يخيفنا اكثر من افلام سبيلبرغ الراعبة. فمع الافلام يشاطر العقل الاحاسيس انما يبقى يقظاً لينذرنا بالتنبه، اما ما نشاهده خلال الزجاج حيث علقت حبات جليدية لا تحصى لا يريح القلب ولا العقل. وحدها غريزة البقاء تدفعنا الى ارتداء كل ما لدينا من كنزات وجوارب ومشالح التي وان لم تنجح في التغلب على الصقيع انما قد تطمئننا قليلاً. اختفت الالوان عن الشجر وقرميد البيوت وعواميد الكهرباء. الكل غارق في بياض رمادي قاتم. حتى العصافير هجرت الاسلاك وتوقفت السناجب عن النط على طرف البلكونات بحثاً عن مأكل ما. ثم اشتياق الى موقد في بيت جبلي، الى بابور المازوت او مدخنة يشع فيها لهيب احمر يدفئ القلب، وفنجان قهوة، طعمه يقترب من الشفاه ثم يختفي.

ذهبنا الى البوليس للاستفسار عن الوضع ومتى يتوقف الجحيم؟ لا جواب. بلى جواب واحد: اقصدوا المراكز التي تستقبل المحتاجين". صور تقفز امام عيني الجموع الجائعة، التي تظهرها شاشات التلفزيون، العالمية. انني تماماً كهؤلاء الضحايا، ضحايا من وماذا؟ ضحايا الكوارث الطبيعية، زلازل، فيضانات، حرائق. اشفق على نفسي واخجل ايضاً من نفسي: اجئت الى كندا لأموت من الصقيع ام من الذل لأنني اصبحت لاجئة احمل امتعة في بقجة واقصد ملجأ بحثاً عن فنجان ساخن وسرير يؤمن لي الدفء؟ في هذه الصحراء الرمادية يكبر سجني ولا ارى قضبان حدوده. انه كنفق نهاية العالم. ما الفرق بين هذه الصحراء الفارقة في الصقيع وتلك الغارقة في الرمال الحمراء المتوهجة تحت اشعة الشمس؟ أيهما افضل للموت؟ الاحتراق وفقدان المياه من الجسد او التجلد ووقف دقات القلب؟ لا اريد الجواب بل اود طرح سؤال على السفارة الكندية عندما تتفتح قبل ان تمنحنا تأشيرة للدخول الى اراضيها. هل فكرت انه من الممكن ان يحصل ما اصابنا منذ الاثنين ٥ كانون الثاني صباحاً حتى مساء منتصف ليل الخميس حيث غادرت في آخر طائرة مسافرة من مطار دورفال تاركة ابنتي وزوجها يلجآن الى بيت صديق لبناني حتى ينتهي مطهرهما؟

التقدم احياناً يقتل المؤمن به والاقتصار على استعمال التيار الكهربائي دون سواه للتدفئة والطبخ وفتح الابواب وتسكيرها (بعد اخراج السيارات من الكاراجات) قد كان سبباً لموت بعض الناس، ورعب بعض الآخرين وذل وتطواف افراد وعائلات للبحث عن مكان يؤمن اقله الدفء والمأوى والاكل للاطفال والعجزة.

# خَفَقَات الروح وَغِوايات الجسد

كتاب

**الكتاب:** في مهب النساء (شعر)

**المؤلف:** زاهي وهبي

**الناشر:** "دار الجديد"، بيروت ١٩٩٧.



الغلاف.

تتمهل القصيدة التي بدأها زاهي وهبي مقتضبة وايحائية موجزة في "حطاب الحيرة" (١٩٩٠) و"صادقوا قمراً" (١٩٩٢)، وتكتسب في مجموعة "في مهب النساء" الايقاع الغنائي الذي يستبصر العالم من وجهة نظر احتفالية، فتبدو اقل غموضاً من سابقاتها واقل انتماء الى اشياء المطلق واسمائه الكثيرة الغامضة والقائرة في شحنات جدلية او تساؤلات تغلغلت في ثنايا تجاربه السابقة.

خلال القصيدة الاولى يتضح ان خلف عمله الجديد مشروع لغة تنحاز في حركتها الى حركة الخارج اي الحدث. واذا كان لا بد من تحديد الحدث والشخصية المرتبطة به فسوف نعثر على امرأة، انما هي غريبة بعض الشيء عن العنوان الذي اعطاه المجموعة. وفي العادة يساهم العنوان الى حد ما في تحديد مسار القراءة و"في مهب النساء" يساهم في ادراج الكتاب ضمن خانة المؤلفات التي تتوسل لغة الحب ومفرداته للضرب على اوتار حساسة، غير ان مغامرة الغوص في مضمونه تنتشله من المأزق الاول واذا بالقارئ امام تجربة جدية لا تخلو من الامتاع.

## شأن خاص

في "حكاية الرجل المفتاح" الاولى نبرة تجعل المضمون متوازياً ما بين التمنع عن السرد النثري والتمسك بايقاع متجدد وان اعتمد لازمة تتكرر: "امضي صوب الثلاثين"، ولا يتمنّع الشاعر هنا عن التوغل لغوياً في الحب حين يستعيده صوراً وذكريات، فتنشط المفردات الخاصة بوصفه في احتمالات النثر المتعددة من دون الوقوع المجاني في قوالبه الجاهزة.

القصيدة احتفالية والمناسبة شأن خاص وحميم وفي هذا يضعنا المؤلف امام اشكالات ذاتية، ويؤكد من جديد ان منبع الشعر هو ذات الشاعر وعالمه الحميم المغلق على احلامه ونزواته.

الشاعر يمضي صوب الثلاثين والصورة التي يتركها في ذهن القارئ تتحدد في ما يشبه باباً او جداراً يقفل على صور تجمدت في زمنها وآخر ينفتح على مساحة حية اصطفاها وخرج بها الى حدود الشعر. ليست المساحة هذه سوى جسد المرأة بكل اجزائه وتفاعلاتها. وكأن الشاعر يرصده بالمجهر ويدقق تفاصيله الرمزية والحسية الملموسة، فيصبح الجسد خريطة القصيدة وقاموس لغتها.

وكما يجري العمل الدقيق في مجاهل الخطوط فوق خريطة متشعبة يسير في مجاهل جسدها ولا يتأخر عن وصفه بتشابيه ترده الى عالم فسيح يضج بحشود من البشر وبمشاهد مرئية ومسموعة:

*"اسمع في جلدك قرع طبول*
*وامازيج بدائية..."*
*وايضاً:*
*"... ثم يسيل شمعاً نائباً*
*وصلوات عتيقة واسمع فيه*
*حلبة رقص وبهلوانات وباعة بخور*
*وافاويه وسحرة ومشعوذين وخيولاً*
*جريحة ومعابد مهجورة واجراس*
*هيكل..."*.

قد تكمن المتعة الحسية في قراءة المجموعة عند حدود اللقاء مع ذلك العالم الصاخب المحتشد باعياده وبهلواناته وقديسيه، الذي يخترعه وهبي في البعد الثاني من القصيدة. ففي خلفية عزلة الجسدين ينجح في تصوير التفجّر المتعدد الذي يحدثه الاحتجاج الحسي في الواقع او اللقاء الحلمي في القصيدة. وقد يكون وهبي نجح في كتابة قصيدة حب مغايرة او مضافة اليها نكهة خاصة انقذتها من رتابة وسهولة ومباشرة وكلها صفات درجت عليها معظم الدواوين "العاطفية" المقلّدة التي برزت منذ الستينات والسبعينات في تبعية مغلوطة ولاوعية لما تركته قصيدة نزار قباني من اثر في هذا المجال.

وبين مجموعة قصائد القسم الاول "دع عنك لومي" والاخير "تتبرج لاجلي" صلة وصل في مضمون الزمن ولعبة الحب مع الحياة والموت، غير ان قصائد الوسط تتفلت من الخيط المشبوك للبداية والنهاية وكنقاط متناثرة تتفلت ايضاً في الشكل والمضمون. فتبدو على انفصال من مناخ قصائد القسم الاول التي توحي كأننا في صدد قصيدة طويلة، فلا ندري بالضبط لذا تقصد الشاعر التنويع في الاسماء والاشارات اليها لتبرير مجموعة "النساء" المعنية في العنوان. كما ان قصائد مجموعة "اصدقاء" وتتضمن اهداءات الى اخوة وشعراء وفنانين، فهي مقتطعة جزئياً من اجواء المجموعة. ولم تكن لتبدو القطيعة جلية وواضحة لو لم تنح القصائد الرئيسية الى نفس عالٍ في ما يشبه نشيد حب جميل.

من جهة اخرى، يستلذ المؤلف بالافراط في النرجسية التي تشكل نقطة اساسية في المجموعة، غير انه يوظفها، في اللحظة الاخيرة، كسلاح حاد في وجه التلاشي والزوال وكل ما يصيب عناصر الطبيعة من تحول، كذلك الجسد. وامام فكرة الموت، يجنح للاحتجاج ويسترجع الحب، كما يبتدع الدهشة والمواقف اللاهية في مواجهة متاهة الحياة والموت وبالتالي متاهة الشعر لتنتهي القصيدة امام توهم ضروري أن الحب نقيض الموت في تحدٍ طفولي ساخر:

*"حين امضي بسلام*
*هل امرأة*
*تتبرج لاجلي*
*تتعرى عند قبري*
*يلامس نهدها الرخام*
*تترك ظلاً*
*يروي عظامي؟"*.

قد لا تقدم قصيدة وهبي جديدا سوى انها تتقدم وتجعلنا نعثر على شاعر تمكن من صوغ ذاته وفق ادواته ورغبته في لغة لا تشوبها افتعالات، غير انها تنهمك في تشكيل ذاتها كبنيان لغوي يتنصل من التقليد ويسعى الى كيان او الى وعاء قصيدة ترسمه خفقات الروح وغوايات الجسد.

كوليت مرشليان

# بين لغة الغريزة ولغة العقل

مطالعة

**الكتاب:** في المعرفة الشعرية

**المؤلف:** جنان جاسم حلاوي

**الناشر:** "الحركة الشعرية" – مكسيكو ١٩٩٧

جنان جاسم حلاوي يطل علينا بين الفينة والاخرى، ومع كل اطلالة يحمل الينا جديداً، وهو الشاعر والروائي معاً، اي المزدوج الايقاع، يقدم نموذجاً ثالثاً، من كتابته التي دائماً تتميز بنكهة خاصة به، بين الفكاهة والخيال الرحب يمارس حلاوي وعيه ازاء الثقافة واللغة، وجديده كتاب: "في المعرفة الشعرية" وضع فيه آراءه حول مفهوم الشعر وانت الكتابة في شكل بحث، لكنه بحث اقرب الى الخواطر او الى التأمل حيث لا دراسة (اكاديمية) مرفقة بمراجع وهوامش. والخواطر هنا لا اعني بها شذرات انطباعية، انما افكار موسعة ومعمقة ارتكز الكاتب خلالها على رؤيته الخاصة ومعرفته.

نستطيع القول ان جنان جاسم حلاوي يعود في بحثه هذا الى الموضوع الذي طالما شغل الشعراء والنقاد منذ بداية "العصر الحديث"، شغل الحداثيين منهم كما شغل التقليديين. فالفريق الاول يدافع عن "تمرده" والثاني يحارب كل ما يعكّر صفو الثبات المزمن والمهني!




الغلاف.

## يلعب

يقول حلاوي في الفصل الثالث "الكتابة الشعرية ما هذا الذي يلعب؟": "... انها مشاهد العالم القديم ورياضياته العقلية، اما الشاعر فيصرخ داخل المثلث، يزعق بين جدران المربع، يبرم حول الدائرة ثم يدغدغ مركزها منشرحاً... واذ يركّب محيطات السطوح بعضها الى بعض (في مثلث، مربع، دائرة، مستطيل) صانعاً مجسماً خيالياً لا شكل له، سوى ما تعبّر عنه نبوءاته الرؤيوية، فانه سيقذف بهندسته المجسمة الى الفراغ، صوب اللازمن. فالشاعر الطليعي مخترع اشكال غير متناسبة، غير متناسقة...".

واذا كان ثمة من يحسب اللغة والغريزة توأمين وان الغريزة هي اللغة اللازمنية وان الاخيرة هي مفتاح الاولى، يعتقد حلاوي من جهته، ان فرقاً شاسعاً بين هذه وتلك لاعتباره ربما ان اللغة هي ما يأتي من الذاكرة السياسية – الاجتماعية ومن العقل وسلطته.

يقول في الفصل الاول: "الاله الشعري الحبيس": "... اللغة عقلانية، والذائقة غريزية... اللغة اشارات طريق تدل القارئ الى مكان يذهب اليه او يجيء منه، واللغة يد غريبة تدق باب بيت الغريزة، والباب جسد المخيلة الذي يفتحه الوهم..." ربما يريد جنان حلاوي بهذا، ان يقسم بين لغة الغريزة ولغة العقل، ولكن في هذه الحال لا ينتمي الشعر الا الى الفئة الاولى اذا ما لفته سوى تلك البعيدة عن الشروط والقيود.

صباح زوين

# "المصير" لشاهين الى الاوسكار ؟



يوسف شاهين.

"المصير" ليوسف شاهين أحد ٤٤ فيلماً مرشحة ليكون بين خمسة افلام تتنافس على جائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي لعام ١٩٩٧.

ومن الافلام المرشحة: "حياتي الوردية" (بلجيكا)، "سترن" (فرنسا)، "السحر الفجري" (مقدونيا)، "الغريب" (سلوفانيا)، "حياة وطريقان" (فنزويلا).

سجل عام ١٩٩٧ دخول جنوب افريقيا واوكرانيا وجمهورية الكونغو ولوكسمبورغ، في سباق الترشيح لاوسكار افضل فيلم اجنبي.

# الى رئيس جمهوريتي : انهم يخافون حتى الأغنية

قضية

انا لبناني، اذاً، أنا حرّ... هذا هو الحلم الثقافي الذي نعيش، سواء أكان "الواقع" اسود ام ابيض ام بين بين. نحلم. ونظل نحلم. وسنظل.

... الى ان اتى يوم على بلدي، رأينا فيه كيف تُمنع... أغنية، ولم اصدّق حتى حصلت معي.

سيدي الرئيس،

لقد كتبت ولحنت اغنية انتقادية بعنوان "طقوا وموتوا" اداها مطرب متجلّ غير مشهور كفاية هو معن الأمير. أرسلت الاغنية، بالنص، وبالتسجيل الصوتي الى الأمن العام فأجازها (بناء على قرار المدير العام للأمن العام رقم ٤٨٨/ش، تاريخ ١٩٩٧/٨/١٩) وأعطاني الموافقة على تصويرها كـ"فيديو كليب" على ان اعرض الفيديو كليب عليه بعد انجازه، اي قبل العرض التلفزيوني.

صورنا الاغنية في شكل طبيعي، مدعمين بقرار الأمن العام، برنامج "ايام وناس" في تلفزيون لبنان، وكان منتظراً ان تعرض قبل شهر ونصف الشهر عندما اندلعت قضية ما سمي "الاعلام السياسي والاخلاقي"، فارتأت ادارة التلفزيون الكريمة التريث في العرض حتى لا تثار في وجهها "قضية" جديدة هي في غنى عنها، واحتفظت بالفيديو كليب في مكاتبها ولم ترسله الى الأمن العام الذي له الكلمة الفصل في موضوع العرض او عدم العرض.

### ... ووزير الاعلام

انتظرت، من اسبوع الى اسبوع، حتى ادركت ان "الفيديو كليب" لن يعرض من دون موافقة وزير الاعلام شخصيا. قصدت الوزير الصديق شارحاً "مشكلتي" فوعدني خيراً. فانتظرت مجدداً ثلاثة اسابيع ولم يتحرك شيء. فلم يراودني حذر مطلقاً في التوجه اليكم، انتم أب الجميع.

سيدي الرئيس،

انا لبناني، اذاً، أنا حرّ... فهل عليّ الاقتناع بان جمهوريتي ضاقت ذرعاً حتى بالاغنيات؟!

انا لبناني، اذاً، انا حرّ... فهل صارت الموافقة على نص ولحن وفيديو كليب "يجب" أن تأتي من غير الأمن العام؟!

أنا لبناني، اذاً، انا حر... فهل لي بوقت قصير من سيادتكم تحلّون فيه مشكلة أغنية (بسيطة) مصوّرة يريدون لها أن "ترتبط" بما لا طاقة لها عليه؟

بكل احترام واكرام

عبد الغني طليس

## طقوا وموتوا...

*غناء معن الامير*
*نص ولحن عبد الغني طليس*
*جرب تفهم بالسياسة*
*ليش مش عم تفهم*
*السياسة لعبة كراسي*
*يا تقبرني تعلّم*
*انت الشعب والله يعين*
*زعيمك مين متلو مين*
*نقيتو ع الطبلية...*
*بيفهم بالدنيا وبالدين*
*قد ما متفهم... عن الصين*
*يا محلا العصفورية...*
*ما بيهش ولا بينش*
*وش وقفا، وقفا ووش*
*وقاعد يتمنى ويحلم*
*وبيقلك لولا سألتو*
*ما تسألني... الله بيعلم.*
*ميدا في متو بالكيلو*
*من عين الحساد رقيلو*
*ركبلوا شوارب عياري*

*المي تحتو وهو داري*
*قلو روح... بيروح... وبيضلو رايح*
*قلو رجاع... بيرجعلك... بريحة فضايح*
*ما في أهضم من افكارو*
*كلّا طراطيش*
*ما بدو من بعد حمارو*
*ينبت حشيش*
*بيقولو انو مدعوم*
*مدعوم وطاير بجناح*
*بيموت بيرجع بيقوم*
*متل القطة بسبع ارواح*
*حايد عن ضمرو... بسيطة*
*ما بيعرف راسو من القرنبيطة*
*وبيآمن بالدي... مو... قراطية!*
*أنا من بيت عبقر عبقرية*
*زعيم وما حدا بيقدر عليي*
*شو هم ان خربت ان عمرت لأني*
*أنا باقي ع طول الابدية*
*طقوا وموتوا...*

# من الشعر الروسي المعاصر

هامش

الشاعرة تاتيانا ايفانوفنا بريكسينا انهت التقنية الفنية لتعمل في حقل انتاج الوقود للصواريخ. بدأت تكتب الشعر وهي في الصفوف المتوسطة. حالياً، لها مجموعات شعرية عديدة صدرت في مدينتي فولغوغراد وموسكو: "التحولات"، "عند النار"، "دهشة"، "دمعة"، "في انتظار الرعد".

حائزة جائزة مايكوفسكي للشعر. لها ترجمات من الادب الجيورجي. عضو اتحاد الكتاب. تعيش حالياً في مدينة فولغوغراد.

## حديقة ربيعية

*لا تتجاوب،*
*لا تدعْ*
*ابق هناك في المكان*
*حيث اوجعني قلبي،*
*ومن هذا العطش الجسدي*
*لن نخرج ابداً*
*وصوتك*
*لن يستيقظ مع صياح نيسان*
*وانني لخفيه في نفسي*
*استيقظ*
*ارى نهر النجوم*
*يشع عبر الاغصان*
*وعلى الارض*
*يفر الضوء كالعصفور.*

*اصمت كما انا صامتة*
*فطريقنا الى الزوال يتجه،*
*فعندما يتعثر الحب*
*لا تُطلب النعومة من احد.*

*واذهب في طريقك البارد*
*الا هنيهات*
*لامس جسدي خفية*

*الحلم يبكي تحت غلالة الصباح*
*ونيسان يغني طرباً*
*وانا، سأمحو الألم عن الشفاه*
*وعند المساء*
*سأرمي البكاء بعيداً.*

(عن مجلة "موسكو").

الكسي يوريفيتش بيشولين من مواليد ١٩٦٠ في مدينة موسكو. انهى المعهد التقني العالي، وهو منذ عام ١٩٨٦ يعمل مخرجاً في التلفزيون. عضو اتحاد الفنانين.

## شيخوخة

*انشطرت غلالة الزمن*
*نسغ الحياة ينسحب*
*وخطوات العتمة*
*الى هناك*
*حيث غيوم تتلاطم*
*كقطيع امطار*
*وكشمعة في المكان الهارب*
*تترنح الشيخوخة،*
*نحن، كذلك تأهبنا للحياة*
*لكن الحياة انزلقت منا.*

*ومثل اوراق الخريف الراجفة*
*تختبئ الشيخوخة في الرماد*

*ترى، هل سينده علينا الربيع؟*
*ترى، هل سيزورنا القمر؟*
*والسعادة،*
*والسعادة المكدودة*
*صامتة*
*مثل رياح السكينة*

*اوّاً*
*ايتها الشيخوخة*
*الصامتة عن غابر ما مضى*
*هل اخبرت الله؟*
*هل ضمدت جراح الصمت؟*
*وانت صامتة،*
*هل تعرفين اطفاء النيران؟*
*رسم الذي مضى*
*مضى، ومضى*
*في الحرائق، في الحلم، في الانهيار،*
*لامتاً عاد ثم مضى*
*الى وليمة الانطفاء.*

(عن مجلة "موسكو").

فاديم ستيبانتسوف (مواليد ١٩٦٠) له شهرته الواسعة، خصوصاً في اوساط الاجيال الشابة. عام ١٩٩٢ نشر اعماله الاولى في مجلة "الفتوة" الواسعة الانتشار. عام ١٩٩٥ اصدر مجموعته الشعرية "الاغاني ترحل بعيداً". شعره مكسو بالوضوح اذ لا يرتدي القناع في كرنفال البلاغة. واللافت في شعر فاديم ستيبانتسوف التزامه الوزن "الالكسندري" والايقاع الموسيقي.

## الى صديق

*احتسي الكره عند ذكراك*
*اتنفس الحقد عليك*
*ومع ذلك،*
*انا اكتب،*
*انا اكتب اليك.*

*صديقي الجميل*
*عدوي حتى الثمالة*
*اذكرك مع ايقاع الثلوج*
*كباقة من حماقة*

*لا تحمل الألم الى قلبي*
*لا تترك عداءنا ناعماً*
*كن صديقي للحظة*
*وعدوي عاماً.*

*من القلب اسحب الوخز*
*ومن كفي الخطوط*
*ها انا ارفع الثمالة*
*والكونياك تخور قواه*
*ختماً مني:*
*للحظة، لحالة حلم*
*الثمالة على الشفاه*
*والثلج اضاع رؤاه*
*يا صديقي اللدود*
*يا عدوي الناعم.*

ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو

(مجلة "روسيا").

# "الزوج الابدي" لدوستويفسكي مسرحية في باريس

مسرح


روجيه كروزي وجاك موكلير.

تقدم حاليا على خشبة "تياتر دو ماري" في باريس مسرحية بعنوان "الزوج الابدي" مقتبسة عن رواية دوستويفسكي التي تحمل العنوان ذاته. المسرحية تدور حول العلاقة الملتبسة بين زوج يهجس بالانتقام وعاشق يعاني جراء ذلك صداقة قلقة تربطه بالزوج، في مناخ من السخرية السوداء التي تدمغ رواية دوستويفسكي اصلاً.

الادوار الرئيسية لكل من روجيه كروزي وجاك موكلير.

# اتحاد الكُتّاب اللبنانيين يدافع عن غارودي

جاءنا:

ان اتحاد الكتّاب اللبنانيين، ايماناً منه بالحقوق الاساسية للانسان، وبكرامة الفرد، وبالحريات الاصلية للجميع، وبدون أي تمييز عرقي أو لغوي او ديني، وبأن الجميع متساوون في الكرامة، ومن حق كل فرد ان يتمتع بكامل الحريات المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، واقتناعاً منه بما نص عليه إعلان الامم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري، وبحق ابداء الرأي السياسي، والتفتيش عن الحقيقة، واعلان ما يراه او يقتنع به أنه الاصوب، وانه لكل إنسان حق في حرية الرأي والتعبير، يوليه حرية في طلب جميع انواع المعلومات والافكار، وتلقيها واذاعتها، دون اي اعتبار للحدود بالقول او الكتابة أو الطباعة او الفن او بأية وسيلة يختارها...

ان الاتحاد اذ يذكّر بهذه المبادئ التي هي في اساس واسباب وجوده انما يطالب بها، ويصر عليها، ويكافح في سبيلها، وخصوصا اليوم، ضد التمييز العنصري الذي تجهد الصهيونية العالمية في ممارسته ضد المفكر والكاتب روجيه غارودي والاتحاد يدين:

– كل تمييز عنصري يمارس ضد فرد او جماعة

– القوانين التي تحمي المزاعم الصهيونية وتمنع البحث عن الحقيقة ونشرها في كل ما يتعلق بالاعداد المزعومة من قتلى النازية.

– ملاحقة كل من يكتب أو ينشر أو يقول ما يراه من حقيقة في هذا الموضوع.

– المحاكمة المساقة ضد المفكر والكاتب روجيه غارودي وقبله ضد الاب بيار.

ويدعو:

– الى حماية حرية الرأي والقول وحق المثقفين في ابداء آرائهم السياسية دون ضغط الملاحقة المفروضة لحماية العنصرية الصهيونية.

– كما يشيد بجهود جميع القانونيين الذين تبرعوا للدفاع عن قضية غارودي العادلة ويدعو المحامين المنتمين اليه الا يتأخروا في الانضمام الى زملائهم في الدفاع عن هذه القضية التي تمثل حرية الرأي والبحث والقول واعلان ما يراه الباحث حقيقة، كل ذلك تجاوبا مع جميع المواثيق والاعلانات المتعلقة بحقوق الانسان الاساسية.

اتحاد الكتّاب اللبنانيين

# كارلوس



الغلاف.

مجموعة كتب ودراسات تزامن صدورها مع موعد محاكمة "الارهابي" العالمي كارلوس وجميعها تؤكد سحر الشخصية التاريخية ولغزها التي شغلت العالم بغموضها وباسلوب خاص في التعاطي مع قضاياه الكبرى، وجديدها "كارلوس، الملف السري" للمؤلفين المتخصصين بشؤون الارهاب العالمي رولان جاكار ودومينيك نابليز الصادر عن "دار جان بيكوليك" في باريس، ومن وصف شخصية كارلوس جاء في الكتاب: "يلهو ويبالغ في لقاءاته الاجتماعية، ويبني علاقات سهلة بمحيطه مع الحفاظ على سرية شؤونه الخاصة، وليست بساطته اكثر من قناع... يرغب بقوة ان يبدو محترماً وعلى قدر من الاهمية بين الآخرين ويظهر شخصية قادرة على النقد والتحليل... ومن اجل فكرة، يمكنه ان يقرر جريمة ببرودة اعصاب مذهلة".

و"الملف السري" الجديد يحرص على رسم صورة واضحة لكارلوس "المتعدد الوجه والجنسية".

# "الدائرة" الاردنية على مسرح المدينة

تقدم فرقة مسرحية "الدائرة" الاردنية مسرحية غنائية تراثية ما بين ١٧ و١٨ كانون الثاني على مسرح المدينة في الساعة التاسعة مساءً من كل يوم.

## شهادة جدارة في العلوم الاجتماعية لميراي غنطوس

# الجريمة في البقاع أحكام صدرت والبحث عنها اجتماعياً ثقافياً أنتروبولوجياً

زحلة – "النهار":
أعدت ميراي غنطوس وهي طالبة في معهد العلوم الاجتماعية في الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية بحثا في الانتروبولوجيا الاقتصادية والاجتماعية لنيل شهادة الجدارة في العلوم الاجتماعية، حول الجريمة في البقاع من خلال خلاصات الاحكام الصادرة عن محكمة الجنايات في البقاع عامي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ واشرف على البحث الدكتور رفيق الكرك، وتمت مناقشته في شهر تشرين الاول الفائت.
وأظهر البحث نشاط المحاكم الجنائية في البقاع، وأنواع الجريمة في البقاع وأسبابها.
ونورد موجزا عنه بقلم الطالبة ميراي غنطوس:

الموضوع الذي تتناوله الرسالة بالبحث هو الجريمة في البقاع من خلال خلاصات الاحكام الصادرة عن محكمة الجنايات في البقاع خلال العامين ١٩٩٥ – ١٩٩٦. مذكرة بحث في اطار الانتروبولوجيا الثقافية والاجتماعية وتقتصر عامة على تحليل وصفي للموضوع ومن ثم اطلالة على التحليل التعليلي استنادا الى الاسباب والعوامل والظروف السوسيولوجية الفاعلة في ظهور الجريمة، ذلك ان التحليل التعليلي يتطلب الوقوف التفصيلي على الملفات الجنائية بكاملها حيث تتوافر المعلومات عن المتغيرات العائلية والاقتصادية والتربوية... الخ.

### ١٩٩٥–١٩٩٦: نشاط قضائي مكثف

٨١٦ حكما جنائيا في عامين:
٣٩٩ حكما عام ١٩٩٥ و٤١٧ حكما عام ١٩٩٦ اي بمعدل ١,١٢ حكم في اليوم وفي ذلك الآحاد والاعياد والعطل السنوية ويوحي ذلك بقوة ان الدولة عازمة على اغلاق ملفات ساخنة ومتراكمة وابرزها تحطيم الصورة السائدة ارتباطا لاسم وادي البقاع بالمخدرات والتزوير والسرقة.

اما الاحكام الجنائية في البقاع فبطل ساحتها الحكم بالاشغال الشاقة ٧٠,٧٤ في المئة عام ١٩٩٥ و٦٩,٣١ في المئة عام ١٩٩٦ اي بمعدل وسطي ٧٠ في المئة. ويقترن هذا الحكم قليلا بالغرامة وقليلا جدا بالمأوى الاحترازي، ويلي هذا الحكم الجنائي الحكم بالبراءة لعدم كفاية الدليل حيث تبلغ نسبته ٢٣,٥٦ في المئة عام ١٩٩٥ و١٨,٢٣ في المئة عام ١٩٩٦ اي بمعدل وسطي ٢٠,٨٩ في المئة في حين ان الاحكام الاخرى قليلة الوجود (اسقاط الدعوى لمرور الزمن ٣,٤٠ في المئة، احالة الى المرجع الصالح في النيابة العامة ٢ في المئة، عفو ١,١٠ في المئة، ٢ اعدام [مخفف] ١,٦٠ في المئة.

| العلم | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | | ١٩٩٥–١٩٩٦ | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجناية | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| السرقة | ١١٩ | ٢٩.٨٣ | ١٠٥ | ٢٥.١٨ | ٢٢٤ | ٢٧.٤٥ |
| المخدرات | ١٠٥ | ٢٦.٣٢ | ١١٥ | ٢٧.٥٨ | ٢٢٠ | ٢٦.٩٦ |
| التزوير | ٨٩ | ٢٢.٣١ | ١٠١ | ٢٤.٢٢ | ١٩٠ | ٢٣.٢٨ |
| القتل | ٤٥ | ١١.٢٨ | ٢٨ | ٦.٧١ | ٧٣ | ٨.٩٥ |
| التعدي والاخلال بالسلامة العامة | ٢٣ | ٥.٧٦ | ٤١ | ٩.٨٣ | ٦٤ | ٧.٨٤ |
| الاخلال بالاخلاق والآداب العامة | ١٠ | ٢.٥١ | ١٥ | ٣.٦ | ٢٥ | ٣.٠٦ |
| السلب | ٨ | ٢.٠١ | ١٢ | ٢.٨٨ | ٢٠ | ٢.٤٥ |
| المجاميع والنسب | ٣٩٩ | ١٠٠.٠١ | ٤١٧ | ١٠٠ | ٨١٦ | ٩٩.٩٩ |

ردة فعل فكرية اولى على الانطباع الذي تثيره ارقام الجدول في الذهن لا بد من اللجوء الى تميز مفهومي يقيمونه في سوسيولوجيا الجريمة والحقوق بين ثلاثة انواع من الجريمة:

١– القانونية (criminalité légale): وهي جملة الاحكام الصادرة عن السلطات القضائية المختصة، في الواقع ما يتشكل عتاد بحثنا منها.
٢– الظاهرة (apparente): اي مجموعة المخالفات التي تأخذ السلطة علما بها من طريق الشكوى او طريق مصادرها الامنية.
٣– الفعلية (réelle) اي المخالفات التي تحصل في الواقع علمت بها السلطات أم لم تعلم.

### جنايات البقاع: الاقتصاد المظلم

المقصود بالاقتصاد المظلم Economie noire، الاقتصاد غير المشروع الذي يسير في محاذاة الاقتصاد المشروع او في ظله: اتجار بالمخدرات، وتزوير عملات وسرقة سيارات. انه الاقتصاد الذي شكل تعويضا هاما جدا عن قصور الاقتصاد الشرعي في البقاع طيلة سنوات الحرب وساهم الى حد ما في تنشيط الاقتصاد الشرعي بفعل العملات الصعبة التي كان يضخها بانتظام.

ان وراء الانقضاض القضائي العنيف على هذه الجرائم اعتبارات قضائية وسياسية داخلية بلا ريب. انما وراءه ايضا قرار دولي واقليمي حازم.

أ – جرائم المخدرات:
جرائم الزراعات المحظورة باتت تلامس الصفر (حكمان اثنان فقط خلال الستتين) بيد ان الاتجار بالمخدرات في المقام الاول بلا منازع عام ٥٧ في المئة عام ١٩٩٥ و٤٥ في المئة عام ١٩٩٦ تليه مباشرة جريمة تعاطي المخدرات ٣٤ في المئة عام ١٩٩٥ و٣٠ في المئة عام ١٩٩٦ من اصل أحكام المخدرات.

٢– جرائم التزوير:
يتناول التزوير اولا جواز السفر ٤١ في المئة عام ١٩٩٥ و٤٢ في المئة عام ١٩٩٦ ودائما من اصل جرائم التزوير. ويتناول ثانيا العملات الاجنبية خصوصا الدولار الاميركي (١٥ في المئة عام ١٩٩٥ و٢٠ في المئة عام ١٩٩٦). يليها تزوير اخراجات القيد وبطاقات الهوية ما ينيف على ١٥ في المئة عام ١٩٩٥ ومثله عام ١٩٩٦) بعد ذلك ترويج العملات المزورة وتزوير مستندات رسمية (شهادات وافادات مدرسية، تأشيرات دخول، اوراق سياسية، عقود بيع، براءات ذمة). عن تزوير العملات وترويجها يمكننا القاء التهمة قبل كل شيء على "سحر الدولار" والدوافع الى الكسب السريع والسهل الذي بات موقعا متقدما في سلم القيم اثناء الحرب وبعدها.

اما تزوير جوازات السفر ومستندات الاحوال الشخصية فالسؤال هو قبل كل شيء الى الدوائر الامنية في لبنان والطريقة التي تصدر بها هذه الوثائق، وهذا السؤال لا يحتمل الوزر كله لهذه الدوائر لاننا في دراستنا لا نملك معلومات عن الجنسيات الحقيقية لحاملي هذه الوثائق المزورة.

### جرائم السرقة والسلب:

السيارات اولا (٤٥ في المئة عام ١٩٩٥ و٣٤ في المئة عام ١٩٩٦)؛ تسرق السيارات تسرب الاخبار همسا الى اصحابها الذين يلاحقون فيستردون معظم السيارات مقابل "اكراميات" لا تقل كثيرا عن ثمن السيارة لا سيما اذا اضفنا اليها قيمة الزوائد المفقودة. وقضية سرقة السيارات في البقاع شائكة فعلا عصية التحليل والفهم الرصين اي المثبتين بالوقائع لأن المعلومات الصحيحة حكرا على الذين يتعاطون السرقة والذين يحمونهم او يلاحقونهم. سرقة المنازل في المرتبة الثانية بعد سرقة السيارات بمعدل ينيف قليلا على ٢٠ في المئة من مجموع قضايا السرقات (١٧ في المئة) عام ١٩٩٥ و٢٢ في المئة عام ١٩٩٦) والوضع ايضا مرتبط بالسمر الامني من جهة، واستضعاف اصحاب بعض المنازل من جهة اخرى، واستسهال انتهاك حرمة المنازل ربما تواصلا مع "تراث الحرب والميليشيات وقيمها". والسرقات الاخرى غير ذات بال على العموم وتتوزع على مروحة واسعة من الموضوعات: (متاجر، مجوهرات، مشاغل ومعامل، اسلاك معدنية، سكة قطار، دراجة...).

اما السلب فنسبة الجرائم المدانة باسمه (٢,٥١ في المئة عام ١٩٩٥ و٣.٦٪ عام ١٩٩٦) تخالف الصورة المغلوطة والشائعة عن بعض انحاء البقاع انها مشهورة به.

### جرائم القتل:

القتل عمدا هو الاكثر بين جرائم القتل (٩١ في المئة عام ١٩٩٥ و٩٣ في المئة عام ١٩٩٦) وكل الاشكال الاخرى تبدو دون اهمية.

### جرائم الاخلال بالاخلاق والآداب العامة:

قليلة جدا ويعود الفضل في ذلك الى كون البنى العائلية والضوابط الاجتماعية التقليدية ما زالت متينة رغم كل المؤثرات الاعلامية والاعلانية واغراءات الكسب الهين في زمن الصعوبات الاقتصادية.

### جرائم التعدي والاخلال بالسلامة العامة:

أمر عادي ايضا لا سيما في بلد خارج لتوه من الحرب (اضرام نار، محاولة قتل، محاولة سرقة، نقل اسلحة، حيازة اسلحة بدون رخصة...).

### في التفسير السوسيولوجي

"... اذا كان من السوي وجود الجرائم في كل مجتمع، فمن السوي كذلك ان تكون الجرائم موضعا للعقاب. ان اقامة نظام للجزء لا تقل كونية عن وجود الاجرام ذاته ولا تقل عنه لزوما لصحة الجماعة (...) الا ان الحس العام ينطلق فقط من كون الجريمة ممقوتة ليخلص خطأ الى حتمية زوالها بالمرة ويتعذر على هذا الحس بحكم اختزاليته المعتادة، ان يتصور كيف يمكن لشيء مثير للاشمئزاز ان يكون نافعا، دون ان يرى في طرحه هذا اية مناقضة.

أليس في الجسد وظائف مثيرة للاشمئزاز بينما اشتغالها المنتظم ضروري لصحة الفرد؟

ألا نمقت الالم بينما قد نعتبر من لا يتألم مسخا عجيبا؟ (...) الالم واقع سوي: شريطة ان لا يكون محبوبا، والجريمة سوية كذلك اذا كانت مكروهة" (اميل دوركايم – قواعد المنهج السوسيولوجي مقدمة الطبعة الاولى).

للجريمة واقع اجتماعي بامتياز ومهما كانت الوجوه الفردية النفسية والبيولوجية للجريمة، فهي تبقى معبرة قبل كل شيء عن احوال المجتمع الذي تظهر فيه وتبلور قيمه وازماته وتناقضاته.

التفسير السوسيولوجي يعني التفتيش عن اسباب الظاهرة الاجتماعية في ظاهرات اجتماعية اخرى. لذا فالبوصلة التي لا بد من استرشاد اشاراتها من اجل التحليل السوسيولوجي للجريمة تدلنا على عدد من الاتجاهات التي يكون استكشافها امرا مفيدا للتفسير ابرز هذه الاتجاهات ستة:

١– التمدن الانقلابي:
إن تحول المجتمعات تحولا فجائيا وفجا عن الاقتصاد التقليدي (زراعي رعوي) الى اقتصاد السوق (لا سيما في وجهه الاستهلاكي) كما الحال في البقاع خاصة، يحدث تأثيرات واضحة على الافعال الاجرامية من حيث كمها ونوعها معا. يستمر الاجرام التقليدي على حاله السابقة (تعديات على الافراد، قتل لطفل، اضرام حرائق، جرائم العادات والتقاليد والشرف) ويضاف اليها اجرام مديني يسوء فيه التعدي على الممتلكات خاصة السرقة بالكسر والخلع وسوء الائتمان والاحتيال والتزوير. وهذه الجرائم تؤاتيها مناخات التستر والتخفي في الاماكن المكتظة بالسكان حيث التشتت العائلي وتلاشي الرقابة الاجتماعية – العائلية، وحيث تنعدم الرقابة على الاماكن التي يرتادها الشباب طلبا للتسلية. زد على ذلك وفرة الاشياء السهلة المنال في المحال التجارية الكبرى المعروضة بدون رقابة كافية لواجهات رفوف بعض المحال التجارية، والسيارات المتوقفة على الطرقات والاغراءات التي يحدثها في النفوس نقل الاموال وعرض الحلى في الواجهات او تباهي بعض الناس بالتزين بها في بعض المناطق المزدحمة، ولا ننسى طبعا الازدياد الملحوظ في الجرائم الاخلاقية المتصلة بتجارة الجنس او التعديات الناجمة عن الهوس.

ميراي غنطوس
(يتبع جزء ثان)

## مع أوكسفورد اقرأ وسافر



مع الفائزين. (انترناشونال بيكتشرز)

وزع المجلس الثقافي البريطاني شهادات وجوائز على الفائزين في مباراة القراءة الصيفية، في حفل اقيم في مبنى المجلس في زوق مصبح في حضور الممثلة التربوية في جامعة اوكسفورد الآنسة جولي تيل ومدير المجلس مالكوم غاردين.

كانت المباراة جرت بين مجموعة مدارس من لبنان ونظمتها جامعة اوكسفورد ودار نشر مكتبة سمير بشعار "اقرأ مع اوكسفورد وسافر مع اوكسفورد".

واعلنت ممثلة جامعة اوكسفورد الآنسة تيل ان هذه الدورة جاءت بعد الملاحظات التي ادلى بها اساتذة المدارس حول تفضيل الطلاب مشاهدة التلفزيون بدل قراءة القصص والكتب. وكانت الدورة الصيفية مداراً وحافزاً للطلاب للاهتمام باللغة الانكليزية وتعلمها في شكل واضح. ثم وزعت الآنسة تيل والسيد مالكوم غاردين الجوائز على الفائزين. كل من الطالبة جويل حاتم من مدرسة الحكمة الحازمية عن المدارس الفرنسية والطالبة سارة فرحات من مدرسة القلعة صيدا عن المدارس الانكليزية نالتا بطاقتي سفر الى المملكة المتحدة الى جوائز تقديرية لعدد من الطلاب. وتلا ذلك حفل كوكتيل.

## أسنان الأولاد مع الوحدة النروجية


الطبيبة النروجية كريستين اوساند مع مندوب قسم صحة الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور انطوان شوفاني في مقر الوحدة في ابل السقي. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":
في اطار التعاون بين قسم صحة الاسنان العامة في الجامعة اللبنانية كلية طب الاسنان والوحدة النروجية العاملة في الجنوب، عقد اجتماع تنسيقي بين مندوب القسم الدكتور انطوان شوفاني والطبيبة النروجية كريستين اوساند في مقر الوحدة في ابل السقي. وكان اتفاق على متابعة تطبيق البرنامج الوقائي بواسطة الفليور في بعض مدارس منطقة حاصبيا وفي مدارس شبعا وكفرشوبا. وسيوزع معجون وفراش ومنشورات تعليمية من القسم للاولاد وخاصة تلاميذ شبعا الذين يعانون وضعا خاصا، كما سيجري القسم دراسة ميدانية حول نسبة التسوس وتأثير الفليور على انخفاض هذه النسبة، وابدت الطبيبة اوساند استعدادا كاملا.

## رئيسة اللجنة الوطنية والمؤسسة الألمانية وقعتاه

# اتفاق نسوي ومؤسسة فريدريتش ايبرت

## الهراوي وسايفرت: مشاريع للمرأة اللبنانية

السيدة سايفرت، فرح، السيدة الهراوي، السيدة بري. (دالاتي ونهرا)

وقعت رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ومؤسسة فريدريتش ايبرت ممثلة بمنسقة شؤون المرأة في المؤسسة السيدة آن سايفرت وممثل المؤسسة في لبنان سمير فرح اتفاقاً للتعاون بين اللجنة الوطنية والمؤسسة تشمل تمويل اربعة مشاريع في مجال تمكين المرأة.

وحضر حفل التوقيع قبل ظهر امس في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية نائب رئيس اللجنة الوطنية السيدة رنده بري، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ممثلة وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية رفيق شلالا، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيسة اللجنة الاهلية لقضايا المرأة امان شعراني، رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر، القائم بالاعمال الالماني يوهانس رينريشت ممثلاً السفير والملحق الثقافي هوبرت لانغ ورئيسة معهد غوته السيدة مونيكا فوند كرافت، ورئيس خريجي الجامعات الالمانية الين الخليل وعضوات اللجنة الوطنية لشؤون المرأة.

### الهراوي

في مستهل اللقاء تحدثت اللبنانية الاولى فقالت: "اهلاً بكم ممثلين للوزارات، الادارات الرسمية، الهيئات النسائية الاهلية وممثلين للسفارة الالمانية والمؤسسات الثقافية الالمانية، اهلا بالاعلاميين الكرام الذين يواكبون عملنا دائماً.

نجتمع اليوم لتوقيع الاتفاق بين اللجنة الوطنية لشؤون المرأة ومؤسسة فريدريتش ايبرت، احدى النتائج الملموسة للاجتماع الاستثماري ٩٧/٢/١٨، الذي اعلن من خلاله مستند تحت عنوان تقدم المرأة اللبنانية متضمناً الاستراتيجية الوطنية وخطط العمل المطلوب دعمها من المنظمات العالمية ووكالات الامم المتحدة والوزارات وغيرها.

من خلال هذا الاتفاق ستقوم مؤسسة فريدريتش ايبرت بتقديم تمويل لتنفيذ اربعة مشاريع في مجال تمكين المرأة تحت العناوين: – تدريب في مجال القيادة وصنع القرار، – اعداد مهني للمرأة، – المرأة والتوعية البيئية، – حلقات دراسية في مختلف المناطق تشارك فيها نساء رائدات محلياً وصانعو القرار المحلي وتندرج جميعها تحت الاستراتيجية الوطنية للمرأة.

اود هنا ان اتوجه بالشكر الى موسسة فريدريتش ايبرت بالسيدة آن سايفرت، منسقة انشطة المرأة، والتي حضرت خصيصاً من المانيا لهذا التوقيع، كذلك اتوجه بالشكر الى السيد سمير فرح، ممثل مؤسسة فريدريتش ايبرت في لبنان، على جهوده القيمة وخصوصا تلك المتعلقة بتمويل الانشطة الهادفة الى تحسين وضع المرأة في لبنان.

ندعو الجهات الداعمة والممولة لمضاعفة الجهود وتخصيص الموارد لمشاريع اخرى مماثلة تندرج تحت الاستراتيجية الوطنية للمرأة، وتساهم جميعها في تمكين المرأة في كل المجالات".

### سايفرت

ثم تحدثت السيدة سايفرت فقالت: "يسعدني ان امثل مؤسسة فريدريتش ايبرت في هذه المناسبة لتوقيع اتفاق التعاون بين المؤسسة واللجنة الوطنية لشؤون المرأة. انه لشرف ان اشارك في هذا الحدث. وبرغم ان مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة معترف به من منظمة الامم المتحدة ومركز عليه في اعلانها العالمي لحقوق الانسان، يبقى التمييز ضد المرأة واقعاً منتشراً في كل ارجاء العالم.

لذلك خصصت الامم المتحدة عمداً للمرأة كانت نتيجته مؤتمرات عالمية، ابتدأت مع مؤتمر نيروبي الذي ادى الى اعتماد استراتيجية تدعو الى الاعتراف بدور المرأة في المجتمع بناء على اسس المساواة، التنمية، والسلام. ثم كان مؤتمر بيجينغ الذي قيم التطور الطارئ على وضع المرأة وحدد الاطر لتسريع تنفيذ مقررات مؤتمر نيروبي، وبرغم ان الكثير من البلدان اهتم اهتماماً اكبر بقضايا المرأة بعد المؤتمر، الا ان صانعي القرار ما زالوا يتجاهلون اهمية دور المرأة، ما زالت الاعتقادات السائدة ان المرأة مخلوق ضعيف، عاطفي، قليل الانتاج. لذلك، فان دمج المرأة في عملية التنمية على اساس انها شريك يحتاج الى اعتبار هذا الامر من اولويات صانعي القرار. والتركيز يجب ان يكون على ثلاثة صعد: اقتصادية واجتماعية – سياسية وقانونية.

تحسين وضع المرأة وتعزيز مواقعها السياسية هما هدف من اهداف مؤسسة فريدريتش ايبرت ضمن نشاطنا التنموي والتعاوني تقريباً كل نشاطاتنا في العالم تتضمن مشاريع تهدف هذا الهدف.

واضافت: "تشحذ دور الحركة النسائية اللبنانية هو واحد من برامج التعزيز السياسي التي تقوم بها المؤسسة في لبنان. هذا الموضوع منظم في لبنان الى جانب بلدان مجاورة كالمغرب وتونس وفي قارات اخرى ايضاً.

لذلك انا سعيدة جداً لان اللجنة الوطنية طلبت من مؤسسة فريدريتش ايبرت التعاون لتنفيذ بعض النشاطات لتمكين المرأة.

من المهم جداً ان تشارك المرأة الريفية في صنع القرار وهذا ما يدعو الى السرور لانكم تنظمون دورات تدريبية في كل المناطق اللبنانية.

بالطبع كل النقاط التي يتضمنها الاتفاق على قدر من الاهمية لشحذ دور المرأة في لبنان من خلال التدريب المهني الى التوعية البيئية الى تعزيز دور النساء في المجتمع".

وختمت: "اسمحوا لي بأن انهي مداخلتي بالتعبير عن سروري لان اللجنتين الوطنية والاهلية في لبنان اعتمدتا مقررات مؤتمر بيجينغ، واني سعيدة على وجه التحديد لرؤية الجسمين الاهلي والحكومي في تنسيق من اجل المرأة. والجهود ستنعكس ايجاباً على تقدم لبنان وعسى ان تكون خطوة في تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع".

بعد ذلك وقعت اللبنانية الاولى والسيد فرح الاتفاق ويتضمن تمويل اربعة مشاريع في مجال تمكين المرأة، وهي التدريب في مجال القيادة وصنع القرار، والاعداد المهني للمرأة، والمرأة والتوعية البيئية، وحلقات دراسية تشارك فيها نساء رائدات في مختلف المناطق. ثم اقيم كوكتيل وعقدت اللجنة اجتماعاً تقييمياً.

## مجلس القيادة العامة لكشاف التربية الوطنية

اصدرت المديرية العامة للشباب والرياضة قرار تأليف مجلس القيادة العامة لكشاف التربية الوطنية، احمد علي الحاج رئيسا، روبير خوري نائبا للرئيس، اسماعيل ابو مرعي مفوضا امينا للتجهيزات، مخايل ابي حاتم امينا للصندوق العام، كليمانتين ساسين امينة للسر العام، رياض عيسى امينا للاعلام والصحافة، عفيف الشعار امينا للعلاقات العامة وكمال نجيب فخر مفوضا عاما.

وبعد تأليفها، اجتمعت الهيئة العامة واصدرت قرارها تأليف المفوضية العامة من: كمال نجيب فخر مفوضا عاما، محمد خير الدين نائبا للمفوض العام ومفوضا لبيروت وبعبدا، حسين نعمة مفوضا للتدريب، محمد بلرودي مفوضا للبرامج، عايدة يونس مفوضة اداريه، فايز بالجر مفوضا للجنوب، حسين فرحات مفوضا للنبطية، عصام صوليا مفوضا لكسروان وجبيل والمتن، حمزة السعيد مفوضا للشوف وعاليه، جوزف العاقوري مفوضا للبقاع، عصام عيد مفوضا للشمال.

وجدد الجميع القسم الكشفي في ولاية تستمر سنتين.

## المفكرة

### سينما

**ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث وسلي مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية والآمنة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٤ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تمكي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).
٧ – "هابي غيلمر" (كريستوفر ماكدونالد اخرق في هزل كوميدي).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

**أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):**
١ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لاينز هذه المرة).
٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في سيرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

**اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي. مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

**اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "يو – تورن" (جديد أوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

**الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"صراخ" (الرعب العادف والمتقن الاخراج من ويس كرافن).

**الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):**
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).

**إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته وفي الامر مؤامرة يحاول ويسلي سنايبس كشفها).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة المغنيات المثيرات في شريطهما السينمائي الاول).
٤ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

**اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة. مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

**امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "فالير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة مع روبن ويليامس).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج إيليت).

**امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

**برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"قيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

**بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هابي غيلمر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

**بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

**سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

**ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

**ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):**
١ – "مستر بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٢ – "الغد لا يموت ابدا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

**سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "فالير داون بيلو" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

**فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج)

**فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "فالير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "آنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).

**كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

**كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢)**
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

**كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

**لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "يو – تورن" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

**لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "آنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الفاتنة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

**لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

**مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

### مسرح

**مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

**مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

**مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– باليه براغ الحديثة.

**المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):**
– "شي يشبه الوضع"، لخراج رفيق نجم.

**مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٤٢):**
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

**مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة امليا ابي صالح.

**مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

**مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)**
– سهرة بعلبكي في غناء عكس التيار، يرافقها على العود قائد الاوركسترا نبيه الخطيب، الخميس والجمعة ١٥ كانون الثاني و١٦ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.
– مسرحية "الدائرة"، غنائية تراثية، السبت والاحد ١٧ و١٨ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

**مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢)**
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

### معارض

**متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

### أبراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تتردد في البحث خارج حدود اختصاصك لانه يوسع افقك وقد يوصلك الى نتائج مرضية.
الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تتجاوز مرحلة حرجة وعليك التعامل بواقعية دون تضخيم الامور.
الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، كوة الحوار مع مسؤول تبدأ بالاتساع، والتفاهم قد يقود الى النتائج المرجوة.
السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، علاقة متأزمة تتداخل فيها المشاعر بالمصالح والغايات المادية.
الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تتصارع مع اوضاع معقدة وتخرج الى المدى الارحب بالحكمة والصبر.
العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لديك فكرة مهمة ولكنها تكلف مالاً كثيراً. ادرس النتائج والارباح وانطلق بعدها.
الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تفقد روح الشجاعة والاقدام لانجاز مشاريع كبيرة بذاتها.
العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): اذا كنت تملك الكثير من الافكار الخلاقة فلا تتردد في الدفاع عنها.
القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لديك مصلحة ورغبة في مراقبة اوضاع متشنجة، اعرف أن الظروف تتغير.
الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تجري الامور بالطريقة الفضلى وتكون مسروراً بالنتائج المحققة.
الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، الوقت مناسب للعودة الى الذات ومراجعة الضمير فتشعر بالارتياح وتتمنياً للغد.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، رياح عاطفية تحكم العلاقة مع الآخرين. تعلم الحوار والتشاور والعمل الجماعي.

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي
السابقة: ابو تمام

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٢٤

حل شبكة امس

إعداد: جورج النمر

## أحوال على هواها

مشاريع كثيرة تتناوب وتتتابع على الصعيد الدولي وعلى الصعيد الاقليمي وعلى الصعيد اللبناني، وتظل الاحوال على هواها. فلا تقدم ولا تأخر.

نبدأ بالانتخابات البلدية اللبنانية، فاذا بنا وإياها حيث كنا منذ بدايتها.

فالاقتراحات تتقلّب على نار حامية مستمرة لزيادة او تخفيض في عدد الاعضاء او توسيع الصلاحيات، بينما بصورة اجماعية تعتبر بعض المراجع اجراءها انجازاً للعهد، وتعتبر مراجع أخرى تحديد عدد أعضاء البلديات لتفادي شرخ معين.

مشروع جديد يبصر النور على الصعيد اللبناني، هو مشروع لمنع تبييض الاموال. ولكنه مشروع يصطدم بمبدأ السرية الذرية للمصارف والتفتيش عن صيغة تمنع في الوقت ذاته منع تبييض الاموال، وهو ما يعتبر مثابة تهريب أموال، مع المحافظة على الرقابة الذاتية. وهذا مشروع يتناول الحقل الدولي على أوسع مدى.

ومشروع ثالث يتحرك على الصعيد الاقليمي، هو عودة الولايات المتحدة الى تهديد العراق بالعمل ضده ولو بصورة منفردة ليشكل خطراً شديداً على الاوضاع القائمة، وانقاذ مسيرة السلام وتنفيذ القرار ٤٢٥ في لبنان والشرق الاوسط لصيانة السلم مما يتهددها من اخطار متعددة.

ومكذا يستمر الاضطراب داخلاً وخارجاً في المنطقة، وتحيط الاضطرابات بكل المناطق وفيها الاخطار الممتدة من جانب الى جانب.

فاضل سعيد عقل

## الجامعة الأميركية كانت "البيت المفتوح" اليوم وغداً للطلاب الوافدين المتسائلين



طلاب يسمعون الشرح عن اختصاص معين.



وآخرون يطلعون على نشرات الجامعة. (علي حسن)

الجامعة الاميركية في بيروت وهي تسعى الى الافضل والأشمل وتعريفاً لطالبي العلم في لبنان بذلك، فتحت أبوابها أمس للطلاب والطالبات في الصفين النهائيين في المدارس الرسمية والخاصة مستقبلة في يومها الأول أكثر من ١٠٠٠ من ١٤ مدرسة من مناطق لبنانية ضمن برنامج "البيت المفتوح" الذي يستمر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني والجمعة ١٦ منه في الوست هول في الجامعة.

وهذا النشاط هو الأول في الجامعة، اعدته الدكتورة مريم غندور وقدمته الى ادارة الجامعة التي وافقت على تنفيذه بعد تأليف لجنة تضم ممثلين لكل الاقسام تحضيراً له، وفيها الدكتورة مريم غندور ومدير مكتب التسجيل الدكتور وضاح نصر ومن كلية الآداب والعلوم الدكتور نزار حمزة والدكتور تيودور كريستيدس ومن كلية الطب الدكتور أنور بخعازي ومن كلية الهندسة الدكتور البير قرعان ومن كلية الزراعة الدكتور نصري قعوار ومن كلية الصحة العامة السيدة رلى الخطيب ومن دائرة التمريض الدكتورة ملري اريفيان ومن دائرة التربية الدكتورة امل زين الدين ومدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

ويبدأ برنامج "البيت المفتوح" صباحاً عند وصول طلاب المدارس الى الجامعة، وكانت جولة في حرمها مع مرشدين هم من طلاب الجامعة الذين خضعوا لدورة تدريب وتوجيه من الدكتورة غندور لهذا النشاط. فزاروا المتحف والمكتبة والمختبرات ومركز الكومبيوتر ثم الى الوست هول حيث استقبلهم عدد من المسؤولين الاداريين والاساتذة والطلاب في الجامعة. وكانوا تزودوا ملفاً فيه خريطة ملونة للجامعة والاختصاصات المتوافرة فيها واسماء الابنية والاقسام، يساعدهم اثناء جولتهم لمعرفة مختلف المواقع.

وفي الوست هول جال الطلاب في اقسام المبنى، في شؤون الطلاب ليستعلموا عن المساعدات المالية وعمل الطلاب في الجامعة، ومركز الارشاد والتوجيه الاكاديمي والمهني والنفسي المسؤولة عنه الدكتورة غندور، وقسم التسجيل الذي وفر للطلاب معلومات عن كيفية أجراء معاملات التسجيل والدخول الى الجامعة. كما وضعت اجنحة لكل الاقسام التعليمية حيث مرشدون من طلاب واساتذة من اقسام معينة يأخذون الطلاب المحتمين في زيارة الى القسم المعني بالتخصص الذي يشاؤون.

وأشارت الدكتورة غندور عندما سألناها عن "البيت المفتوح" وإفادته للطلاب، "أن الجامعة الاميركية في بيروت توفر لهم أجواء ونشاطات مرحة لأنها تضم أكثر من اربعين نادياً ومراكز رياضية مختلفة". وقالت "ان البيت المفتوح" مشروع يسمح للطلاب ان يروا من كثب ما تقدم اليهم الجامعة من خيارات وما توفر لهم من فرص". وان "هناك تجاوباً كبيراً من الطلاب، بل فرحوا لرؤية الحرم ومباني الاقسام والتحدث مع المسؤولين عن الاختصاصات والطلاب من الجامعة" وانهم استقبلوا عدداً من الطلاب والمدارس. و"بعض المدارس أتى دون ان يسجل اسمه في برنامج الزيارة، وطلاب اتوا منفردين او مجموعة خارج الاطار المدرسي".

## يوم المهن في سيّدة اللويزة

من مدرسة سيدة اللويزة، زوق مصبح، انها تقيم يوم المهن، وانها عودا الى اختبار السنتين الماضيتين، وبعد التداول مع ادارة المدرسة والمسؤولين الاداريين في القسم الثانوي (الفرعين)، ومع المرشدة النفسانية للكبار، اعتمدت الصيغة الآتية:

المستفيدون: طلاب الصف الثانوي الثاني والصفوف النهائية دون سواهم.

السنة الاولى - مجموعات في ٧ غرف؛

(او الحلقة الاولى) ١- مهن الصحة المهن الطبية.

٢- المهن الطبية المساعدة (قسم اول)

٣- المهن الطبية المساعدة (قسم ثان)

٤- المهن الفنية والاعلامية (قسم اول)

٥- (قسم ثان)

٦- مهن النقل والسياحة

٧- المهن العسكرية.

السنة الثانية - ٧ مجموعات:

(او الحلقة الثانية) ١- الاختصاصات العلمية والهندسية الاختصاصات العلمية البحتة.

٢- الاختصاصات الهندسية

٣- التجارة وادارة المؤسسات.

٤- العلوم الانسانية

٥- العلوم الزراعية

٦- المهن الحقوقية

٧- العلوم الدينية.

الزمان: يوم الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨،

المكان: المرحلة الاولى مسرح المدرسة.

المرحلة الثانية القسم الثانوي الفرنسي

البرنامج: ٨,٠٠ استقبال

٨,١٠ حديث الدكتور ميشال عواد: من عالم المدرسة الى عالم الجامعة.

٨,٣٥ حديث مندوب الجامعة اللبنانية، غازي مراد.

٩,٠٠ حديث مندوب جامعة سيدة اللويزة، السيدة امال مالك.

٩,٣٠ حديث حول العلوم الدينية الاب سليم الرجي.

١٠,١٥ حلقة اولى مع الاختصاصيين في الغرف

٧ مجموعات في ٧ غرف

مرحلة ثانية: ١١,١٥ حلقة ثانية (ينتقل فيها الطلاب لا الاختصاصيون)

١٢,١٥ انتهاء العمل - غداء عائلي.

## شباب ميس الجبل

اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية شباب ميس الجبل وانتخبت: نعيم علي رزق رئيساً، سعد الدين صلاح الدين حجازي نائباً للرئيس، سعيد محمد بدران اميناً للسر، خليل علي اسماعيل اميناً للصندوق، حسين علي الغول محاسباً، وعلي حمدان، اسعد ابرهيم اسامة طه، مرتضى قبلان، خليل الحاج، فرج عمار، داوود مزيهة ومحمد شقير اعضاء.

## العريضي وحداده ومنيمنة صريحون في شأنها
## الجامعة اللبنانية أظهرها التلفزيون بائسة لا المرآة العاكسة بل المطورة لمجتمعها

"دور الاساتذة والطلاب في بناء الجامعة اللبنانية" محور الحديث الذي شارك فيه امس، بدعوة من قسم الطلاب لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي وأمين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور خالد حدادة ومدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتور حسن منيمنة.

والحديث في قاعة الدكتور نزار الزين في كلية الأداب، الاونيسكو، تركز حول أهمية الجامعة الوطنية والنهوض بها لتلعب دورها في بناء الفكر لدى الاجيال الطالعة ولتكون عامل تفاهم وانفتاح وحوار يؤدي الى انصهار وطني.

وتناول المحاضرون الحلقة التلفزيونية (ام. تي. في) في برنامج "سجّل موقف" مع الزميل ليلي ناكوزي وما تلاها من ردات فعل وتعليقات في الصحف، وكونها اظهرت الوجه الحقيقي للجامعة ولبنان، وهي ان دلت فعلى الواقع المخيف وعلى المستقبل القاتم.

والحوار الذي تلا الندوة اظهر مجدداً عمق الهوة بين طلاب لبنان وعدم استعدادهم لقبول الآخر والتحاور وحمل البعض "المنزه عن العيب" على الآخر "المنطوي والمتقوقع".

### العريضي

اول المتحدثين غازي العريضي الذي اعتبر ان الجامعة تعاني اليوم مشاكل عديدة وتتوزع المسؤوليات على الدولة اولاً لأن ذهنية تعاطي النظام السياسي الحالي مع الجامعة هي ذهنية قاصرة مختلفة ومتآمرة في آن واحد. بعضهم ينظر اليها باعتبارها سوق توظيف سياسياً وبشرياً ومجال معالجة مشاكل بطالة وغيرها، واداة ضغط على البعض الآخر وتالياً لا بد من الامساك بها واحكام السيطرة على مختلف المفاصل فيها على حساب الكثير من المعايير والقيم.

وبعضهم لا يضعها في اولوياته معها ايضاً في اطار رد الفعل كورقة على طاولة المساومة متخلياً عن مسؤوليته في رسم استراتيجية شاملة واضحة تجاه الجامعة.

وبعضهم يتصرف من زاوية عدم القدرة بفعل المتغيرات على التغيير من فوق فيلجأ الى تثبيت ما تحقق من تحت وكأنها مكاسب خاصة.

وثانياً على الاساتذة مسؤولية مواجهة كل نزعات الهيمنة والتخلف والتقصير والخوف والتردد التي تميز الحركة والتوجه لدى بعض المسؤولين في الادارة من رأس الهرم الى المواقع الاخرى التي تعاني اثر هذه النزعات. ولن اساتذة الجامعة اللبنانية ربما كانوا النخبة التي يجب ان تشكل اطار الحوار الوطني الحقيقي ويادر بعضهم في اطر داخل الجامعة وخارجها وهم قادرون ومميزون بخلقيتهم وكفاءاتهم ومشاعرهم الوطنية وافكارهم التقدمية.

وفي مسؤولية الطلاب انها اكبر المسؤوليات، انها قمة التحدي. فالمطلوب ان يتحملوا مسؤولياتهم وثمن التقصير او تخلي الآخرين المعنيين عن تحمل مسؤولياتهم في الدولة وفي الجامعة وفي الاحزاب. واعتبر انه لا يجوز ان يبقى البعض يتصرف على اساس ان مشروع توحيد الجامعة مشروع انتقاص من طائفة او من منطقة او من فئة او مشروع اقتصاص من مشروع معين.

ولا يجوز ان يبقى البعض يتصرف على اساس ان ثمة تمايزاً بينه وبين اخوانه وزملائه الطلاب في الكلية الواحدة.

ولا يجوز ان يبقى الانقطاع قائماً بين طلاب الكلية الواحدة ولا يكون التواصل قائماً، واللقاء مستمراً لبحث الهموم الجامعية الواحدة والمشاكل الاجتماعية الواحدة التي يعانيها معظم طلاب لبنان وشبابه.

### حدادة

وركز الدكتور خالد حدادة على وظيفة التعليم العالي عامة وهي تتمحور على اعداد الكادر العالي، اعداداً اولياً ومستمراً وتنمية الاقتصاد الوطني وتطويره وكذلك الثقافة الوطنية بمعناها الموحد اي مفهوم المواطنية الذي يعزز انتماء الطلاب الى وطن واحد ويحرص على التنوع والتفاعل بين مختلف وجهات النظر. ورأى ان مهمة خلق المجتمع الافضل تقع على عاتق الجامعة الوطنية وان تعكس في شكل امين قضايا المجتمع وعليها ان تقدم علاجاً جدياً لهذه المشكلات. الى ضرورة الانتقال من منطق الجامعة المرآة العاكسة لوضع المجتمع الى دور المؤسسة الفاعلة في تطوير المجتمع. ودعا بشدة الى تقديم التنازلات لاعادة احياء اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية.

### منيمنه

والى الدكتور منيمنه متطرقاً الى قضية الحركة الطلابية وان الجامعة لا تقوم الا بشرطين: وحدتها وحركتها الطلابية. واعتبر ان الوضع الذي نعيشه حالياً هو نقيض ما نطمح اليه وان الحلقة التلفزيونية اظهرت واقع البلد وليس الجامعة فقط واوضحت مآل البلد من ويلات وكوارث. ودعا الطلاب الى تحمل مسؤولياتهم والبدء يكون بتكوين الطلاب وتعبئتهم من اجل الوصول الى الهدف. وقال بضرورة قيام نشاطات ثقافية ورياضية في الجامعات وان لا يقتصر العمل على الانتخابات. وقدم امثلة واقعية من كلية الآداب حيث الحركة الطلابية غائبة وتفتقر الى التعاطي الفكري والحوار الذي يوسع المدارك ويفتح المجال امام المستقبل. وكان حوار مع المحاضرين.

## سمير أرسلان يوضح مسألة الاعفاء "تلك ميدالية تعلق على صدرنا"

جاءنا من الدكتور سمير ارسلان:

"منعاً للالتباس ورغبة في وضع الأمور في نصابها الصحيح، ونظراً الى ما تناهى الى مسامعنا من أصداء حول اعفائنا من مهمات ادارة الفرع الثاني لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية. نورد الآتي:

١- عملنا خلال سنة واحدة في ادارة الفرع جاهدين في تطبيق القوانين والأصول والأعراف في الميادين كافة، أكاديمية وإدارية ومالية وغيرها. شددنا على تصحيح الأمور وتصويب المسار واعطاء كل ذي حق حقه، وتقيّدنا بالهرمية وباحترام الصلاحيات على كل المستويات.

إلا اننا نؤكد ونجزم بأن مسألة اعفائنا من إدارة الفرع الثاني لكلية الصحة لا ترتبط اطلاقاً بعدم رغبة الكثيرين في اعتمادنا اسلوب العمل الذي وصفناه اعلاه، بل هي تعود حصراً الى تعنّت عمادة كلية الصحة تحديداً وإصرارها على عدم الافساح للعمل وفقاً للاسلوب الذي اخترناه والوارد اعلاه.

برغم ذلك ستظل نعمل، ضمن الجامعة اللبنانية نفسها، ضد التفرد والاستقواء والاستنساب والتجاوز، أيا كانت المصادر، ولن يوقفنا عن ذلك اي طمع او نزوة او حرج او محاسبة.

٢- سبق أن وجّهنا كتاباً الى عمداء الكليات وممثليها في مجلس الجامعة نطلب فيه استضافتنا لتقديم تقرير عن أوضاع كلية الصحة عامة والفرع الثاني خاصة، ونحن نرغب من ذلك في تسليط الضوء على المجريات في المؤسسة، وكشف الزيف وتبديد الوهم وتبيان الحقائق، فنحن مدينون للجامعة التي حضنتنا منذ كنا فيها طلاباً، اي منذ حوالى ٣٥ عاماً، بشيء من الشفافية والصراحة والحساب.

لم نرغب في أي تعويض مادي او معنوي، او خلاف ذلك، لقبولنا مهمة ادارة الفرع الثاني، ولكننا نعتبر جدياً ان اصرار عمادة الكلية على طلب اعفائنا من المهمة مثابة "ميدالية تعلّق على صدرنا"، اعترافاً بحقيقة ما يعنيه هذا الاعفاء للعارفين ببواطن الأمور وظواهرها على حد سواء.

وبعد، يحزننا جداً ان نضطر الى اصدار هذا التوضيح الذي يماثل عمل المبضع في الجسد، ولعل في ذلك محاولة للعلاج".

## المربي ميشال فرح المُلقى حين صدمك سائق الموت

ونحن نعيش اجواء الذكرى السنوية الاولى لرحيل الاب العلامة لويس خليفه، بلغنا النبأ الصادم، ميشال فرح قضى، صدمته ليلاً سيارة مجهولة.

ميشال فرح، الرجل الحجّة في العربية والفرنسية، معلم الاجيال، والخطيب الجهوري الصوت، الشجاع الوقفة. العلماني الزاهد في مباهج الدنيا فلا ذخر له منها الاّ العلم والثقافة ومكارم الاخلاق. حتى اذا طفحت كأسه العكرة بمرارات الدهر، وألفى نفسه بحاجة الى مسند روحي يسند اليه رأسه، قصد رفاق صباه، في الرهبنة المريمية، يمضي يوماً معهم وكأنه واحد منهم، مستمداً غذاء الروح، وطاقة جديدة على التحمّل والتجاوز.

ميشال فرح الذي لم يكن يشاهد الا في المكتبات الخاصة والعامة، والاخص منها مكتبة صيّاح، يسابق الديكة الى تسقط أخبار "النهار" و"الانوار" و"السفير" و"نداء الوطن"، والى تصفح الاصدارات العربية والاجنبية الجديدة، حتى اذا خيم المساء وجدته السبّاق الى الملتقيات الثقافية، حيث حضوره لافت. وكلامه بليغ مميز. طوال تسع سنوات هي عمر الملتقى الثقافي في جبيل لم يغب هذا الصديق الوفي، الا نادراً، عن نشاطاتنا الثقافية.

بربك قل لي يا اخي الغائب، من أي ندوة كنت تعود، حين صدمك سائق الموت الارعن الجبان، والى اي الكتب المفتوحة كالحمائم على فراشك البارد كنت تجري تحت جنح الظلام. باية عين متحجرة، وجفن لا يرف، تستلّ المنيّة النبال من كنانتها وترمي ملائكة الثقافة، فيسقطون ملاكاً إثر ملاك، على قارعات الطرق وفي صقيع الوحدة.

باسم الملتقى الثقافي في جبيل اتقدم الى عائلتك ونويك وبنت إيل (بتاعل) ضيعتك وجميع عارفيك من اهل الخلق والثقافة، باحر التعازي، رحمك الله، وألهمنا على فقدك الفاجع جميل الصبر والسلوان.

الدكتور جورج طربيه

(الرئيس المؤسس للملتقى الثقافي في جبيل)

## الحادثة صدمت المجلس

اصدر المجلس الثقافي في بلاد جبيل ما يأتي:

"ان الحادثة المروعة التي اودت بحياة المربي ميشال فرح، وما كشفته من معان وحقائق، قد صدمت المجلس الثقافي في بلاد جبيل، وكل من يعتبر الانسان قيمة سماوية لا يجوز ان ترمى على قارعة الطريق، كما حصل لهذا المربي الذي اعطى حياته في تقويم الاجيال، وتثقيفها، حتى استحق على عطاءاته وجهوده الاوسمة العديدة، الى ان جاء من يصدمه ويرميه دون رفة جفن، الى اليوم التالي ليقضي شهيداً للقيم التي علّم وعمل لها.

اننا اذ نحترم جدية المسؤولين وعملهم الدؤوب في كشف الفاعلين: نهيب بهم الى التحرك السريع في الكشف عن هؤلاء، حتى تأخذ العدالة حقها معهم، وكي لا يذهب ما علمه هذا الرجل، طيلة حياته هدراً، وليكون قصاصهم عبرة ودرساً يضافان الى الدروس الكثيرة التي اعطاها الراحل في حياته كما في استشهاده".

## السبعلاني: نطمئن المعلمين الى صندوقهم

اجتمع مدير صندوق تعويضات المعلمين في المدارس الخاصة جورج خاطر ونقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني وتركز البحث على مالية الصندوق وتعويض نهاية الخدمة. وصرح السبعلاني بالآتي:

١- مرة أخرى نطمئن المعلمين في لبنان كله أن وضع صندوقهم المالي - بنك المعلمين هو بألف خير يستطيع تغطية تعويضاتهم بنسبة مئة في المئة أو التقاعد اذا صدر قانون بذلك. ومشكورا ابلغ المدير خاطر الى المسؤولين هذه الحقيقة غير مرة.

٢- ولان مشروع الحكومة المحال الى المجلس النيابي هو مشروع مسخ يأكل قسما مهماً من تعويض المعلم الحاصل في نهاية مطاف العمر، ولان المشروع هو أمام المجلس النيابي اننا:

أولاً: نتمنى على رئيس المجلس والنواب اعطاء المعلم اللبناني حقه كاملا ومساواة المعلم الخاص بزميله الرسمي في التقاعد تأكيداً لمقولة: معلم واحد لا معلمان وفي الصرف من الخدمة.

ثانياً: نطالب الزملاء المعلمين في مختلف المناطق اللبنانية بالاتصال السريع بنوابهم بغية اقناعهم بالغبن اللاحق بهم من مشروع الحكومة وبانصافهم المعلمين في القانون المرتقب صدوره وبوضعهم حدا لجرائم الصرف من الخدمة بالغاء المادة ٢٩ من قانونهم".

## روضة الشهيد سعد

انتخبت جمعية روضة الشهيد معروف سعد صيدا، وهي مرخصة قانوناً بموجب العلم والخبر ١٠ أ.د. تاريخ ١٥/٢/١٩٧٩، هيئتها الادارية في حضور ممثل وزارة الداخلية مصطفى حوماني كما يأتي:

توفيق عسيران رئيساً، منى معروف سعد نائباً للرئيس، محمد البوظ اميناً للسر، ناديا شعيب جب الله اميناً للصندوق، نظيمة قرعوني محاسبة، نازك المجذوب مسؤولة تربوية، الدكتور نزيه نور الدين البزري مسؤولاً عن العلاقات الاجتماعية والعامة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
### فاطمة سعد الدين قليلات
عمة سعد الدين قليلات، شقيقة المرحومين عبد الباسط وخليل قليلات.
وصلي على جثمانها عصر امس الاربعاء ١٤ كانون الثاني.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في الظريف شارع الوتوات نزلة مستشفى الاطباء بناية عبد الباسط قليلات الطابق الخامس.

زوجة الفقيد ليلى مهنا
ولداه توفيق والياس
وابنته هيلين نصر
شقيقاته كلودين زوجة العميد ادمون غانم وسلوى زوجة ملحم الحكيم ولزيمة زوجة فايز الفاخوري وهند
متوسطة رياق الرسمية.
ينعون المأسوف عليه
### فؤاد توفيق مليط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في كنيسة السيدة في حوش حالا - رياق.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في حوش حالا - رياق ساحة البلدية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
الشاعر والاديب المرحوم
### اديب نجيب العطار
اشقاؤه شفيق وتوفيق والمرحوم سعيد والشيخ جميل
ابناؤه هشام وبسّام وحسّان واحلام وهيام وباسمة
صهراه سليمان علامة وياسر القبّني.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في بلدته كفرنبرخ.
تقبل التعازي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في داره في كفرنبرخ.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون عموم اهالي كفرنبرخ وآل العطار.

زوجته ميلن فرح فرح
ابنه رائد
ابنته ربى
شقيقه العميد الركن جان فرح
سميرة ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها
شقيقتاه ليندا وماري زوجة فرح فرح وعائلتها
وعائلات فرح وحرب ومارون وكميد وعموم عائلات جبيل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
### المربي ميشال لطف الله فرح
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل العائلة في جبيل، شارع اميل اده، قبالة سنتر مهنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
### زاده يوسف رزق
آل رزق
زوجة الفقيد منيرة صافي ثابت
اولاده جان وعائلته والياس وجوزف ونويل وروجيه وبشار
اولاد شقيقه المرحوم مارون واولاده وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم توفيق ليزا واولادها وعائلاتهم
شقيقته اما زوجة فضل عجور واولادها وعائلاتهم ودلال زوجة ارثر دلتون وعائلتهما في المهجر ومنتهى زوجة ديب شاطري وعائلتهما
ارملة حميه المرحوم صافي دمعة واولادها وعائلاتهم.
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزله في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
### فلايد توفيق نهرا
اولاده كامل (كميل) وعائلته ونبيل وعائلته وحبيب وعائلته وإميل وعائلته ولورين زوجة المحامي جوزف الأحمر وعائلتهما ومارلين زوجة إيلي رفول وعائلتهما
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل ولده كميل في جونيه الميناء الجديدة خلف اوتيل اكواريوم في ملكه.

اولاد الفقيد عبده سلامه والقاضي شهيد سلامه وطوني سلامه وعائلته وسلامه سلامه وعائلته (في المهجر) وبشاره سلامه (في المهجر)
ابنتاه نجاة سلامه وحياة سلامه
شقيقتاه ميلانة ارملة المرحوم مخايل غسطين واولادها واولاد المرحومة مريم سلامه وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
### شبل عبده سلامه
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل ولده طوني سلامه في النقاش تلة السرور قرب "سوبر ماركت سيدرا".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
### سيزار مشتف
زوجته اليزابيت فنسن
شقيقه جورج ونقولا وعائلاتهما وعائلة شقيقه المرحوم جميل
شقيقتاه اوديت ارملة المرحوم ايليا قسطنطين وجورجيت زوجة جوزف الطويل وعائلة شقيقته المرحومة هنرييت زوجة جوزف الاسمر
وعموم عائلات عبرا واهاليها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في عبرا ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل شقيقه جورج في رأس النبع بناية نزار سمعان.

والدة الفقيد انجيل ملكي ارملة عبدو الخوري سركيس
اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وميشال وعائلته وبيار وبول وعائلته (في المهجر) ودولي ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
شقيقته ماري ارملة المرحوم بشاره بشعلاني واولادها وتريز
ابن عمته الخوري قزحيا بوسركيس وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
### جان عبدو الخوري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل شقيقه ميشال في القنابة، ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزله في المكاوي شارع باستور ملك منصور عازار.

زوجة الفقيد مريم وديع غفري
وابنته جميلة غفري
اولاده جان وعائلته وسمير وعائلته وناجي
شقيقه نور وعائلته وفؤاد وعائلته
شقيقته مريم ارملة المرحوم عيسى حداد ونزهة زوجة موسى القسيس وبهية زوجة ساسين بواري ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
### واصف يوسف غفري
ينقل جثمانه من مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني الى مسقط رأسه علما الشعب حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة السيدة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويوم الجمعة ١٦ منه في منزل الفقيد في علما الشعب وايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في الزوق ملك انطوان ابي غانم حي المير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
### لويزات قبلان أبي نادر
زوجة فرنسيس ملحم نادر
والدة ملحم ونادر وشربل وجوزف وشفيق وماري وميلاني زوجة سمعان موسى ابي نادر ومرتا
شقيقة مارون وجميلة زوجة ميشال جرجس ابي نادر والمرحومين يوسف وجبران وعقل وموسى وطانيوس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في جسر الباشا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزلها في جسر الباشا قرب "شاركوتيه عون".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
### شهيدة برهان عبده
ارملة المرحوم يوسف فارس جمعة
اولاد الفقيدة السفير انطوان جمعة والياس وجورج
بناتها ماري زوجة ابرهيم عبده ونزهة زوجة فؤاد غيا وجوزفين زوجة انطوان معربس
اولاد ابنتها المرحومة سارة انطونيوس شدياق.
وعموم عائلات جمعة وعبده وغيا ومعربس وشدياق وكونفوركي وقمبرجي وجميّل وخوري وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزلها في القبيات - عكار، ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها السفير انطوان جمعة في ادونيس كسروان بناية عشتروت قرب كنيسة مار شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٣ كانون الثاني المأسوف عليه
### الدكتور نجيب عبد الله حداد
زوجته المرحومة شفيقة بشارة قسطندي
اولاده سمير حداد وعائلته والمهندس سهيل حداد والمرحوم رمزي حداد
ابن اخيه المرحوم سليم، كمال حداد
وعموم عائلات حداد وقسطندي وبرباري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية بعد ظهر غد الجمعة ١٦ منه في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية ويوارى في مدافن الطائفة الانجيلية في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.

زوجة الفقيد ليلى زكا
اولاده دانيال وعائلته (في المهجر) وادغار وشربل
ارملة شقيقه المرحوم يوسف، سميرة عطالله واولادها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
### موريس حبيب الريس
مختار بكفيا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزله في بكفيا.

اهالي عبادات
ارملة الفقيد ترازيا جرجس نصر
شقيقه جرجس طانيوس ابي سعد وعائلته
شقيقتاه جانيت زوجة اديب نصر واولادها وعائلاتهم وتقلا ارملة المرحوم حنا الديب واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة سنيورة بطرس وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة مريم البري وعائلاتهم
ابنة عمه تريز زوجة انطوان مرزوق وعائلتها في المهجر
اولاد حميه الخوري بطرس نصر واولاده وعائلاتهم
ويوسف نصر واولاده وعائلاتهم
وانطوان نصر وزوجته
وادوار نصر واولاده وعائلاتهم
والياس نصر وعائلته في المهجر
اولاد عمته المرحومة مريم خشان وعائلاتهم في المهجر
نسيبته فيكتوريا ارملة المرحوم اسعد ابي سعد واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم
### المختار سمعان طانيوس ابي سعد
مختار قرية عبادات
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في كنيسة مار اوسابيوس الرعائية في عبادات.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في عبادات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
### حليمة سعيد شاهين
ارملة المرحوم اسعد حنا تورا
اولادها كامل وكريم وفؤاد وشربل وجوزف وعائلاتهم
ونهاد ارملة ولدها المرحوم طانيوس واولادها وعائلة المرحوم الياس
وجمال زوجة الياس الابيض وعائلتها وعائلة المرحومة مريم زوجة جوزف ديب
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف حارة البطم في الحدث
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزلها في للحكواتي قرب غاليري متى قبالة ثكنة الجيش اللبناني الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى
### إبتسام أحمد عباس فرحات
زوجة محمد نمر صفية
ولداها نمر واحمد
شقيقاها محمد ومحمود
صهرها حسن صفيه
اصهارها عبد الله بوزيد ويحيى مقلد ومحمد حيدر وحسن حيدر وعلي شمس الدين.
يصلى على جثمانها ويوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني في جبانة عربصاليم.
الآسفون عموم اهالي عربصاليم.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
### وصال حسن زنهور العرب
ارملة المرحوم وهيب حسن زنهور العرب
شقيق احمد حسن زنهور العرب
اولادها حسن وأدهم وجمال ومحمد وعبد الناصر ومعمر
أصهارها محيي الدين ديلب العرب ورياض ديلب العرب وماهر بيرقدار الشامي وعبد الحميد حسن العرب وحسين حسن العرب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الخميس والجمعة ١٥ و١٦ كانون الثاني والاسبوع للرجال في منزل المرحوم عبد العزيز العرب في محلة العرب وللنساء في منزل الفقيدة في منطقة الاوزاعي قرب محطة بيروت الكبرى.
الآسفون آل العرب وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا
### الدكتور عبد الرحمن عثمان عبلا
اشقاؤه منير والمرحومون موسى ومحمد ومحمود ووفيق وفوزي
شقيقاته وفيقة وسامية وسميرة واحسان والمرحومة فريدة
اصهاره محمد سوبره وثروت نيّه وعادل ريحاوي والمرحوم اسماعيل عبلا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر في منزل اهل الفقيد في كليمنصو خلف بناية جنبلاط بناية كلاجيان.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر
### هنية سعيد نصار
ارملة المرحوم شعيا ساسين ابو جودة
ولدها ساسين وعائلته في المهجر ورمزي في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها السبت ١٧ كانون الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار شعيا المارونية في برمانا.
تقبل التعازي في منزلها في برمانا حي الكنائس السبت ١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
### افلين رشيد أسكندر
ارملة المرحوم قبلان سركيس فرنجية
اولادها ساسين قبلان فرنجية وعائلته وذكية زوجة بولس فرنجية وعائلتها وجميلة زوجة سركيس مرعب وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولدها ساسين فرنجية في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية محيي الدين شعلان الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
### جميلة خليل حسون
والدها الحاج خليل حسون
زوجها الحاج موسى الترك
اشقاؤها محمد وابرهيم وعلي والدكتور يوسف
ابنتاها غنى وفرح
صهراها النائب صلاح حركة والحاج عاطف داغر.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم للرجال والنساء الساعة العاشرة صباحا في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.
الآسفون آل حسون والترك وفارس وحركة وداغر وعموم اهالي مونين.

تصادف اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
### الحاج رباح علي زهر الدين
ابناؤه عدنان وفاروق واحمد وعلي
شقيقه المرحوم محمد علي مرعي ناصر الدين (ابو رضوان)
صهراه احمد ومحمود سعد.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم للرجال من الساعة الثانية حتى الثالثة والنصف بعد الظهر في حسينية وقف المرحوم الحاج ابو رياض الخنساء، وللنساء من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحاً في منزل الفقيد في الغبيري شارع الحسينية في ملكه.
الآسفون آل زهر الدين وناصر الدين وكنج وسعد وسليم وجمعي وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

تصادف السبت ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
### الحاج جودت عبد الكريم خلف
زوجته الحاجة دبية عاشور
اولاده عبد الكريم وصلاح ويحيى وعامر ومحمد وايمن
شقيقاه السيد جواد والسيد عبد الرحمن
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته شقرا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
وتقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه ما بين الثانية والرابعة بعد الظهر، وبعد السادسة مساء في منزل شقيقه جواد خلف في حارة حريك منطقة الشورى بناية الايراني (مكتب النواب) الطابق التاسع.
الآسفون آل خلف وعاشور وعموم أهالي شقرا.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
### الحاج محمد عبدالله كحيل
(ابو عبدالله)
اولاده الدكتور عبدالله وفاطمة وعباس وخضر كحيل
صهره كامل ديب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زنيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل كحيل وبدر الدين وعموم اهالي النبطية.

## ذكرى اربعين

تصادف غداً الجمعة ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
### مروان عبد الرحمن شهاب الدين
والدته رجاء زكي سليمان حيدر
زوجته رنده شجاع
اولاده عبد الرحمن وفهد ورامية
اشقاؤه وليد وطارق وزياد وخالد
شقيقته ايمان زوجة آلان حداد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للرجال والنساء في منزل والده في بيروت شارع ليون بناية شهاب الدين الطابق الثالث.
الآسفون آل شهاب الدين وحيدر وشجاع.

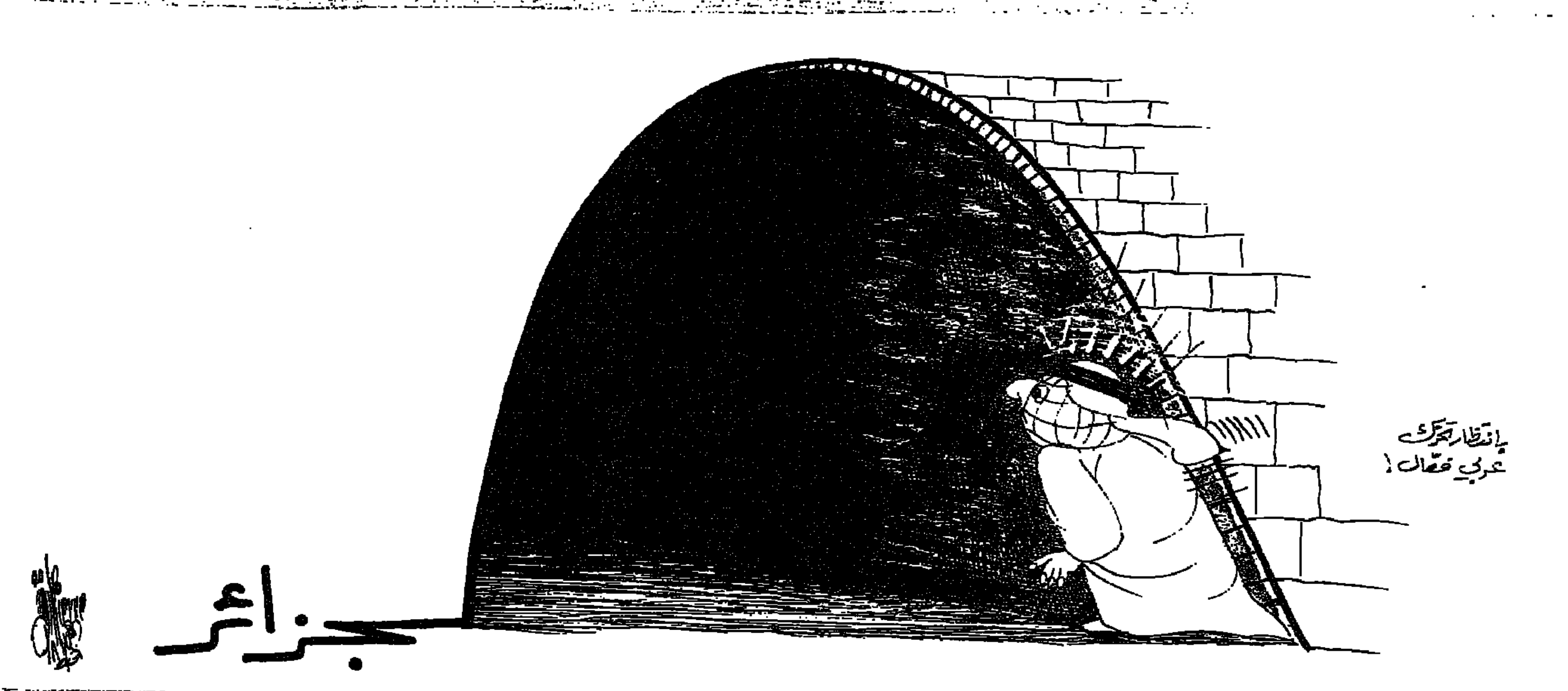
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
### مارسيل يوسف يزبك
ارملة المرحوم جبور عطالله
اولادها عبدو (في المهجر) وايلي وعائلته وجوزف (في المهجر) ووديع ومارون
بنتاها ماري زوجة عبدو نخله وعائلتها وغلادس زوجة ناجي عطالله وعائلتها وارليت
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس الحريبة في الحدث.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
### ميشال ابرهيم ابرهيم
زوجته جوزفين الياس ابرهيم.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
### هند بولس البحري
أرملة المرحوم البير فارس شامين
التي توفيت في فلوريدا - الولايات المتحدة الاميركية.
ابنتها فيلما زوجة المحامي سامي عقل وعائلتها
ابنها ادغار شامين وعائلته في المهجر
شقيقاتها ليلى ارملة المرحوم مرشد جبرايل الخوري وعائلتها في المهجر وليديا أرملة المرحوم بولس دير بدروسيان وعائلتها وسلمى زوجة حبيب عيسى وعائلتها في المهجر
شقيقها بول البحري في المهجر
ابنة شقيقها كلوديت بطرس البحري في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار الياس انطلياس الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٧ كانون الثاني. وتقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم
### ادوار جورج مندي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات او باتصالاتهم الهاتفية وتخص بالشكر السيدة الاولى منى الهراوي وقائد الجيش وحاكم مصرف لبنان وجميع الاهل والاصدقاء، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.




## في ضوء النهار

### المذبحة الجزائرية - ٢ -

## سيادة ... ودماء

لم يسبق لجنائزية الموت ان وفرت هذا المقدار من الوحشية الصاعقة. يكفي ان نتأمل مليا في العناصر الفاجعة التي تلون الصورة التي نشرتها الصحف امس لعملية اعداد القبور الجماعية لقتلى مذبحة سيدي حامد في الجزائر.

الرجال ينهمكون في حفر "خنادق الابادة" والقتلى ينتظرون ان تفتح امامهم بوابات الثرى، اما النسوة المنتحبات او الواجمات وقوفا وجلوسا وقرفصاء فقد أكملن الملامح الابوكاليبسية للمشهد حيث تسقط كل الفوارق لتصبح الحياة لونا من ألوان الموت وليصبح الموت نافذة اخرى من نوافذ الحياة الاخرى.

□□□

لكن الأمر يحتاج في النهاية الى ما يتعدى استسقاء جروح المخيلات وجروح الوجدان الانساني، على الاقل لأن مسلسل المذابح الى ازدهار وتصاعد ولأن مسلسل الرفض العنيد لأي تدخل او محاولة استفسار او تحقيق او اطلاع مستمر ايضا. وكانت آخر حلقاته امس رفض الحكومة الجزائرية استقبال البعثة الثلاثية الاوروبية (النمسا – بريطانيا – لكسمبورغ) التي ظن الذين يتابعون اخبار المذبحة المفتوحة، انها ستتمكن من تسليط الاضواء نسبيا على ما يجري وبالتعاون مع السلطات الجزائرية.

يؤكد رفض استقبال البعثة الاوروبية ان السلطة في الجزائر لا تؤمن بوجهة النظر المنطقية جدا التي جعلت روبن كوك يقول ان من مصلحة الجزائر ان تسمح بالاطلاع على ما يجري وبمعرفة من المسؤول عن الارهاب. وفي حين أثنت الجزائر على الجامعة العربية التي ترفض التدخل في شؤون الجزائر الداخلية (!) واستراحت طبعا، الى البيان الاميركي الذي قال ان الغالبية العظمى من المذابح تنفذها "الجماعة الاسلامية"، ازدادت التساؤلات الحاحا في المحافل الدولية والعربية: لماذا الاصرار على القول ان محاولات التحقيق واماطة اللثام عن عمليات القتل والقتلة تشكل تدخلا في شؤون الجزائر الداخلية وانتقاصا من سيادتها؟ وما علاقة السيادة بمحاولات الاضاءة على الجريمة؟ وهل السيادة منتقصة من خلال الجريمة المتمادية عينها ام من خلال كشف هذه الجريمة والمجرمين؟

ثمة ما يدعو فعلا الى الحيرة والتشكك والاستغراب، ذلك ان الاصرار الجزائري على عدم تشكيل هيئات تحقيق او لجان لتقصي الحقائق على الارض، يترك مسلسل المذبحة ناشطاً وسط جو من الغموض والتخبط، وهو أمر يزيد من احتمالات توجيه أصابع الاتهام الى السلطة نفسها.

ومع ان ليس هناك من يرغب في الانسياق وراء هذا النوع من عشوائية الاتهام، فان حجم شلال الدم الهادر في ليالي القتل يجعل مثلا من رسالة عصمت عبد المجيد وما تضمنته من عبارات "التضامن العربي" مع الجزائر قيادة وشعبا، أضحوكة في مناسبة لا تتسع الا للعويل، فليس المطلوب ذرف الدموع على القتلى بل توفير الرأفة بالأحياء وهم في سياق المذبحة مشاريع قتلى بالتأكيد.

أي سيادة للدولة في ظل هذا الطوفان من الابناء القتلى يموتون في هول الغموض؟ وأي معنى لهذه السيادة ان لم توفر للمواطن حق الحياة؟ وهل ان سيادة النظام او الحالة السياسية تجيز في النهاية عدم تسليط الاضواء الكاشفة والقوية على القتلة وقد وسعوا مساحة المسلخ ورفعوا وتيرة النحر والبتر والحرق؟!

واذا كان الموقف اللبناني امس يعكس مدى تحسس لبنان الألم بسبب ما يجري، والضيق بهذا الطوفان من القتل، فان وتيرة البلاغ والتصريح لا تخرج على طبيعة الحرص العجيب على عدم التدخل في شؤون الجزائر الداخلية.

لكن المطلوب ان يفهم أهل السلطة في الجزائر وأهل المبادرات والبيانات وبعثات التحقيق في الخارج، ان التدخل الملح يجب ان يكون في شؤون القتل والقتلة، وهذا لا ينتقص اطلاقا من سيادة البلد الشقيق الذي يقطر دماً.

ولا نريد ان نصدق بيان وزارة الداخلية الجزائرية اول من امس الذي قال: "... ان أي قتيل يشكل قتيلا اضافيا"، ربما لأننا في لبنان الاكثر دراية بهول تساقط الابناء قتلا.

وتكراراً: أين الدولة الجزائرية؟

راجح الخوري

## ديانا الضحية: هل تقاعست الطوارئ لأنها أرادت التثبت من هي؟

ذكرت صحيفة المانية امس الاربعاء ان باحثا في علم الجريمة طلب من النائب العام في فرنسا توجيه اتهام ضد خدمات الطوارئ الفرنسية لتقاعسها عن القيام بجهود كافية لانقاذ حياة الاميرة ديانا.

وقالت صحيفة "بيلد" ان فولف اولريتش زعم ان اطباء الطوارئ ارادوا اولا التثبت في الشخصية و"الوضع الاجتماعي" لضحية حادث السيارة الذي وقع في باريس في شهر آب.

ونقلت الصحيفة عن اولريتش الذي يلقي محاضرات حالياً في جامعة انكليزية قوله انه لو لم تكن الاميرة ديانا بهذه الشهرة لنقلت الى المستشفى في صورة اسرع.

وقالت ان نظرية اولريتش بنيت على شهادة مصور صحافي كان موجوداً وقت وقوع الحادث اذ اخبر رجال الطوارئ ان الاميرة ديانا من بين ضحايا الحادث.

ونقلت عن اولريتش ان شهادة المصور اظهرت ان ما قاله مسؤولون فرنسيون من ان التثبت في شخصية ديانا لم يتم الا في وقت لاحق كان غير صحيح.

الممثلان ايمي سيكومبو وجورج جلكوس في لقطة تصويرية اثناء مؤتمر صحافي في لندن امس اعلنا فيه لعبهما دور الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد في فيلم عنهما. سيبدأ التصوير الشهر المقبل وحدد بيان عن مكتب المحاماة لقضايا الاميرة الراحلة ينتقد المشروع على اساس انه "غير لائق وغير حساس".

(أ ف ب تيليفوتو)

## الملكة والقبلات من الوصيفتين



ملكة جمال ألمانيا الجديدة كاتارينا مالينكا التي تم انتخابها امس في بون، تتلقى قبلات وصيفتيها في ختام ثلاث حفلات وصولاً الى هذه النتيجة. والملكة الجديدة ممرضة اسنان وعمرها ٢٢ عاماً، سوف تشترك في انتخابات ملكة جمال الكون للسنة ١٩٩٨. (رويتر تيليفوتو)

## متحف ألماني يكسر "عقدة الذنب" ويجهر بلوحات له في اللوفر

فوبرتال (المانيا – و ص ف) كسر احد المتاحف الالمانية جدار الصمت الذي فرضته احداث الماضي وعملية المصالحة ليطالب متحف اللوفر ومتاحف فرنسية اخرى باستعادة ١٥ لوحة فنية قيمة جرت مصادرتها، بحسب قوله، عند نهاية الحرب.

من بين هذه اللوحات الثمينة "المستحمة" لرونوار و"البيطار العربي" و"بائع الحلى" لدولاكروا و"راس زيوس" لانغرس و"ميناء كاماريه" لبودان.

هذه اللوحات ظهرت باسمائها عندما كانت ملكا لمتحف البرفيلد في فوبرتال غرب المانيا الذي يحمل اليوم اسم متحف فون دير هايت، كما ذكرت مديرته سابين فالمان.

ويبقى السؤال المطروح هل اصبح متحف البرفيلد المالك غير الشرعي لهذه اللوحات خلال الاحتلال النازي لفرنسا. ففي حين تقول سابين فالمان ان ذلك غير صحيح ترد ادارة المتاحف في فرنسا بعكس ذلك.

فمنذ عام ١٩٤٥ اختفت "المستحمة" ولوحات اخرى في خضم الحرب. وتوارت ٢٢٠ قطعة اخرى قام النازيون انفسهم باخفاء ١٨٠ منها لانها "منحطة".

وبقي الامر كذلك حتى مطلع ١٩٩٧ عندما تلقى متحف فون دير هايت فاكسا من طريق الخطأ بحسب فالمان. ويتضمن الفاكس الصادر عن متحف اللوفر تفاصيل دراسة عن لوحة "عارية" لرونوار. وتوجهت فالمان الى باريس حيث وجدت على ظهر اطار اللوحة العبارات: "مصدرها مستودع كوبلانس – باعها بينيون بمبلغ ١٥٠ الفا فرنكا فرنسيا الى متحف فوبرتال – القافلة الثانية بادن – بادن".

و"عقدة الذنب" التي ولدتها النازية حالت دون قيام زملاء فالمان ومن سبقها بالتحقيق في الموضوع. اما لما فهذه مرحلة انقضت. وفي اللوفر عثرت فالمان على لوحات اخرى تحمل عبارات "متاحف وطنية – استعادة" وتعرفت على لوحات اضافية عبر صفحة اللوفر على الانترنت. وكانت اللوحات خبئت في كوبلانس من قصف الحلفاء وصادرها جيش الاحتلال الفرنسي ونقلها الى بادن – بادن ومن ثم الى باريس.

## كلينتون المتحرش سيصل الى المحاكمة ولا تسوية مع بولا جونز

واشنطن – و ص ف – قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه يعتقد ان لا مفر تقريبا من المحاكمة في قضية بولا جونز التي تلاحقه امام القضاء بتهمة التحرش بها جنسيا.

ورأى كلينتون في حديث ادلى به الى مجلة "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" ان لا مفر من المحاكمة "على الارجح". واضاف "تعرفون، اترك للمقربين مني ان يتحدثوا نيابة عني لاني احاول ان اضع كل ذلك في علبة صغيرة والقيام بعملي".

وتابع: "انها سياسة غيري لا سياستي (...) وعلي تاليا ببساطة ان اركز على ما يهمني".

ويتوقع ان يدلي كلينتون بافادته السبت حين يؤدي القسم في اطار الاجراءات الممهدة للمحاكمة المقررة في ٢٦ ايار المقبل.

وذكرت وسائل اعلام اميركية عدة ان كلينتون قد يدلي بهذه الافادة في مكتب وكيله في واشنطن. ولم يعط البيت الابيض اي توضيح في شأن هذه الافادة.

واشار وكيل الدفاع عن بولا جونز المحامي ديفيد بايك الى ان موكلته ستكون حاضرة خلال ادلاء كلينتون بافادته.

واستبعد بايك التوصل الى حل ودي للقضية، واتهم وكلاء كلينتون بأنهم اوقفوا المفاوضات بعدم اعطائهم جوابا عن عرض قدمته جونز وطلبت فيه مليوني دولار واعتذارا من الرئيس.

واضاف: "قدمنا عرضا ولا يعطون جوابا (...) وابلغ الرئيس الى (محاميه روبرت) بينيت انهم لا يعتزمون تقديم عرض لتسوية حبية. وان "اعتذار" الرئيس "اساسي" لبولا جونز.

بولا جونز. (أب من الارشيف)

وعلق بينيت في حديث الى شبكة "اي بي سي" التلفزيونية: "من المرجح جدا ان تصل القضية الى حد المحاكمة".

ورأى ان زوج بولا جونز والناطقة باسمها سوزان ملكميلان "اعتقدا انهما سيبيعان عددا اكبر من الكتب اذا حصلت محاكمة تجعلهم حديث الناس".

ولفت بينيت الى ان اناسا "يريدون ازعاج الرئيس "تولوا دفع نفقات الدعوى عن جونز.

واضاف: "لا يريدون بتاتا تسوية حبية".

وجونز (٣٠ عاما)، الموظفة السابقة في ولاية اركنساو، تتهم كلينتون بانه دعاها في ايار ١٩٩١ وكان حاكما للولاية الى غرفة في احد الفنادق وانزل سرواله وطلب منها "خدمة جنسية" تقول انها رفضتها. ونفى كلينتون دائما هذه الاتهامات.

## أطفال جزيرة سانت هيلانة طبيعيون ولو شاهدوا أقصى العنف التلفزيوني

اكتشف اطباء نفسانيون اجروا دراسات لتأثير مشاهد العنف على الاطفال بعد ادخال التلفزيون الى جزيرة نائية، جنوب المحيط الهادي ان الصغار لا يقلدون بالضرورة ما يرونه على الشاشة الصغيرة.

وجد الباحثون ان بعض افضل اطفال العالم يعيشون في جزيرة سانت هيلانة حيث يتمتعون بمزايا الارتباط العائلي في مجتمع متماسك.

قال طوني تشارلتون خبير السلوك الذي قاد الفريق في هذه الدراسة لخمس سنوات في الجزيرة حيث دخل التلفزيون قبل ثلاثة اعوام، "لا افضل من بيت جيد ومدرسة جيدة ومجتمع يهتم بأفراده. هذا ما تمتاز به سانت هيلانة. اذا حظي الاطفال بهذه الاشياء الثلاثة فلا يهم اذا شاهدوا العنف في التلفزيون".

وهذا ينقض مشكلة العنف بسبب شرائط الفيديو التي اصبحت قضية ساخنة في بريطانيا منذ ان قتل ولدان صغيران الطفل الرضيع جيمي بالغر في ١٩٩٢ وقيل وقتها انهما تأثرا بفيلم عنيف.

وتماثل النتيجة التي توصل اليها تشارلتون دراسة قامت بها وزارة الداخلية البريطانية اظهرت ان افلام الفيديو ليست بالضرورة حافزا على سلوك العنف عند الشباب.

ووجد تشارلتون وزملاؤه في جزيرة سانت هيلانة التي يعيش فيها ٥٥٠٠ نسمة افضل مجال بحث سيكولوجي. ليس في هذه المستعمرة البريطانية التي مات فيها نابوليون عام ١٨٢١ مطار او حافلات او قطارات او دور للسينما ولا حتى مجلات فكاهية.

وجد تشارلتون ان ٣،٤ في المئة فقط من اطفال الجزيرة يعانون مشاكل سلوكية وهي نسبة لا تقل عنها سوى اليابان.

بينما يمكن ان تصل هذه النسبة في بريطانيا الى ٢٤ في المئة بين الاطفال في احياء المدن الداخلية.

اجرى تشارلتون وزملاؤه دراسات على ٣٠٠ طفل في سانت هيلانة اعمارهم بين ثلاثة اعوام الى خمسة اعوام.

يجلس الاباء مع اطفالهم ليقرروا ماذا يمكن مشاهدته مع الصغار.

اجرى فريق تشارلتون تحليلا لتأثير ٧٢ ساعة من البث التلفزيوني شاهده اطفال العينة ويضم مشاهد عنف تشبه ما يعرضه التلفزيون في بريطانيا.

ثم سجل الفريق على شريط فيديو سلوك الاطفال في المدرسة والملاعب لمعرفة اي تغيير في سلوكهم بعد مشاهدة البرامج العنيفة.

لم يحصل اي تغيير في سلوكهم وحفزوا تشارلتون على التأكيد بأن الحكومة يجب ان تستهدف شرور المجتمع ونقائصه الحقيقية وخاصة ارتفاع نسبة الجريمة بين المراهقين، وعلى القول "من المفيد جدا التذكير بهذا. انه اسهل من فرض رقابة او حث المنتجين على الاقلال من العنف".

بول ماغندي

(رويتر)

### انفجار في اشبيلية والنزاع عاطفي على ابوة طفل

اشبيلية (اسبانيا) – رويتر – تسبب نزاع على ابوة طفل بقنبلة القاها رجل في حافلة في اشبيلية اثناء الليل محاولاً قتل صديقته السابقة وزوجها.

وقالت السلطات الاسبانية ان رجلاً فجر قنبلة بدائية في حافلة في اشبيلية في جنوب اسبانيا بعد مشادة قصيرة بينه وبين صديقته السابقة وزوجها حول ابوة طفل السيدة.

وكان الزوجان وحيدين في الحافلة.

وقال خوسيه توريس مورتادو ممثل الحكومة في اشبيلية ان الانفجار "ليس له علاقة بالارهاب، كان دافعه عاطفياً".

وكانت للرجلين اصابات خطيرة واصيبت الزوجة بجروح طفيفة واعتقلت الشرطة المهاجم.

## سبب في الشيخوخة يظهر وما يتيح أدوية لها وللسرطان

واشنطن – و ص ف – استطاع باحثون اميركيون اكتشاف احد الاسباب المؤدية الى الشيخوخة في دراسة يمكن ان تساهم نتائجها في التوصل يوماً الى العثور على ادوية افضل للسرطان والامراض التي تحدث مع التقدم في العمر.

وفي دراسة تنشرها مجلة "ساينس" الاميركية يوم الجمعة ان علماء شركة "جيرون كوربوريشن" في مينلو بارك في كاليفورنيا تمكنوا من اطالة عمر بعض الخلايا مع بقائها في صحة جيدة.

وتتعرض خلايا الانسان لعدد محدود من الانقسامات خلال مرحلة العمر قبل ان تموت. ويتيح هذا العدد المحدود من الانقسامات للخلايا البقاء في حالة صحية جيدة اذ مع كل انقسام هناك خطر حدوث خلل في اعادة نسخ الرمز الوراثي (جينيتيك كود) او "د ن أ".

ونجح علماء "جيرون" خلال تجربتهم في زيادة عشرين انقساماً الى الخلايا المعالجة دون ان تصاب بأي تشوهات.

ويكمن سر نجاحهم في انزيم يسمى تيلوميراز، يقوم بانتاج الجزء الخاص بالرمز الجيني في الصبغيات، ومع كل انقسام يتناقص هذا الانزيم حتى يؤدي غيابه الى توقف الخلية عن الانقسام وموتها.

وعبر ادخال الانزيم الى الخلية التي اصبحت غير قادرة على انتاجه طبيعياً تمكن الباحثون من تمديد حياتها عبر زيادة مرات انقسامها.

وقال الباحثون ان تيلوميراز يتصرف وكأنه ساعة طبيعية بحيث ان عدم انتاجه بعد عدد من الانقسامات يعني شيخوخة الخلية وموتها.

وقال الباحث اندريا دو لانج في افتتاحية مرافقة للدراسة ان هذا الاكتشاف "يفتح المجال امام تطبيقات مهمة لا سيما في مجال مكافحة السرطان".

وتيلوميراز ضروري لنمو الخلايا في عديد من الاورام السرطانية، وعليه فان الغاء هذا الانزيم من الخلايا المريضة يمكن ان يؤدي الى موتها عبر منعها من الانقسام.

كما ان امكان حفظ شباب الخلايا يمكن ان يساعد الباحثين في ايجاد بعض التفسيرات لظاهرة الشيخوخة وفهم افضل لوظائف الخلايا الحيوية.

## بعض الدهون وسرطان الثدي أنواع تزيده وأخرى تخفضه كثيراً

واشنطن – و ص ف – افادت نتائج دراسة نشرتها الجمعية الطبية الاميركية ان بعض انواع الدهون والدسم يمكن ان يزيد من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي بينما انواع اخرى يمكن على العكس ان تخفض كثيراً من هذه الاحتمالات.

فالدهون التي تحتوي عليها زيوت مثل زيت الزيتون يمكن ان تخفض بنسبة ٤٥ في المئة احتمال الاصابة بسرطان الثدي حين تزيد دهون تحتوي عليها انواع اخرى من الزيوت النباتية في الذرة والصويا والقواقع من هذا الاحتمال بنسبة ٦٩ في المئة. اما الدهون التي في اللحوم او منتجات الالبان فليس لها اي تأثير.

وراقب القائمون بالدراسة في اشراف الدكتور اليكيا فولك من معهد كارولينسكا في استوكهولم ٦١ الفاً و٤٧١ سيدة اعمارهن بين ٤٠ و٧٦ علماً على مدى سنوات.

واسفرت دراسات في اسبانيا واليونان وايطاليا عن ان تناول زيت الزيتون قد يكون له صلة بانخفاض احتمال الاصابة بسرطان الثدي. فعكف الباحثون على التحقق هل دهون مماثلة لهذا النوع من الزيت لكنها من مصادر اخرى يمكن ان يكون لها الاثر نفسه.

### النبيذ يخفف من ضعف النظر

باريس – و ص ف – ذكر فريق من الباحثين الاميركيين في مجلة الجمعية الاميركية للابحاث عن امراض الشيخوخة ان استهلاك النبيذ يخفف، على غير ما كان يتوقع، من خطر ضعف النظر المرتبط بالعمر.

ولفت فريق الدكتور توماس اوبيسيسان من جامعة هوارد في واشنطن الى الرابط بين هذا المرض وشرب النبيذ لدى ٣٠٧٢ شخصاً اعمارهم بين ٤٥ و٧٥ ويشكون من اضطرابات في النظر، وهو يحمل على الاعتقاد بأنهم مصابون بانحلال في شبكية العين.








النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb
رئيس التحرير: أنسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس • عكار • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطيه • صور • جزين • الشوف • الشويفات • زحلة • بعلبك • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – المكاوي
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb